عدلى رزق الله: انخــراط تام بالحـركة الثقافية

منوعات

نادين لبكي؛ اصبحــت أمّا فأدركـت سخف الاقتتال

AL-QUDS AL-ARABI alquds@alquds.co.uk www.alquds.co.uk

مدارات

متى يؤخذ كــــلام السوريـــين على محـــمل الجد؟

موقع بغداد في محور الشر الجديد

الى الرئيس عباس: إياك والتراجع

عبد الباري عطوان

بدأ مجلس الامن الدولي مداولاته امس حول طلب الاعتراف بدولة فلسطينية

كاملة العضوية في الامم المتحدة، الذي تقدم به الرئيس محمود عباس قبيل

خطابه الذي القاه أمام الجمعية العامة وحظي بإعجاب الكثيرين وتقديرهم،

السنة الثالثة والعشرون ـ العدد 6933 الثلاثاء 27 ايلول (سبتمبر) 28 ـ 2011 شوال 1432هـ

بــومــيــة _ ســياســيـة _ مـسـتـقـلـة

AL-Quds Al-Arabi Volume 23 - Issue 6933 Tuesday 27 September 2011

تناقضت مع اعلانه رفض الجيش اوامر بقتل المتظاهرين.. وجمال اشار بحركة بذيئة لمحامي الشهداء

شهادة المشير لصالح مبارك تصدم المصريين وتعمّق مأزق العسكر

لندن_القدس العربي»_من خالد الشامى:

«احنا الحمد للـه ربنا وفقنا. لم يكن القرار فرديا ولاعشـوائيا بلكان قرارا صعباً. احناً اجتمعنا واخدنا رأي بعض. والشيء المشرف ان كل اعضاء المجلس الاعلى للقوات المسلحة قررنا (أن نقول) لأ لا نفتح النيران على الشعب». هكذا قال رئيس المجلس العسكري الحاكم في مصر، في خطاب عام امام اكاديمية الشرطة منذ عدة شهور، اعتبر بمثابة شهادة امام الشعب بشأن ما حدث في ايام الثورة الاولى. شهادة لاقت استحسانا كبيرا من الرأى العُـام وكرست الثقة في المجلس العسكر، الا أن شهادة سرية ادلى بها المشير طنطاوي في جلسة سرية السبت الماضي لحاكمة الرئيس المخلوع حسني مبارك بشأن الاحداث نفسها تثير جدلا واسعا حالياً في مصر، خاصة انها جاءت في توقيت حرج مع ترقب القوى السياسية لاستجابة المجلس العسكري خلال الساعات المقبلة لمطالب القوى السياسية بإعلان جدول زمني لاجراء الانتخابات وتسليم السلطة للمدنيين.

وفي سابقة لم يعرفها القضاء المصري من قبل، انهار حظر

■ عواصم _ وكالات: اعلن الشيخ علي

الصلابي، احد القادة الاسلاميين النافذين في

ليبيا، عـن دعمه لتولي عبد الرحمن السـويحلي

«الشخصية الوطنيـة مـن مصراتـة» رئاسـة

الحكومة المقبلة، مؤكدا ان هذا الشخص «يحظى

بقبول شعبى كبير»، فيما دعا الرئيس الفرنسي

نيكولا ساركوزي امس الاثنين الى «احترام

خيارات الليبيين» في تحديد شخصية رئيس

وقال الصلابي في اتصال هاتفي مع وكالة

«فرانس برس» من مقر اقامته في قطر «بقدر

ما نحن ممتنون لدور فرنسا المساند لثورتنا،

الا اننا نتمنى من ساركوزي الا ينحاز الى

شخص على حساب الآخر في ليبيا وان يحترم

خيارات الليبيين»، واضاف «نطالبه بألا يغلب

كفة شخصية ليبية على اخرى لمجرد ان هذه

وتابع الزعيم الاسلامي الذي اضطلع يد

مهم في تمويل المقاتلين المعارضين لمعمر القذافي وتسليحهم «نطلب ان يكون رئيس الحكومة

المقبلة شخصية تحظى باجماع وطني غير متهمة

وكان الصلابي الذي يدعم رئيس المجلس

العسكرى لطرابلس عبد الحكيم بلحاج هاجم

بشدة في وقت سابق محمود جبريل الرجل

الثاني في المجلس الوطني الانتقالي الليبي وأحد

قادة التيار الليبرالي، واتهمه بالعمل على بناء

اسـس دولة «اسـتبدادية»، وقال الصلابي امس

«نحن مجتمع اسلامي وسطي نرفض التطرف

من اليمين ومن اليسار، وعلى المجتمع الدولي ان

محامي المحمودي رويترز بعد زيارته له في

سجن بالعاصمة تونس ان المحمودي قال «اناً

لست خائفا من المثول امام العدالة في ليبيا لاني

واثق اننى لم اضريوما بالليبيين لكنى ارفض

تسليمى للسلطات الليبية بسبب الأوضاع

الامنية والسياسية السيئة وخوفا من الانتقام».

الوطنى الانتقالي الليبي محمود جبريل الاثنين

خلال اجتماع لمجلس الأمن الدولي حول ليبيا

ان معمر القذافي يطرح تهديدا ارهابيا طالما لم

يقبض عليه، وقال جبريل ان «كتائب القذافي

لا ترال تقتل مدنيين ابرياء في مختلف مناطق

بلادنا». وفي حين تحاصر قوات المجلس الوطني

الانتقالي مدينة سرت مسقط رأس القذافي قال

جاء ذلك فيما اعلن الرجل الثاني في المجلس

بالفساد والمحاباة ولا بالاقصاء».

يراعى خصوصية المجتمع الليبي».

الشخصية قدمت نفسها على انها ليبرالية».

النيران على الشعب، الا أن المجلس االعسكري رفض تنفيذها. مبتهجا بالشـهادة، اسـتخدم يـده في توجيـه اشـارة بذيئة الى

وقام المحامون بعد الشهادة بتقديم طلب رد للمحكمة، ما ادى

عدد الحضور لأسباب امنية.

المجلس العسكري الحاكم، الذي يواجه انتقادات متزايدة بسبب عدم اعلانه جدولاً زمنيا وأضحاً لتسليم السلطة، واللجوء الى تشديد الطوارئ، بدلا من الغائها، لقمع الحركات الثورية والشعبية الرافضة لسياساته وترهيب وسائل الاعلام المستقلة،

البغدادي المحمودي يرفض تسليمه لطرابلس

الصلابي يدعم السويحلي لرئاسة الوزراء في ليبيا

جبريل: القدافي يملك اموالًا ضخمة ويهدد امن المنطقة

لقوته وصراحته ونبرته التي تنطوي على الكثير من التحدي للظلم الاسرائيلي والدعم الامريكي له والشلل الاممي تجاهه. هناك عدة احتمالات يمكن ان تتمخض عنها هذه المداو لات: * الاول: ان تفشل المجموعة العربية في الحصول على تسعة اصوات مؤيدة للطلب، مما يعفى امريكا من تنفيذ تهديدها باستخدام «الفيتو». * الثاني: ان يحظى الطلب بدعم تسعة اصوات، الامر الذي يدفع امريكا مرغمة ومكرهة الى اخراج «الفيتو» من غمده وقطع رأس الطلب. *الثالث: ان تحاول الادارة الامريكية استخدام سلاح المماطلة، واحالة الطلب الى لجان لدراسته، وبمعنى آخر تجميده لأطول فترة ممكنة.

الاحتمال الثالث ربما يكون الاكثر ترجيحاً في رأينا، لان الادارة الامريكية وبتخطيط محكم مع اسرائيل نتنياهو، وفرنساً ساركوزي، وبريطانيا ديفيد كاميرون، سارعت الى اجهاض التحرك الدبلوماسي المشروع بتدويل القضية الفلسطينية من خلال محاولة اعادتها الى «مقبرة» اللجنة الرباعية.

الرئيس الامريكي باراك او باما الذي اصبح دمية في يد اللوبي الاسرائيلي، هدد بأن الطريق الوحيد للفلسطينيين للحصول على دولة هو التفاوض المباشر مع الاسرائيليين، وليس عبر بوابة الامم المتحدة ومجلس أمنها، واوعز الى اللجنة الرباعية، التي ماتت وشبعت موتاً، بالتقدم بمبادرة للدعوة الى مفاوضات فلسطينية -اسرائيلية في غضون ستة اسابيع، وبسقف زمني حتى نهاية العام المقبل.

المبادرة الجديدة لا ترتكز الى اي مرجعية، ولا تتضمن اي تجميد للاستيطان، و لا تعترف بحدود الرابع من حزيران (يونيو) التي يريد الرئيس عباس ان تكون حدودا لأي دولة فلسطينية مستقلة، اي ان هذه المبادرة هي اعادة تفسير الماء بالماء، ولا تنطوي على اي جديد، لكنها في الوقت نفسه مبادرة «خبيثة» تعكس لؤم الغرب، واحتقاره للعرب، والضحك على ذقونهم وعقولهم.

السلطة الفلسطينية ستجد نفسها خاسرة في نهاية المطاف، فالقبول بالمبادرة هذه، والعودة الى المفاوضات دون التجاوب مع مطالبها بتجميد الاستيطان والاعتراف بحدود الدولة، يعني انها تخلت عن جميع هذه المطالب، ورضخت لشروط نتنياهو كاملة دون نقصان. امارفض هذه المبادرة، ومقاطعة المفاوضات، فهذا يعنى انها لا تريد السلام، وتتحدى اللجنة الرباعية التي تضم الاتحادين الاوروبي والروسي، علاوة على الولايات المتحدة والمنظمة الدولية، وربما هذا ما يسعى اليه نتنياهو بتواطؤ امريكي اوروبي.

اللجنة الرباعية لم تحترم مطلقاً مبادراتها، ولم تلتزم بأي سقف زمني للمفاوضات، منذ ان خطفت القضية الفلسطينية من الامم المتحدة، وانفردت برعاية المفاوضات المباشرة بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي.

للتذكير فقط، نقول ان السقف الزمني لاتفاقات اوسلو كان اربع سنوات من الحكم الذاتي، وسنة خامسة من مفاوضات حول قضايا المرحلة النهائية مثل القدس واللآجئين والمستوطنات والحدود والمياه، تتوج بدولة مستقلة. للتذكير فقط ايضا، نقول ان خريطة الطريق التي رسمتها اللجنة الرباعية

للوصول الى حل الدولتين، لم تقد إلا الى الجدار العنصري، واكثر من خمسمئة حاجز مذل في الضفة الغربية، والاخطر من ذلك مضاعفة عدد المستوطنين في الاراضى المحتلة بما فيها القدس مرتين، اي حوالي نصف مليون مستوطن.

الطرف الفلسطيني التزم بالكامل بتنفيذ الشق المتعلق به، والوارد في خريطة الطريق هذه، حيث شكل قوات امنية وبتدريب امريكي، باشراف الجنرال الامريكي سييء الذكر دايتون، وتنسيق امنى كامل مع اجهزة الامن الاسرائيلية، بينما لم تطبق اسرائيل حرفا واحدا مما هو مطلوب منها في هذه الخريطة المثقوبة والمهلهلة.

قوات امن السلطة منعت الهجمات الفدائية كلياً، واعتقلت كل الناشطين الفلسطينيين الذين يؤمنون بالخيار العسكري، وخاصة من تنظيمي «حماس» و»الجهاد الاسلامي»، وجعلت من العمليات الاستشهادية مجرد تاريخ منقرض. فماذا كانت مكافأة اللجنة الرباعية لهذا التلميذ الفلسطيني النجيب؟ المزيد من الاهانات والإذلال على شكل اعمال استيطانية مكثفة فرضت وقائع غير شرعية على الارض، وطمست الهوية العربية للضفة الغربية وهوّدتها بالكامل، بما في ذلك القدس طبعا.

الرئيس اوباما الذي كان آخر الرؤساء الامريكيين تبشيرا بالدولة الفلسطينية، استجدى تننياهو، وهو رئيس الدولة الاعظم في التاريخ، من اجل تجميد الاستيطان لمدة شهرين فقط، لجر الرئيس عباس الى المفاوضات مجدداً، وتخديره ببعض الكلام المعسول، ولكنه لم يجد الا الصدّ المتعجرف، والمحاضرات المتغطرسة من نتنياهٍ وفي السِياسة الدولية، وإلدور إلاسرائيلي في صياغتها، ليعود بعدها حوارياً مخلَّصاً لنتنياهو، وعضواً فاعلاً في مِنظمةً «الَّايباك» اليهودية الداعمة لاسرائيل، ظالمة او مظلومة، وهي دائما ظالمة للفلسطينيين على اي حال.

تونى بلير مبعوث الرباعية الدولية الذي تطرده الفضائح المالية، والإتهامات بالتربح من منصبه هذا بجمع الملايين من الجنيهات، يلعب دورا كبيرا وفاعلا في مخطط التسويف والمماطلة وكسب الوقت، لابتلاع ما تبقى من اراض في الضفة الغربية، فهذا الرجل الذي خدع شعبه، وكذب عليه، وورطه في حرب دموية في العراق ادت الى استشهاد مليون عراقي على الأقل، والتسبب بطريقة او بأخرى في الأزمة الاقتصادية العالمية الراهنة، لماذا لا يكذب على الشعب الفلسطيني ويُخدعه ولمصلحة الاطماع التوسعية التوراتية الاسرائيلية؟

تونى بلير لا يخدع الفلسطينيين فقط وانما يجنى ثمار هذا الخداع ملايين الدو لارات من دول عربية نفطية، مثل الكويت وقطر وليبيا معمر القذافي. فقد استغل منصبه هذا من اجل الحصول على عقود كمستشار لدى كبرى الشركات العالمية مثل مصرف كي. جي. مورغان الاستثماري وتسهيل حصول هذا البنك (راتبه 4 ملايين دولار) على استثمارات وودائع ليبية بمليارات الدولارات.

كما حصل ومعاونوه على عقد مع دولة الكويت قيمته 50 مليون دولار لتقديم استشارات لحكومتها. توني بلير قام بحوالي 71 رحلة الى الشرق الاوسط في اطار مهمته

كمبعوث للجنة الرباعية، بتكلفة 6 ملايين دو لار، فماذا حقق للسلام في الشرق الاوسط من انجازات؟ اللهم اذا كانت هذه الانجازات التحول الى صديق حميم لاسرائيل، والعمل كمستشار في خدمة سياساتها الاستيطانية والعنصرية. الرئيس عباس يجب ان يرفض مصيدة الرباعية الجديدة، وان لا يعود الى المفاوضات العبثية مجددا، وان يقود حملة لطرد توني بلير من منصبه هذا، بعد ان اثبت صهيونيته، وان يعود الى شعبه يحتمي به، ويستند اليه، وقد شاهد بعينيه مدى اخلاص هذا الشعب وشجاعته والتفافه حول قيادته عندما تسلك طريق الكرامة والتحدي. الشعب الفلسطيني يريد الخبز مع الكرامة،

وكرامة هذا الشعب في استراد حقوقه المشروعة كاملة، وعلى ترابه الوطني وفق القرارات الدولية والحدود التاريخية دون اي نقصان. للنشر فرضته المحكمة التي تنظر القضية بعد ان قرر عدد كبير من الناشطين نشر نص شهادة مزعومة للمشير حسين طنطاوي على

الشهادة المزعومة التي صبت في مصلحة المتهمين بالقضية، وخاصة مبارك ووزير داخليته حبيب العادلي، اذ ينفي فيها المشير علمه بصدور اي او امر بقتل المتظاهرين، في تناقض مع ما قاله في خطابه حيث اشار ضمنيا الى وجود او امر من مبارك بفتح وحسب مواقع في الفيس بوك فإن جمال مبارك الذي بدا محامى الشهداء بنهاية الجلسة، بينما تخلى مبارك عن رقدته، وقعد على السرير المتحرك مصغيا بدقة لكل ما قاله المشير، ثم تنفس الصعداء بعد رفع الجلسة التي استمرت نحو ساعة ونصف الساعة، وبدأت في وقت مبكر عن المعتاد، كحيلة لتقليل

وجاء انهيار حظر النشر وسط مشاعر صدمة من محتوى

وهل قررت المؤسسة العسكرية الاتكون هي السبب في صدور حكم باعدام احد ابنائها لاعتبارات تتعلق بتقاليدها؟ واعتبرواانه من شأن الشهادة المزعومة للمشير ان تعمق مأزق وفرض قوانين انتخابية لا ترضى اغلبية القوى السياسية.

الى تأجيـل القضية الى الثلاثين من الشـهر المقبل لحـين البت في

وتساءل مراقبون «أذا لم يكن مبارك اصدر اوامر للجيش

بضرب المتظاهرين، فكيف قال المجلس (لأ لا نفتح النيران على

الشعب) حسب النص الحرفي لخطاب المشير، وكيف يقول

المتحدثون باسم المجلس العسكري انه قام بحماية الثورة،

ولولاه لما نجحت الثورة، وما سبب الزيارة التي قام بها مبارك

اثناء الشورة لغرفة العمليات المركزية للقوات المسلحة، واذاعها

التلفزيون الحكومي، ليتابع منها التظاهرات في ميدان التحرير؟

الطلب الذي ستبدأ اليوم محكمة اخرى النظر فيه.



المشير حسين طنطاوي

اعتقال 40 بحرينية بسبب احتجاجهن على الانتخابات التشريعية

■ دبى ـ ا ف ب: اعلنت جمعية الوفاق الشيعية المعارضة الاثنين ان قوات الامن البحرينية اعتقلت في العاصمة المنامة اكثر من 40 امرأة واساءت معاملتهن وضربتهن لاحتجاجهن على الانتخابات التشريعية الجزئية التي جرت السبت. وقالت الوفاق في بيان «اعتقلت قوات الأمن البحرينية أكثر من 40 امرأة بحرينية بطريقة وحشية في مجمع تجاري (...) بينهِ ن 7 أحداث أعمارهن بين 12–15 عامـاً، ونقـل عـن محاميهن أنهن تعرضن للضرب والإهانة وشوهدت آثار على معاصمهن، ومنع محاموهن من الالتقاء بهن». ونـددت الجمعيـة بما اعتبرتها «تجاوزات بالغة لحقوق الإنسان حدثت أثناء الاعتقال للنساء بطرق مهينة وحاطة للكرامة لم يتم فيها مراعاة ابسط السلوك الإنساني»، مطالبة بـ»الافراج الفوري» عنهن.

وناشدت «جميع المنظمات المعنية المحلية والدولية بتحمل دورها ومسؤوليتها لإيقاف هذا التعدي السافر على حق المرأة البحرينية ضمن مسلسل التجاوزات والتعديات التي تجري في

إغتيال عميد بالجيش فى حمص ومقتل 4 جنود منشقين في ادلب

■ لندن_نيقو سـيا_دمشق_«القدس العربي»_وكالآت: تصاعدت الاحداث فى سورية امس حيث افاد ناشطون ان أربعة جنود منشقين قتلوا الاثنين بيد الجيش السوري الذي انتشر في القصير قرب حمص (وسط)، احدى بؤر الاحتجاج على نظام الرئيس بشار الاسد، وكذلك في ادلب (شمال غرب) قرب الحدود مع تركيا. وقال المرصد السوري لحقوق الانسان انه في شمال حمص «انتشرت الحواجز الامنية بكثافة شديدة على الطرق المؤدية للرستن والهدوء الحذر يخيم على المنطقة الآن اثر اطلاق نار كثيف وقصف بالرشاشات الثُّقيلة استمر لمدة نصف ساعة صباح امس في محيط مدينة الرسان».

وبحسب المرصد، فان «قياديا معارضا من مدينة حمص ابلغه ان العميد الركن الدكتور نائل الدخيل مدير كلية الكيمياء اغتيل عصر امس الاثنين في حي عشيرة برصاص مجهولين».

مشادة بالامم المتحدة بين حرسها وبين حرس الوفد التركي

■ نيويورك _افب: اعلن مسؤول في الامم المتحدة امس الاثنين ان شـجارا وقّع الجمعة في الامم المتحدة بين جهاز الامن التابع للمنظمة الدولية وجهاز الامن المرافق لوفد احدى الدول، من دون تحديد اسم هذه الدولة التي يعتقد انها

وبحسب مدونة تورتل باي المتخصصة في شـؤون الامم المتحـدة . فان هذا الشجار وقع مع عناصر فريق امن رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان.

واكد المتحدث باسم الامم المتحدة مارتن نيسيركي ان «سوء تفاهم مؤسفا» حصل بين حراس امن الامم المتحدة وحراس وفد احدى الدول لم يشأ الكشف عن اسمها.

ضخمة من الذهب». وتابع امام الدول الـ15 الاعضاء في المجلس «انه (القذافي) وابناءه قادرون على التنقل

اكثر الى ان يتم اعتقال القذافي ومعاونيه».

ان يتوقف سقوط قتلى في صفوف المدنيين.

من جهة اخرى قال محامي البغدادي على جبريـل ان الاخيـر يملك «امـوالا نقديـة وكميات المحمودي رئيس وزراء القذافي السابق لرويترز الاثنين ان المسؤول الليبي السابق المسجون بتونس يرفض اي محاولات لتسليمه للسلطات الليبيـة الانتقاليةً. وابلغ المحامي مبروك كرشـيد

المجموعات المتطرفة بالاسلحة».

واكد جبريل ايضا امام الصحافيين ان حلف شمال الاطلسي سيواصل عملياته في ليبيا الي وقال ان عمليات حلف الاطلسي في ليبيا ستستمر «الى حين توقف سقوط قتلى بين

بحرية وقديؤدي ذلك الى زعزعة استقرار (ليبيا) واضاف «كونه طليقا ويملكَ مثل هذه الثروات يعنى انه لا يرزال قادرا على زعزعة الاستقرار ليس فقط في بلادنا بـل ايضا في دول السـاحل

وتابع انه حتى خارج افريقيا يمكن للقذافي ان «يعود الى ممارساته الارهابية من خلال مد

المدنيين». (تفاصيل ص 6 و 7)

ليبيا ترفض تزويد بريطانيا بمعلومات حول لوكربي

ثوار ليبيون يرفعون علم البربر الليبي على سيارتهم ويجوبون شوارع العاصمة الليبية طرابلس امس

■ طرابلس ـ رويترز: قال وزير العدل في الحكومة الليبية المؤقتة امس الاثنين ان قضية لوكربي اغلقت، في رفض على ما يبدو لطلب بريطاني للمساعدة في مزيد من التحقيقات التي يمكن أن تقود الى اتهام آخرين مثل الزعيم الليبي المخلوع معمر القذافي في حادث تفجير الطائرة الذي وقع عام 1988.

وكانت متحدثة باسم النيابة العامة في اسكتلندا قالت في وقت سابق يوم الاثنين انها طلبت من المجلس الوطني الانتقالي في ليبيا إتاحة الاطلاع على أي وثائق أو مقابلة شهود لأن التحقيق في الهجوم ما زال مفتوحا. وردا على هذا الطلب في مؤتمر صحافي قال محمد العلاقي للصحافيين ان القضية

وأدين عبد الباسط المقرحي وهو عميل مخابرات ليبي سابق، في تفجير طائرة بان أمريكان مما أسفر عن مقتل 270 شخصا. وأفرجت عنه اسكتلندا لأسباب انسانية عام 2009 وأعادته الى ليبيا لاصابته بمرحلة متقدمة من سرطان البروستاتا وكان من المعتقد انه لن يعيش اكثر من بضعة اشهر.

استقبال حافل في الجنوب جمع اصوات اجراس الكنائس وصيحات «الله اكبر» لبنان: تقارب بين البطريرك وبري _ حزب الله... وتباعد مع جعجع

بيروت – «القدس العربي» ـ من سعد الياس:

تحوّلت المناطق الجنوبية خلال الايام الثلاثة الفائتة الى قبلة لانظار حيث احتشد اهالي القرى والبلدات الجنوبية مسيحية كانت أو شيعية أو درزية لاستقبال البطريرك الماروني مار بشارة بطرس الراعي وكأنه الامام موسى الصدر بالنسبة الى الشيعة. ويأتي هذا الاستقبال بمثابة انقلاب على العلاقة المتوترة التي كانت ســائدة بـين بكركـى والثنائى الشـيعى المتمثـل بحركة أملّ وحزب الله ايام البطريرك مار نصرالله بطرس صفير الذي كان متهما بالتقرب من فريق 14 آذار،

وما ساهم في حفاوة الاستقبال للراعي هي المواقف التي أعلنها البطريرك الماروني خلال زيارته الاخيرة الى فرنسا وبرر فيها بقاء سلاح حزب الله الى حين عودة اللاجئين الفلسطينيين، وطلب إعطاء الرئيس السوري بشار الاسد فرصة لتحقيق الاصلاحات متخوفاً من مجيء أنظمة متشددة تدفع ثمنها الاقلية المسيحية في الشرق.

وقد تداخَّلت في الاستقبال أجراسِ الكنائس مع صيحات «الله أكبر»، لتكرّس نهجاً جديداً ومنفتحاً للكنيسة المارونية تجاه أبناء الطائفة الشيعية عنوانه «العيش المشترك».

واللافت أن مواقف الراعي جعلت المسلمين يستقبلون بطريرك الموارنة قبل الموارنة الذين كانوا ينظمون احتفالاً متزامناً في جونية ترأسه البطريرك السابق مار نصرالله بطرس صفير وتحدث فيه رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع، وبدا خطابه وكأنه رد غير مباشر على مواقف الراعي في باريس وخصوصاً لجهة تأكيده «أن المسيحيين لا يخافون من أحد ولا يحتاجون لضمانات من أحد، ويفضلون الموت بحرية وكرامة على العيش أذلاء صاغرين في حماية ديكتاتور من هنا أو طاغية من هناك»، وقال «الخوف من التطرف لا يبرّره الانقلاب الجذري على كل القيم الإنسانية والمسيحية»، مضيفاً «ان التغلُّب على التَّطْرُف، لا يكون بتبرير ارتكاب مزيد من إلجرائم، على يد ديكتاتوريّات، شكّلت في الأساس، سبباً مباشراً لنشأة التطرّف. وأكثر من ذلك، «ما لا نقبله، هو خيانة أنفسنا وكل ما نؤمن به، هرباً من نظام متطرّف مزعوم».

وفيما كان البطريرك الراعى يجول جنوباً ويُستقبّل من قيادات حزب الله ويوجّه التحية لاهالي الجنوب الذين قاوموا وصمدوا وانتصروا، كان رئيس حزب «القوات اللبنانية» يجدّد التأكيد على أنّ سلاح حزب الله أنهى مهمّته في العام 2000 ويوجّه «نداءً» إلى «حزب الله» للتخلي عن سلاحه بكل «جرأة».

كونيللي موعد الراعي مع كل من الرئيس الامريكي باراك أوباما ولا مع وزيرة الخارجية هيلاري كلينتون.

وختام الجولة البطريركية كان ظهر امس في دارة الرئيس نبيه بري في المصيلح الذي أقام غداء على شرف الراعي بحضور رئيس الجمهورية ميشال سليمان ورئيس «كتلة الوفاء للمقاومة» النائب محمد رعد وفي غياب رئيس الحكومة نجيب ميقاتي الموجود في نيويورك. وفّي كلمته ركّز بري على «أوجه الشبه بين الامام موسى الصدر والبطريرك الراعي»، وحيا موقف البطريـرك الراعي من الاحتلال الاسـرائيلي، مذكّرا «بعدم احترام اسرائيل للقرارات الدولية واستمرار الاجتياحات الاسرائيلية ما ادى الى نشوء المقاومة كنتيجة طبيعية للعدوان»، وإعتبر «ان المقاومة مستمرة لضمان رد اي عدوان». وتطرق بري الى الوضع في سـورية فأكد «ضـرورة وقـف اي كلام او تحريض او تسليح»، محذرا «من سايكس بيكو وان ما يحصل لا يستهدف سـورية فحسـب بل عددا من بلدان المنطقة ومنها لبنان»، مضيفا «نقول للأقربين والابعدين لا تخافوا من المقاومة بل خافوا على المقاومة». ومن أولى ترددات مواقف البطريرك الاخيرة أن زيارته الى الولايات المتحدة الامريكية ستتحول الى راعوية بعيدة عن السياسة بعدما لم تثبّت السفيرة الامريكية في لبنان مورا موظف أفغاني يقتل أمريكيا ويجرح اخر في قاعدة

للمخابرات الامريكية قرب سفارة واشنطن بكابول

■ كابول_رويترز: قال مسؤولون أمريكيون وأفغان إن

وظفا أفغانيا لدى الحكومة الأمريكية فتح النار في مكتب

لوكالة المخابرات المركزية الامريكية (سي.آي.إيه) في العاصمة

الافغانية كابول الليلة قبل الماضية مما أسفّر عن قتّل أمريكي وإصابـة آخـر وذلـك فـي ثانـي اختـراق كبيـر لأمـن السـفارة

وقال جفين صندوول المتحدث بأسم السفارة الأمريكية في

كابول امس الاثنين إن المهاجم قتل ونقل الأمريكي المصاب إلى

مستشفى عسكري وأضاف أنه أصيب بجروح لا تهدد حياته.

ولم يتضح ما إذا كان الأمريكيان ضحيتين لموظف منشق

تعاطف مع المقاتلين أو أن ما حدث تصعيد لخلاف في كابول التي يكثر فيها التوتر ويحمل الكثير من الأشخاص الأسلحة

وقال صندوول «وقع حادث لاطلاق نار في مبنى ملحق

بالسفارة الامريكية في كابول الليلة الماضية تورُّط فيه موظف

أفغاني قتل. ما زال الدافع وراء الهجوم قيد التحقيق في الوقت

ولم يتسن الحصول على تعليق فوري من حركة طالبان.

وجاء إطلاق النار في نفس الشهر الذي سيطر فيه مقاتلون

على مبنى شاهق تحت الإنشاء بالقرب من وسط المدينة الذي

يضم منشآت عسكرية وسياسية ودبلوماسية تحظى بحراسة

مشددة وأطلق المقاتلون من داخل المبنى وابلا من الصواريخ

واستمر الهجوم 20ساعة وألقت الولايات المتحدة باللوم فيه

على شبكة حقاني التي اتخذت من مناطق الحدود الباكستانية

المضطربة مقرالها لفترة طويلة لكنها تقول الان إنها عادت إلى

واتهمت واشنطن جهاز المخابرات الباكستاني بتقديم الدعم

على السفارة الامريكية ومقر حلف شمال الاطلسي.

■ هافانا ـ رويتـرز: قـال الزعيـم

الكوبى فيدل كاسترو ان الكلمة التي

القاها الرئيس الامريكي باراك أوباما

أمام الامم المتحدة «كلام فارغ» ووصف

ما فعله حلف شـمال الأطلسي في ليبيا

وعبر کاسترو عن ارائه هذه امس

الاثنين في أول تعليق رأي ينشر له

منذ او ائل يوليو تموز. وغاب كاسترو

(85 عاما) عن الانظار بدرجة كبيرة

خلال الاشهر القليلة الماضية كما توقف

عن كتابة مقالات الرأي التي ينشرها

بانتظام عادة مما أثار شائعات عن

وكتب في مقاله انه كان منشغلا

بأنه «جريمة بشعة.»

تدهور حالته الصحية.

الْأمريكية بالمدينة في غضّون أسّبوعين.

فيها. وسبق أن حدث الأمران.

لشبكة حقاني لكن باكستان نفت بشدة هذه المزاعم.

منطقة يحظر حتى على القوات الافغانية دخولها.

المركزية الأمريكية كقاعدة لها في كابول.

بسبب قربه من قصر الرئاسة،

«حادثاً فردياً»، وليس هجمات متعددة.

الامريكية في العاصمة الأفغانية.

التعليق على الهجوم.

ووقع إطلاق النار الاحد في فندق اريانا الذي يقع قرب قصر

الرئاسية والسفارة الامريكية وتستخدمه وكالية المخابرات

وقال أيوب سالانجى قائد الشرطة فى كابول إن تبادلا لاطلاق النار وقع في الفندق الذي وصف بأنه «مكتب» لوكالة

المخابرات الامريكية لكنه رفض أن يعلق أكثر على ما حدث في

وكان الفندق قد أغلق وفرضت عليه حراسة مشددة

منذ الأطاحة بحكومة حركة طالبان في أواخر عام 2001.

واستخدمت الانظمة الحاكمة الفندق لسنوات قبل هذا ربما

ونقلت شبكة «سي ان ان» الامريكية عن مسؤول امريكي أن

الهجوم امتد حتى الرابعة صباحاً، بينما رجح الرائد جيسون

واغونر، من قوات المساعدة الدولية بأفغانستان «إيساف»،

التابعة لحلف شمال الأطلسي «الناتو»، أن يكون الهجوم

ووصف المسؤول، الذي رفض عدم الكشف عن هويته،

الوضع في المبنى الذي استهدفه الهجوم، بأن فيه بعض

الفوضى، مشيراً إلى أن ذلك المبنى الواقع ضمن مجمع السفارة

الامريكية في كابول، عادة ما يستخدمه مسؤولو الحكومة

ومن المعروف أن مجمع السفارة الامريكية يستخدمه

موظَّفُ و السفارة، ومسؤولون امريكيون آخرون، سواء في

العمل أو الإقامة، كما يستخدم في قيادة بعض العمليات

وذكرت الشبكة أن متحدثة باسم «سي أي ايه» رفضت



عمران خان يدعو بلاده للانسحاب من الحرب الأمريكية على «الإرهاب»

باكستان «لن تهاجم» معقل شبكة حقاني.. ومدير الإستخبارات يتوجه للسعودية بشكل طارئ لبحث توتر علاقات بلاده مع امريكا

■ اســلام ابــاد ــ وكالات: صـرح مســؤول عسكري باكستانى الاثنين ان بلاده لن تشن حملة عسكرية على شبكة حقانى المتطرفة في معقلها في المنطقة القبلية بالرغم من دعوات واشنطن التي تعتبرها عدوها الاكبر في

وكثف المسؤولون الامريكيون مؤخرا التصريحات التي تتهم باكستان بدعم هذا الفرع من المتمردين الافغان المقرب من القاعدة وتطلب منها قطع هذه العلاقات.

وعلى أثر الانتقادات الامريكية دعا رئيس اركان الجيش الباكستاني الجنرال اشفق كياني الذي يعتبره مراقبون اكثر الشخصيات نفوذا في البلد جنرالاته ذوي المناصب العليا.

وصرح مسؤول عسكري باكستاني لوكالة فرانس برس رافضا الكشف عن اسمه رداً على سؤال بعد الاجتماع حول احتمال شن هجوم على وزيرستان الشـمالي وهي القاعدة الخلفية الرئيسية لشبكة حقاني في باكستان «لا اعتقد ان المؤشرات تتجه الى ذلّك».

وتابع ان الجيش سيعمد بالاحرى «الى تعزيز المكتسـبّات» التي تحققت في مواجهة المتمردين الاسلاميين في أنحاء اخرى من منطقة القبائل المتاخمة لافغانستان. وتعتبر واشنطن هذه المناطق التى تتمتع بشبه حكم ذاتى مقرا رئيسيا

وامام الاتهامات الامريكية هددت باكستان الجمعة بقطع التحالف بين البلدين اذا استمرت الولايات المتحدة على هذا المنوال، وضاعفت واشنطن ضغطها داعية اسلام اباد الى «قطع» أي علاقة مع شبكة حقاني.

وتعتبر الولايات المتحدة شبكة حقاني التي انشــاُها قائد مقاومة الســوفيات انــذاك ومولتها وكالة الاستخبارات المركزية (سي آي ايه)، مسـؤولة عن عدد من الهجمات الكبرى الاخيرة على الحكومة الافغانية وحلفائها في الحلف الاطلسي بينها الهجوم على السفارة الأمريكية في كابول في منتصف ايلول/سبتمبر.

وتوجّه مدير الإستخبارات الباكستانية الجنرال أحمد شجاع باشا امس الإثنين في زيارة طارئة إلى السعودية لبحث العلاقات المتوترة بين بلاده والولايات المتحدة.

ونقلت قناة «دنيا» الباكستانية عن مصادر لم تحددها أن باشا غادر إلى السعودية في زيارة طارئة لبحث التوتر الحاصل في العلاقات الباكسـتانية - الامريكية، كما سـيبحث مسـالة شبكة «حقاني» مع القيادة السعودية التي أصبحت نقطة خلاف بين إسلام آباد وواشنطن.

باكستانيون يحرقون علم الولايات المتحدة في تظاهرة بعد الهجوم على السفارة في كابول

جوجرانوالا، شمال شرقي إقليم البنجاب، إن

لباكستان بدعم شبكة «حقاني». وكان رئيس هيئة الأركان الامريكية المشتركة

لعبت فيها إسلام أباد دور الحليف الرئيس

وذكرت أن اللجنة البرلمانية للأمن القومي دعيت لعقد اجتماع في 3 تشرين الأول/أكتوبر لبحث الوضع الذي نشأ بعد الإتهامات الامريكية

إنصاف» الباكستاني المعارض عمران خان

بأن الحل الوحيد لطرد «الإرهاب» من الأراضي

أجهزة الإستخبارات الباكستانية باستخدام شبكة «حقاني» المرتبطة بحركة طالبان كذراع فتراضية لها للتحرك بأفغانستان ضد القوات الأفغانية وقوات التحالف. من جانبه صرح زعیم حزب «تحریك

الأدميرال مايك مولن اتهم الخميس الفائت

التلفزيونية الباكستانية امس الاثنين عن خان قوله إن حزبه هو الوحيد الذي يمكنه إرساء السلام في مدينة كراتشي المضطربة، وقال خان أمام حشد هائل في مدينة

الباكستانية يكمن في الانسحاب من الحرب على «الإرهاب» التي تقودّها الولايــات المتحدة، التي للقوات الدولية على مدار الأعوام العشرة

ونقًل الموقع الإلكتروني لقناة «سماء»

الحرب ضد «الإرهاب» ليست حربا باكستانية. وأضاف: «دخلت الولايات المتحدة في غمار الحرب الأفغانية (المغلقة)، ومن ثم تحاول استغلال و جو د باکستان باعتبارها کبش فداء». وتعهد خان قائلا: «لن أدع باكسـتان تتحول إلى مستعمرة أمريكية».

كان وزير الداخلية الباكستاني رحمن مالك صرح الاحد بأن وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية (سي.آي.ايه) وليس بلاده هي التي أنشأت شبكة حقاني ودربت اعضاءها.

وأضاف أن شبكة حقاني موجودة في افغانستان ومن يقولون غير ذلك يجب أن يقدموا الدليل على وجودها في باكستان، حسبما ذكرت وكالة «اسوشيتد برس» الباكستانية أمس.

وكان رئيس الوزراء الباكستاني يوسف رضا جيلاني قد طالب في وقت سـابق ً أمـس وزيرة خارجيته حنا رباني خار بقطع زيارتها للولايات المتحدة والعودة إلى بلادهاعلى الفور، وذلك على خلفية التوترات في العلاقات بين الدولتين. كان الأدميـرال مايـكَ مولـن، رئيـس هيئـة الأركان المشـتركة الأمريكية، قد وصف الخميس

الماضي شبكة حقاني بانها «الـذراع الحقيقية للاستخبارات الباكستانية «، واتهمها بأنها متورطه في الهجوم على السـفارة الأمريكية في كابول الأسبوع الماضي الذي أودى بحياة 24 شخصا بينهم المهاجمون التسعة. غيرأن باكستان رفضت هذه الاتهامات، ونفى جيلاني أمام مجموعة من الدبلوماسيين أمس

بعمل استغرق كل وقته ولذلك لم السبت «وجود صلة مع شبكة حقانى». يتمكن من كتابة مقال الرأي الذي يشار إلى أن العلاقات بين واشنطن و إسلام يسميه «تأملات»، لكنه قال انه يريد ان آباد توترت بعدما قتلت الولايات المتحدة زعيم يعلق على اجتماعات الجمعية العامة تنظيم القاعدة أسامة بن لادن في باكستان في في نيويورك خاصة خطاب أوباما، آيار/مايو الماضي.

ونشر مقاله اليوم على الموقع الالكتروني للحكومة الكوبية. وصب كاسترو جام غضبه على اوباما والولايات المتحدة خصميه

التقليديين والهدف المفضل له قائلا انهما مولعان بالقتال واتهمهما بالنفاق، وكتب كاسـترو يقول «بالرغم من الاستعلال المشين لوسائل الاعلام الشعبية وبالرغم من الاساليب الفاشية التي تستخدمها الولايات المتحدة وحلفاؤها لتضليل وخداع الرأي العام العالمي تصاعدت مقاومة الشعوب،»

وناقش كاسترو الكثير مما ورد في خطاب اوباما واتهمه باساءة عرض المواقف في العراق وأفغانستان والسياسة الامريكية ازاء اسرائيل والفلسطينيين والانتفاضات التى شهدتها هذا العام عدة دول عربية.

وتساءل كاسترو قائلا «من يفهم هذا

الكلام الفارغ لرئيس الولايات المتحدة امام الجمعية العامة؟» وقال ان دورة الجمعية العامة تشكل

صعوبات سياسية لدول كثيرة تحاول ان تحدد مو قفها من قضايا عدة عليها ان تبت فيها. وتساءل كاسترو قائلا «على سبيل المثال ما الموقف الواجب اتخاذه من مذبحة حلف شمال الاطلسي في ليبيا؟ هل يريد أحد ان يسجل على نفسه ان حكومة بلاده أيدت الجرائم

مؤخرا بانه منشغل بمشروع زراعي. الاصغر راؤول كاسترو عام 2008 .

لندن: 6 مسلمین يمثلون أمام محكمة بعد اتهامهم بالتورط في نشاطات ارهابية

■ لندن_یو بی ای: یمثل 6 مسلمین أمام محكمة في لندن أمس الاثنين بعد أن وجهت الشرطة البريطانية اليهم تهما على علاقة بالارهاب، بما في ذلك التخطيط لشن حملة

تفجيرات انتحارية. وقالت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) إن شرطة مقاطعة غرب المدلاندز اتهمت 4 من الرجال الـ6 بالتحضير لعمل ارهابي في المملكة المتحدة، والاثنين الباقيين بالتستر علَّى معلومات بشأنه.

واضافت أن الشرطة اتهمت كلاً من عرفان ناصر (30 عاماً) وعرفان خاليد (26 عاماً) بالتحضير لعمل ارهابي، بما في ذلك السفر إلى باكستان لتلقي التدريب بمجال الارهاب، وانتاج فيلم عن الشهادة، والتخطيط لحملة تُفجيرً، وصناعة عبوات ناسفة للقيام بأعمال ارهابية عن طريق التفجيرات الانتحارية.

واشارت بي بي سي إلى أن الشرطة اتهمت عاشق على (26 عاماً) بالإعداد لعمل ارهابي ينطوي على التخطيط لحملة تفجير، وتوفير أماكن من أجل التخطيط لهجوم ارهابي، واظهار رغبته في التحول إلى مفجِـر ٱنتحاري، كما اتهمـت رَحيم أحمد (25 عاماً) بالمساعدة في تمويل اعمال ارهابية، ومحمد رضوان (32 عاماً) و بهادر على (28 عاماً) بحجب معلومات عن اعمال ارهابية

ان السلطات سجنت رئيس نقابة المعلمين عشر سنوات ونائبته ثلاث سنوات لادانتهما بالحض على الكراهية في الملكة والدعوة للاطاحة بالنظام الملكي خلال احتجاجات شهدتها البلاد

المسيرات والاعتصامات.

■ عواصم_وكالات: قالت وكالة انباء البحرين

السكاني لصالحهم.

جليلة محمد رضا السلمان بتهمة تعطيل المدارس وسحقت السلطات السنية في البحرين في

المتحدة قوات للمساعدة على انهاء المظاهرات. وخلال حملة القمع التي أعقبت ذلك قتل 30 شخصا على الاقل وجرح مئات واحتجز ألف معظمهم من الشيعة.

الحكمة بالسَّجن 15 عاما على سبعة أشخاص قطعوا لسان مؤذن آسيوي. ويشكو بعض الاسيويين المقيمين في البحرين من هجمات ينفذها شيعة غاضبون من سياسة الاسرة الحاكمة التي تمنح الجنسية لاسيويين سنة لتعديل الميزان

وصدرت الاحكام بعد يـوم مـن الانتخابات التكميلية في البحرين بعد ان تخلت جمعية الوفاق الوطني وهي أكبر جماعة معارضة شيعية في البحرين عَنْ 18 مقعدًا في مجلس النواب بعد ان قتلت قوات الأمن محتجين في بداية مظاهرات تطالب بالديمقراطية في فبراير شَّباط، وقاطعت الاغلبية الشيعية انتخابات الاحد.

الى ذلك قال الأمين العام لجمعية الوفاق الوطنى الإسلامية البحرينية إن المعارضة ستستمر في التظاهر لتحقيق مطلبها الرئيسي بانتقال حقيقي نحو الديمقراطية، وذلَّكُ عقبًّ انتخابات برلمانية تكميلية شهدت مشاركة ضعيفة في غياب المعارضة.

سلمَّان القول في مؤتمر صَّحافي بالمنامة الاحد إنَّ المظاهرات ستستمر، و »ستكون هناك اعتقالات و تعذیب و محاکمـات جائرة، وَأَزْمـة اقتصادیة», مضيفاً أن «مشاكل البحرين لن تحل ما لم يتحقق التداول السلمي على السلطة». واعتبر أن ما سـماه «النظام الديكتاتوري» في

البحريان ليس لديه القدرة على تلبية تطلعات المو اطُّنْنَ، مضيفًا أن الشعبُ لن يرضى بالوعود. قاطعت الانتخابات التكميلية لملء 18 مقعدا شاغراً في البرلمان، المجتمع الدولي ببرنامج عملي يضغط لتُحقيق تطلعات الشعب البحريني بالتحول إلى الديمقراطية، قائلا إن الديمقراطية في البحرين خير للبحرين ولمنطقة الخليج وللعرب.

وأشار في المؤتمر الصحافي ذاته إلى أن نسبة المشاركة الضّعيفة في الانتخابات التكميلية تثبت رفض البحرينيين للإصلاحات التي أعلن عنها الملك حمد بن عيسى آل خليفة الصيف الماضي.

ونقلت قناة «الجزيرة» الفضائية عن على

وطالب الأمين العام لجمعية الوَّفاق، التي



جمعية «الوفاق» الإسلامية أكبر تكتلات المعارضة اليمنية واستقالوا منها.

وكانت جمعية «الوفاق» المعارضة أعلنت شخصا على الأقل. تخليها عن المقاعد في شباط/فبراير الماضي احتجاجا على «القمع الحكومي الشديد»

وكان جميع من تنافس في الانتخابات تقريبا من المستقلين، وذلك نظرا لقاطعة كافة أحزاب

البشعة للولايات المتحدة وحلفائها؟» ولم يكشف كاستروعن المشروع الذي استغرق وقته لكن حليفية الرئيس الفنزويلي هوجو تشافيز

وايفو موراليس رئيس بوليفيا صرحا وقاد كاسترو كوباطوال 49 عاما قبل ان يجبره السـن وحالته الصحية على التنازل عن الرئاسة الى شقيقه

الملك السعودي

يلتقى نظيره البحريني

في الرياض

■ الرياض_يوبي اي: بحث الملك

السعودي عبدالله بن عبد العزيز، امس

عيسى آل خليفة التطورات الإقليمية

وقالت وكالة الأنباء السعودية

والدولية وموقف البلدين منها.

البلدين منها».

سياسية في البلاد،

ائبته بتهمة التحريض... والمعارضة تتعهد

في وقت سابق من العام. وأديـن مهدي عيسـى محمد ابو ديـب ونائبته

ونشر أنباء كاذبة وتهديد الامن القومي وتشجيع آذار (مارس) احتجاجـات قادت معظّمها الْأغْلبيةً

الشيعية المطالبة بالديمقراطية وانهاء التمييز وبطلُّب من الحكومة السنية أرسلت المملكة العربية السعودية ودولة الأمارات العربية

وقالت الوكالة انه في حكم منفصل قضت

كما حكم على أربعة بحرينيين آخرين بالسجن لدد تراوحت بين عام وثلاثة أعوام لاخفاء اثنين من المطلوبين. كما حكم بالسجن على خامس لدة ثلاث سنوات لعدم أبلاغه عن دهس اثنين من



للمتظاهرين السلميين مّا أسفر عنّ وفاة 30 وحركات المعارضة للانتخابات.

ترحيب امريكي بقرار السعودية منح النساء حقوقاً سياسية

الامير نايف يؤكد ان قرارات الملك حول المرأة ذاتية وليست بسبب الضغوط

والسعوديات؛ المرأة اكثر تفهما لمتطلباتها من الرجل

«واس» إن الجانبين بحثا خلال اللّقاء «آفاق التعاون بين البلدين وسـبل دعمها وتعزيزها في جميع المجالات بما يخدم مصلحة البلدين والشعبين، إضافة إلى مجمل الأحداث والتطورات على الساحتين الإقليمية والدولية وموقف

وكان العاهل البحريني قال في تصريح له عقب وصوله إلى الرياض، «سُـنبحث المستجدات والتطورات الإقليمية والعربية والدولية وانعكاساتها على دولنا». وأضاف إن «التشاور في كل

هذه المستجدات من قضايا سيأسية

واقتصادية، إضافة إلى آخر التطورات

المتعلقة بالملف الأمني والإستقرار

الإقليمي، يحتّم علينا إتخاَّذ الموأقف التّي تحمى مصالح بلدينا وشعبينا». يذُّكر أن السعودية تقود قوات «درع الجزيرة» المنتشرة في البحرين مند اندلاع المظاهرات المطالبة بإصلاحات

سقوط النظام السوري سيؤثر على برنامج التسلح الايراني

ندوة في بريطانيا تدعو للتعامل بدبلوماسية مع ايران

العزلة مما سيدفعها الى التخلى عن الرغبة

المستقبل سيكون دفاعيًا، اي الحصول على

السلاح النووي، ولكن ليس لاستعماله،

لان ايـران كغيرهـا تـدرك خطورة اسـتخدام

لندن_«القدس العربي»

من سمير ناصيف:

سُـئل جون ديفيس المدير الجديد لشـؤون الشرق الأوسط في وزارة الخارجية البريطانية، الذي تسلم منصبه هذا الشهر، عن انعكاسات سقوط النظام السوري على برنّامج ايران النووي، واذا كانت طهراز ستتوجه اكثر في مجال التسلح النووي آنذاك، خصوصا انها اعادت احياء برنامجها النووي بعد الغزو الامريكي للعراق في عام 2003، تُحسبا لامتداد ٱلمشروع الامريكم التوسعي خلال قيادة جورج بوش الابن

وطرح السؤال صحافي عربي، وعقب عليه السفير البريطاني السابق في طهران السير ريتشارد دالتون في ندوة بعنوان «ايـران النوويـة، هـل بالامكان معالجـة الامر دبلوماسـياً؟» شـارك فيهـا ديفيس والسـفير البريطاني السابق في الوكالة الدولية للطاقة النووية بيتر جينكنز وحشد من الدبلوماسيين والصحافيين والاختصاصيين، جرتٌ في معهد تُشاتهام هاوس (المعهد الملكي للشؤون الدولية) في لندن.

وكان جواب ديفيس ان «سقوط النظام السورى لابدوان يؤثر على برنامج ايران النووي سلبا او ايجابا، والناحية الآيجابية حسب قوله ان «ایران قد تشعر بمزید من

مثل هذا السلاح، وامتلاكها لمثل هذا السلاح يقوي علاقتها بحلفائها كحزب الله في لبنان . ه الحلفاء الآخرين». واكد جينكنز ان «ايران لا تسعى الى التسلح النووي ولكن الى القدرة على انتاج هـذا السّـلاح لدّعـم موقعها في حال اشـتدت عليها الضغُوطاتُ السياسيةُ». ودعا الي «عـدم المبالغة في فرض العقوبات الاقتصادية

والسياسية عليها لان ذلك سيساهم في ترجيح كفة جناح الفئات المتشددة فيها». واختلف موقف ديفيس عن موقف جينكنز، اذ اكد الاول ان سياسة الخطوة خطوة في فرض العقوبات والتفاوض مع ايران في الوُّقتَ عينهُ لا بد أن تؤدي الى نتيجة، وقالَ ان الدول الغربية لديها برنامج واضح في هذا المجال ولا تتصرف من دون ادراك العواقب.

وساله دالتون ماذا عن سياسة الرئيس الامريكي باراك اوباما ازاء ايران الذي قال في بداية و لآيته انه لن يعتم د التهديد معها، و ها نحن الآن في مجال التهديد من جانب امريكا وحلفائها، (ذكر بالتحديد اسرائيل)؟ فقال

في التسلح النووي، أما الناحية السلّبية جانبا كليا، ولكننا نفضًا اعتماد الخطوات الصغيرة مع ايران. فهي كونها ستشعر بالمزيد من الخطر عليها». واضافٌ ديفيس في رد على سؤّال آخر ان «دافع ايران للنسلح النووي اذا تم في وعلينا مراقبة كيفية تكيف النظام الايراني مع التغييرات التي تحدث في العالم العربي حاليا». ورفض جينكنز فكرة دمج التعامل مع ايران بشأن حقوق الانسان مع التعامل مع طّهران في الشـأن النّووي قائلا انّهما شـأنانّ مختلفان والثاني اشد خطورة بكثير ولايجب

الخلط بينهما،

ديفيس: «نحن لا نضع الخطوات الضخمة

الاوروبية عن الموقف الامريكي في التعامل مع ايران». ولكن جينكنز اشار الي ان «الدولة الغربية يجب ان تكون عادلة في تعاملها مع ايران وتخفف العقوبات عليها اذا امتثلت للشروط الدولية، بدلا من استمرار التهديد بالمزيد من العقوبات او اكثر من ذلك، فقط استجابة لرغبات جهات في الكونغرس الامريكي تسعى الى ذلك».

كما قال ديفيس انه «لا يمكن فصل المواقف

واكد ديفيس ان «بريطانيا تفضل الحلول الدبلوماسية والحوار على اي حلول اخرى فى التعامل مع ايران، مع انها تدرك بان برنامج ايران النووي، حسَّبما يعتقد وزير الخارجية ويليام هيغ لآ يعقل ان يكون سـلميا فقط». ودعا جينكنز اللي «التعامل مع القيادة الايرانية باحترام ومساواة فكلما اعتمد التهديد ضدها تصلبت في مواقفها، واذا اتجهت نحو التسلح النووي فستلحق بها دول اخرى في المنطقة».

■ عواصم ـ وكالات: نفى وزيـر الداخليـة السعودية الأمير نايف بن عبد العزير أن تكون

القرارات التي اتخذهها الملك السعودي عبد الله بن عبد العزيِّز الخاصة بتعين المرأة عضوا في مجلس الشورى والترشح للأنتخابات البلدية بسبب «ضغوط خارجية» مؤكدا أنها «ذاتية».

وأضاف «هـي قرارات تخدم الوطـن والمواطن

وشدد الأمير نايف في معرض رده على أسئلة عدد من الصحافيين عقب رعاية المك عبدالله ظهر الأحد افتتاح أعمال السنة الثالثة من الدورة الخامسة لأعمال مجلس الشوري، على أن «قرارات الملك عبد الله الخاصـة بتمكُّن المرأة من المشاركة في عضوية مجلس الشورى وفى المجالس البلدية كناخبة ومنتخبة هي قرارات . ذاتية بصفة مطلقة، وليس لأي وضع خارجي

بشكُّل واضح وتَّفعلُ مشاركة الْمرأةُ في التَّنميَّة». وعلق الأمير نايف على انتخاب أعضاء مجلس الشُّوري بالقُّول «ان الأُمور تسير بشكل دقيق وفق الاحتياجات الفعلية بما يخدم الدين والوطن والمواطن وما تقتضيه متطلبات المرحلة».

أُو جَهة خارجية أي دور بهاً، لا من قريب أو من

البحثُ عن المعلومة الصحيحة التي تخدم التّلقيّ وتخدم الوطن». من جانبها رحبت الولايات المتحدة بقرار الملك السعودي عبد الله بن عبد العزيز منح المرأة السعودية حقوقاً سياسياً، معتبرة ان هذه الخطوة ستمنح النساء سبلأ جديدة للمشاركة في القرارات التي تؤثر في المجتمع.

المشَّاركة في الانتخابات البلدية المقبلة». وأضاف ان «هذه الإصلاحات تعترف بالمساهمات الكبيرة للمرأة في المجتمع السعودي وستمنحهن سبلا جديدة للمشاركة فى القرارات

على المحكمة الناشطة نجلاء حريري التي كانت وطالب الوزّير السعودي «الإعلاميين بالتفاعل قادت سيارتها في تحد لقرار منع المراه من قيادة الإيجابي مع كل ما يخدم الوطن والمواطنين»، ونقلت قالت تقارير صحافية عن مصادر إن مشيرا إلى أنّ «الإعلام غالباً ما يبحث عن الإثارة، هيئة الادعاء العام بالسعودية استدعت حريري لكن في الوقت ذاته يجب أن يتسم بالصداقية و طرحت عليها مجموعة منّ الأسئلة حول أسبات قيادتها للسـيارة وعـن صلتهـا بمبـادرة «حقـى وأوضـح الأمير نايف «أن مهمـة الصحافي هي كرامتي»، التي تدعو لقيادة المراة، كما أطلعوها

فيما يقوم بهذه الإصلاحات وغيرها».

على أوراق تعود إلى 20 عاماً تتحدث عن منع قيادة المرأة من الدولة. وأوضّحت المصّادر أن الهيئة ستحيل ملـف القضّية إلى المحكمة في جدة، وستكون أولى جلسات محاكمتها بعد نحو شهر.

و اعتبر فيتور ان «هذه الإعلانات تشكل خطه ة

مهمة نحو توسيع حقوق المرأة في السعودية،

وإننا نساند الملك عبد الله والشعب السعودي

جاء ذُلك فيمًا أحالت السلطات السعودية

وأصدرت مبادرة «حقي كرامتي» بياناً أمس يؤكد»استدعاء نجلاء حريري من هيئة الادعاء على خلفية التقرير الذي عرضته قناة «أم بي سى " ويظهر السيدة نجلاء حريري تقود سيارتها في شوارع جدة».

أعطى حريري استشارات قانونية قبل دهبها وكشف بيان مبادرة «حقى كرامتى»، أنه «تته محاكمة امرأة سعودية (لم يذكر أسمها)

فى المحكمة الجزئية بجدة على خُلْفية قيادتها

للسيارة في يوليو 2011... وحضرت فعلاً ثلاث

لحامى ريان مفتى»، الذي أوضح للصحيفة أنه

الى ذلك رحب عدد من السعوديات بقرار الملك عبد الله بن عبد العزيز منح المراة حقوقها السياسية لانها، بحسب أعتقادهن، اكثر تفهما لتطلباتهن من الرجال. وقالت سارة محمد الطالبة في كلية الطب لفرانس برس أن «اهمية القرار تكمن في أن المراة هي الوحيدة التي تعرف ماذا تريده النساء لكي

تعمل على تلبية متطلباتهن». واضافت بينما كانت تتسوق في احد المجمعات التجارية الراقية في العاصمة السعودية ان «بابا عبد الله عودنا على مفاجأته الجميلة ونامل الحصول على اكثر». بدورها، اكدت أمراة اربعينية اكتفت بالتعريف

عن نفسها باسم ام محمد انها توافق الطالبة رايها

حول ضرورة تفهم مطالب المراة لكنها استدركت

موضحة ان «الرجل كذلك يستطيع الاهتمام بالمراة وطلباتها». ورغم قراره المهم والتاريخي حول مشاركة المراة في الحياة السياسية، لم يتطرق الملك الى قيادة المرأة للسيارة في خطابه.

وأصدر المتحدث بأسم مجلس الأمن القومي العام للجنة العرض والأخلاق»، ووصفت الامريكي تومي فيتوربياناً قال فيه «نرحب الاستُدعاء بـ«الأمر الخطير، خصوصاً أن يتم وقال «أنا دائماً استشهد بقدرات أعضاء بإعلان ألملك عبد الله أن النساء سيشاركن استدعاء سيدة فاضلة وأم وزوجة وابنة الوطن في مجلس الشورى.. وسيكون لهن الحق في مجلُّس الشُّـوري الحاليين و السَّابِقُين و أؤكد في أكثر من موقع أن الأمر لو كان بالانتخاب لربما

الأمير نَّايف «لم نسمع عنَّ هذا الأمر ولم يتأكد لنا

ما يتعلق بذلك، وإذا كان لدى العضو ما يثبت

ذلك فليقدمه.. وإن ثبت لدينا ذلك الأمر سيكون

لنا مو قف بكل تأكيد»، و شدد «على أهمية تقديم

المصلحة العامة التي تخدم الدين ثم الوطن على

أي عمل إعلامي وصحافي».

و خدمة المصلحة العامة للوطن».

وأوضّح البيان انه تتم متابعة «قضيتها مع

لم نبلغ الكفاءة العالية للأعضاء كما هو حاصل

الأن». وردا على سؤال حول مداخلة عضو مجلس

الشورى المهندس محمد القويحص حول محاولة

وتشهد مصر بانتظام احداثا طائفية

غالبا ما تنشا عن خلافات جوار وجدل

حـول نسـاء قبطيـات يتـم منعهن من

اعتناق الاسلام وبناء الكنائس بدون

ويقول المسيحيون الاقباط الذين

يمثلون نحو 10 % من مجمل سكان

مصر البالغ عددهم ثمانين مليونا، انهم

يعانون من التمييز وانهم مستهدفون

احتفالان بذكرى (الثورة اليمنية) أحدهما للسلطة والآخر لقوى المعارضة اليمن: قبائل نهم يقتحمون لواء للحرس الجمهوري ويقتلون قائده وعشرات من الجنود انتقاما لقصف قراهم



متظاهرون يرفعون المشانق مطالبين بمحاكمة رموز النظام اليمني في صنعاء امس

صنعاء_«القدس العربي»

ـ من خالد الحمادي:

ذكرت مصادر قبلية أن رجال قبائل منطقة نهم، شرقي صنعاء، اقتحموا معسكر اللواء 63 مشاة جبلي، حرس جمهوري، وتمكنوا ليلة الأحد الاثنين من قتل قائد اللواء العميد عبد الله أحمد الكليبي والعشرات من ضباط وجنود اللواء، ودمروا مقر قيادة اللواء، بعد مواجهات عنيفة بين

وذكرت المصادر القبلية أن اقتصام معسكر اللواء 63، حرس جمهوري من قبل رجال قبائل نهم جاء عقب القصف المدفعي العنيف الذي تعرضت له العديد من قرى منطقة نهم أمس الأولّ من قبل اللواء 63، وأدت إلى مقتل العديد من رجال القبائل وتدمير منازل بعضهم.

وأكدت و زارة الدفاع اليمنية خبر اقتحام رجال القبائل لمعسكر الحرس الجمهوري بطريقة غير مباشرة، وذلك عبر نشر نعى رسمى لمقتل قائد اللواء، وقالت في بيانها «تُنعي قيادة وزارة الدفاع ورئاسة هيئة الأركان العامة استشهاد قائد اللواء 63 مشاة جبلي حرس جمهوري العميد البطل عبدالله أحمد الكليبي وعدد من زملائه الأبطال في اللواء والذين استشُّهدوا مساء أمس اليل الأحد الاثنين في اعتداء غادر وجبان استهدف اللواء».

وأوضحت المصادر القبلية أن قبائل نهم تمكنت خلال الهجوم على معسكر الحرس الجمهوري من

وذكر موقع (مأرب برس) الإخباري ان في الداخل، من قبل قيادة المعسكر، كي لا يتمكنوا

نهم، وتدميره بالكامل، وإحراق 9 مدرعات ودبابات والاستيلاء على 3 مدرعات أخرى وعلى

«قبائل نهم قامت خلال اقتحامها للمعسكر بأسر 16 جندياً، وقدمت الإسعافات اللازمة للجنود الجرحى والمصابين، وأثناء تمشيطها للموقع وجدت أبراج الحراسة على أسوار المعسكر مغلقة بالأقفال من الخارج، وبداخلها جنود تم حجزهم من الفرار أثناء المعركة».

وأوضّح أنه عقب عملية اقتحام القبائل لمعسكر الحرس الجمهوري «قام الطيران الحربى بشن غارات جوية مكثفة على المعسكر، الأمر الذي اضطر رجال قبائل نهم، إلى مغادرة الموقع،

تدمير مقر قيادة اللواء، في بيت دهرة بمنطقة

قصف قرى المديرية منه مجددا».

واشارت إلى أن هجوم رجال القبائل المسلحين بدأ عند منتصف ليل الأحد الاثنين من جميع الجهات على معسكر اللواء 63 حيث اندلعت

المسلحون القبليون من اقتحام المعسكر. في غضون ذلك احتفل اليمنيون أمس وعشية

والاكتفاء بفرض حصار مطبق عليه، كي لا يتم وفي الوقت الذي ذكرت فيه المصادر مقتل قائد اللواء 63 حرس جمهوري والعشرات من الضباط

والجنود، أكدت أنه سقط خلال عملية الاقتحام قتيلان من أبناء قبائل نهم، بالإضافة إلى جرح 19

اشتباكات عنيفة بين الطرفين تمكن خلالها

أمس بالذكرى 49 لثورة 26 ايلول (سبتمبر) في مظهرين احتفاليين مختلفين، أحدهما للسلطة والآخر للمعارضة، عبر إقامة العديد من الفعاليات الاحتفالية بهذه المناسبة التي اقتصر الاحتفال بها خلال 48 عاما على احتفالات السلطة فقط. ففي الوقت الـذي أقامت فيـه السلطة احتفالا

كبيرا عشية ذكرى الثورة وأحيت فعالية إشعال شعلة الثورة، في ميدان التحرير بصنعاء، أقام شباب الثورة المطالبون بإسقاط النظام فعاليات مماثلة في ساحة التغيير بصنعاء وساحات الحرية بالعديد من المدن اليمنية،

وفي حين أقامت السلطة احتفالا رمزيا أمس احتفاء بذكرى الثورة في مقر الأمن المركزي بصنعاء، أحيا شباب الثورة العديد من الاحتفالات والمظاهرات بهذه الذكرى في صنعاء وعدن وتعز والحديدة وإب وحضرموت وغيرها من المدن اليمنية، شملت مسيرات حاشدة ومهرجانات ثورية وعروض كرنفالية وغيرها،

وأثار الخطاب الرسمي للرئيس اليمني على عبد الله صالح عشية هذه الذكرى، ردود أفعال متباينة، بين مؤيد ومعارض لما طرحه من حلول ومن تناولات سياسية وفي مقدمتها رؤيته لخـروج من الأزمـة الراهنة التي عصفـت باليمر واليمنيين، إثر تأخر نجاح الثورة الشبابية.

وكان صالح قال في خطابه «ان الأزمة كبيرة وعظيمة وتستحق من العقلاء والسياسيين ان يراجعوا مواقفهم وأن يستفيدوا من الدروس.. ماذا حدث خلال هذه الأشهر الماضية غير إزهاق للأرواح والإطاحة بالممتلكات».

واضاف مخاطبا معارضيه من شباب الثورة والقوى الفاعلة في المجتمع ضده «يامن تركضون وراء السلطة، تعالوا معاً لنتجه نحو صناديق الإقتراع، نحن لسنا مع الإنقلابات، نحن مع المطالب المشروعة سواء للأحزاب أو للشباب». وأكد «نحن ملتزمون بالمبادرة الخليجية لتنفيذها كماهي والتوقيع عليها من قبل نائب رئيس الجمهورية الفريق عبدربه منصور هادي

الذي فوضناه بموجب القرار الجمهوري وإن القرار ساري المفعول وهو مفوض لإجراء الحوار والتوقيع على المبادرة وأليتها التنفيذية للخروج بالوطن من هذا المأزق الخطير». وقال «لنتجه جميعاً نحو الحوار والتفاهم

والتبادل السلمى للسلطة عبر صناديق الاقتراع وانتخابات رئاسية مبكرة كما جاء في المبادرة الخليجية، ولكن أزيد على ما جاء في المبادرة الخليجية أن تكون انتخابات كاملة، رئاسية وبرلمانيـة ومحليـة، إذا تم التفاهـم حولها مالـم فنحن ملتزمون بما جاء في المبادرة الخليجية». وقوبل هذا الخطاب الرئاسي بـ(عدم ثقة) من قبل الوسط السياسي اليمني وبالذات من قبل معارضيه، لاعتقادهم بأن صاّلح «يقول الشيء ِنَقَيِضُهُ فَي نَفُسَ الْوَقَتُ، ويعد وينكث بوعوده». وقال محللون سياسيون معارصون لــ(القدس العربي) «إذا كان صالح ملتزم بالمبادرة الخليجية، لماذا لا يوقع عليها فورا، والتي تتضمن تنحيه عن السلطة». واعتبروا تفويض نائبه بالتوقيع على

المبادرة أسلوبا جديدا لـ(المناورة) للهروب من

بحدوث لغط كبير على الساحة السياسية المصرية.



ويرى ثلاثة ارباع المصريين (73

%) ان الشعب المصرى متدين

ويرفضون عدم ذكر الدين على بطاقة

ويعتبر 78 % من الذين شملهم

الاستطلاع ان العلاقة بين المسيحيين

والمسلمين في مصر ليست مصدر

مشاكل بينما يرى 50 % ان «عناصر

اجنبية» هي المتسببة في الحوادث

الهوية (76 %).

الطائفية الاخيرة.

استطلاع: 35 بالمئة من المصريين يؤيدون

«الاخوان المسلمين» و12 بالمئة يعارضونهم

■ القاهرة – يـو بي اي: بحث البابا شـنودة الثالث بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية، في القاهرة اليوم الإثنين، مع السفيرة الأميركية لدى مصر أن باترسون الأوضاع الراهنة على الساحة المصرية.

■ القاهرة – اف ب: افاد استطلاع نشرته وكالة الشرق الاوسط المصرية الرسمية مساء الاحد ان 35 % من المصريين يقولون انهم يؤيدون جماعة الاخوان المسلمين و 58 % انهم لن ينتخبوا رئيسا من غير دينهم. واجرى الاستطلاع مركز الاعلام ودعم اتضاذ القرار التابع لمجلس

وافاد الاستطلاع ان «35 % من المصريين يؤيدون جماعة الاخوان المسلمين و 21 % يعارضونهم». وقد تاسست جماعة الاخوان المسلمين في 1928 وحظرت سنة 1954، لكن السلطات كانت تغض النظر على نشاطاتها في عهد الرئيس مبارك بينما كان ناشطوها يتعرضون من حين الى

ويعتبر الاخوان المسلمون اليوم القوة السياسية الافضل تنظيما في

وبعد سـقوط حسـني مبـارك فـي

شباط/فبراير شكلت الجماعة حزبا

سياسيا شرعيا بهدف المشاركة في

الانتخابات بعد ان كانت في عهد

مبارك تقدم مرشحين بصفة مستقلين.

وافاد الاستطلاع ايضا ان «58

% من المصريان يعارضون انتخاب

رئيس جمهورية من غير دينهم»،

لكن في المقابل اكد 60 % منهم انهم

يؤيدون انتخاب نائب ليس من

اخر الى حملات اعتقال،

ولم يرشح عن اللقاء أية تفاصيل من جانب المقر البابوي، غير أن باترسون قالت عقب اللقاء إنها استفادت الكثير «من الإستماع إلى رؤية البابا شنودة لما يحدث في مصر ورؤيته للمستقبل السياسي».

وأضافت انها «استشعرت تفاؤلاً كبيراً من البابا بشأن ستقبل مصر من منطلق حضارة وتاريخ ووعي الشعب

ويُذكر أن السفيرة باترسون تولت عملها بالقاهرة أو اخر شهر يوليو/تموز الفائت خلفاً للسفيرة مارجريت سكوبي، وتسببت إفادة أدلت بها، خلال جلسة خاصة أمام لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ الأمريكي أواخر حزيران/يونيو الفائت حول قيام الولايات المتحدة بدعم ت المجتمـع المدني فـي مصر بمبلـغ 40 مليـون دولار،



مصر تنفي وصول أسرة القذافي قادمة من الجزائر التزاماتها ومحاولة كسب الوقت لصالحه. الجزائر بعد عبورهم الحدود الليبية الجزائرية في أعقاب ■ القاهرة - دبأ: نفت مصادر أمنية بمطار القاهرة امس التطورات الأخيرة في ليبيا. الإثنين ما رددته وسائل الإعلام الجزائرية بسفر ثمانية من أسرة أو عائلة معمر القذافي إلى مصر للإقامة فيها.

وقالت المصادر: «لا صحةً إطلاقًا لما رددته وسائل الإعلام الجزائرية حيث لم يستقبل المطار أيا من عائلة أو أسرة القذافي سواء من الجزائر أو غيرها منذ بدء الثورة الليبية وحتى اليوم حيث تتواجد تعليمات مشددة لدى شركات الطيران بضرورة حصول الليبيين القادمين على تأشيرات دخول وموافقة أمنية مسبقة لكل الليبيين من السفارات المصرية بالخارج».

وكانت وسائل الإعلام الجزائرية قد نشرت سفر ثمانية من أسرة القذافي إلى القاهرة حيث كانوا يقيمون في

■ القاهرة – دبأ: أعلن مركز هشام مبارك للقانون

الاثنين أنه أقام دعوى قضائية أمام محكمة القضاء الإداري

على صعيد أخر نُفي المهندس حسين مسعود رئيس الشركة القابضة لمصر للطيران التصريح الذي نسب إليه والذى تناقلته وكالات الأنباء عن بدء تشغيل رحلات مصر للطيران إلى بنغازي الأحد القادم.

وقال: «لم أدل بأية تصريحات تخص هذا الموضوع بأي شكل من الأشكال وأنه أسيء فهم تصريحاته حيث يصعب تشغيل الرحلات الأحد القادم إذ يحتاج الأمر إلى إعداد جيد وفتح الطائرات في مكاتب المبيعات للركاب وعمل حملة دعائية من أجل التسويق وتحقيق عائد اقتصادي من هذه

صنعاء ـ من ايريكا سولومون

تأهب المحتجون في العاصمة اليمنية صنعاء لانتفاضة طويلة تشوبها الفوضى بعد كلمة الرئيس اليمنى على عبد الله صالح التي لم يتعهد خلالها بالتنحي او يعرض طريقا لنقل السلطة عقب عودته إلى اليمن بعد ثلاثة أشهر قضاها في السعودية للعلاج اثر محاولة فاشلة

ومحمد الغباري:

وفي الكلمة التي ألقاها صالح يوم الاحد ونقلها التلفزيون بعد ان عاد من السعودية يوم الجمعة الماضي حيث عولج من حروق بالغة دعا الرئيس اليمني لاجراء انتخابات مبكرة وانتقال سلمي للسلطة،

لكن عدم تعهده بالتنحى أجج الاثنين مزيدا من الغضب في شوارع صنعاء التى تشهد احتجاجات منذ

الرئيس اليمنى على عبد الله صالح إلى «الانتقال

من الكلام إلى الأفعال» و نقل السلطة بعد أن كان

أعرب عن استعداده لتنفيذ المبادرة الخليجية

وأصدرت وزارة الخارجية الفرنسية بيانا

قالت فيه «من الأفضل أن ينتقل (صالح) أخيراً

من الأقوال إلى الأفعال والقيام بهذا الإنتقال

(للسلطة) من دون تأخير لمصلحة الشعب

وجددت باريس حثها السلطات اليمنية على مبكرة.

لحلَّ الأزمة في اليمن.

كانون الثاني/يناير. ما يحل هذه الازمة، علينا ان نصعد

على نظامه المستمر منذ 33 عاما،

لا يعرفون ما يفعلون بعد ذلك». واستطرد «لكنه (صالح) بحاجة

وقال عبد الله المجيني وهو استاذ أحياء في مدرسة ثانوية وهو يجلس في ساحة التغيير معقل المعتصمين في الحركة الاحتجاجية «خطابه كان لأحداث فوضى لا حلول، لا يوجد به

> لكن المزاج في الساحة تراجع مقارنة بحالة الفوضى التي سادت على مدى اسبوع وقتل خلالها اكثر من 100 شـخص في القتال بين الموالين لصالح المسلحين جيدا وبين المحتجين

> وقال رشاد الشرياعي وهو جندي في الفرقة الأولى مدرعات الذي يقوده اللواء على محسن الذي انشق على صالح وايد معسكر المحتجين منذ مارس آذار «هناك هـدوء قلق والناس

الى توقيع اتفاق سريعا...بالتأكيد

واحترام وقف إطلاق النار.

الخليج الهادفة إلى حل الأزمة اليمنية والتي

تنص على نقل السلطة إلى نائب الرئيس،

وتشكيل حكومة تشارك فيها المعارضة، كما

اقترحت إجراء انتخابات رئاسية ومحلية

باريس تدعو صالح إلى الانتقال «من الاقوال

الى الافعال، ونقل السلطة في اليمن

ستقع المزيد من الاشتباكات لانه حتى الان لا يفعل شـيئا...نحن مسـتعدون للجلوس هنا وحماية المحتجان.. اذا كان يطلب الحرب فسينالها».

ويتصدى اليمن لمتمردين في الشمال والجنوب بالاضافة الى جناح للقاعدة متلهف على استغلال الفوضي.

المحتجون في اليمن يتأهبون لصراع طويل

بعد خطاب صالح «المثير للاحباط والغضب»

وقدمت السعودية جارة اليمن والولايات المتحدة مساعدات لصالح لمحاربة تنظيم القاعدة في جزيرة العرب الذي يتخذ من اليمن مقرا له وتخشى الرياض وواشنطن من ان يـؤدي فراغ السـلطة الـي الاضرار بالمصالح الغربية في الخليج وممرات

شحن النفط في البحر الاحمر. ويتهم المحتجون صالح وعائلته والحكومة بالفساد على نطاق واسع وعدم معالجة الفقر والفوضي في بلد يمتلك فيه شخص من بين كل اثنين سلاحا ناريا.

وحثت دول غربية وخليجية صالح

على انهاء حكمه والتوقيع على خطة

وقالت انتصار الهدالي ان الاحتجاجات سلمية وان المنظمين يريدونها ان تبقى كذلك لكن عليهم

التعاون الخليجي. وقال دبلوماسيون

بعد كلمة صالح أمس انه ليس هناك ما

يشير الى استعداده للرحيل وتأمين

وقتل 450 شخصا على الاقل منذ

واكد صالح في كلمته قبوله لخطة

نقل السلطة التي اقترحها مجلس

التعاون الخليجي وقال ان نائب

صناديق الاقتراع وانتخابات رئاسية

مبكرة». وقال منظمو الاحتجاجات

انهم ينوون تصعيد الاحتجاجات رغم

انتقال سلمي للسلطة.

بدء الاحتجاجات في يناير.

رئيس الجمهورية يملك التفويض اللازم لإجراء المحادثات مع المعارضة، وقال صالح فى خطابه التلفزيوني «ولنتجه جميعا نحو الحوار والتفاهم والتداول السلمي للسلطة عبر

الحكومية في اطلاق النار ومهاجمة المحتجين فليفعلوا لانهم سيلحقون العار بأنفسهم امام العالم. وحين حاول المحتجون الاسبوع

ان يصعدوها واذا بدأت القوات

الماضي توسيع منطقة الاعتصام في ساحة التغيير وساروا صوب مناطق تسيطر عليها الحكومة وجدوا نفسهم محاصرين وسط اشتباكات عنيفة بين القوات الحكومية والقوات التابعة

لكن مئات المحتجين توجهوا الى الساحة اليوم من شتى انحاء صنعاء ومن بينهم 1000 امرأة على الاقل حملن

لكن القتال بين وحدات الجيش امتدت امـس الاثنين فيما يبـدو خارج العاصمة صنعاء وأعلنت وزارة الدفاع اليمنية عن مقتل اللواء عبد الله القليبي في هجوم على قاعدة عسكرية خارج المدينة شنه رجال قبائل موالون

مجلس الدولة ضد اللجنة العليا للانتخابات، للمطالبة إنشاء مقار انتخابية بالسفارات المصرية بالخارج لتمكين المصريين المقيمين بالخارج من التصويت في الانتخابات وقال المركز في بيان إن الدعوى تعد أولى تحركات لجنة الدعم القانوني التي انشاها المركز قبل أيام بهدف تقديم

الدعم والاستشارات القانونية للمرشحين والناخبين في الانتخابات البرلمانية المقبلة،

من حقهم في التصويت والمشاركة في الحياة السياسية وصياغة مستقبل الوطن هو استمرار للنهج الاستبدادي الذي كان يتبعه النظام البائد في الانتخابات السابقة، فرغم إلغاء المادة 12 من قانون مباشـرة الحقوق السياسـية التى كانت عائقا أمام تصويت المصريين بالخارج في الانتخابات، لا أن اللجنة العليا للانتخابات والقائمين على إدارة البلاد لم يعلنوا بشكل واضح حتى الآن عن مصير ملايين المصريين

وأضاف البيان أن «استمرار حرمان المصريين في الخارج

التصويت ويلزم لجنة الانتخابات بإنشاء مقار انتخابية بالسفارات المصرية بالخارج». واستندت عريضة الدعوى القضائية على مخالفة قرار اللجنة العليا للانتخابات بعدم إنشائها لمقار انتخابية بالخارج للإعلان الدستوري، ولقانوني الهجرة ورعاية المصريين بالخارج وقانون مباشرة الحقوق السياسية وللعهد الدولى للحقوق السياسية والمدنية.

وقال المدير التنفيذي للمركز المحامي الحقوقي أحمد

راغب: «من حق المصريين المقيمين بالخارج الإدلاء بأصواتهم

و ممارسة حقوقهم السياسية، إضافة إلى أن عدم تمكينهم

من الإدلاء بأصواتهم يهدد العملية الانتخابية بالبطلان،

ونحن نسعى إلى الحصول على حكم قضائي يمكنهم من حق

الراغبين في المشاركة في مستقبل مصر».

ودعا المركز المصريبين المقيمين في الخارج للتدخل في الدعوي وذلك من خلال إرسال رسائل عبر الفاكس للسلطات المصرية، للمطالبة بإنشاء مقار انتخابية بالسفارات المصرية بالخارج، وتحرير توكيلات لمحاميي المركز لاتخاذ إجراءات ضمهم وتدخلهم في الدعوى القضائية.

سفير يمني منشق عن النظام يتهم عبد الله صالح بمحاولة اغتياله في الجيزة المصرية

■ القاهرة – يو بي اي: قال السفير عبد ■ باريـس-يـو بـي اي: دعـت فرنسـا الإثنين صمان حمايـة المتظاهرين والتـزام ضبط النفس الملك منصور مندوب اليمن السابق لدى جامعة الدول العربية «إن مجهولين رشقوا الفيلا التي وكان صالح الذي عاد فجريوم الجمعة إلى يقطن فيها بمحافظة الجيزة المصرية بزجاجات اليمن بعد رحلة علاجية في السعودية إثر تعرضه لمحاولة اغتيال في حزيران/يونيو الماضى قال أمس إنه مستعد لتنفيذ مبادرة دول

المولوتوف الحارقة بهدف اغتياله». واتهم منصور، في تصريح لصحيفة «الأخبار» المصرية اليوم الإثنين، الرئيس اليمنى بالوقوف وراء الحادث الذي نفذته مجموعة من الشباب يقودون دراجات بخارية فجر أمس الأحد، بسبب انشقاقه عن النظام اليمنى وانحيازه

الفيلا وتسبب بإتلاف سيارتين.

ويُشار إلى أن مندوب اليمن السابق عبد الملك

وأوضح أن حرَّاس الفيلا أبلغوه أن مجهولين ألقوا قنابل المولوتوف على الفيلا، الكائنة بمدينة «البدرشين» بمحافظة الجيزة، ولاذوا بالفرار وأنهم (الحرَّاس) حاولوا اللحاق بهم ولكنهم لم يتمكنوا من ذلك، موضحاً أن حريقاً نشب بمرآب

منصور أعلن انشقاقه عن النظام اليمنى بخطاب ألقاه أو اخر شهر مارس/آذار الفائت في جامعة الدول العربية احتجاجاً على جرائم القتل التي ترتكبها القوى الأمنية اليمنية ضد المتظاهرين.

زيارة للسودان تستغرق يومين.

ويحمل موافى رسالة من المشير حسين طنطاوي رئيس

ومن المقرر أن يجري موافي مباحثات مع عدد من

رئيس المخابرات المصرية ينقل رسالة من المشير إلى البشير

دعوى قضائية لتمكين المصريين بالخارج

من التصويت في الانتخابات المقبلة

التسلل والتهريب التي يقوم بها أفارقة عبر الحدود بين الجارتين خاصة في ظل ضبط عدة صواريخ مضادة للطائرات في مصر تردد أنها مهربة عبر الحدود.

المسؤولين السودانيين حول آخر التطورات الحالية ■ القاهرة - دبأ: غادر القاهرة الإثنين اللواء مراد فى المنطقة وسبل دعم علاقات التعاون بين مصر موافي رئيس المخابرات المصرية متوجها إلى الخرطوم في

كما يبحث موافي سبل التعاون والتنسيق لمنع محاولات

المجلس الأعلى للقوات المسلحة إلي الرئيس السوداني عمر

لندن_«القدس العربي»:

بــدأت ملامح ثورة مســلحة في ســورية بعد

اشهر من الاحتجاجات السلمية في معظم

المدن السورية، وتدور الثورة التي تأخذ طابعاً

عسكريا حول مجموعة من الضباط الذين

انشقوا عن الجيش واطلقوا على انفسهم اسم

(جيش تحرير سورية)، ومع ان الاسم هذا بدأ

يظهر في الاشهر الماضية الاان ثقله وطبيعته لم

تكونا وأضحتين للجان التنسيقية والمتظاهرين،

خاصة ان عدد الجنود او الضباط الذين انشقوا

وعبرت الحركة عن وجودها من خلال

فيسبوك، وتتكون من عدد قليل من المنشقين

عن الجيش السوري، حيث تأمل الحركة

ان تحشد دعما لها لتحقيق هدفها للاطاحة

بالنظام السوري لحافظ الاسد. ويعمل عدد من

اعضاء الحركة في لبنان وتركيا حيث هربوا

وادعت الحركة القيام بأعمال عسكرية

بالغت في اهميتها، مثل زعمها انها اطلقت

النار على مروحية ودمرتها، اضافة الى زعمها

بحشد 10 الاف من الذين سيقاتلون الجيش

السوري. وعلى الرغم من ذلك فان هناك

اشارات عن زيادة المنشقين عن الجيش السوري

في الاسابيع الاخيرة وهذا يتساوق مع زيادة

عمليات القمع التي يقوم بها الجيش واستمرار

ونقلت صحيفة «واشنطن بوست» عن

جنرال منشق اسمه رياض الاسد هرب

لتركيا في تموز (يوليو) الماضي قوله «انها

بداية ثورة مسلحة»، واكد اسد أن الاطاحة

بالنظام لن تتم بدون القوة العسكرية، مضيفا

ان الخسارة لن تكون اسوأ من الخسارة التي

تحدث يوميا من القتل والسجن والتعذيب

ورمى الجثث. وتحدث الجنرال الذي قابلته

الصحيفة عند الحدود التركية مع سورية عن

امله في السيطرة على منطقة تكون آمنة في

شمال سورية وبعدها سيطلب الدعم الدولي،

ويشتري الاسلحة من الدول الصديقة للشعب

السوري، وستكون المنطقة نفسها مركزا ينطلق

منه هجوم واسع للاطاحة ببشار الاسد، على

كما ان حديث الجنرال عن منطقة عازلة يذكر

غرار ما فعل الليبيون.

عمليات الاحتجاج في المدن السورية.

عن الجيش لم يكن كبيرا.

اليهما او في داخل سورية.

الشـمالي للرسـتن وحده.كل الاتصـالات مقطوعة

ويجري توجيه أطلاق النار الى الشوارع

وتحدث نشطاء عن توغل عسكري في بلدات

وقرى شمالي مدينة حمص الواقعة على بعد

165 كيلومترا شمالي دمشق حيث تنظم الاعداد

المتزايدة من المنشقيّن هجمات على مواقع القوات

. وفي محافظة درعا (جنوب)، اعتقل جهاز امني سـوري في مدينة داعل الاحد 10 طلاب في مرحلة

التعليم الثانوي بينهم فتاة في الصق الاول

الثانوي وقال المرصد السوري لحقوق الانسان

وافادت لجان التنسيق المحلية التي تمثل حركة

الاحتجاج ضد نظام الرئيس السوري بشار الاسد

في الداخل عن اصابة خمسة اشخاص بجروح

حدهم في حال حرجة في داعل اثر اطلاق نار

وفي درعاً ايضا ذكرت لجان التنسيق ان

الدبآبات انسحبت من وسط بلدة نمر الى الحواجر المحيطة بها مع ابقائها ثلاثة حواجز

وفي دمشق افادت لجان التنسيق عن اطلاق

نارُ كثَّيف في حي القابون لاسباب مجهولة،

فيما اقتحمت قوات الجيش والامن بلدة كناكر

بريف دمشق ترافقها حافلات شبيحة وقطعت

في ختام لقاء مع بطريرك الروم الارثوذكس

اغناطيوس الرابع في الحي المسيحي للمدينة

والخميس زار السفير الفرنسي اربع مدارس

فى دمشق وضاحيتها للتعبير «عن قلقه العميق»

من المعلومات التي تحدثت عن قمع تظاهرات

طلابية. واتخذ ألسفير الفرنسي ونظيره

الامريكي في الاشـهر الماضية خطواتٌ ترمي الي

ادانة قمع المتظاهرين في سورية، اثارت استياء

الاتصالات بشكل تام عن البلدة.

انه «لا يزال مصيرهم مجهو لا حتى الان».

كثيف واقتَّحام الجيش البلدّة مساء الاحد.



مقتل اربعة جنود منشقين والدبابات السورية تقصف بلدة قرب حمص.. وانتشار قوات امن قرب دمشق

عمان-نيقوسيا-وكالات:

افاد ناشطون الاثنين ان اربعة جنود منشقين قتلوا الاثنين بيد الجيش السوري الذي انتشر في القصير قرب حمص (وسطٌ)، احدى بؤر الاحتجاج على نظام الرئيس بشار الاسد، وكذلك في ادلب (شمال غرب) قرب الحدود مع تركيا. وقال المرصد السوري لحقوق الانسان «استشهد اربعة جنود ظهر امس في معرشمشـة

اثر ملاحقتهم واطلاق الرصاص عليهم بعد فرارهم من معسكر وادي الضيف الاثنين». وتابع ان «التوتر شديد في محافظة حمص. ِالجيشُ انتشِر في بلـدات فيَ منطقـة القصير (جنوب حمص) حيثٌ تم انتشال جثتين مجهولتي الهوية من نهر العاصي».

و اضاف المصدر نفسه ان «جثثا مشوهة نقلت الى مستشفى مدينة القصير» التي شهدت السبت عمليات عسكرية قتل خلالها 12 مدنيا واعتبر 15 في عداد المفقودين. وقال نشطاء وسكان الاثنين انَّ دبابات سورية قصفت بلدة على طريق رئيسي استراتيجي خُلال الليل مما ادى الى أصابأ ثلاثة اشخاص على الاقل خلال حملة عسكرية على الانشـقاق في منطقـة حمص الواقعة وسـط

واصبحت حمص احدى النقاط الرئيسية الساخنة بين القوات الموالية للرئيس بشار الاسد والمنشقين عن الجيش الذين يدعمون المحتجين المطالبين باسقاط الرئيس. وقال السكان أن ثلاثة من سكان الرسان

اصيبوا عندما اطلقت القوات الموالية للرئيس بشار الاسد نيران مدافع الية ثقيلة موضوعة فوق الدبابات المحيطة بالبلِّدة. وتحدث نشطاء عن سماع انفجارات قوية.

ويدعم المنشقون عن الجيش المحتجين المطالبين بالديمقراطية في الرسسة الواقعة على بعد 20 كيلومترا شمالي مدينة حمص على الطريق الرئيسي الشمالي المؤدّي الى تركيا، وقال ابو قاسم وهو من سكان الرستن لرويترز

دمشق بعد مهاجمة سـفيرها في سورية السبت

ودانت هذه الحادثة، حسبما اعلنت الخارجية

وقال برنار فاليرو المتحدث باسم الوزارة

خـلال مؤتمـر صحافـي «نديـن هـذا الأعتـداء.

السلطات السورية مسوولة عن امن موظفينا

وبهذا المعنى احتجينا صباح (الاثنين) لدى

وافاد شهود عيان أن السفير الفرنسي في

سورية اريك شوفالييه تعرض صباح السبت

السفيرة السورية في فرنسا» لمياء شكور.

وكتب الناشطون على صفحتهم على موقع فيسبوك «لقد قتلوك. تعرضت لاعمال تعذيب غير انسانية (...) لكن دمك لن يذهب هدرا. كلنا اليوم زينب». وبحسب منظمة العفو الدولية عثرت من خلال هاتف يعمل عن طريق الاقمار الصناعية اسرة زينب على جثتها في 13 ايلول (سبتمبر) في «يوجد نحو 60 دبابة وعربة مدرعة عند الطرف

القديمة في دمشق.

باريس تحتج لدى دمشق بعد التعرض

للسفير الفرنسي في سورية

التظاهرات في حمص.

وكان الناشطون المؤيدون للديموقراطية دعوا على موقع فيسبوك الى التظاهر الاحد في سورية من اجل الشابة الضحية زينب الحصني (18

(يوليو) في حمص للضغط على شَقيقها محمد الرأس والذراعين ومسلوخة الجلد. وكان محمد (27 عاما) يشارك في تنظيم

وقالت الأمم المتحدة إن 2700 شخص على

ستستخدم اساليب مماثلة لانهاء ثورة. وتوفر بشكل تقليدي حمص الى جانب

وشهدت المنطقتان بعضا من اكبر احتجاجات الشوارع ضد الاسد في الاسابيع القليلة الاخيرة. وقال نشطاء محليون أن قوات الجيش اقتحمت بلدتي الرستن وتبليسة الى الجنوب. واضافوا

عاماً) التي خطفها رجال بلباس مدني في 27 تموز

الاقل قتلوا من بينهم 100 طفل. بإرهابيين ومتمردين.

في وقت سابق قريتي زعفرانة ودير الجن فيما بين

وقالت منظمة العفوان زينب كانت مقطوعة والسبت قتلت قوات الامن 13 مدنيا في مدينتي

> وأرسل الأسد قوات ودبابات إلى مدن وبلدات في جميع انحاء سورية التي يبلغ تعدادها 20 مليون نسمة للتصدي لاحتجاجات واسعة النطاق تطالب بانهاء 41 عاما من حكم عائلة

الاضطرابات لتقسيم سورية واضاف ان اي دولة

وتقول السلطات السورية إن 700 من رجال الشرطة والجيش قتلوا على أيدي من وصفته ويقول الاسد أن قوى خارجية تستغل

مع تركيا الجزء الاكبر من غالبية جنود المشاة ـنة في الجيش السـوري والذي يقوده حاليا بشكل فعال ماهر شقيق الاسد ويقودها ضباط من الاقلية العلوية التي ينتمي اليها الأسد وتمثل اقلية في سورية.

مستشفى عسكري توجهت اليه للتعرف على جثة

وانتقادات من تركيا جارة سورية الشمالية القوية والتي كانت في الماضي من بين اشد مؤيدي ريسة. وقال رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان في مقابلة مع شبكة تلفزيون (سي،

ان،ان) الاخبارية الأمريكية بثت الاحد أن الشعب

انه لا توجد معلومات فورية بشأن الضحايا. واثار قمع سورية للاحتجاجات غضبا دوليا

محافظة ادلب الشمالية الغربية على الحدود

السوري سيطيح ببشار الاسد «عاجلا أو آجلا». واضَّاف اردُّوغَان « لا يمكنك أبدا ان تظل في السلطة عن طريق القسوة. لا يمكنك أبدا ان تقفّ

معلومات

في وجه ارادة الشعب». وقال نشطاء ان طبيبا جراحا اسمه حسن عيد اغتيل في حمص الاحد. وذكرت الوكالة العربية السورية للانباء ان «جماعة ارهابية مسلحة»

الأمم المتحدة تقدم مساعدات إلى ألف لاجئ سوري في الاردن

المفوضية العليا للأمم المتحدة لشئون اللاجئين بأن مكتب المفوضية في عمان يقدم المساعدة إلى نحو ألف سوري فروا إلى الأردن هربا من الحملات الأمنية القمعية التي يشنها النظام السوري على المحتجين.

صورة الفيسبوك تحت اسم «كلنا زينب الحصنى »

وقالت المتحدثة دانا بجالي لوكالة الأنباء الألمانية إن عدد اللاجئين السوريين في الأردن ربما يكون أكبر، ولكن عدد من لجأوا إلى المكتب في عمان طلبا للمساعدة هو حوالي ألف فقط. وكانت تقارير إعلامية محلية ذكرت في وقت سابق أن عدد السوريين اللاجئين إلى آلأردن

وخاصة في مدينتي الرمثا والمفرق الحدوديتين

وأضافت أن المفوضية تسعى أيضا إلى مساعدة الأسر التي تستضيف اللاجئين. وذكرت أن المفوضية تشيد بقرار الحكوم الأردنية السماح للطلاب السوريين بالذهاب إلى المدارس الأردنية. كان وزير التعليم الأردني أعلن قبل أيام أنه

وأوضحت أن صور المساعدات التي تقدمها

المفوضية للاجئين السوريين تتمثل في الطعام

والأغطية ومواد إغاثة أخرى.

بالتقارير التي تحدثت في بداية الانتفاضة أعطى تعليمات للمدارس بقبول الأطفال السوريين وهجوم الجيش على جسر الشغور الذي اجبر في العام الدراسي الحالي. وتتجنب السلطات الأردنية إعلان أعداد الالاف من سكانها على الهرب حيث قيل ان الجيش التركى سيقوم بانشاء منطقة عازلة اللاجئين السوريين في الأردن، وهو ما يرجعه داخل الحدود السورية لاستيعاب اللاجئين مراقبون ربما لتجنب إحراج الحكومة السورية.

واشنطن بوست: اشارات متزايدة

عن بروز مقاومة مسلحة ضد النظام السوري

واستمرار عمليات الانشقاق

وفى المرحلة الحالية يقول الجنرال ان المنشقين ممن ظلوا داخل سورية يعملون على حماية المدنيين ويحاولون تشجيع عمليات انشقاق اكثر من الجيش. وترى الصحيفة انه لو حقق المنشقون جزءا ولو بسيطا من اهدافهم فستكون نقطة تحول في الانتفاضة السورية. وتظل الادلة قليلة عن وجود جيش التحرير السوري في مناطق من البلاد، لكن دبلوماسيين قالوا أن هناك وجود قليل في عدد من المدن السورية مثل حمص وجبل الزاوية ودير الزور، وهناك تقارير اشارت الى مناوشات بين المنشقين والجيش في هذه

ونقلت الصحيفة عن السفير الامريكي في دمشق روبرت فورد قوله ان عدد الجنود المنشقين في الجيش هذا قليل وهناك شك فى قدرتهم على احداث تأثير على واقع الاحتجاجات بين المتظاهرين والنظام. ومع ذلك تقول الصحيفة ان تقارير تتحدث عن تمدد للجيش حيث اعلن عن تشكيل 12 كتيبة في انحاء عدة من البلاد، وتعتبر كتيبة خالد بن ألوليد من انشط الكتائب وتقوم بمهاجمة نقاط التفتيش. وينظر الى تكثيف الجيش السوري عملياته في الاسابيع الاخيرة نتيجة لزيادة العمليات العسكرية من المنشقين حسب الصحيفة، فيما يقول المنشقون والناشطون ان عملياتها وهجماتهم اليومية تشجع على انشقاق جنود بشكل مستمر. ويقوم المنشقون بمواجهة ميليشيات النظام التي تروع المدنيين. وعن السلاح يقولون انهم يحصلون عليه من جنود متعاطفين معهم داخل الجيش ولديهم كلاشينكوف، وقنابل يدوية. ومع ذلك فان هناك صعوبة في التأكد من المعلومات، والانشقاق الوحيد الذي اعترفت به الحكومة

والحديث عن انشقاقات بدأ منذ بداية الانتفاضة التي اندلعت في مدينة درعا حيث قيل حينها ان جنودا قتلوا من قبل رفاقهم في الجيش بسبب رفضهم اطلاق النار على المدنيين. وتصف الحكومة المتظاهرين بالمتطرفين المخربين والمدعومين من جهات خارجية، ولان قيادة الجيش ومراكزه العليا يحتلها افراد من الطائفة العلوية التي تحكم البلاد فمن المستبعد حدوث عمليات انشقاق كبيرة، لكن هذا لا يعنى عدم وجود احباط بين المجندين والجنود العاديين وغالبيتهم من السنة.

هـو انشـقاق حسـين هرمـوش الـذي اعادته

الحكومة في عملية ملغزة وعرضت اعترافاته

باراك أخطر شخصية في إسرائيل ونتنياهو متهور ومتشدد وتل أبيب معتادة على تصدير أزماتها للخارج

الدولة العبرية إلى حالة من العزلة الدولية التي

لم تشهدها إلا في السبعينيات من القرن الماضي،

إسرائيل: العزلة الدولية والورطة الأممية بسبب فلسطين والخشية من هرب اليهود إلى الخارج وحصولها على قنابل خارقة

تجاوز الألفي لاجئ.

يُعتبر وزير الأمن الإسرائيلي، إيهود باراك في الدولـة العبريـة سـيد الأمـن، مرجعيـة في الشُّؤون الإستراتيجية، خلافًا لغيره منَّ السياسيين والعسكريين، فقد حصل الرجل على جميع الأوسمة خلال خدمته الطويلة في جيش الاحتَّلال، حيث تبوأ منصب قادة هيئة الأركان العامة، وبعد خلع بزته العسكرية انخرط في

قبل أكثر من سنة أطلق تصريحاته المشهورة

الناصر ة_«القدس العربي»

من زهير أندراوس:

الحياة السياسية وما زال.

ضد الجمهورية الإسلامية الإيرانية عندما قال لوسائل الإعلام بإمكاننا إعادة إيران آلاف السنين إلى الوراء في مواجهة عسكرية، كما أكد أنه في حال توجيه ضربة عسكرية إسرائيلية للجمهورية الإسلامية لن يبقى فيها من يعد أو يُحصى عدد القتلى والجرحى، في إشارة واضحة إلى قيآم الدولة العبرية باستعمال الأسلحة غير التقليدية، إذ تقول المصادر الأجنبية إنها تملك

300 رأس نووية، وباستطاعتها إنتاج المزيد من

الى أن المديث يجري عن مجرم حرب يجب مقاضاته أمام محكمة العدل الدولية في لاهاي، وهـو التصريـح الذي أثـار عليها الـرأي العام في الدولة العبرية، في حين حافظُ «المتهمّ» على حقّ بالمقابل فإن رئيس الوزراء الإسرائيلم

العام لمنظمة الأمم المتحدة، بان كي مون.

فإن الولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا بدأتا وزيرة المعارف الإسرائيلية السابقة، شولاميت تدركان الصورة الصعبة في الشرق الأوسط، ألوني، قالت في حديث صحافي أدلت به إن باراك وأن إسرائيل عرضت مواد استخبارية كثيرة عن هُ و أُخطر شُخصية في الدولة العبرية، لافتة

(سَايْيرت مطكال) لسنوات طويلة، يؤمن بأن الحل العسكري هو صمام الأمان الذي يُنقذ إسرائيل من الورطة التي دخلت إليها في الأمم المتحدة، بعد إصرار الرئيس محمود عباس على تقديم طلب العضوية الكاملة لفلسطين للأمين كما أن نتنياهو في خطابه أمام الهيئة العامة

للمنظمة الدولية شدد على الخُطر النووي الإيراني، الأمر الذي اعتبره المحللون خُطّأ سياسياً كبيرا، ذلك أنَّ المسألة النووية الإيرانية

إيران وسورية وحزب الله اللبناني قادرة على ضرب المفاعل

أمريكا تفشل مشروع قرار عربيًا لبحث الملف النووي الإسرائيلي

قرار مؤتمر الدول الموقعة على معاهدة الحد من انتشار

الأسلحة النووية، والذي دعا إسرائيل إلى الموافقة

على إخضاعٌ منشأتها النووية للمراقبة الدولية،

وقد اتخذ هذا القرار بالرغم من الاحتجاج الشديد

الذى أعربت إسرائيل عنه للإدارة الأمريكية. وقد

أو ضَّح الْأُمريكيون، بحسب المصادر في تـل أبيب، في

مُحادثًاتهم مع الجِّانب الإسـرائيلي أنَّ عَدم إحباط هذاً

القرار كان خطأ وتقرر بالتنسيق مع إسرائيل نشر

تفاصيل التفاهمات القائمة ببن واشنطن وإسرائيل

وجاء نشـر هـُذه التفاصيـل فـي تصريـح علنــ

للرئيس او باما بعد انتهاء اجتماعه مع نتنياهو و ضمن

بيَّانَ خَاصٌ صدر لاحقًا عن البيت الأبيض. وتقَّر إدارةً

اوباما بموجب التفاهمات إن إسرائيل تعيش حالة

أمنيـة فريـدة مـن نوعهـا وعليه فلهـا الحق فـي تقرير

كما تعهد الأمريكيون بالسماح لإسرائيل بالاحتفاظ

حاجاتها الأمنية.

حول الْمُجَال النووي منذ ستينْيَاتُ القرن الْمَاضَي، أ

تسلل القاعدة إلى مصر، وتعزز الإسلام المتطرف فيها، وقالـت مصادر سياسـية إن نتنياهو خلال اجتماعه مع أوباما عرض سيناريو مذهلا للغاية جاء فيه أن التغيرات في الشرق الأوسط، لا تهدد أمن الدولـة العبرية فّقط، إنما الأمن العالمي برمته، مشيرًا، إلى أن إسرائيل سيناء سوف تتحول إلى (أفغانستان 2)، بحيث تتحول إلى قاعدة لانطلاق تنظيم القاعدة وتنظيمات اسلامية أخرى متطرفة، كما حذر نتنياهو أوباما من أن الضفة الغربية ستتحول إلى تابعة لإيران، ونقلت الصحيفة عن نتنياهو قوله إن إسرائيل قادرة على أن تدافع عن نفسها، حتى إذا كانت في مواجهة مع كلّ من إيران وتركيا، بسبب تفوَّقها التكنولو جيَّ، لافتة إلى أن طهران وأنقرة كانتا في صلب اللقاء بين الرئيس الأمريكي

ورئيس الوزراء الإسرائيلي.

لم تحظ بأي اهتمام من قبل المجتمع الدولي،

علاوة على ذَّلك، بحسب المصادر الإسرائيلية

الحصول على حكم ذاتي. قيادتهما إلى الخيار العسكري ضد إيران، ذلك وفي هذه الفترة بالذات، التي وصلت فيها

يتحول ملف الضّربة العسكرية ضد إيران إلى أقرب من القريب، ذلك أن الدولة العبرية، بحسب تاريخها، كانت دائما تلجأ إلى شن الحروب لتصدير أزماتها الداخلية إلى الخارج، وهو الأمر الذي يحظى بإجماع إسرائيلي من أقصى اليمين إلى أقصى ما يُسـمى باليسار الصهيوني، كما أن الضربة العسكرية لإيـران، في حـال إخراجها إلى حيـز التنفيـذ، وفي حـال تجاحها ستؤدي إلى تعيين نتنياهو ملكا لإسرائيل، كما كانت اليافطات تُرفع خلال المعركة الانتخابية في العام 2009، كما أنّ نتنياهو، الذي تربي في بيت صهيوني، لا يؤمن بالحلول السلمية مع الفلسطينيين، ذَّلك أنَّ والده بن تسيون نتنياهو، من أشهر المؤرخين في الدولة العبرية، يعتبر أن الضفة الغربيَّة هي ملَّك للإسرائيليين فقط، ولا يحق للفلسطينيين إقامة دولة أو دويلَّة، أو حتى

باراك ونتنياه و ثناًئي خطير للغاية، ومن غير المستبعد بالمرة لجوء الدولة العبرية تحت

متزمتة ومتشددة تملك الأسلحة النووية، حيث كتب أحد المعلقين الإسرائيليين أن الخوف لدى صناع القرار في تل أبيب، ليس من القوة العسكرية الإيرانية، بل من أن وصولها إلى القنبلة النووية سيدفع الإسرائيليين إلى الهرب من الدولـة العبرية حفاّظا على أرواحهم، هذا إذا أخذنا بعين الاعتبار أن مئات آلاف الإسرائيليين يعيشون خارج الدولة العبرية، ووفق المعطيات الرسمية فإن الهجرة السلبية من إسرائيل إلى الخارج في ارتفاع مستمر على الرغم من العروض المالية السخية التي تعرضها الحكومة على كل يهودي يرغب في الهجرة إلى إسرائيل

أن إسرائيل لا يُمكنها التعايش مع دولة إسلامية

من أي دولة في العالم. مضافا إلى ما ذكر أعلاه، كشفت صحيفة «يديعوت أحرونوت» العبرية، النقاب، نقلا عن موقع (ديلي بيست) أن المجلة الأمريكية «نیوزویـك» نشـرت تقریرا یتضمـن أن الرئیس الأمريكي باراك أوباما سـمح سـرا، قبل سـنتين، بتسليم إسرائيل 55 قنبلة خارقة للتحصينات، وهي أسلحة طالبت فيها إسرائيل منذ مدة طويلة، ولكن الإدارات الأمريكية السابقة لم

وكتبت الصحيفة بصيغة التساؤل: جورج بوشٌ يعتبر الصديق الأكبر لإسـرائيلٌ، ولكنُّ هُلُّ وافق باراك أوباما بالذات على تزويد إسرائيل بًاسلحة كانت ترغب بها ورفض سابقه في . المنصب ذلك؟ وبحسب (ديلي بيست) فإنّ مصادر أمريكية وإسرائيلية صرحت للمجلة الأمريكية بأنه تم الاتفاق على أن القنابل من بوع (GBU−28)، والتي من المكن أن تستخدم في الهجوم على المنشآت النووية الإيرانية، تم نقُّلها إِلَى إِسْرائيل في العام 2009، أيُ بُعد أشهر معدودة من تسلم أوبأما منصب الرئاسة.

تصادق على ذلك.

يشار إلى أن قنبلة بانكر باستر (مدمرة التحصيناً ت) GBU 28 هي قنبلة موجهة بالليزر تزن قرابة 2000 كغم تستطيع حرق أكثر من 30 مترا، في التراب و 6.5 متر بالإسمنت المسلح والجرانيت أو الصخر من خلال اعتمادها على الوزن المتزايد بتسارع السقوط وكثافة الجزء الأمامي للرأس الخارق المكون من اليورانيوم المستنقّد المصحوب بقسم متفجر زنته 900 كغم من مادة PBX التي تفوق قوة تدمير مادة TNT بثلاثة أضعاف، وهذا القسم ينفجر بعد

يجعله يدفن المكان المدمَر. ونقلت الصحيفة عن نتنياهو قوله إن إسرائيل قادرة على أن تدافع عن نفسها، حتى إذا كانت في مواجهة مع كلِّ من إيران وتركيا، بسبب تفوقها التكنولوجي، ُلافتة إلى أن طهران وأنقرة كانتا في صلب اللقاء بين الرئيس الأمريكي ورئيس الوزراء الإسرائيلي. وهذه المعطيات هي التي دفعت، ربما، المحلل العسكري

البدء بالخرق ويكون انفجاره نحو الأعلى مما

يخططان لهاجمة مواقع نووية إيرانية. وأوضح بن ديفيد أن الجمود السياسي المتوقع، إلى جانب الشعور بالحصار (السياسي الدولي على إسرائيل) الآخذ بالتشدد، قد يدفع رئيس الاثنين إلى البحث عن و ثبتهما السياسية

في القناة العاشرة للتلفزيون الإسرائيلي، ألون

بن ديفيد، إلى التحذير من أن نتنياهو وباراك

ولفت إلى أن التبرير الذي سيطرحه نتنياهو وباراك لمهاجمة إيران هو أنه في الشتاء القريب ستنتج أجهزة الدفع المركزية قرابة طن أخر من اليورانيوم المخصب، وستنقل إيران إنتاج اليورانيوم إلى تحت الجبل في قم.

دراسة؛ القاعدة تمكنت من إقناع العالم بأن تهديد عملياتها كبير وعرقلت الحياة العامة في أمريكا وأوروبا وأدخلت الرعب في قلوب المواطنين

الناصرة ـ «القدس العربي»

من زهير أندراوس:

رحبت الدولة العبرية بقيام الولايات المتحدة الأمريكية والدول الغربية بإفشال مشروع قرار عربي للوكالة الدولية للطاقة الذرية المنعقد في جنيف.

الإسرائيلي على جدول أعمال المؤتمر السنوي للوكالة الدولية الذي انعقد نهاية الأسبوع، ولكن الحراك الأمريكي والإسرائيلي المدعوم من بعض الدول وْأَشَارِ المحللُ لَلشَوُونِ الإستراتيجيّة في الصحيفة، يوسى ميلمان، إلى أنّ بعض الدول العربية حاولت

لأنه يشمل بندا يدعو كافةً دول منطقة الشرق الأوسط بالتوقيع على معاهدة منع انتشار السلاح النوويّ. . و تابعت الصحيفة قائلةً إنّ إدارة الرئيس الأمريكي باراك اوباما كشفت بعد اجتماع نتنياهو مع اوباما عنّ عدد من التفاهمات الأمريكية - الإسرائيلية في مجال

وفي صلب هذه التفاهمات بحسب مراسل

لبحث السلاح النووي الإسرائيلي في المؤتّمر السنويّ

العام الماضى طرح السلاح النووي الإسرائيلي للبحث أيضاً في المُؤتمر، لكن جهودها باءت بالفشـل. وتابع قَائِلاً، نقَّلاً عن مصادر رسـميَّة في تل أبيـب، إنَّ الدولةَ العبرية والولايات المتحدة وكندا ودول غربية أخرى صوتت ضد طرح المشروع النووي الإسرائيلي للبحث

الغموضَ النووي الإسرانياي التي كانت حتى الآن طي الكتمان الشديد.

الصّحيفَّة، الالتزام الأمريكي بإحباط أي مشروع قرار دولي يلزم إسرائيل بالموافقة على مراقبة دولية على هذا المشروع، وتوسيع رقعة التعاون الأمريكي مع إسرائيل في المجال النووي المدني.

وقالت صحيفة «هآرتس» العبريَّة الأحد إنّ بعض الدول العربية حاولت إدراج السلاح النووي

لقدرة الردع الإسـرائيلية ولن يحل مُحلها. كُما تعهدت الإدارة الأمريكية أنه إذاتم عقد مؤتمر دولي لنزع

بحق الردع الذي يعني احتفاظها بقدرات إستراتيجية رادعة بحيث سيشكل أي غطاء دفاعي أمريكي استكمالا

النُشرق الأوسَط من الأسلحة النووية سيتم إدراج الأسلحة الكيماوية والبيولوجية على جدول أعماله بالإضافة إلى موضوع الصواريخ البالستية بعيدة المدى. علاوة على ذلك، أشار المحلل الإسرائيلي إلى أنّ هناك اتفاق أيضا يلزم الولايات المتحدة بالعمل على ضم إسـرائيل الـى الهيئة الدوليـة للدول التـى تتاجر بالمواد النووية بالرغم من عدّم انضمام إسراتيل إلى المعاهدة للحد من الأسلحة النووية، ويتوقع أن ذلك سيتيح لإسرائيل الفرصة لتطوير مشاريع نووية مدنيـة، كما أنّ ذلك يعبّر عن ثقة الولايــات المتحدّة في السياسة النووية الإسرائيلية.

كما ووعد الرئيس الأمريكي بتزويد إسرائيل بوقود

وأحد مؤسسي ديمونا يحذر من كارثة لأن المفاعل اجتاز عمره الافتراضي

بكون إسرائيل دولة منتظمة وجادة، ويحتاج القرار إلى مصادقة الكونغريس في واشنطن. يشار إلى أنّ الرئيس ليندون جونسون كان قد توصل وخلفاؤه إلى اتفاق مع إسرائيل تعلن وتلتزم إسّرائيل بمقتضّاه بألا تكونّ هي البادئة باسـتخداه أسـلحِة نووية فـى الشـرق الأوسـط مقابـل أن تتلقى فيضاً من الأسلحة الأمريكية التقليدية التي تمكنها من الدفاع عن نفسها من دون الاستعانة بأيّ سلاح نووي. وتم لاحقا وصف هذه السياسة في إسرائيل بسياسـة الغموض. وتعتبر إسرائيل، بحسّب المصادر الأجنبيّة، القوة النووية الوحيدة في الشرق الأوسط ويقدر خبراء أجانب أن ترسانتها تحَّتوي على ما يقدر بمائة إلى ثلاثمائة رأس نووية، إلا أن إسرائيل تمتنع لى ألانَ عَن نفي أو تأكيد ذلكُ متبعة سياسـة الْالتباس

نووي لاستخدامه للأغراض المدنية وذلك على الرغم

من أن إسرائيل لم توقع على الميثاق الذي يحظر انتشار

الأسلحة النووية. وعلَّل الرئيس الأمريكي قراره هذا

يشار إلى أنّه وفي خطوة نادرة حذّر العالم النووى الإسـرائيليّ، البروفيسـور عـوزي ايفـين، وهـو أحـد مؤسســى مَّفاعل ديمونا ، من أنَّ مفاعل ديمونا النووي الإسرائيلي قديم جداً وتجاوز العمر الافتراضي حسب كل المعاييـر الدوليـة وقـال إنّـه كان يجـب إغلّاقه منذ سنوات عديدة، وخلص إيفين إلى القول: يتوجب علينا إغلاق المفاعل النووي بديموّنا قبل فوات الأوان، تجنبًا لوقوع كارثة لا مثيل لها تنتج عن حدوث تسريبات لإشعاعات وغازات سامة من المفاعل الذي تجاوز عمره أربعين عاما، علاوة على ذلك، بيّن أنّه إذا حدث انبعاث لأكسيد البلوتونيوم، وهو إحدى أكثر المواد السامة المستخدمة في المفاعل، عندها لن يتمكن أحد أن يطأ بقدميه في الموقع لآلاف السنوات، كما حدّر من إقدام إيـران أو شـورية أو حـزب اللـه اللبنانـي علَّى ضربُ

المفاعل النووي الإسرائيلي، لا سيما أنهم يمتلكون

صواريخ قادرة على إصابته بدقة، حسب قوله.

رأت دراسة جديدة أعدها الباحث يورام شفايتسر، من مركز دراسات الأمن القومي في جامعة تل أبيب (INSS) ان الذكري العاشرة للهجمات الإرهابية التى نفذها تنظيم القاعدة في الولايات المتحدة يمكن أن يكون عيدا للتنظيم ولشركائه من الجهاد العالمي، ومن غير المستبعد أن يلجأ التنظيم إلى حملة دعائية لتسويق انتصاره على أعظم دولة في العالم وللتبجح، بهدف التعبير عن النصر العظيمُ الذي حقَّقُوه، برأيهم، ضد أمريكا، القوة العالمية، التي تمثيل تحالف الاحتلال بالنسبة

من الضائقة في جميع أرجاء العالم. وزاد المحلل شفايتسر قائلا إن ادعاء تنظيم القاعدة بأنه انتصر يعتمد على عدة عوامل: الأول أن الهجمـات فـي نيويـورك وواشـنطن دفعت الولايات المتحدة إلى خوض حربين فاشلتين في العراق وأفغانستان، وهي ما زالت تغوص في الوحل في هاتين الدولتين، حيث فقدت هناك حوالي أربعة آلاف جندي،

الناصرة – «القدس العربي»

لهم، التي تُحبّط وتُهين كل مسلم في العالم. بالمقابل، يقول الباحث الإسرائيلي، باتت تُسمع في الولايات المتحدة مُؤخرا الكّثير من

الأصوات السياسية والإعلامية القائلة إن نهاية تنظيم القاعدة باتت قاب قوسين أو أدنى، معتمدين بذلك على النجاحات التي حققتها واشنطن في حربها على التنظيم، وتحديدا تصفية زعيمه أسامة بن لادن، والعديد من رموز التنظيم، كذلك فإن سلسـلة التورات التي تعم الوطن العربي في الفترة الأخيرة، بحسد الأمريكيين، تؤكد بشكل غير قابل للتأويل بأن الأمة العربية رفضت تبني طريق القاعدة، طريق القتل والإرهاب السلفي، لإنقاذ المسلمين

ثلاثة آلاف قتيل في الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) 2001 وأكثّر من ثّلاثين ألـف جريح، هـذا مـن دون الأخذ بعـين الاعتبار عـدد القتلَّى من جنود التحالف، إضافة إلى ذلك، قال الباحث، إن تنظيم القاعدة يتبجح في أنه سبب خسارة مالية لأمريكا، وصلت حسب التقديرات الأمريكية الرسمية إلى مبلغ يتراوح بين 3 و5 تريليون دولار، وكل هذه الخسائر لم تجد نفعا، ولَّم تُتمكِّن أمريَّكا من حسم المعرِّكَة والقضاء

السبب الثاني، يقول المحلل الإسرائيلي،

يكمن في أن تنظيُّم القَّاعدة تمكن من تحطيُّم

على تنظيم القاعدة وشركائه.

صورة الولايات المتحدة التي كانت سائدة حتى الهجمات بأنها دولة لا تعرّف الهزيمة، وأنها الدولة العظمى الوحيدة بدون منازع، وهذه الصورة النمطية، بحسب المحلَّل، مقبولة لدى أصدقاء واشنطن في العالم، وأيضا لدى من يكن لها العداء، وأيضاً على الكثير من المسلمين، الذين ينظرون إليها على أنها تكرههم بسبب انتمائهم لدين الإسلام، أما السبب الثالث، برأي المحلل الإسرائيلي، فإنه على الرغم من الهجوم المكثف الذي تشنه الولايات المتحدة الأمريكية على تنظيم القاعدة بمساعدة من عدة دول على مدار عشرين عاما، تمكن تنظيم القاعدة من البقاء، من خُلال المحافظة على قدرات هجومية وتنفيذ عمليات في جميع أصقاع المعمورة، بما في ذلك الغرب، بالتنسيقُ مع شركائه.

رابعا، أضاف شفايتسر، فقد تمكن تنظيم القاعدة من إقناع العالم برمته بأن تهديد العمليات الإرهابية كبير ومؤلم للغاية، وبالتالي أدخل العديد من سكان العالم في حالة من عدم الأمن والأمان، كما أنه تمكن بسبب العمليات من عرقلة الحياة العامة واليومية في الغرب، والتي برزت عن طريق تشديد الحراسةً و التفتيش و التدقيق في المطارات، الأمر الذي أدى إلى ضجر المسافرين من هذه الإجراءات

شفايتسر، إن إدعاء كبار المسؤولين في الإدارة الأمريكية بأن تنظيم القاعدة بات قريبا جدا من التفكك النهائي كتنظيم يُضرج العمليات الإرهابية إلى حيز التنفيذ يعتمد في ما يعتمد عُلَّى تصفية العديد من زعمائه، و فيَّ مقدمتهم أسامة بن لادن، كما أضاف أن سياسة الاغتيال المركز للعديد من قادة التنظيم، وخصوصا في باكستان، أثبتت نفسها على أرض الواقع في السنوات الأخيرة كأداة ناجعة جدا في مكافحاً هذا التنظيم الإرهابي، على حد قوله، وزاد قائلا إنه لو قامت الولايات المتحدة الأمريكية بانتهاج سياسة الاغتيال المركز قبل ذلك بعدة سنوات، بنفس الوتيرة المكثفة، أي مباشرة بعد هجمات أيلول (سبتمبر) 2001، لكانت حققت نتائج

بموازاة ذلك، أو على النقيض، قال الباحث

في الحرب على العراق. علاوة على ذلك، أضاف الباحث الإسرائيلي، . - بيسرييي، إن الربيع العربي وسلسلة الاحتجاجات " السلمية فَي عدد من دول العالم العربي، والتى سارت بشكل يتناقض مع رؤية التنظيم الدموية، تعتبر بشكل أوْ بأخر، ضُرّبة قاصمة، لأ بل مميتة، للتنظيم وأفكاره والأيديولوجية التي حاول نشرها في العالمين العربي والإسلامي، على حد قوله.

عظيمة في حربها ضد التنظيم، ولكن الخطَّأ

الذي ارتكبه صناع القرار في واشنطن، برأي

شفايتسر، يكمن في أنهم صبوا جل اهتمامهم

كما أنه من الأهمية بمكان، جاء في الدراسة، التشديد على أن الأمريكيين وحلفاءهم الغربيين تمكنوا خلال أكثر من عقد من الزمن من منع القاعدة من تنفيذ عمليات إرهابية إستراتيجية على نمط هجمات ايلول (سبتمبر) 2001، كما أن التعاون في مجال المخابرات بين الدول الصديقة توثق جدًا، حتى أن العلاقات بين الدول الغريمة توثق من أجل محاربة تنظيم القاعدة. واستطرد الباحث شفايتسر قائلا إنه مع بداية

العقد الثاني من بعد هجمات ايلول (سبتمبر) 2001 يستعدُ الطرفان، أمريكا والحلفاء من جهة والقاعدة من جهـة لمواصلة المعركة بينهما، لافتا إلى أن التحدى الأكبر القائم اليوم أمام وريث بن لادن، د. أيمن الظاهري، هو المحافظة على بقاء التنظيم ومواصلة عمله وتوحيد صفوفه، وأنْ يحافظ على زعامته للتنظيم كما كان الوضع سائدا في عهد بن لادن، ولفت الباحث لى أنَّه من غير الْمستبعد أنْ يحاول الظاهري تحقيق الأهداف التي وضعها نصب عينية عن طريق تنفيذ أعمال إرهابية استعراضية ضد أهداف بارزة في الغرب، كما أنه سيحاول تسخير إنجازات الاحتجاجات العربية التي أدت إلى إسـقاط أنظمة حكـم عربية معادية مثلّ مصروتونس وليبيا وعلى الأغلب اليمن أيضا، و ذلك بهدف تثبيت قاعدته الشعبية في هذه الدول، لتكون بمثابة انطلاقة جديدة لرص الصفوف وتجنيد الجيل الجديد من أعضاء التنظيم، الذي سيدرب من قبل القادة الذين ينتمون إلى الحرس القديم في التنظيم وأيضا من قبل القادة الجدد، على حد قوله.

وخلص شفايتسر إلى القول إنه على الرغم من الأصوات المتفائلة في الفترة الأخيرة الصادرة من واشنطن، يمكن القول الفصل إن الحرب ضد القاعدة لم تنتبه بعد، والشعور الذي رافق الأمريكيين بعد تصفية بن لادن بأن نهاية القاعدة باتت قريبة جـدا، كان سـابقا لأوانـه وفـي غير محله، مشيرا إلى أن الطريقة الصحيحة لم اصلةً الحرب على القاعدة تمكن في تكثيف عمليات الاغتيال المركز لقادة التنظيم، ولكن مع ذلك، رأى الباحث الإسرائيلي أن أنجع وسيلة لمحاربة القاعدة بهدف القضاء عليها هو إيجاد الرابط بين العمل المسلح ضد الأعضاء في التنظيم وطرح الأَفكار البِديلة للأفكار التي طرحها التنظيم، ومن الممكن أنْ تتم عملية القضّاء على القاعدة عبر هذه الطريقة قبل نهاية العقد الثاني من القرن العشرين، على حد قوله.



عباس يدرس دعوة لجنة المتابعة العربية لعقد اجتماع لها لبلورة رد مشترك:

القيادة الفلسطينية تجتمع الاربعاء لبحث بيان الرباعية في ظل اصوات تنادي بالموافقة لانه يطالب بتنفيذ الالتزامات وفق «خارطة الطريق» التي تنص على وقف الاستيطان

رام الله ـ «القدس العربي»

من وليد عوض:

تستعد القيادة الفلسطينية ممثلة في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير واللجنة المركزية لفتح للاجتماع غدا الاربعاء، لبحث بيان اللجنة الرباعية الذي يطالب الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي بالعودة للمفاوضات.

وعلمت «القدس العربي» الاثنين أن هناك اصواتا عديدة في القيادة الفلسطينية تطالب بالموافقة على بيان اللجنة الدولية الـذي صـدر عنها مؤخـرا كونه ينـص على ضرورة تنفيذ الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي الالتزامات المترتبة عليهما وفق خطة خارطة الطريق القاضية بوقف الاستيطان وازالة البؤر الاستيطانية

وحسب المصادر فان السلطة الفلسطينية نفذت التزاماتها وفق خطة خارطة الطريق واهمها نزع سلاح المقاومة الفلسطينية وانهاء الفُلَّتان الامنى في الاراضي الفلس طينية، في حين ان اسر البيل لم تنفذ الالتزام الخاصُّ بها والمتمثَّل في وقف

الاستيطان وازالة البؤر الاستيطانية. ويأتى اجتماع القيادة الفلسطينية غدا الاربعاء في ظل اصوات تطالب بعدم العودة للمفاوضات وفق بيان الرباعية الذي لم يحدد مرجعية واضحة للمفاوضات، ولم يرد فيه ذكر لحدود الدولة الفلسطينية على الاراضى المحتلة عام 1967 في حين تطالب اصوات اخرى في القيادة بالموافقة على العودة للمفاوضات على اساس

تنفيذ الالتزامات وفق خارطة الطريق مع عدم الربط بين المفاوضات المنتظرة وطلب عضوية دولة فلسطين الذي قدمه الرئيس الفلسطيني محمود عباس الجمعة الماضي للامم المتحدّة. وتدفع بعض الشخصيات المتنفذة في

القيادة الفلسطينية بالموافقة على العودة للمفاوضات بناء على بيان الرباعية وذلك لعدم خلق حالة من المواجهة مع اللجنة الدولية، خاصة ان بيانها يطالب . بتنفيذ الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي التزاماتهما وفق خطة خارطة الطريق. من المقرر أن تجتمع القيادة الفلسطينية

غدا برئاسة عباس لبحث بيان اللجنة الرباعية الدولية الذي صدر الجمعة حول عودة المفاوضات مع الجانب الإسرائيلي تحت سقف زمني محدد. ومن جهته احد الدكتور صائب عريقات

ان القيادة ستبحث خلال اجتماعها الاربعاء اقتراح اللجنة الدولية الاخير الخاص بالعودة الى المفاوضات مع اسرائيل خلال شهر من الآن، مشددا على ان بيان الرباعية الذي صدر على هامش اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة مؤخرا سيدرس من قبل اعضاء القيادة بكل جوانبه قبل الاعلان عن الموقف الرسمي

الفلسطيني منه، واوضح عريقات للاذاعة الفلسطينية الرسمية الأثنين أن المادة الخامسة من بيان الرباعية شمل اقتراح العودة الى التفاوض مع دعوة الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي الَّى احترام التزاماتهما التي وّردت في خطةً

«خَارِطـةَ الطريـق للسـلامّ» التي وضعتها هذه اللجنة قبل سنوات عدة.

سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الاثنين بأن الجانب الفلسطيني سيجري اتصالات ومشاورات مكثفة مع الدول العربية والأوروبيين وكافة الجهات المعنية بالتسوية قبل الرد على بيان

وشدد عريقات على ان الالتزام الاول

على اسـرائيل وفـق خطة خارطـة الطريق

هو «وقف الاستيطان في الاراضي المحتلة

و أَزالَهُ البؤر الاستيطانية التي تقيمها في

ومن جهته اکد یاسر عبد ربه امین

الضفة الغربية والقدس المحتلة».

واشار عبد ربه في تصريح صحافي الاثنين الى «أن بيان الرباعية يشير إلى ضرورة التزام الطرفين بخطة خارطة الطريق والرجوع إلى قرارات الشرعية الدولية، فهل هذه الأسس مقبولة عند إسرائيل؟ علماً بأن خطة خارطة الطريق تتضمن التزاما واضحا بوقف الاستيطان و انهاء الاحتلال عام1967».

وأكد عبد ربه أن السلطة ليست هي الطرف المعرقيل للمفاوضات، بيل هي من تسعى فعلاً إليها، بدون ألاعيب كما تُفعل الحكومة الإسرائيلية، على حد قوله،

وعلمت «القدس العربي» أن عباس يدرس دعوة لجنة المتابعة العربية للسلام لعقد اجتماع لها قريبا لبحث بيان الرباعية الداعي للعودة للمفاوضات واتخاذ موقف فلسطيني عربي مشترك من تلك الدعوة مع التشاور مع الاطراف الاوروبية. واوضحت مصادر فلسطينية مطلعة

ل»القدس العربي» أن عباس يرغب بان يكون الرد الفلسطيني على بيان الرباعية ردا عربيا فلسـطينيا مشـتركا، وان تتحمل

مع القيادة الفلسطينية بغض النظر أن كان الرد سلبيا ام ايجابيا من بيان الرباعية. وكان رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو اعرب الاحد عن الاستعداد للموافقة على خطة اللجنة الرباعية لاستئناف المفاوضات مع السلطة الفلسطينية للتوصل الى اتفاق قبل نهاية

قدمت الجمعة الماضية، وعقب خطاب عباس أمام الجمعية العامة في الأمم المتحدة مقترحها الجديد للسلام، الذي يقوم على أساس أن يبدأ الفلس طينيون وإسرائيل المفاوضات في غضون شهر وتحديد جدول أعمال جديد للمحادثات. ودعا الاقتراح إلى تحديد مهلة حتى

من شأنه إقامة دولة فلسطينية، بجانب سرائيل على الأراضى التي احتلت عام

خلال ستة أشهر.



كذلك أكد بيان اللجنة الرباعية على ضرورة أن يقدم الطرفان اقتراحات كاملة بحلول ثلاثة أشهر حول الأمن وقضية الحدود، ويلتزمان بإحراز تقدم جوهري

وتقدمت الرباعية الدولية بهذا المقترح بعدوقت وجيز من إلقاء عباس خطابه الشهير أمام الجمعية العامة، وبعد تقديمه طلب المجلس الأمن، للتصويت على منح فلسطين صفة دولة كاملة العضوية، وهو أمر ترفضه إسرائيل، وهددت الولايات المتحدة الأمريكية باستخدام الفيتو



متظاهر فلسطيني يرفع صورا كاريكاتيرية للرئيس الامريكي ونظيره الفرنسي والمستشارة الالمانية خلال تظاهرة في رام الله

تل أبيب: ذهول المخابرات الإسرائيلية والأمريكية من إصرار عباس على التوجه إلى الأمم المتحدة لطلب عضوية فلسطين

مصدر فلسطيني: أوباما استخدم أسلوب الترهيب والتهديد ضد عباس إلى حد تحميله بشكل شخصي مسؤولية أي قطرة دم أمريكية تنزف في الشرق الأوسط بسبب الفيتو

الناصرة ـ «القدس العربي»

من زهير أندراوس:

نقلت إذاعة الجيش الإسرائيلي أمس عن مصادر أمنية رفيعة المستوى في تل أبيب، قولها إن مواقف الرئيس الفلسطيني محمود عباس في نيويورك وعناده غير المسبوق، أذهلا أجهزة الآستخبارات الإسرائيلية والأمريكية في ظل تقديرات أفادت بأنه سيتراجع في اللحظة الأخيرة عن تقديم طلب عضوية فلسطين في أثناء انعقاد الجمعية العامة للأمم المتحدة، على حد تعبيرها،

وأوضحت المصادر عينها لإذاعة جيش الاحتلال أن من شأن الموقف الجديد للرئيس عباس أن يقلب معايير كثيرة في نظر أجهزة الأمن الإسرائيلية لشخصيته وكيفية التعامل معه مستقبلا، مضيفة لقد جرت مشاورات استخباراتية وتقدير موقف بين الأجهزة الأمنية في و اشنطن و تل أبيب حول مستقبل العلاقة بعباس ومدى تأثير أي تغيرات متوقعة على الأجواء في منطقة الشرق الأوسط بصفة عامة. ولفتت المصادر ذاتها إلى أن عباس رفض ضغوطا من دول عربية تعهدت للرئيس الأمريكي باراك أو باما، بإقناعه بعدم التوجه لمجلس الأمن لما للفيتو الأمريكي المتوقع من تأثيرات سلبية على مكانة واشنطن في المنطقة العربية.

علاوة على ذلك، ذكرت الإذاعة، نقلا عن مصادر أخرى قولها إن تخوفات تسود الأجهزة الأمنية في الدولة العبرية من أن يخفض الرئيس الفلسطيني محمود عباس مستوى التنسيق الأمنى مع إسرائيل أو يلغيه تماما في حال استخدمت و اشتنطن حق النقض (الفيتو) ضد مشروع الاعتراف بالدولة الفلسطينية كعضو

في الأمم المتحدة خلال الأسابيع القادمة. وقالت المصادر عينها إن مسؤولين فلسطينيين

السلطة الفلسطينية يتجه إلى رفض التنسيق الأمني مع إسرائيل، وأن من شأن ذلك التوجه أن يتزايد مع فقدان الفلسطينيين الأمل في المسيرة السلمية، وحسب تلك المصادر فإن عباس لن يسمح بان تتحول أجهزته الأمنية إلى رديف للاحتلال بلا أي أفق سياسي، مشيرة إلى أن عباس بدأ في تصعيد خطابه ولهجته خلال العامين الماضيين استعدادا لتلك اللحظات الحاسمة التي تعيشها السلطة الفلسطينية فى هذه الفترة، ولكن بالمقابل، نقلت تقارير إسـرائيلية عن مصادر في جيش الاحتلال قولها إن التنسيق الامني المتو اصل مع أجهـزة الامن الفلسطينية منع حصول تصعيد على خلفية

خطاب رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس و طلب الاعتبراف بالدولة الفلسطينية. و نقلت صحيفة «هآرتس» العبرية عن ضباط إسرائيليين قولهم إن أجهزة الأمن الفلسطينية واجهت بنجاح المظاهرات الكبيرة في مراكز المدن الفلسطينية، ولم تسمح لها بالوصول إلى المناطق التى تقع تحتّ السـيطرة الإسـرائيلية، على حد تعبيرها،

> على صلة بما سلف، كشف مصدر فلسطيني مسـؤول، عًن تفاصيل اللقاء المشحون بين الرئيس الأمريكي باراك أوباما، ورئيس السلطة لفلسـطينية، محمود عبـاس، الخميس الماضى، مؤكد أن أوباما استخدم أسلوب الترهيب والتهديد ضد عباس إلى حد تحميله بشكل شخصى مسؤولية أية قطرة دم أمريكية تنزف في الشرق الأوسط، تنجم عن استخدام الولايات المتّحدة حق النقض الفيتو ضد الاعتراف بدولة فلسطينية في مجلس الأمن الدولي.

> وأكد المصدر، كما قال موقع (عرب48) على لإنترنت على أن أوباما وحينما وصل إلى طريق مسدود مع عباس ولم ينجح في ثنيه عن

أمنيين ابلغوا نظراءهم الإسرائيليين في لقاءات تمت خلال الأيام الماضية أن المزاج داخل أجهزة في الأمم المتحدة، هدده بأن الولايات المتحدة ستضطر لاستخدام حق النقض (الفيتو) مما قد يثير مشاعر العداء للولايات المتحدة في الشرق الأوسط، وخاطبه بالقول: ستتحمل بشكل شخصى المسؤولية عن أية قطرة دم تنزف من أي أمريكي في منطقة الشرق. وحسب المصدر رد عليه عباس بالقول: لنا الله، وتابع المصدر الفلسطيني قائلا إن الرئيس

عباس هدد بتسليم مفاتيح السلطة الفلسطينية للمجتمع الدولي، بكل ما يحمل ذلك من تداعيات بما فيها عودة الاحتالل لممارسة مسؤولياته كسلطة احتلال في الأراضي المحتلة عام 1967. أوباما طلب من عباس في ختام لقائهما عدم تسريب فحوى الجلسة لوسائل الإعلام. وعن الضغوط التي تعرض لها الرئيس

الفلسطيني، قال المصدر إن عباس تعرض لضغوط هأئلة لثنيه عن تقديم طلب الاعتراف، مشيرا إلى أن عددا من الدول العربية تواطأت مع الضغط الأمريكي ولعبت دورا سلبيا ـ ذكر منها الإمارات العربية المتحدة والأردن والمغرب، أما قطر فقال عنها المسؤول إن موقفها شابه الارتباك والتردد على نحو لا يتماشى مع موقفها

وأكد المصدر أن التباينات في المواقف العربية ظهرت جليا خلال اجتماع وزراء الخارجية العرب الذي عقد قبل خطاب عباس، مشيرا إلى أن مصر ولبنان والأمين العام للجامعة العربية نبيل العربي كانوا الأكثر صلابة إلى جانب الخطوة الفلسطينية، وكشف المصدر أن الولايات المتحدة لم تألُ جهدا لمحاربة الخطوة الفلسطينية بما فيها محاولات لجعل الأمن العام لـلأمم المتحـدة يتغيـب عـن الجلسـة، وبالتالي تفويت فرصة تسليم الطلب الفلسطيني للأمين

العام وفق ما تفرضه بروتوكولات الأمم المتحدة،

علاوة على ذلك، أشار المصدر إلى أن عباس التقدم بطلب الاعتراف بعضوية كاملة لفلسطين عقد جلسـة هاتفية مع مسـؤولى منظمة التحرير الفلسطينية يـوم الخميـس الماضـي، وأطلعهـم على صورة الوضع والسيناريوهات المحتملة، وتقرر في ختام المحادثات المضى في تقديم طلب

الضغوط إلى جانب دعم منظمة التحرير. كما أكد المصدر أن الأمين العام للأمم المتحدة أكد

لعباس أنه لن يعبأ بالضغوط ولن يعيق بحث الطلب الفلسـطيني، وقدمه مـن دون إعاقة لمجلس الأمن الدولي، الذي بدأ البحث فيه أمس الاثنين، ومن المتوقع أن يطرح للتصويت خلال أسبوع حتى عشرة أيام إذا لم تحصل تطورات دراماتيكية، إن السلطة الفلسطينية ضمنت الأصوات التسعة المطلوبة لإقرار الطلب، لكن لا يمكن توقع التطورات فإسرائيل والولايات المتحدة تستخدم كافة الوسائل بما فيها تقديم الرشاوى لإحباط الاعتراف، على حد تعبيره.

وقال المصدر إن الموقف البريطاني ما زال فيما أكدأن التطورات وضعت الولايات المتحدة

خارج دائرة رعاية أية مفاوضات مستقبلية.

في مدينة غـزة إلى أنه لا يعـارض أن تقام دولة فلسـطينية، لكنه وأشار المصدر إلى أن صور حراك الشارع الفلسطيني كانت عاملا مهما في صمود عباس أمام

وعن فرص قبول الطلب الفلسطينى قال المصدر

ملتبسا، في حين تبدي روسيا موقفا داعماً. وكشف أن اجتماع الرباعية الأخير شهد تبادل اتهامات ببن الممثلين وصف فيها تونى بلير بالكاذب إذ تبين أنه كان ينقل صورة غير حقيقية عن موقف الفلسطينيين في عدة قضايا جوهرية. وعن خطاب عباس ومن يقف خلف صياعته، أكد المصدر أن فريقا كاملا بإشراف رئيس السلطة وقف خلف الخطاب وليس شخصا واحدا، مشيرا إلى أن الفريق أدرك أن مهمته تاريخية لذلك عمل على صياغة الخطاب بما يليق بهذا الحدث التاريخي. وأكد المصدر أن طلب الاعتراف الذي قدم للأمين العام للأمم المتحدة يستند إلى قرار التقسيم 181.

هنية: نحن مع دولة على الارض المحررة شرط عدم الاعتراف بإسرائيل

غزة_«القدس العربي»

من أشرف الهور:

قال إسماعيل هنية رئيس الحكومة المقالة التي تديرها حركة حماسُ في قطاع غـزة أن حركته مع قيـام دولة فلّسـطينية على الأرض المحرّرة، شرط عدم الاعتراف بإسرائيل. وأشار هنية خلال مشاركته في مؤتمر للعلماء المسلمين نظ

أبدى اعتراضه على الطريقة التي اتبعها الرئيس محمود عباس للحصول على هذه الدولة، حيث تُقدم بطلب إلى الأمم المتحدة. وقال «نحن لسنا ضد دولة ولكننا نختلف مع هذا الحراك السياسي، على أي دولة تتحدون ومقابل ماذا»، وأضاف «لذا نحن نقول نحن مع دولة على الأرض المحررة ولكن معها شرطان لا عتراف للكيان الصهيوني على شبر على أرض فلسطين ولا تنازل عن أي شبر».

وراًى أن «التحرير أولا ثم الدولة»، معتبراً أن الدولة «لا تقام

عبر القرارات الأممية ولا المساومات، بل تقام من خلال الصمود والمقاومة». ورفض هنية الربط بين موقف حركة حماس الرافض لتوجه الرئيس عباس لـلأمم المتحدة لطلب عضوية فلسطين، وموقف الولايات المتحدة الأمريكية وإسـرائيل الرافض هو الآخر

وقال «البعض يقول ان هناك تقاطعا بين الموقف الأمريكي والصهيوني وحركة حماس فهم يرفضون التوجه للأمم المتحدة وطلب الدولَّة، وهنا أقول الفرق كبير جداً فأمريكا لا تريد للسـلطة الذهاب للأمم المتحدة لأنها تريد تنازلات أكبر، أما نحن حينما نقول لا ونريد دراسة ومشورة أعمق فإننا نريد أن تبقى للقضية الفلسطينية وهجها ونحن نريد تمسكًا بالثوابَّت». وأكد هنية أن حركته لا تريد أن تِتفُرد أمريكا بالقضية

الشورات العربية «لتقوية الأمة ونعيدها للدوائر العربية و أكد هنية أنه مع أي دعوة لتجديد الحوار الوطني الفلسطيني

الفلسطينية «لأنها قضية أمة»، مشدداً على ضرورة استثمار

واستعادة المصالحة الفلسطينية «الذي يسفر عن إستراتيجيةً فلسطينية مشتركة».

الأحمد يعلن عن لقاء مع حماس مطلع الشهر المقبل لتنفيذ المصالحة

غزة ـ «القدس العربي»

تنفيذ اتفاق المصالحة. -وقال الأحمد في تصريح صحافي ان الاتصالات مستمرة بهذا الخصوص، لافتاً إلى أن الحوار سيشمل «قضايا سياسية أوسع». وأشار الأحمد الى ان تصريحات الرئيس حمود عباس حول تحريك ملف المصالحة فورا، جاءت خلال عودته من نيويورك، لافتا إلى أن منع حماس للفعاليات المؤيدة لتوجه

إجراءات حوارات مع حركة حماس لتحقيق

الصهيوني وسياساته العنصرية». وأكد أنَّ حماس «لطالما اعتبرت المصالحة الوطنيـة ثمرة لهـذا الحوار، ومدخـلًا لإعادة بنَّاء البيتُ الفلسطيني، وتوحيد جُهود

ايار (مايو) الماضي اتفاق مصالحة في القيادة لـلأمم المتحـدة «لـن يؤثر علـى قرار القيادة في إنهاء ملف المصالحة». القاهرة، لكن الحركتُين لم تنجحا في تطبيقً بنوده، خاصة الاتفاق على اسم رئيس وكان الرئيس عباس قال انه سيبدأ فم حكومة التوافق الوطني. واجتمعت الحركتان الشهر الماضي،

ورحّب مسّؤولون في حركة حماس استراتيجية وطنية شاملة لمواجهة الاحتلال

الفلسطينيين»،

ووقعت حركتا فتح وحماس بداية شهر

من مقر الصليب الاحمر بالقدس

■ الأمم المتحدة_رويتـرز: تواجــه المبادرة الفلسطينية للحصول على اعتراف من الأمم المتحدة بدولة فلسطين والتي يناقشها مجلس الأمن الاثنين معركةً ضارية للحصول على الأصوات التسعة اللازمة للموافقة.

وبدون تلك الأصوات في مجلس الأمن المؤلف من 15 عضوا ستتجنب

وتمثل مجموعة بريكس تجمعا للقوى الناشئة التي تزايد ثقلها الاقتصادى والدبلوماسي بعد أن أصبحت التجارة أكثر ميلا للعولمة وأصبحت الولايات المتحدة وأوروبا

لكن دبلوماسيين يقولون إن دول (بریکس) لـم تبذل محاولـة فیما یبدو لاستخدام ثقلها الذي لا يستهان به للضغط بشأن القضية الفلسطينية رغم أن هذا الثقل كثيرا ما يكون حاضرا في المسائل المالية والتجارية. واكتفت

تلك الدول باتخاذ نفس الموقف الذي

استخدام حق النقض». واشنطن ما زالت معزولة في المجلس

الولايات المتحدة حرج اضطرارها لاستخدام حق النقض (الفيتو) ضد الطلب والذي سيشكل ضربة أخرى لمساعيها المتعشرة للتوصل إلى سلام في الشرق الأوسط. ومع بدء المناقشات الرسمية يقول

دبلوماسيون إن الفلسطينيين لديهم ستة أصوات مؤكدة فقط في مجلس الامن هي مجموعة دول بريكس التي تضم الصين وروسيا والبرازيل والهند وجنوب افريقيا إلى جانب لبنان وهو من خارج المجموعة.

تكافحان شبح ركود آخر.

وقال دبلوماسي غربي لرويترز «إذا

أجري اقتراع الاثنين فإن الفلسطينيين لن يكون لديهم ما يكفى من الأصوات ولن يحتاج الأمريكيون حتى إلى لكن دبلوماسيين يقولون إن

السلام مع الفلسطينيين. وفی شباط (فبرایر) استخدمت واشنطن حق النقض (الفيتو) ضد ما اعتبر على نطاق واسع قرارا مسكنا يدين النشاط الاستيطاني الاسرائيلي حتى على الرغم من أنّ اللغة كانت تتوافق بصورة كبيرة مع بيانات إدارة الرئيس الأمريكي باراك أوباما التي

حثت الاسرائيليين على استئناف حظر عمليات البناء الاستيطاني الجديدة. وعندما أنهت اسراتيل الحظر قبل عام انسحب الفلسطينيون من محادثات السلام المتعثرة.

ومما أبرز عزلة واشنطن في مجلس الأمن أنها كانت الوحيدة التي رفضت القرار المناهض للمستوطنات خلال الاقتراع، أما الأعضاء الآخرون ومن بينهم بريطانيا وفرنسا وهما من أكبر حلفاء الولايات المتحدة في أوروبا فقد عارضوا الولايات المتحدة واسرائيل

وصوتوا لصالح القرار.

زالت معزولة. بسبب دعمها الشديد لاسرائيل وهو ما يعتقد أغلب الدول الأعضاء في الأمم المتحدة أنه أدى إلى تخريب محادثات

اسراً ئيل في حرب عام 1967 . " ويناقس مجلس الامن اليوم طلب العضوية في جلسات مغلقة لكن دبلوماسيين يقولون إنه ليس من

تحليل: سجال بين أمريكا والفلسطينيين لكسب الأصوات في مجلس الامن

وفى الظروف المعتادة لا يستغرق المجلس أكثر من 35 يوما لمراجعة طلب العضوية وتقييمه. وفي تموز (يوليو) صدرت الموافقة على طلب دولة جنوب السودان التي أصبحت العضو رقم 193 في الأمم اللتحدة وأحدث دولــة تنضم للمنظمة الدولية في غضون أيام وقدمت الموافقة للجمعية العامة التي

ويتفق الأوروبيون مع واشنطن على مجلس الأمن إن هذا لن يكون الحال مع الطلب الفلسطيني. وتعارض الولايات أن اللجوء إلى الأمم المتحدة للحصول على اعتراف بالدولة الفلسطينية قرار المتحدة واسرائيل بشدة هذه الخطوة ليس حكيما ويميلون إلى معارضته، لكن موقف الأوروبيين والأمريكيين متباعد في مسألة الشرق الاوسط ويقول دبلوماسيون إن واشنطن ما

> كان الخطاب الذي ألقاه الرئيس الفلسطيني محمود عباس أمام الجمعية العامة يـوم الجمعة معلنـا عن طلب العضوية الكاملة للدولة الفلسطينية على أراضى الضفة الغربية وقطاع غزة إيذانا ببدء المناقشات، ويطالب الفلسطينيون بالقدس الشرقية عاصمة لدولتهم وهي من ضمن الأراضي التي احتلتها

المتوقع اتخاذ موقف فوري.

مجلس الامن.

وتقولان إنها لن تؤدي سوى إلى تقويض احتمالات استئناف محادثات التخلي عنها. وهم يقولون إن إبطاء العملية سيكون مفيدا لأن هذا سيعمل

المفاو ضات.

وأقر رياض المالكي وزير الخارجية

الدول الخمس الدائمة العضوية في

على كسب الوقت بالنسبة للولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي وروسيا

الفلسطيني بأن وفده يفتقر إلى الدعم

ويرى دبلوماسيون غربيون أن فترة الخمسة وثلاثين يوما يمكن

ويقول دبلوماسيون غربيون في

لكن عباس قال للصحافيين خلال رحلة العودة إلى رام الله إنه يتوقع من مجلس الامن أن يتخذ قرارا خلال أسابيع وليس شهورا.

والأمم المتحدة المشاركة معا في اللجنبة الرباعية للسلام في الشرق الأوسط من أجل ممارسة الضغوط على كلا الجانبين للعودة إلى مائدة

الكافي في اللحظة الراهنة لاستصدار قرار بشأن الدولة الفلسطينية والعضوية في الأمم المتحدة من خلال

ولتمرير القرارات في المجلس هناك حاجة لتسعة أصوات لصالح القرار مع عدم استخدام حق النقض من جانب

وقال المالكي إن الفلسطينيين يتطلعون نحو الحصول على تسعة أصوات وأنه يعتقد أنهم قادرون على ذلك، وذكر المالكي أن دولا مثل الجابون ونيجيريا والبوسنة من الدول ذات العضوية الدورية في المجلس ويأمل استمالتها إلى الجانت الفلسطيني. وخلال جلسة الجمعية العامة التابعة للأمم المتحدة في الأسبوع الماضي لم تفصح الدول الشلاث التي تمسك

وروسيا والولايات المتحدة.

المجلس وهي بريطانيا والصين وفرنسا

وقال علي بونجو رئيس الجابون للمجلس إنه يؤيد وجود دولة فلسطينية «تعيش في سلام جنبا إلى جنب» اسرائيل. وعبر الرئيس البوسني زليكو كومسيتش عن نفس

ولم يذكر الرئيس النيجيري

جـوّدلاك جوناتان الفلسطينيين فـي

بالميزان عما إذا كانت ستصوت

لصالح العضوية الفلسطينية في الأمم

وأشار بدرو باسوسي كويلو رئيس الوزراء البرتغالى العضو أيضا في المجلس إلى أن لشبونة ستكون مؤيدة لخيار يتقدم فيه الفلسطينيون للجمعية العامة لتحديث وضع المراقب داخل المنظمة الدولية وهو وضع أقل من العضوية الكاملة لكنه يعني اعترافا

غير مباشر بالدولة،

أعلن عزام الأحمد عضو اللجنة المركزية حركة فتح ورنيس و فدها في حوار المصالحة، عن عقد لقاء مع حركة حماس في العاصمة المصرية القاهرة مطلع الشهر المقبل، في إطار

من أشرف الهور:

وتطبيق اتفاق المصالحة. بتصريحات عباس حول تُحقيـق المصالحة، وقال عزت الرشق عضو المكتب السياسي في الحركة ان حماس «أكدت مرارا علي أهميةً الحوار الفلسطيني الداخلي سبيلاً لرسم

وطرحت حركة فتح الدكتور سلام فياض لرئاسة هذه الحكومة، فيما عارضت هذا الطرح حماس، وقدمت اسما آخر لم يحظ

حكومة التوافق.

وتوافقتا على حل مسألة المعتقلين السياسيين

وجوازات السفر، لكن لم يحظ الاتفاق

بتطبيق كامل على الأرض. وجرى قبل عيد الفطر إطلاق الطرفين

عددا من المعتقلين السياسيين في غزة

والضفة، وكان المفترض أن يعقد اجتماع

وائل الشهر الجاري للاتفاق على تشكيل

قوات خاصة اسرائيلية تعتقل نائبا فلسطينيا

من وليد عوض:

اكدت مصادر فلسطينية متعددة بأن قوات خاصة اسرائيلية مكنت من اعتقال النائب في المجلس التشريعي الفلسطيني عن **حركة حماس، المهدد بالابعاد أحمد عطون، من اماً م خيمة الاعتصام** مام مقر الصليب الأحمر الدولي في مدينة القدس ظهر الاثنين. وأفادت زوجة عطون بأنها كانت برفقة ابنتها في زيارة له داخل قر الصليب، مشيرة إلى أنه وأثناء تحركه باتجاه الخيمة ولدى مروره بالقرب من الباب الخارجي لمقر الصليب الاحمر انقض عليه عدُّدٌ من «المُستعربين» وقد غطوا وجوههم، واختطفوه إلى جهة غير

وأدان الرئيس الفلسطيني محمود عباس والمجلس التشريعي اعتقال عطون قرب خيمة الاعتصام التي يقيم فيها داخل مقرّ لصليب الأحمر بمدينة القدس. ووصف الناطق الرسمى باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل بو ردينة ، في بيان بثّته وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية لرسمية (وفا)، اعتقال عطون بأنه «عملية اختطاف»، معتبرا أنها تأتى اسـتكمالا لسياسـة الاحتلال ومسـتوطنيه الرامية إلى إفراغ المدينَّة المقدسة من مواطنيها وإحلال المستوطنين اليهود مكانهم».

وطالب أبو ردينة، المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته وكفُّ يد

ومن ناحيته أدان نائب رئيس المجلس التشريعي أحمد بحر اعتقال عطونٌ وأعلن عن وقفة تضامنية اليوم الثلاثاء في غزة معه. ومن جهته اعتبر وزير الأسـرى في حكومة غـُزة المقالة عطا الله أبو السبح اعتقال عطون قرصنة إسرائيلية جديدة وتعديا على مقر اللجنةً الدولية للصليب الحمر الدولى، ودليلا واضحا على استهتار لاحتلال بكل المواثيق والمعاهدات الدولية. و طالب أبو السبح الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون تشكيل جنة تحقيق عاجلة في اقتَحام مقر الصّليب الأحمر واعْتقال عطون،

وكذلك اعتقال 21 نائبًا من نواب المجلس التشريعي الفلسطيني

سرائيل عن الفلسطينيين وممتلكاتهم.



بشكل سياسي، من دون وجود أي مسوغ أو مبرر قانوني لعملية الاعتقال والاحتجاز الإداري. وكان نواب القدس، ووزيرها السابق وهم أحمد عطون ومحمد طوطح ومحمد أبو طير والوزير السابق خالد أبو عرفة من كتلة «التغيير والإصلاح»، التابعة لحركة «حماس» في المجلس التشريعي قد اعتقلوا على يد الاحتلال في عام 2006 لمدة ما يقارب الثلاثة أعوام ونصف العام، وبعد خروجهم من الاعتقال بفترة وجيزة تم تسليمهم قرارات تقضي بإبعادهم عن مدينة القدس وأنه يجب عليهم مغادرة الدينة خلال ثلاثين يوما، ثم كانت حادثة اعتقال النائب أبو طير الذي تم إبعاده إلى رام الله بعد خروجه من السجن، الامر الذي دفع باقي النواب الى اللجوء لمقر الصليب الأحمر

الدولي في حي الشّيخ جرّاح، رفضا لقرار الابعاد الاسرائيلي.



المصراتيون انتقموا من الطوارقة ويريدون معاقبة الخونة منهم بالقتل

صحيفة: الخلافات المناطقية حول حكومة طرابلس ادت لفراغ وزيادة في سلطة الميليشيات وانتشار السلاح في الشوارع

لندن_«القدس العربي»:

مع استمرار اعلان المجلس الانتقالي الليبي عن تأجيل اعلان الحكومة الانتقاليةً بسبب الخلافات بين اعضائه حول تسلم الوزارات وطريقة ادارة شؤون البلاد فيما بعد القذافي، تتزايد مخاوفٌ من فشـل المقاتلين الذين نسوا خلافاتهم واتحدوا للاطاحة بالقذافي.

وعادة ما يتحدَّث قادة الانتقالي، خاصة مصطفى عبدالجليل عن عدم اكتمال مهمة القضاء على النظام كمبرر للتأجيل المستمر، ولكن كلماته تخفى عادة الشق الذي بدأ يظهر ليس بين القادة السياسيين ولكن بين المقاتلين انفسهم الذي يغلبون ولاءاتهم المحلية على الولاء للمجلس الانتقالي، ويتعامل كل طرف منهم على ما يحصل عليه من اسلحة واسرى من قادة النظام السابق ومسؤوليه على انهم غنائم حرب، حيث يقومون بنقل الاسلحة والمعتقلين الى مدنهم ومناطق سيطرتهم مثل مصراتة والزنتان وغيرهما، ويخشى من انتشار السلاح بيد المقاتلين من دون قيادة واضحة تعمل على تنظيمه من استمرار الفوضى الواضحة في محاولات المقاتلين للسيطرة على اخر معاقل قوات القذافي في سرت وبني وليد وغيرهما، كما ان عدم تنظّيم السلاح يثير مخاوف من توسع السوق السوداء وانتقال السلاح الى دول الحدود. ويعتقد مقاتلون ان نقل السلاح الي مناطق حق وان كلُّ جماعة تقوم بهذا الامر. وخصصت صحيفة «نيويورك تايمز» تقريرا حللت فيه هذا العامل واعتبرته

عائقًا أمام تشكيل الحكومة. وبحسب مقاتل من مصراتة فان ما يفعلون هو «حق»، فيما قال اخر ان الجميع يفعلون الامر نفسه. وتُقول انه بعد شهرین من سقوط

طرابلس والوعود المستمرة بتشكيل

الحكومة وانهاء الخلافات اضافة الى وعود المجلس الانتقالى بتقديم توضيح حول ظروف مقتل القائد العسكري اللواء عبدالفتاح يونس العبيدي، وخُلافات المعارضة التي تحكم الان حول الوزارات وطبيعة الحكومة بدأت على الرغم من ان هذه الحكومة لن تدير شؤون البلاد الالمدة اشهر حيث ستحضر للانتخابات. وترى الصحيفة أن فراغ السلطة يعطل

جهود توحيد البلاد وتعزيز السلطة في

مراكز الحكم الاداري والسيطرة على

الميليشيات التي تحكم الشوارع وتتصرف

بالسلاح. ويتركز الخلاف حول الحكومة على طريقة توزيع المناصب بشكل يعكس المشاركة لكل المناطق، فيما تناقش مناطق عانت من المواجهات العسكرية مع قوات النظام، مثل مصراتة والزنتان وبنغازي انه يجب ان تمنح مناصب تعكس مشاركتهم اللهمية في الاطاحية بالنظام، وفي مركز الخلافات حول السلطة محمود جبريل الذي عمل سابقا مع سيف الاسلام نجل القذاقي كمسؤول للتخطيط ولعب دورا في حشد الدعم السياسي للمجلس الانتقالي، فقد كشفت المراشقات الكلامية بينه وبين على الصلابي ممثل الاسلاميين عن وجود خلاف في الرّؤية حول طريقة حكم البلاد بين الاسلاميين والعلمانيين، ويواجه جبريل معارضة من المقاتلين انفسهم حيث نقلت «نيويورك تايمز» عن متحدث باسـم مقاتلی مصرات بانهم لن یقبلو ا «ابدا» بمحمود جبريل، الذي أتهم بانه ظل بعيدا عن البلاد في عهد القذَّافي ووقتا اقل اثناء القَّتالُ مع القَّذافي. واعتبرَّ المسؤول جبريل بانه مصدر للفرقة وعليه الخروج من المشهد بشرف مضيفا ان البعض في مصراتة يريدون تقديمه للمحاكمة بتهمة «الخيانة». وكان سكان مصراتة قدرشحوا عبدالرحمن

السويحلي، المهندس الذي درس في بريطانيا، ويرى المتحدث باسم مقاتلي ولم تجد مراسلة الصحيفة سوى اعداد

ان يكون ليبيا «حقيقيا» عاش في ليبيا و لا يحمل جواز سفر اجنبيا. وبنفس السياق يقول يطالب مقاتلي جبل نفوسة بدور مهم فى الحكومة قائليِّن انهم قدموا تضحيات كثيرة، مشيرين الى ان عبدالجليل الذي جاء من الشرق يجب الاعتراف بدوره في نهاية النظام لكن المناصب: رئيس الحكومة والدفاع والداخلية والعدل يجب ان تذهب لمن قادوًا الثورة. وبعيدا عن جبل نفوسة يطالب سكان بنغازي التي بدأت فيها الانتفاضة، ويرون أن الجلس الان ضعيف ويعاني من حالة جمود وغير قادر على مواجهـة الميليشـيات التـى تحمل السـلاح وتحتجز الاسرى، فيما يقول المدافعون عن جبريل انه لولا جهوده وتدخل الناتو لما حقق المقاتلون الانتصار.

مصراتة ان رئيس الحكومة القادمة يجب

وكصورة عن الفوضي هي العمليات الانتقامية التي تعرضت لها بلدة الطوارقة القريبة من مصراتة، فقد عبرت منظمات

«الجحيم للخونة». من البيوت. ويقول التقرير ان ما حدث في البلدة هو فأل سـيئ لمن دافعوا عن النظام.

حقوق انسان عن مخاوفها من عمليات النهب والحرق والاعتقال والعمليات الانتقامية التي ادت لتهجير معظم سكانها واجبرتهم على العيش في الخيام ومنعتهم من العودة قبل ان تنتّهي عملية فرز المتعاونين مع النظام ممين لم يتعاونوا، ويحمل مقاتلو مصراتة حقدا على البلدة التي قالوا ان قوات القذافي اتخذتها مركزا للعمَّليات، كما ان سكانها شاَّركوا في حصار مدينتهم. ففي تقريـر لصحيفة «اندّبندنت» البريطانية تحت عنوان «بعد الحرب، يأتي الانتقام فيما يبحث المقاتلون عن الخوينة»، و لاحظ التقرير البلدة الخالية من سكانها وشعارات المنتصرين على جدرانها

وقالت الصحيفة ان رائحة الموت تنبعث واغتصبوا نساءهم، وهي مزاعم تقول الصحيفة انه من الصعب التأكد منها. ولكن ما هـو واضـح هـو ان اهـل البلـدة

قليلة من اهل البلدة الذين كان عددهم يزيد عن 30 الف نسمة. ونقلت عن احد المقاتلين الذين يحرسون مداخل المدينة قولهم انهم يحاولون منع الموالين للقدافي من دخولها للبحث عن الطعام. وتقول الصحيفة ان المقاتلين من مصراتة يدعون ان الجنود من الطوارقة هم من دخلوا مدينتهم ونهبوا بيوتهم

عوقبوا بشكل جماعي على جرائم يتهم جنود بلدتهم بارتكابها. ويصور التقرير وضع البلدة من خلال بيوتها، حيث تقول انها خالية _ونهبت فيما تم العبث برفوف الكتب، وتهشيم اجهزة التلفاز، وتم سحب السجاد، وتناثرت بقايا روث الحيوانات. وفى غرف اخرى تناثرت كتب الاطفال المدرسية ولعبهم. ولاحظت وجود مقاتلين خارج السكن يجلسون على سجادة، شباب يدخن احدهم ويحمل كلاشينكوف

يبدو اطول منه وقال ان الطوارقة غزو

نساء واطفال من الطوارقة تجمعوا في مسجد في سرت

مدينته وانتهكوا اهلها واغتصبوا نساءها. ومع ان هناك ملمحا عنصريا للاتهامات ميث غَالبية سـكان الطوارقـة هم من ذوي البشرة الداكنية لكن اهيل البليدة ايضيا تمتعوا بعناية النظام السابق من ناحية العون المادي وبناء المساكن وغير ذلك. ومع ذلك فان المقاتلين تحدثوا عن سكانها بنبرة عنصرية حيث قال احدهم « هـم ليسـوا من هنـا اصولهم مـن الجنوبُ ويمكنهم الرحيل لمكان ما هناك، لقد

جعلوني اكره كل اسود».

الامم المتحدة ستوقف لساعدة الانسانية العاجلة الى ليبيا

ادعاء اسكتلندا يطلب مساعدة المجلس

الانتقالي الليبي في قضية لوكربي

الانتقالي الحاكم في ليبياً وطلبوا المساعدة في تعقب معلومات قد تُؤدي إلى متّهمينَّ آخرين في قضية تفجير طائرة كانت متوجهة إلى الولايات المتحدة فوق مدينة لوكربي

و قالت متحدثة باسم الادعاء الاسكتلندي امس الاثنين «طلبنا من المجلس الوطني الانتَّقالي الليبي على وُجه الخصوص إبلاغٌ مكتب الادعاءُ بأي دلائل وثائقية وشَّهودٌ يمكن أن يساعدواً في التحقيقات الجارية.» وأدين الليبي عبد الباسط المقرحي في التفجير

الذي قتل فيه 270 شّخصا وسجن قبل أن يطلّق سراحه لّاعتبارات إنسانية عاّم 2009 وقالً

وتابعت المتحدثة «مَّا زال التحقيق في قضية لوكربي مفتوحا فَيما يتعلق بضلوع آخرين

وكانت اتهاماتً في القضية وجهت إلى شخص آخر مع المقرحي وهو الأمين خليفة فحيمة

وقال فحيمة لصحيفة (اكسبرسن) السويدية الشهر الماضي إن الزعيم الليبي المخلوع

وَكان مصطفى عبد الجليلُ وزير العدلُ اللَّيبِي الْأَسبِقِ والذِّي يتُّولَى حاليا منصب رئيس

المجلـس الوطني الانتقالي الليبي قال في مارس آذار إن لديـه دليلا على تورط القذافي في

وبرأته المحكمة الاسكّتلندية التي عقدت في هولندا عام 2000 منّ تهمة القتل الجماعي.

عمر القذافي يجب أن يمثل أمام المحكمة للاشتباه بأنه أصدر أو أمر بتفجير الطائرة.

وأضاف أنَّ هناك محكمة وأنَّ القذافي هو الذي يجب أن يوضَّح ما إذا كان بريئًا.

الادعاء إن المحكمة التي أدانته قبلت بأنه لم يتصرف بشكل فردي.

تفجير الطائرة التابعة لشركة بان امريكان فوق لوكربي.

مع السيد المقرحي في قتل 270 شخصا.»

جنيف اف ب: تعترم الامم المتحدة وضع حد لعمليات المساعدة الانسانية العاجلة التي تقوم بها في ليبيا في نهاية تشرين الثاني/نوفمبر، كما اعلن مسؤول كبير في المنظمة الدولية الأثنين. وقال منسَّق الشَّـؤون الانسَّانية في الامم المتحدة بانوس مومتزيس في مؤتمر صحافى ان «تخطيط» المساعدة الانسانية «في الوقت الراهن متوقع للاسابيع الثّمانيّة المقبلة وّحتى نهاية شهر تشرين الثاني/نوفمبرّ».

واضاف «نامل ان يدخل البلد في هذا الوقت مرحلة جديدة». واعلن ان السلطات الليبية ستحتاج من الان فصاعدا لدعم اكثر «تقنية» من الامم المتحدة لتشجيع «التنمية واعمار» البلاد وخصوصا عبر عملية «اصلاحات انتخابية» واصلاح النظام القضائي.

واوضح مومتزيس أن المجلس الوطني الانتقالي هو الذي اعلن في الامم المتحدة انه يامل ويمكنه ان يتكفّل بالمسائل الانسانية في نهاية تشرين الثّاني/نوفمبر. وقال «هذا ما طلبه منا المجلس (الوطني الانتقالي)... يعتقدون (الليبيون) انهم على استعداد لضمان شراء الادوية والغذاء من آلان وحتى نهاية تشرين الثاني/نو فمبر». واضاف المسؤول في الأمم المتحدة «اننا نشعر في طرابلس» بجو «تفاؤلي». لكنه اشار الى «قلقه الشديد» أزاء المعارك في بني وليد على بعد 170 كلم جنوب شرق طرابلس، وفي

سرت، احد اخر معاقل الزعيم الليبي الفار معمر القذافي. هذه المواجهات الاخيرة سببت نَّزو حاَّ كبيراً في صفَّوف السكان. فقد فر حوالي 24 الف شخص من بني وليد وقرابة الفين من سرت، بحسّب الامم المتحدة.

مع استمرار معركة سرت

ويقول الكثير من ابناء مصراتة انهم لن يسمحوا

ابدا لجيرانهم بالعودة، اذ يتهمونهم بموجة من

وتعتبر تاورغاء البلدة الوحيدة على الساحل

وباتت البلدة الان مجهورة الان حيث تفرق

وفي مسجد الامام مالك على طرف سرت تجد

الليبى حيث غالبية السكان من ذوي البشرة السمراء

■ سـرت (ليبيـا) ـ ا ف ب: انهـا امريكية حامل في الشهر الثالث ونشات في ايلينوي ولا تعرف كيف انتهى بها الوضع هي وزوجها الليبي في مسـجد على خط القتال في مسقط رأس العقيد القذافي في سرت. وقالت الامريكية الاحد «اريد ان اخرج من هنا، انه مكان خطير» في الوقت الذي قصفت طائرات حلف شمال الاطلسي المدينة بعد يوم من انخراط مقاتلو النظام الجديد في معارك دامية بالشوارع مع القوات الموالية للقذافي.

وتستمر معارك الشوارع في الجانب الشرقي من المدينة غير ان المقاتلين انستحبوا من القسم الغربي الى جسر على بعد مئة متر من المسجد. ولجـأت الامريكية فضـلا عن 150 شـخص اخرين

الى المسجد طلبا للامان. ومع ان الامريكية كشفت عن اسمها الا انها طلبت عدم نشره، وقالت انهم تركوا بلدة تاورغاء --حيث كانت تعيش وزوجها وثلاثة اطفال — في

اذار/مارس هربا من غارات الحلف الاطلسي. ويتهم سكان مدينة مصراتة سكان تاورغاء القريبة بلعب دور رئيسي في الحصار الذي استمر شهورا على مصراتة، التي تمكنت من الصمود امام

قوات القذافي وان قتل 1400 من ابنائهاً. ومع تقدم المقاتلين الموالين للمجلس الوطني الانتقالي نحو سرت في اواخر الصيف هرب من بقى

سكانها وعددهم 25 الفا في انحاء البلاد اذ يخشون من هجمات انتقامية من جانب مقاتلي المجلس الانتقالي الذي يسيطر الان على كافة انحاء البلاد باستثناء سرت وبني وليد.

مثل الافارقة من منطقة جنوب الصحراء.

اعمال القتل والاغتصاب.

الامريكيـة بـين قلـة مـن ذوي البشـرة البيضـاء فـي المجموعة المحتمية بالمسجد منذ اسبوع بعد ان امضت شهورا داخل المدينة. وينام الرجال ويتسامرون في المسجد نفسه بينما

تعيش النساء والاطفال في مساحة ضيقة ببناية من طابق واحد ملحقة بالمسجد. وتقول الامريكية ان والدها ليبى وانها التقت زوجها بينما كان يعمل في الولايات المتحدة حيث

قررا الانتقال للعيش في ليبيا واستقرا في مسقط رأسه بتاورغاء.

وحينما فروا من بيتهم لم يتمكنوا سوى من حمل ان يعودوا الى تاورغاء يوما.

متاع قليل معهم، ونسوا جوازات سفرهم الامريكية وليس هناك امل كبير في استعادة الجوازات

حيث تعرضت الكثير من البيوت في تاورغاء للنهب

بالاضافة الى الخطر الذي يواجهونه اذا حاولوا ولا يبدو ان المرأة على دراية كثيرا بما يدور في ليبيا منذ بدأت الانتفاضة ضد القذافي في شباط/

فبراير، بينما اعربت عن تشككها حينما قيل لها ان المجلس الانتقالي يسيطر الان على العاصمة وتقـول ان «الثـوار يعاملوننــا معاملــة حســنة»،

حيث يحمل لهم المقاتلون —— وجميعهم من مصراتة -- ممن على الجبهة القريبة الماء والغذاء، ويتلقّون المساعدات الطبية من سيارات الاسعاف المتوقفة تحت الجسـر لنقـل جرحـى المعركة الى مستشـفيات

وتقول هي وزوجها انهم يريدون الذهاب للعيش مع اقارب لهم في جنوب ليبيا ولكنها لا تعرف كيف سيتمكنون من الوصول الى هناك مع عدم وجود

وفي النهاية يخططون للعودة الى الولايات المتحدة والبقاء فيها لحين تستقر الامور في ليبيا قبل

■ الجزائر ـ يـو بي اي: تـدرس قيادة

وقال مصدر جزائري مطلع لصحيفة

تبقى قائمة حتى لو تولت السلطة الليبية الحالية عملية جمع الأسلحة ومراقبتها، قياسا لعدد الأسلحة المهربة وانتشارها في جميع أنحاء ليبيا.

لجيش الجزائري منح صلاحيات واسعة لقيادة عسكريةً متقدّمة في ولاية إليزي قرب الحدود الليبية، لمواجهة حركة تهريب الأسلحة تحسبا لتداعيات توقف لحرب في ليبيا.

> «الخبر» الصادرة امس الاثنين إن تقديرات عســكريين جزائريين تتوقع» ســيولة أكبر للأسلحة المهربة بعدوقف جميع العمليات العسكرية في ليبيا، وبعد أن يفقد الثوار الليبيون الحاجة للاحتفاظ بها»، متوقعا أن يبقى حجم المجهود العسكري الجزائري منذ اندلاع الحرب في ليبيا قبل ثمانية أشهر،على نفس الوتيـرة أو أكثـر لأشهر أو سنوات أخرى.

وأضاف المصدر أن هذه التقديرات

وقال المصدر إن وزارة الدفاع الجزائرية وضعت مشروعا للدراسة يتعلق بإنشاء قيادة عسكرية متقدمة في إليزي لضبط ومراقبة الوضع على الحدود، على أساس أن متاعب الحدود مرشحة لأن تستمر باعتبار أن حجم السلاح المصادر في الشهور الثماني الأخيرة على الحدود مع ليبيا يعادل ما تم جمعه في المنطقة

وذكرت الصحيفة انه رغم التشديد

الأمنى والطلعات الجوية المكثفة على

طول الشريط الحدودي، فإن إشكالية

الصحراوية الجنوبية على مدار 20 عاما. ونقلت الصحيفة عن مصدر كبير قوله إن الحكومة الجزائرية طلبت من واشنطن الضغط على المجلس الانتقالي في ليبياكي يجعل من أولوياته إعادة جمّع السلاح، وجاء الرد إيجابيا من طرابلس عبر قنوات امريكية، رغم انقسام بين أعضاء المجلس حول أمرين، الشروع في جمع السلاح فورا، أو الانتظار لغاية بسط السيطرة على كامل المدن الليبية،

الجزائر تدرس إنشاء قيادة عسكرية

على الحدود مع ليبيا لمواجهة خطر انتشار الأسلحة

وأضافت ان الأسلحة التي تم العثور عليها في مختلف العمليات على حدود

ونقلت الصحيفة عن مصدر موثوق إن القتال الذي اندلع في مدينة غدامس

الرقابة تكمن في اختيار مهربي سلاح، لمسالك في عمق الأراضي الليبيَّة باتجاه النيجر مباَّشرة، ما يبقي قُوات الجيش في مهمة رقابة دون خرق للحدود، وهو سبب طلب الجزائر لمساعدة السلطة الجديدة

ليبيا تتضمن مسدسات وبنادق قناصة وأجهزة تفجير عن بعد، وكذا المئات من الصواريخ ومناظير وقذائف صاروخية وصواريخ مضادة للطيران والدبابات والقدائف الدفعية، فضلا عن ورود أنباء عن تهريب صواريخ مضادة للطائرات مثل «سام7» و ستريلاً 2» يعتقد بأن كميات كبيرة منها هربت إلى تنظيم القاعدة ببلاد المغرب الإسلامي قد يستغلها لتنفيذ هجمات ضد طائرات عُسكرية أو مدنية في

الليبية ليل السبت – الأحد بين مسلحين ينتمون لقبائل الطوارق المحليين وقبيلة الغدامسية على خلفية شن هذه الأخيرة فور سيطرة المجلس الانتقالي على المنطقة قبل شهر، حرب تطهير عرقية ضد الطوارق بالمدينة، أفضت إلى مقتل أكثر من 43 شخصا، من بينهم شيخ قبيلة طوارق غدامس، وهو عقيد متقاعد في الشرطة يدعى فقي عثمان، وإصابة ما لا

يقل عن 67 آخرين بجروح متفاوتة. وقال المصدر إن هذه الاشتباكات المسلحة جاءت على خلفية عمليات الاعتقال والقتل التي تعرضت لها بعض عائلات الطوارق بمنطقة غدامس بالقرب من الحدود الجزائرية، والتي يقطنها خليط من الطوارق الليبيين من قبائل «إفوغاس» و «أجرمنا» و «الشعاوى» وكذا قبيلة الغدامسية في تعايش سلمي منذ إنشاء المنطقة المعروفة بهدوئها، والتي تدهورت الأوضاع الأمنية بها مباشرة عقب سقوط نظام العقيد معمر القذافي.

تحت عنوان « نضال مستمر من أجل إسقاط الإستبداد والفساد »

مظاهرات حاشدة في اغلب المدن المغربية... وحركة 20 فبراير تضبط الشعارات

الرباط-«القدس العربي»-من محمود معروف:

نجحت حركة 20 فبرايـر في ضبط الشـعارات التـى رفعت فى عشرات المظاهرات التي خرجت في مختلف المدن المغربية مساء اول امس الاحد ولم يتسّن لرافعي شَعارات تصعيدية بالاستمرار فى ترديدها لتحافظ الحركة على سـقفها الذي حددتـه مكوناتها ب» نضال مستمر من أجل إسقاط الإستبداد والفساد».

وردد الاف المتظاهرين في الرباط والدار البيضاء وطنجة ومراكش وفاس وغيرها منّ المدن والبلدات المغربية شعارات تعبر عن «مطامح الشعب المغربي في إفراز مؤسسات ديمقراطية وشُـعُبيةً» وتندد بارتفاع الأسُعار وتدني الأجور وارتفاع مؤشر البطالة خصوصا وسط الفئة النشيطة وتدنى الخدمات العمومية مـن صحة وتعليـم وبنية تحتية «تعكس الفشـّل في تدبير الشـأن العام الذي يجد أساسه في البنية الانتخابية الفاسدة».

ورفع متظاهرون لوقت قصير شعار «ارحل» و شعار «الشعب يريد استقاط النظام» قبل تدخل متظاهرين اخرين للعودة الى شعار «الشعب يريد اسقاط الفساد والاستبداد».

ويعود الاختلاف حول سقف الشعارات الى اختلاف مكونات المحتجين بين اصوليين متشـددين ويســاريين راديكاليين من جهة ويسار معتدل من جهة اخرى حيث سجل حضور كل أطياف المجتمع بمختلف أعمارهم، إلى جانب الأطراف السياسية التي دأبت على الخروج في مسيرات 20 فبراير (الإسلاميون، اليسار

حركة 20 فبراير في مدينة طنجة واصلت في تظاهرات الاحد تقدمها على بقية المدن من حيث كثافة حشود المحتجين الذين قدرتهم الحركة بعشرات الالوف الذين تجمعواً في ساحة التغيير بالحى الشـعبي بني مكادة، رغم احكام قوات الأمنّ سيطرتها على كل منَّافذ الساحَّة، في الوقت الذي بدأت فيه جموع المواطنين الذين لبوا نداء التنسيقية الداعمة لحرَّكة 20 فبراير ونُداء الشباب الذي دعا السكان إلى المشاركة الفاعلة والمسئولة في الموعد الاحتجاجي دون أي احتكاك بين المحتجين وقوات الامن.

ورفعت خلال التظاهرة التي جالت في الدينة شعارات «المسكين ديماً مجييف، فكل شـهر كيتسـّلف»، «خْرجنـا واحتاجينا من بنّي مكادة جينا، الحكرة الملينا والمخـزن طاغـي علينـا»، «اللهم هذا منكر ويا المخزن الحكار» وشـعارات تدعو إلىّ مقاطعة الانتخابات «الانتخابات مشـات وجات والحالة هي هـي». و »الانتخابات علي وعليك مسرحية».

وتلي في ختام التظاهر بيان باسم تنسيقية طنجة لحركة 20 فبراير أن الحركة تجد نفسها «في قلب الصراع في ظل استمرار تعنَّت النَّظام ورَّفضه الاسـتجابة للَّمطالـب الدَّيْمقرَّاطية من خلَّالُ إصراره على نهج طريق فرض الدساتير الممنوحة اللاشعبية وعزمه على تنظيم انتخابات تشريعية لا تختلف في جوهرها عن سابقاتها، ما دامت لا تؤسس لمؤسسة تشريعية مستقلة ولمبدأ فصل السلط.» في ظل الواقع الذي يعيشه المغرب من خلال تردي الأوضاع السياسية، الاقتصادية والاجتماعية، حيث فشل

لسياسات الدولة في تدبير الملفات الاجتماعية والاقتصادية، نتج عنه وصول مجموعة من المؤسسات إلى الإفلاس والباب المسدود. واكدت الحركة في بيانها عزمها الاستمرار في نضالاتها حتى تحقيق مطالب الشعب المغربي العادلة والمشروعة وإدانتها للاعتقالات والمتابعات وكل أشكال الترهيب والبلطجية التي تطال نشطاء ومناضلي الحركة وللحملات المأجورة التي تستهدف الحركة والقوى الدّاعمة لها. و جددت الحركة إدانتها» للنهب المستمر و المكشوف للمال العام

وبتواطؤ مع السلطات المحلية وطالبت بالكشف عن الحقيقة كاملة في ملفّ شهداء الحركة وتقديم المسؤولين للعدالة ورحيل الشـركات الاسـتعمارية: أمانديـس، تكميـد، أوطاســا ومحاســبة المسؤولين عن التدبير. وأعلنت تضامنها ودعمها المطلق واللامشروط لنضالات الشـعوب التواقة للتحرر من الإسـتبداد والديكتاتوريات (اليمن، سوريا، الأردن، الجزائر، البحرين واليونان) وحضرت فيها أعلاه

من أُراضي، رمـال، غابات، ثروات بحرية التّي تطال مدينة طنجة

سورية بكثافة والشعارات المؤيدة للحراك الشعبى السوري. وشهدت مدينة مراكش ولاول مرة منذ عدة اسابيع مسيرة احتجاجية في اطار حركة 20 فبراير مزجت شعاراتها السياسي بالإقتصادى بالإجتماعي بالثقافي مع حضور نسائي مكثف رفعز يافطة «النساء والرجال في النضال بحال بحال». ورفعت خلال مسيرة مراكش شعارات «الشعب يريد إسقاط

الفساد»، علاش جينا و احتجينا المعيشة غاليا علينا »، «هذا مغرب

الحركة بمسيرتين ردد المشاركون في كليهما نفس الشعارات «لا الفساد لا للاستبداد وعلى العهد سّائرون الى تحقيق المراد» وطالبوا بإطلاق سراح المعتقلين سواء منهم معتقلو الحركة المحليين أو نظراؤهم من باقي المدن. وهيمنت القضايا الاجتماعية والاقتصادية خاصة قضايا البطالة وارتفاع الاسعار على جل المسيرات التي عرفتها المدن المغربية اول أمس الآحد بعد تصاعد موجة الاحتجاجات الاجتماعية والمطلبية

الله كريم لاصحة لا تعليم» و »غير بيت أو كوزينة، والمعيشة غالية

عليناً»، «تكاد تكاد ولا خوي البلاد» وفي مدينة اسفى خرجت

والعنف المستعمل احيانا ضد المحتجين. وسـجل حزب التقدم والاشـتراكيّة (يسار مشـارك بالحكومة) «بقلق بالغ، تزايد وثيرة الاحتجاجات والتعبيرات المطلبية لفئات مختلفة من المواطنات والمواطنين في عدة مناطق من البلاد».

واعلن الحزب في بلاغ لديوانه السياسي ارسل ل»القدس العربي» عن تضامنه مع كل المطالب العادلة، المعبر عنها بطرق سلميةً وحضارية في نطّاق القانـون» ودعا السـلطات العمومية المعنية وطنياً ومحليًا إلى الاجتهاد من أجل التجاوب الفوري مع القضايا والمطالب المشروعة، والتقيد بضوابط دولة القانون

و الْمؤسسات في التعامل مع هذه الحركات المطلبية. وشدد الحـّزب على ضّرورة «اعتماد مقاربات جريئة تقوم على الحـوار والإنصات وتكون قادرة على تقـديم الأجوبة الملائمة لمعضلة التشفيل، ويجدد تضامنه مع الشباب العاطل من حاملي الشهادات ومطلبه المشروع في الشغلُ والكرامة.»

امازيغ ليبيا يطالبون بإدراج لغتهم ضمن الدستور الجديد للبلاد

■ طرابلـس_يـو بي اي: طالب أمازيغ ليبيا امـس الأثنين، بوضـع لغتهم في دستور ليبيا الجديد، لَّافت بن الى ضرورة العمل على الإعتراف الرسَّمي بتعددٌ اللغة داخل البلاد.

وطالب الأمازيغ في أول مؤتمر علني عقدوه في فندق (ريكسوس) بالعاصمة طرابلس، المجلس الوطني الإنتقالي بضَّم لغتهم الي الدستور الجديد «باعتباره المرآة العاكسة لمكونات الهوية الوطنية الليبية بما فيها من العربية والأمازيغية وقال أحد المسؤولين في اللجنة المنظمة للمؤتمر السادس للأمازيع، والأول الذي

الهوياًت الثقافية، وحق جميع الأشخاص في الحياة الثقافية التي يختارونها، وتوفير الحماية القانونية لاستخدام السكان الأصليين». وأضاف أن «مطالب الأمازيع تهدف الى الإنتقال بالسكان من التهميش والإحتقار إلى الكرامة والمساواة في ليبيا الجديدة».

يعقد في ليبيا، ليونايتد برس إنترناشـنال، إن المطالب تتركز على «إحترام جميع

يشار إلى أن مسودة الدستور الليبي الجديد المقترحة من قبل المجلس الوطني الإنتقالي، تنص على أن ليبيا الجديدة دُولة مستقلة وديمقراطية، والإسلام دينهاً والشريعة الإسلامية هي المصدر الرئيسي للتشريع فيها. وتؤكد المسودة على أن اللغة العربية هي اللغة الرسمية، مع ضمان الحقوق

اللغوية والثقافية لجميع فئات المجتمع الليبي. يذكر أن الناطقين بالأمازيغية في ليبيا يشكلون 5 % من سكان البلاد، ويقطَّن أغلبهم في مناطق جبل نفوسة وزُواره وغدامس، إضافة إلى الطوارق واواجلة الذين يتكُلمون العربية إضافة إلى الأمازيغية التي تختلف لهجاتها من مكان الى آخر،

اليسار الفرنسي ينتزع الاغلبية رئيس الوزراء التونسي يبحث تطوير علاقات بلاده العسكرية مع قطر في مجلس الشيوخ في ضربة لساركوزي

■ باريـس_رويتـرز: قال مسـؤولون ان حكومة الرئيس الفرنسـى نيكـولا سـاركوزي المحافظـة فقـدت أغلبيتهـا فى مجلس الشيوخ لصالح اليسار الاحد في هزيمة تاريخيةً تمثل ضربة له قبل سبعة اشهر من انتخابات الرئاسة. وللمرة الأولى منذ عام 1958 فاز اليسار بالاغلبية في

مجلس الشيوخ الذي يهيمن عليه اليمين عادة بعد ان مرت عضوية المجلس بتغيير للأجيال. وأظهرت النتائج الاولية للانتخابات غير المباشرة أن مرشحى اليسار انتزعوا 23 مقعدا على الأقل من حزب

المحافظين الحاكم مما يضمن لهم الاغلبية المطلقة. ووصف زعيم كتلة حزب الاتحاد من اجل حركة شعبية اليميني في مجلس الشيوخ جيرار لارشير فوز اليسار بانه حدث سيكون له توابع «زلزالية» قبل انتخابات الرئاسة في ابريل نيسان القادم لكن هذا الفوز استقبل بصيحات الفرح من انصار اليسار في اجتماع في باريس.

وقال جان بيير بيل رئيس الكتلة الاشتراكية في مجلس الشيوخ في تصريحات لتلفزيون إل سي إي «سيدخل يوم

تمثل عقابا حقيقيا لليمين.» وجاء فوز اليسار في اعقاب سلسلة انتصارات للمرشحين الاشتراكيين في الانتخابات المحلية في نفس المناطق حيث ادلى عشرات الالاف من مسؤولي المجالس

مجلس الشيوخ- بأصواتهم الاحد. ولن يتمكن مجلس الشيوخ برغم هيمنة اليسار من تعطيل خطط ساركوزي التشريعية لكن فقدان اليمين لمعقل يسيطر عليه منذ فترة طويلة يمثل انتكاسة رمزية خاصة عندما يؤخذ جنبا إلى جنب مع التراجع المستمر في شعبية

البلدية —الذين يطلق عليهم «ناخبون سوبر» في أنتخابات

وارتفعت شعبية ساركوزي بشكل طفيف في الشهور القليلة الماضية لكنه ما زال واحدا من اقل الرؤساء شعبية في فرنسا في فترة ما بعد الحرب وسيجد صعوبة في الفوز في انتخابات الرئاسة التي تجرى على جولتين في ابريل

■ تونـس-يو بي اي: بحث رئيـس الحكومة التونسـية المؤقتة الباجي قائد السبسي امس الإثنين، تطوير علاقات بلاده مع دولة قطر في المجال العسـكري، مع وفد عسـكري قطري برئاسة اللواء حميد بن علي العطية رئيس أركان الجيوش القطرية الذي يزور

ونقل مصدر رسمى عن العطية قوله عقب الإجتماع، إنه استعرض مع رئيس الحكومة التونسية المؤقتة السبل الكفيلة بفتح مجالات جديدة في مجالي التدريب والتكوين العسكريين، وزيادة تبادل الخبرات بين البلدين لإرساء تعاون مثمر وبناء. وأعرب المسؤول القطري عن إرتياحه للتعاون العسكري بين

البلدين، داعيا في نفس الوقت إلى تطويره على ضوء إتفاقية التعاون العسكري الموقعة بين تونس وقطر. وأشار المصدر إلى أن الإجتماع تم بحضور وزير الدفاع التونسي عبد الكريم الزبيدي، ورئيس أركان الجيوش التونسية الفريق

لكويرة أن طفلا لقى حتفه عقب شجار بين

الأولى من بطولة القسم الأول هواة قد انتهى

افادت مصادر رسـمية مغربية ان طفلا لقي حتف ه في اشـتباكات شـهدتها الاحــد مدينــةً الداخلة جنوب البلاد بين مشجعي فريقي كرة

أشخاص آخرين بجروح في هذا الشجار،

الرباط_«القدس العربي»:

و قال بلاغ لو لاية (محافظة) و ادي الذهب-

شباب من مختلف أحياء مدينة الداخلة، بعد لقاء في كرة القدم جمع فريقا مولودية الداخلة وشباب المحمدية وأن الهدوء قد عاد بعد تدخل قوات الأمن. وأوضح البلاغ أن الضحية لفظ أنفاسـه الأخيرة متأثـرا بجروحه، وذلك بعد نقله إلى المستشفى، مشيرا إلى إصابة وكان اللقاء الذي يدخلُ في إطار الدورة

بفوز شباب المحمدية بثلاث إصابات لصفر، وحسب شهود عيان فان المواجهات

اشتباكات في مدينة الداخلة المغربية

بین مشجعی کرة قدم تسفر عن مقتل طفل

وقالت تقارير صحافية إن مواجهات عنيفة اندلعت مساء الأحد بعد انتهاء المقابلة الكروية وتلتها مواجهات وصفت بــ»العنيفة» اسفرت عن إصابة العشرات بجروح متفاوتة الخطورة في المواجهات التي تفجرت، وان الجيش المغربي تدخل بعد فشل العناصر الأمنية وأفراد القوات المساعدة في تهدئة

تحددت بشكل عنيف ظهر امس الاثنين بين الصحراويين وسكان مخيم الوحدة المنحدرين من مناطق وقبائل لم تكن تقطن المدينة ابان الاحتلال الاسباني وأن المواجهات التي انتقلت إلى وسط المدينة اسفرت عن إحراق عدد من السيارات منها سيارة «لاندروفير» والعسكري في الداخلة. أن هـذه الأعمال أكثر عنفا وحدة من مواجهات ليلة اول أمس.

وتحدث موقع «كود» الالكتروني عن وفاة شخص ثان في مواجهات الداخلة الدموية حيث لفظ عسكري أنفاسه، صباح يوم امس الاثنين، في المستشفى العسكري بالداخلة ورجحت مصادر أخرى أن تكون الحصيلة حاليا في حدود أربعة أشخاص وقال أن عشرات الجرحى يرقدون في المستشفى المدني وقال بلاغ للولاية ان النيابة العامة فتحت

تحقيقا من أجل إلقاء القبض على المتورطين في المواجهات التي استغل بعض من ذوي السوابق القضائية، هذه الأحداث، المحدودة أصلا، لاعتراض سبيل المارة مستعملين العصى والسلاح الأبيض، الشيء الذي أسفر عن وفاَّة شخصين وإصابة أشخاص أخرين

عدد الوزراء واسماء من يتولى الحقائب والتوازن القبلي من اهم الخلافات

تاجيل تشكيل الحكومة الليبية يخفى صراعا محموما على السلطة

■ بنغازي - الدوحة - اف ب: قال سياسيون في بنغازي ان تعثر تشكيل الحكومة الليبية المؤقتة الذي كان مقررا فى 18 ايلول (سبتمبر) يخفى صراعا . محموما على السلطة بين خصوم معمر القذافي الذين اطاحوا بنظامه.

وكان مصطفى عبد الجليل رئيس المجلس الوطنى الانتقالي اعلى سلطة في ليبيا الجديدة صرح السبت الماضي ان «الحكومة ستعلن خلال الاسبوع القادم»، مقرا بوجود خلافات وصراعات اخرت الاعلان عن تشكيلها ومشددا على ان الكفاءة هي المعيار لتولي حقائب وزاريـة وليس «النضال» ضد القذافي او الانتماء لمنطقة او قبيلة معينة.

وقال مساعد لاحد الاعضاء البارزين فى المجلس ان «تشكيل الحكومة (مكتب تنفيذي موسع) دونه الكثير من الصعوبات» موضحا ان «عدد الوزراء مشكلة، والتسمية مشكلة، واسماء من يتولى الحقائب مشكلة».

واضاف ان «دخول اعضاء من المجلس الانتقالى الحكومة يطرح مشكلة اضافية من طبيعة قانونية حيث لا يفترض باعضاء المجلس تولى مناصب تنفيذية

بحسب الاعلان الدستوري». وكان عبد الجليل اعلن السبت انه قد يتم «المزج» بين المجلس الانتقالي والمكتب التنفيذي وتولى اعضاءمن المجلس حقائب وزارية في هذه الحكومة الموقتة التي ستدير شؤون البلاد الى حين استكمال تحرير مختلف المناطق

ونصت المادة 21 من الاعلان الدستورى الذي ينظم عمل الدولة لحين اعتماد دسـتور جدید علـی انه «لا یجوز الجمع بين عضوية المجلس الوطني الانتقالي المؤقت وتولى الوظائف

وفي الاصل طرحت مسالة تشكيل

الحكومة الموقتة او توسيع المكتب

طالبت قبائل ومناطق اخرى بعدم

التنفيذي الذي يضم 13 عضواً برئاسة الانتقالي عن الجفرة (جنوب) الاسبوع محمود جبريل، اثر اغتيال القائد الماضي في بنغازي «نحن لا ندعو الى محاصصة بل الى تمثيل متوازن العسكرى للثوار اللواء عبد الفتاح خصوصا وان مناطق الجنوب همشت يونس في 28 تموز/يوليو على ايدي بالكامل لاكثر من 40 عاما ويجب ان تحتل مجموعة مسلحة بعدان كان استدعي مناطق الجنوب مكانتها في اتخاذ القرار الى بنغازي للتحقيق معه في مسائل في المجلس الوطني والمكتب التنفيذي». عسكرية، وكان يونس من المقربين وقال سياسي بارز في المنطقة طلب للعقيد معمر القذافي لكنه انتقل الي عدم كشف هويته تفادياً للاحراج على صفوف حركة التمرد لدى اندلاعها في حـد قوله «معمـر القذافي علمنــا الصراع شباط/فبراير الماضي. على السلطة على اساس قبلي حيث كان وتشهد شوارع بنغازي بشكل شبه يستفيد من هذا التكالب لتثبيت اركان يومي تظاهرات خصوصا لعناصر نظامه ثم انه بعض النظر عن الحكم من كتيبة الصاعقة ومن افراد قبيلة الاخلاقي على الاشخاص فان جميع من العبيدات التي ينتمي يونس للمطالبة في المجلس ومن حوله هم نتاج نظام معمر القذافي سواء من خلال العمل معه غيران الامرسريعاما تطورحيث

القذافي او من خلال استبطان اساليبه تهميشها وتمثيلها في المكتب التنفيذي. في العمل السياسي واعادة انتاجها». وشدد ممثلون عن التبو والجفرة ولاحظ ان «الصراع على السلطة وسبها (جنوب) ومصراتة وطرابلس في ليبيا هو في الان نفسه صراع على (غرب) بالخصوص على ضرورة تمثيل مختلف المناطق تمثيلا عادلا في السيطرة على تروة هائلة، من يمسك الدولة يتحكم فيها» في اشارة الي الحكومة، بيـد انه يبدو انـه من الصعب تمثيل الجميع في حكومة ستضم على الارجح 18 وزيرا فقط بحسب عضو في

وفي هذا السياق قال القيادي التبو محمد وردكو لوكالة فرانس برس «التشكيل الوزاري المقترح (من محمود جبريل) والمكون من 34 اسما خلا من اي تمثيل للتبو، وهـذا غير معقول وغير وشدد مصطفى الهوني عضو المجلس

برس «هناك صراع على مستقبل ليبيا بين الليبراليين المتطرفين ويمثلهم

للاطاحة بالقذافي عكستها خصوصا تصريحات الزعيم الاسلامي على الصلابي المقيم في قطر التي انتقد فيها بشدة بالخصوص محمود جبريل متهما ایاه بارساء اسس دولة «استبدادیة»، ولا تخلو وسائل الاعلام في بنغازي وشرق ليبيا ونقاشات نخبها من الخوض في «ماض اليم» في ظل حكم وظلم» وقع عليها والى دور طلائعي لهذه المناطق في الاطاحة بنظامه ومطالبات ظاهرة وخفية ب «ثمن سياسي» لذلك

الجليل عليه اجماع باعتباره شيخ دين ومحمود جبريل كفاءة عالية بالتاكيد وشخصية معروفة في ليبيا تحظي بشعبية وينتمى لقبيلة ورفلة (مركزها بني وليد ومن اكبر القبائل الليبية) لكنه بصراحة يثير الخوف والريبة بسبب عمله في الكواليس للسيطرة على جهاز الدولة من خلال اعداد كوادر من داخل ليبيا ومن خارجها وتدريبهم لزرعهم في ولا يخلو هذا الصراع على السلطة من

بعد ايديولوجي. وقالـت شـخصية نافـذة مقربـة مـن التيار الاسلامي الليبي لوكالة فرانس (محمود) جبريـل والوطنيين»، على حد

وتشهد ليبيا في الاسابيع الاخيرة

تجاذبا حادابين القوى التى توحدت او الحصول على عقود من سيف الاسلام معمر القذافي واشارات الــــ «حيــف

وتابع انه مع ذلك فان «مصطفى عبد وضمان عدم تكراره.



ثوار تجمعوا حول دبابة خارج مدينة بني وليد

موسى ابراهيم؛ القذافي واسرته لم يستغلوا ثروة ليبيا النفطية وكانوا من افقر المواطنين

صحيفة؛ 8 من عائلته قد تكون بينهم عائشة غادروا الجزائر باتجاه مصر... والقاهرة تنفي

■ عواصـم ـ وكالات: قـال المتحـدث باسـم معمـر القذافي يوم الاحدان الزعيم الليبي المخلوع واسرته لم يستغلوا شروة ليبيا النفطية وانهم كانوا من افقر

وقال موسى ابراهيم متحدثا لـ»رويتـرز» عبـر الهاتف من مكان مجهول انه لم يتمكن احد من اثبات ان القذافي واسرته يمتلكون اصولا او حسابات. وقال ابراهيم الذي يمثل اتصال القذافي عادة مع وسائل الاعلام الدولية ان هذا دليل اكثر على امانة

وشفافية هذه الاسرة وانها اسرة ليبية عادية. والقذافي مختبىء منذان استولى المقاتلون الذين يحاولون أنهاء حكمه المستمر منذ 42 عاما على العاصمة الشهر الماضي، ومن المعروف على نطاق

واسع ان عائلة القذافي عاشت حياة فيها بذخ. وكشفت المغنية نيللي فرتادو انها حصلت على مليون دولار مقابل الغناء لمدة 45 دقيقة في حفل خاص لافراد اسرة القذافي في ايطاليا فيما تم الاتفاق مع ماريا كاري وبيونسي نول زللغناء في مناسبات

وقالت سويسـرا فـي ايــار (مايو) انهـا وجدت 360 مليون فرانك سويسـري (415.8 مليون دولار امريكي) من اصول غير قانونية محتملة ذات صلة بالقذافي ودائرته مخبأة في سويسرا.

وذكرت صحف بريطانية ان سيف الاسلام ابن القذافي يمتلك منزلا في لندن قيمته 19 مليون دولار امريكي يضم تسع غرف نوم وحوض سباحة وسينما.

القذافي وابنته عائشة

وقال ابراهيم ان زعيم الثورة واسرته من بين افقر المواطنين وان جميع ثروة ليبيا تعود الى شركات ومؤسسات عاملة،

وغالبا ما كان القذافي يصدر تعليمات الى ابراهيم



في الماضي لاصدار بيانات لوسائل الاعلام الدولية. الى ذلكَ كشف مصدر جزائري مطلع أن ثمانية من

أفراد عائلة القذافي، كانوا دخلوا الجزائر في 29 آب/ أغسطس الماضي غادروا مساء السبت المأضى من مطار هواري بومدين الدولى بالعاصمة الجزائرية باتجاه العاصمة المصرية القاهرة.

ولم يكشف المصدر في تصريح لصحيفة «الخبر» الجزائرية نشر امس الاثنين عن أسماء المغادرين، لكنه

من جانبها نفت مصادر أمنية بمطار القاهرة امس الاثنين ما رددته وسائل الإعلام الجزائرية بسفر ثمانية من أسرة أو عائلة معمر القذافي إلى مصر وقالت المصادر «لا صحة إطلاقا لما رددته وسائل الإعلام الجزائرية حيث لم يستقبل المطار أيا من عائلة أو أسرة القذافي سواء من الجزائر أو غيرها منذ بدء عضويته كل من زيمبابوي وليبيا. الثورة الليبية وحتى اليوم حيث تتواجد تعليمات مشددة لدي شركات الطيران بضرورة حصول الليبيين القادمين على تأشيرات دخول وموافقة أمنية

مسبقة لكل الليبيين من السفارات المصرية بالخارج».

الشركة القابضة لمصر للطيران التصريح الذي نسب

اليه والذي تناقلته وكالات الأنباء عن بدء تشغيل

و قال «لم أدل بأية تصريحات تخص هذا الموضوع

بأي شكل من الأشكال وأنه أسيء فهم تصريحاته

رحلات مصر للطيران إلى بنغازي الأحد القادم.

عائد اقتصادي من هذه الرحلات».

على صعيد أخر نفى المهندس حسين مسعود رئيس

الوطنى الانتقالي الليبي باعتباره ممثلا للشعب وأعلن أن الحكومة الجديدة التي تشمل جميع الليبيين ستحتل مقعد ليبيا في الاتحاد الأفريقي.

كما اعترفت جنوب أفريقيا أكبر اقتصاد في

بالمجلس الوطنى الانتقالي ممثلا لليبيا كما التقى عبد الجليل مع الرئيس الأمريكي باراك

ليبيا، سعت جنوب افريقيا ودول افريقية اخرى دون جدوى لإجراء مفاوضات سلام بين القذافي والثوار. ومازال مكان القذافي غير معروف منذ الاطاحة به من السلطة في وقت سابق من

موجابي يطالب المجلس الوطني

الانتقالي الليبي بالتفاوض مع القذافي

الشهر الجاري. وأدلى موجابي /87 عاما/ بتصريحاته لدى وصوله الى مطار هراري الدولي بعد حضوره الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك. و في خطابه أمام الجمعية العامـة اتهم حلف شمال الأطلسي «ناتو» بأنه «غزا» ليبيا

للاستفادة من النفط في البلاد، وقال موجابي للصحفيين «بالنسية لنا، الموقف الأفريقي هو أن المجلس الوطني الانتقالي يستطيع فقط الحصول على مقعد في

مجلس الاتحاد الافريقي اذا اعترفت قمة الاتحاد الافريقي بأنه واقعيا يتولى السيطرة». وأضاف «نحن لن نذهب بقدر الدول الأوروبيـة ودول حلـف شـمال الاطلسـي فـي الإعتبراف بهم بوصفهم سيلطة مطلقية حيث أننا مازلنا نريد مفاو ضات بين المجلس الوطني

وطردت هراري الشهر الماضى السفير الليبى في زيمبابوي طاهر المقراحي وجميع العاملين في السفارة بعدما أعرب بشكل علني

الانتقالي والموالين للقذافي».

8 جرحى نقلوا للجزائر بعد مواجهات بغدامس... وانباء عن تطهير عرقي ضد الطوارق

المجلس الانتقالي يعد لتقدم جديد لسرت الثوار بدأوا يفقدون الصبر على جبهة بني وليد

■ عواصم وكالات: استعد المقاتلون الموالون للمجلس الوطنى الانتقالى الحاكم في ليبيا لتجديد تقدمهم الى مدينة سرت الساحلية امس الاثنين بعد ان قصفت طائرات حلف شمال الاطلسي اهداف في تلك البلدة مسقط الزعيم الليبي المخلُّوع معمر القذافي للقضاء على ا مقاو مّة قو اته.

وتقدمت القوات المناهضة للقذافي حتى اصبحت على بعد بضعة مئات من الامتار من قلب سرت وهي احد المعاقل الاخيرة للمقاومة المؤيدة للقذافي في ليبياً ولكنهم تراجعوا الاحد مع قيام حلف الاطلسي بشن هجمات.

وتقع سرت بين العاصمة طرابلس ومدينة بنغازي بشرق ليبيا وكلاهما يسيطر عليها الان المجلس الوطني الانتقالي الـذي اطاح مقاتلـون بالقذافي الشهر اللاضي بعد ستة اشهر من حملةً

ويمثل الاستيلاء على سرت دفعة كبيرة للمجلس الوطني الانتقالي في الوقت الذي يحاول قيه ترسيخً مصداقيته كحكومة وسيكون ضربة للقذافي الذي يعتقد على نطاق واسع انه مختبيء داخل ليبيا.

وصرح مسؤولون بالمجلس الوطني الانتقالي أن الموالين للقذافي اثبتوا انهم مازالوا يشكلون خطرا من خلال شن هجوم الاحد على بلدة غدامس على الحدود مع الجزائر.

ولم يقع قتال يذكر الاحد على الاراضي الواقعة غَربي سرتَ حيث تقدّم مُقاتلو المجلس الوطني الى اقرب مسافة من قلب

وعلى الجانب الشرقي تقدمت القوات لمسافة 15 كيلومترا من وسط المدينة ليبلغ اجمالي تقدمها أكثر من 25 كيلومترا. وقال مراسلة لرويترز ان القصف المكثَّف لحلَّف الأطلسي ساعد قوات المجلس في إحراز هذا التقدم. وأضافت انها سمعت دوي قصف

للمجلس الوطني الانتقالي واشخاص تمكنوا من مغادرة سرت إللى أن القوات

لكنهم لا يستطيعون.»

باسم المجلس الوطني الانتقالي ان هذه الميليشيات هاجمت قوات المجلس في

وبني وليد وهي بلدة تقع على مسافة 170 كيلو مترا جنوب شرقي طرابلس. الموالية للقذافي تحاول منع المدنيين

> وبني وليد. باطلاق النار على المواطنين..هناك الكثير من الاشخاص الذين يريدون الخروج

في سرت لرويترز بالتليفون ان قوات المجلس الوطني الانتقالي هي من تجعل الدنيين يعانون، واضاف أن الجرحي يموتون لان الامدادات الطبية تنفد والقصف اصاب المستشفى.

واستخدم الطبيب الذي قال ان اسمه عبد الحميد التليفون المحمول لموسى ابراهيم المتحدث باسم القذافي الذي هو ويسلط هجوم القوات الموالية للقذاف

على غدامس الضوء على هشَّاشـة قبضةً المجلس الوطني الانتقالي حتى على أجزاء من البلاد أعتبرت تحت سيطرته، وتقع البلدة على مسافة 600 كيلومتر جنوب غربي طرابلس وبالقرب من معبر حدودي أستخدمه ليبيون موالون للقذافي في الهروب إلى الجزائر. وتصنف البلدة القديمة بجدرانها الطينية التي تشكل متاهة متداخلة ضمن مواقع التراث

العالمي لمنظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (يونسكو).

مدفعي وشاهدت عامودا من الدخان وقال اطباء في مستشفى يقع شرقي . سـرت أن مقاتــلا قتــل واصيـب 12 فــي وتشير روايات من مقاتلين تابعين

من مغادرة المدينة لاستخدامهم دروعا وقال رجل يدعى يوسف كان يقود سيارة بعيدا عن سرت وبصحبته زوجته «قوات القذافي حاصرت المنطقة وأغلقتها

وذكر رجل قال انه طبيب في مستشفى

اصلا من سرت.

وقال أحمد باني المتحدث العسكري

بأكملها في غضون ايام.

ويقول حكام ليبيًّا الجدد انهم لا يستطيعون البدء في عملية اجراء الانتخابات قبل السيطرة على سرت وتحالت الخلافات على الحقائب

الوزّارية دون تشكيل حكومة مؤقتة مما ادى الى زيادة الغموض بشأن مستقبل

يقين بقدرتنا على السيطرة على بني وليد»، على ما قال رمضان خالد احد مقاتلي النظام الليبي الذي يؤكد ورفاقه على انهم يريدون بدء الهجوم على معقل انصار العقيد معمر القذافي غداة الهجوم على سرت، المعقل الاخر للزعيم

«نحـن هنا منَّذ 20 يوما، نريد دخول بني وليد، على غرار المقاتلين الاخرين الذين بدأوا يسيطرون على سرّت».

بمهاجمة المدينة. والاحد بدأت الاستعدادات لتقدم كبيـر نحو سـرت. واتجـه مقاتلـون على من شاحنات البيك اب الى خط الجبهة

و»ضاق ذرعنا بالانتظار، اننا على

واوضح خالد الذي يبلغ 23 من العمر وهو يحتمى بحائط من القرميد الاحد

ويحاول المقاتلون المعارضون للقذافي على جبهة بنى وليد الواقعة على بعد 170 كلم جنوب شرق طرابلس الاحتماء من طلقات الصواريخ والمدفعية الكثيفة الواردة من جهة انصار القذافي في التحصينات المهجورة لكنهم يؤكدون انهم ينتظرون بفارغ الصبر الاوامر

هاتفين «الله اكبر!» فيما نشرت ست

مدينة غدامس. واضاف ان من المتوقع المنطقة الصحراوية الشاسعة. ان يسيطر مقاتلو المجلس على المنطقة وبعد مرورشهر من طرد قوات القذافي من طرابلس ومعظم انحاء البلاد ما زال المجلس الوطني الانتقالي يواجه تحديات في سـرت وانا واثق ان الامر هنا سيكون مماثلا» فيما جلس القرفصاء مقابل لحكمه من منطقتين رئيسيتين هما سرت

يثابرون على القتال ويردون بانتظام اب والمدفعية والرشاشات لاستهداف

بنى وليد ما ان تسقط سرت. قبل انتهاء العمليات في سرت». لكن بنى وليد تشكّل تحديا اضافيا،

وقال عمر المختار «نعلم انه هنا ..ونعلم مكانـه تماما»، فيما هـوت خلفه صواريخ اطلقت من المدينة وهبطت في الرمال او اخترقت الجدران. في السماء حلقت طائرات صاخبة تعود على الارجح للحلف الاطلسى.

طبق من الارز ولحم الضأن ومشاطرة زجاجات المياه تحت حرارة ما زالت حارقة بالرغم من بدء الخريف. واكدت مصادر محلية لوكالة فرانس برس الاثنين ان ثمانية جرحى ليبيين نقلوا الى الجزائر بعد تعرضهم لاصابات في المواجهات الدامية التي اندلعت

وقالت المصادر ان «ثمانية اشخاص

دبابات على الاقل من صنع سـوفياتي في وقال المقاتل وليد دوما الذي يبلغ 25 عامـا «اننا مسـتعدون! لدينـا الرجال و العتاد و الصلاة. اناً فخور بما يحثل

حائط واضعا رشاشه بين ساقيه محاولا الاحتماء من قذائف انصار القذافي. وما زال انصار النظام المخلوع على نيران الثوار الذين يستخدمون قاذفات صواريخ على متن شاحنات بيك-

> غير ان عمر المختار الذي يقود مقاتلي المجلسُ الوطني الانتقاليّ الحاكم فيّ ليبيا اوضح لفرانس برس انه يحاول احتواء اندفاع رجاله لشن هجوم على وقال «اننا نتجمع ونستعد. لن نهاجم

حيث قد يكون نجل القذافي سيف الاسلام مرابطا فيهاء

ويتناقَسُ المَّقَاتِلُونِ في اثناءً تناول

ليل السبت في غدامس على الحدود الجزائرية الليبيَّة.

دخلوا من المعبر الحدودي بالدبداب بولايـة ايليـزي (2000 كلم جنوب شـرق الجزائر) لتلقى العلاج بعد أصابتهم في اشتباكات أندلعت في غدامس ليل السبت وفجر الاحد». و أضافت أن «المصالح الطبية بالدبداب

قامت بالتكفل بخمسة جرحى بالمستشفى المحلى، بينماً نقلت ثلاثة الى مستشفى ايليزيّ نظرا لخطورة اصابتهم» وكانت صحيفة الخبر اشارت الى ان «قتالا عنيفًا اندلع بين مسلحين ينتمون لقبائل الطوارق المحليين وقبيلة الغدامسية اسفر عن مقتل 43 شخصا

واضافت الصحيفة انه «فور سيطرة المجلس الانتقالي على المنطقة قبل شهر، حرب تطهيـ وعرقية ضـد التوارق وقال نائب رئيس المجلس المحلي

لغدامس مهندس سراج الدين في اتصال هاتفي مع وكالة فرانس برس «تعرضنا لهجوم فجر (الاحد) من قبل موالين للقذافي ومجموعات من الطوارق». من جهته قال حسـن الموفد المرض في ستشفى غدامس ان المستشفى تلقى

واوضح سراج الدين ان «الاشتباكات التَّى قتل فيها تُمانيَّةُ اشْخاص على الاقـلُّ واصيب اكثر من خمسـين بجروح، وفي طرابلس تظاهر عشرات امام

احد القنادق في وسط المدينة مطالبين

المجلس الوطنيّ بارسال دعم عسكري

ثمانية جثَّث.

الى غدامس. وقال ابراهيم مختار وهو استاذ جامعي «نطالب بدُعـم الثوار في غدامس بالسلّاح والمعدات والتنسيق مع السلطات الجزائرية للقبض على الهاربين وتسليمهم الى ليبيا». واعْلنْتُ وّزارْةُ الخارجية الجزائرية غلق الحدود مع ليبيا الا في الحالات

■ هـراري ـ د ب ۱: دعـا روبـرت موجابـي رئيس زيمبابوي المجلس الوطني الانتقالي الليبي ورئيسه يوم الأحد إلى التّفاوض مع العقيب الليبى الهارب معمر القذافي كشرط مسبق للاعتراف به، وهدد موجابي أنه هو وقادة أفارقة لن

يعترفوا بالمجلس الوطنى الذي يرأسه مصطفى عبد الجليل إلا بعد إجراء حوار مع القذافي. وبدا تهديد موجابي – نيابة عن قادة أفارقة آخرين - مناقضا لخطوة اتخذها الأسبوع الماضي الاتحاد الأفريقي الـذي يضـم في

فقد اعترف الاتحاد الإفريقي بالمجلس

إفريقيا أيضا بشكل فردي بالمجلس الوطني وفي الأسبوع الماضي، اعترفت الأمم المتحدة

حيث يصعب تشغيل الرحلات الأحد القادم إذ يحتاج الأمر إلى إعداد جيدو فتح الطائرات في مكاتب المبيعات أوباما وغيره من زعماء العالم. وعلى مدى أشهر من الاحتجاجات المتواصلة للركاب وعمل حملة دعائية من أجل التسويق وتحقيق عن تأييده للمجلس الانتقالي. وعمليات انتقامية قاسية ضد المتظاهرين في جامعة طرابلس تطلب من جامعة بريطانية

إعادة أموال تبرع بها سيف الاسلام القذافي ■ طرابلس_رويترز: قالت جامعة طرابلس امس الإثنين إنها ستطلب من جامعة مقرها لندن إعادة 1.5 مليون جنيه استرليني (2.3 مليون دولار امريكي) تبرع بها سيف الاسلام ابن الزعيم الليبي المخلوع معمر القذافي والذي حصل على درجة الدكتوراه

وقال مسؤولون بالجامعة إن الأموال التي قدمت لكلية لندن للاقتصاد مسروقة من الشعب الليبي ويجب إعَّادتها او استغلالها ى تمويل منح دراسية لليبيين الذين يدرسون في بريطانيا. وقال الدَّكتور فيصل الكريكشي الرئيس المؤقت لجامعة طرابلس «نريد منهم أن يعيدوا الأموال التّي سددت لهم بطريقة غير قَانُونيّة.» ويقود لورد وولف رئيس السلطة القضائية السابق لانجلترا وويلز تحقيقًا مستقلا في علاقة كلية لندن للاقتصاد بليبيا. وقال الكريكشي «اناً متأكد وواثق في النظام البريطاني الذي

ستطيع توضيح ما حدث بالضبط بطريقة قانونية. ستتحرك

بناء على النتائج.» وتعرضت كلية لندن للاقتصاد للإحراج بعيد بداية الثورة لليبية في فبراير شباط حين حذر سيف الإسلام من «أنهار من الدماء» اذاً استمرت الاحتجاجات ضد نظام والده. ً واضطر مديرها سيرهاوارد ديفيز الى الاستقالة بسبب الانتقادات لصلاتها بنظام القذافي،

وفي الحرم الجامعي بطرابلس يعمل الموظفون ليلا ونهارا بحث كيفية العمل تحت قيادة جديدة. وقال الكريكشي إن بعض الطلبة الذين كانوا يقاتلون على لجبهات المختلفة سيحتاجون الى وقت للتكيف قبل العودة الى الدراسـة وبالتالي سيتم تأجيل الدراسة على أن يكون هناك منهج **جديد حين تفتح الّجامعة ابوابها للدارسين.** وأضاف «العلم هو العلم. لا سياسة في العلم لكن فيما يتعلق

بالأجزاء الانسانية المتعلقة بالدعاية للتقكير الشعبى الى آخره

■ روما ـ يو بي اي: حذر زعيم حزب

إبطة الشمال الشريك الرئيسي لحزب

شعب الحرية الإيطالى الحاكم أومبرتو

بوسّي امس الإثنين من استمرار المهمة

الإيطالية في ليبيا، مشددا على أنها

يجب أن تنتهيُّ مع نهاية أيلول/سـبتمبر

. و نُقلُت و كالـة الأنباء الإيطالية «آكي»

عن بوسّى قولـه «مـن ناحيـة إعـادة

تمويل المهمة الايطالية في ليبيا، على



سيف الاسلام القذافي

فإنها تمت مراجعتها وحذفنا (برامج). ألغينا موضوع التفكير ويعتقد أن القذافي وابنه سيف الإسلام يختبئان داخل ليبيا.

زعيم حزب رابطة الشمال يحذر من استمرار مهمة إيطاليا بليبيا

لابطالية.

لاروسًا أعلن الثلاثاء الماضيّ عن «مهمة جديدة للأمم المتحدة في ليبيا لتدريب قواتها الأمنية»، من دون أن يستبعد

«مشاركة ايطاليا بالمهمة». وقال بوسّـي «سـتكون قواعدنـا

العسكرية تحت التصرف، ولدينا فكرة رئيس الوزراء سيلفيو برلسكوني أن المشاركة من خلال تغطية نفقات التمديد يفكر بعمق أكبر»، حيث «قيل ســــابقاً باستخدام مدخرات وزارة الدفاع» أنها ستنتهي في أيلول/سبتمبر، ومن الأفضل لها تنتهي بالفعل». وكان وزير الدفاع الايطالي إنياتسيه

وكان أمين عام الناتو أندرس فوغ راسموسن، أعلن مؤخراً استمرار عملية «الحامي الموحد» فِي ليبيا «ما دام ذلك ضرورياً»، رافضاً الحديث عن نهاية مهمة الحلف، التي تم تمديدها في وقت سابق إلى نهاية الشهر الجاري.

دش بارد يلقيه الملك عبد الله على رؤوسٍ السلفيين المصريين.. الطبيب الخاص لعبد الناصر يتهم مبارك بالمسؤولية عن قتل المتظاهرين الإخوان يضمون علمانيين وأقباطا الى قوائمهم الانتخابية.. تهديد جمال مبارك بالحبس الانفرادي في طرة

القاهرة – «القدس العربي» – من حسنين كروم:

المستشار أحمد رفعت التي تحاكم مبارك وولديه علاء وجمال وحبيب العادلي وستة من مساعديه بتهمة قتل المتظاهرين واتهام المحامين المدعين بالحق المدني له بالتحيز ضدهم، وعدم اتخاذه أي إجراءات نحو اعتداء حرس المشير محمد حسين طنطاوي أثناء إدلائه بشهادته على بعضهم، وعدم السماح لهم بتوجيه أسئلة إليه، ونشرت الصحف عن موافقة مجلس الوزراء على أن تكون انتخابات مجلسى الشعب والشورى القادمة بالثلثين للقائمة والثلث فردي، واستمرار معارضة الأحزاب السياسية لذلك، وقد علق زميلنا وصديقنا الإخواني وعضو مجلس نقابة الصحافيين محمـ د عبد القـ دوس على الانتخابات بقوله امس في جريدة «روزاليوسـف»: «أقدم لكم مفاجأة أخرى تتمثل فـي التحالف الانتخابي الذي يجري حاليا وضع لمساته النهائية بين الإخوان وبعض التيارات الإسلامية والعديد من العلمانيين والأقباط لخوض انتخابات مجلس الشعب بقائمة موحدة، وتعظيم سيلام من عندي للإخوان المسلمين الذين أصروا أن يكون مجلس الشعب القادم وهو أول برلمان بعد الثورة يمثل أطياف مصر المختلفة ليكون معبرا بحق عن الناس في بلادي».

واهتمت الصحف بفوز فريق نادي الزمالك لكرة القدم، على الجونة في الكأس، واعتذار مدرب فريق الأهلي البرتغالي مانويل جوزيه للمعلقين الرياضيين عن استخدامه لفظا غير لائق لوصف بعضهم. وإلى شيء من أشياء كثيرة عندنا:

تأثير السماح للمرأة السعودية

كان - في رأيي الخاص - الخبر الاهم رغم عدم إبرازه في المانشيتات الرئيسية

أما أبرز حادث في صفحة الحوادث و القضايا بـ«الأخبـار» فكان لزملائنا جمال لإرهاَّبه انتقاما لموقَّفه بالانحياز للثورة في اليمن ومساندته للثوار».

إسقاطه هو ونظامه بعيدا عن توجيهاته وموافقته العلنية أو الضمنية؟! و في نفس الوقت كان هو الوحيد الذي يمكنه منع قتل المتظاهرين لو أصدر أمرا علنيـاً بّذلك خــلال بياناته التليفزيونية الثلاثة قبل سـقوطه، ولكنــه أبدا لم يفعل: والبحث عن أمر بالقتل هو كالبحث عن علبة كبريت وسط حريق.

وصاحب المصلحة في وقوعها هو مبارك نفسه.

ولم يعرف مصيرها حتى الآن وهو قد أنكر وجودها علنا مع انه يعتبر قارون العصر

ورغم هذا الاتهام الواضح والحقيقي بمسؤولية مبارك المباشرة عن قتل المتظَّاهريِّن، فإنه فَي نفسَ اللَّحظَّة والتوَّ واليوم،اعـاد زميلنا وصديقنا الرسـام الموهوب عمرو سليم التأكيد في «الشروق» من خلال رسم له على انه سيتم إخراج مبارك من المسؤولية كما يتم إخراج الشعرة من العجين، فرسم يدا تخرج شعرة مكتوب عليها، حسنى مبارك من حلة عجن.

ولكن، ما دام الأمر كذلك، وهذه هي النتيجة، فلا بأس من مهاجمته على الأقل، ومن أجل هذا وذاك، خصص له زميلنا بمجلة «أكتوبر» محمود عبد الشكور فقرتين

«- نستطيع أن نقول الآن وبكل ثقة أن حسني مبارك والفشل الذريع كان أيد

- أتمنى أن يتوقف أنصار مبارك عن رفع صورته حتى يتوقف أهالي الشهداء

لماذا كانت بعض جلسات المحكمة سرية؟

أبرز وأهم الأخبار والموضوعات في الصحف المصرية الصادرة امس بدء محكمة استئناف القاهرة اليوم نظر طلب رد محكمة الجنايات برئاسة

واستمرار الاعتصامات والإضرابات الفئوية، وإرسال عدد من المرشحين للرئاسة خطابا لم يتم الكشف عن مضمونه للمجلس الأعلى

بالانتخاب على سلفيي مصر

كان خطاب العاهل السعودي وخادم الحرمين الملك عبد الله بن عبد العزيز، بأنه سيتم السماح للمرأة السعودية بالانتخاب والترشيح في انتخابات مجلس الشورى والمجالس المحلية، وفق الضوابط الشرعية، لأن هذا الإعلان ضربة مؤلمة لإخواننا السلفيين، المتشددين في مصر، الذين يرفضون مثل هذه الممارسات، وكانوا يعتبرون النظام السعودي المثل الأعلى الذي يسعون للأخذ به، خاصة في تطبيق الحدود ووصل الأمر ببعضهم الى رفع عَلمها في ميدان التحرير، مما عرضها إلى حملات عنيفة جدا، وتعرض سفارتها الى الهجوم واتهامها بالتدخل في شُوُّ ون مصر، وبذل سفيرها أحمد القطان جهودا هائلة مع وسائل الإعلام لنفي هذه الاتهامات، بالإضافة إلى ما يتردد عن تلقي السفيين مساعدات من بعض الجهات السعودية، المهم أن إعلان الملك عبد الله سيصيبهم بالإحباط - أحسن - وأن نموذجهم لم يعد صالحا حتى للبلد الذي أخذوه منه.

ثلاث فتيات شقيقات يكتشفن انهن ذكور

أما أبرز الحوادث، فكانت عن اكتشاف ثلاث فتيات شقيقات في قرية الملعب بمركز بلقاس بمحافظة الدقهلية انهن ذكور، بعد ملاحظة ان العادة الشُّهرية لم تحصل بعد وصولهن الى مرحلة البلوغ، وتم تحويل اثنتين منهن والثالثة لا تزال

وأما الحادثة الثانية فقد انفردت بنشرها جريدة «روزاليوسف» امس، وقالت

«استدعت قيادة بوزارة الداخلية جمال مبارك من زنزانته صباح أمس الأحد ونبهت عليه بعدم تكرار ما فعله من اشارات تجاه جمهور المحامين خلال الجلسة قبل الأخيرة قبل أن توقع عليه التأديب اللازم من الحبس الانفرادي داخل زنزانة التأديب، وحذرت الداخلية جمال مبارك من تكرار مثل هذه الأفعال حتى لا يتعرض

عبوات مولوتوف على فيللا مندوب اليمن

حسين وخيري حسين ووليد دياب وجاء عنه: «ألقى مجهولون يستقلون دراجات نارية عبوات من المولوتوف على الفيللا الخاصة بالسفير الدكتور عبد الملك منصور ندوب اليمن السابق لدى الجامعة العربية والمنشق عن نظام الرئيس اليمني على عبد الله صالح وذلك أثناء وجوده داخل الفيللا بمنطقة الطرفاية بالبدرشين وهر بوا. تسبب الحادث في اشتعال النار في كراج السيارات الخاص بالفيللا وفي مخزن الكتب، وقد اتهم مندوب اليمن السابق لدى الجامعة العربية الرئيس اليمني على عبد الله صالح وأنصاره بالتخطيط للاعتداء عليه ومحاولة اغتياله في مصر

طبيب عبد الناصر؛ جميع التعليمات صدرت من مبارك

وبعودة ردود الأفعال على مبارك ومحاكمته في قضية قتل المتظاهرين نشر «الأهرام» يوم الأحد مقالا للدكتور الصاوي محمود حبيب الطبيب الخاص لخالد الذكر، قال فيه: «الوحيد الذي يستفيد من فض المظاهرات والقضاء على المتظاهرين هـو مبارك نفسـه والأمـر بالقتل ضمنـي فقد مضى عليـه ثلاثون عامـا متصلة يقمع حرية الرأي والتعبير، ويفرض قانون الطوارىء واستمرار الوضع واستقراره كرئيس مسألة حياة أو موت بالنسبة له، فلقد اعتاد ان يتصور نفسه صاحبا لمصر، ومالكا لها، لأنه حكم بالمصادفة بعد موت أنور السادات، ونجا من عدد من محاولات الاغتيال، وهو يشعر انه لا فضل للشعب في بقائه، ومن حقه أن يورث ملك مصر لنجله، وخلال حكمه المديد كانت جميع الأوامر والتعليمات تصدر بتعليمات و توجيهـات منه، فكيف يمكن أن يكون قتل المتظاهرين الذين كان هدفهم الأساســ

وفي الواقع فان محاولات تمييع القضية وتبرئة مبارك ومعاونيه هي نوع من العبث القانوني لا يمكن أن ينطلي علَّى أحد فقتل ألَّف مو اطِّن وَ إصابة آلافَّ بعَّاهات هو عمل إجرامي جسيم لابد له من فاعل، والفاعل الأصلي هو المستفيد من الجريمة،

ولا يمكن القول ان نظام مبارك قد سقط تماما حتى الآن فأمواله لم تصادر بعد

انصار مبارك ما زالوا يرفعون صوره

مسكين يا عبد الشكور، لا يعرف أن أبناء مبارك أو آسفين ياريس، ممكن أن يفعلوا ذلك لاطمئنانهم أن رَّنيسهم السابق و ابنه سيعودان لحكم مصر، وهو ما نبه إليه وحذر منه يـوم الأحد زميلنا بـ»الأخبار» محمد حسن البنا بقوله ومعبرا عن شـكوكه: «الاسـتثناء الذي استخدمه المستشـار رئيس محكمة جنايات القاهرة في قضية محاكمة مبارك والعادلي بجعلها سرية عند سماع شهادة المشير محمد حسين طنطاوي وجعلها علنية في بعض الجلسات، ما كنت أود أن يلجأ رئيس المحكمة

إلى مثل هذا التمييز في الجلسات، لأن الأصل في المحاكمات أنها علنية، ثم أليست شهادة المشير طنطاوي مثل باقي شهادات الآخرين! أخشى أن يكون الشعب يعيش تمثيلية تنتهى بأن القفص يضم الأبرياء، وأن الذين قاموا بالثورة هم المذنبون، وهم الذين قتلوا أنفسهم، وأن مصر تعيش وهماً، تفيق بعده على عودة مبارك أو جمال لرئاسة مصر، وسرور لرئاسة مجلس الشعب وصفوت لرئاسة الشورى ونظيف لرئاسة الحكومة، وتعم مظاهرات التأييد أرجاء مصر وتجوب الشوارع . لافتات تقول «آسفين ياريس».

وهذا متوقع، طالما الفلول عادوا إلى ممارسة حياتهم السياسية والاقتصادية ومـص دماء الشـعب الـكادح مسـتمر، وكل أمو الهم مهربـة إلى الخـارج، وطالما نام قانون الغدر في الأدراج».

ومحمد ليس ابن مؤسس الإخوان حسن البنا.

إعادة انتاج نظام حسنى مبارك تحت «يافطة» أخرى

ومن المصادفات الغريبة والمريبة في آن واحد، أن مقال زميله وصديقنا أحمد طه النقر كان بجواره مباشرة وقدم دعماً له من مخاوف عودة مبارك، بقوله: «يبدو مما نراه ونقرأه ونسمعه أن الأمور تسير في طريق إعادة انتاج نظام حسني مبارك

وهنا ترن في أذني العبارة التي تردد أن علاء مبارك قالها لأبيه وهما يخرجان من القفص بعد إحدى جلسـات محاكمتهما إذ سـعى إلـى طمأنته قائلا» «إن شّـاءً الله سنقوم بعمل عمرة بعد انتهاء هذه المشكلة، ؟!، وهذا الكلام يعنى أن مبارك وولديه يعرفون أنها مجرد «شدة» وسوف تزول قريباً، ولو ربطنا بين هذا الكلام وبين تدمير الـ»سـي دي» الخـاص بقتـل المتظاهرينَ في ميـدان التحريـر، وأيضاً بالتطورات الأخيرة على الساحة المصرية ستنفجر في وجوهنا آلاف الأسئلة وعلامات الاستفهام الباحثة عن إجابات منطقية ومقنعة، فماذا يعني عدم الإسراع بتفعيل قانون الغدر ووضعه في الأدراج؟

بعد أن أعلن عن إرسال مشروع بهذا الشأن من مجلس الوزراء إلى المجلس الأعلى للقوات المسلحة، وهو ما كان من شأنه فرض العزل السياسي على القيادات العلياً من الصف الأول والثَّاني في الحزب الوطني المنحل؟! والأدَّهي من ذلك أن تسمح لجنة الأحزاب بقيام حزب سياسي برئاسة حسام بدراوي، آخر أمين عام للحزب الوطني والذي عينه مبارك في آخر أيامه في محاولة يائسة لإنقاذ نظام حكمه، إضافة إلى بضعة أحزاب أخرى شكلها فلول من ذلك الحزب الذي افسد الحياة السياسية وخرب البلاد ونهبها وبدد ثرواتها وأصولها بصورة ممنهجة ومنظمة على مدى 30 عاما».

أبناء مبارك وعبد الناصر

وإلى استمرار المقارنات بين خالد الذكر ومبارك، وأبناء كل منهما بمناسبة جنازة الدكتورخالـد عبـد الناصر، وقـول زميلتنا والأديبـة، ونائبة رئيس حـزب الجبهة الديمقراطية سكينة فـؤاد يوم الخميس، في «التحريـر»: «آباء يورثـون أبناءهم الكرامة والاحترام، وآباء يورثونهم السقوط والفساد، للنوع الأول انتمى مشهد وداع خالد جمال عبد الناصر.

نُستطيع أن نختلف كما نريد مع سياسات الرئيس جمال عبد الناصر، وأنا واحدة لم يمنعني الاحترام والتقدير من الخلاف، فبقدر ما أعطاه المصريون من ثقة وحب، لم يؤسِّس لحكم ديمقراطي وتداول للسلطة من المصير الذي أنهى به ديكتاتورية الفرد، والاستبداد والفساد، لم أختلف أبدا مع عبد الناصر القيمة والوطنية والانتماء والكرامة والتنمية الزراعية والصناعية والتواصل العربي الإفريقي و الإســـلامي وعدم الانحياز، التي لم تنقذ مصر من آثار غَيابَ الديمقراطّيةً وسيادة إرادة الشعب من خلال دولة مؤسسات وأحزاب قوية وتداول السلطة يمنع الوقوع في أيدي عصابات حاكمة وكوارث يتوالى الكشف عنها الآن».

جنازة عبد الناصر وقصة راتبه

ونتحول إلى «الوفد» وفي نفس اليوم – الخميس – لنقرأ لزميلنا الوفدي العجوز والمحرر الرياضي وابن شـقيقة المرحوم أحمد أبـو الفتح عبد الرحمن فهمي وقولـه: «عبـد الناصر ضيـع البلد، وتأخرنا مئات السـنين للوراء! ومـع ذلك، وهذا ما أريد أن أصل إليه، لماذا جنازة خالد عبد الناصر؟ الشُّعوب، كل شُعوب العالم، تغفر لحكامها كل الخطايا والجرائم والحماقات مهما كانت، ولكنها لا تغفر أبدا لمن يسرقها، والشعوب عندها رادار غريب لالتقاط الحاكم اللص من الحاكم الشريف، لذلك كانت تعشق سعد زغلول لحد الجنون، وهاهي ثورة 19 – عندما تم نفيه –

تعشق مصطفى النَّحاس الَّذي عاش فقيراً ومات أكثر فقراً! وتعشق مصطفى كامل الذي لم يجد ثمن الدواء! وتعشق محمد فريد الذي مات على الرصيف في أحد شو ارع أوروبا.

لقد كان المرحوم محمد أحمد الرجل الفاضل يروي لنا قصصاً غريبة عن بيت عبد الناصر الذي كان مسؤولا عنه منذ أن يقبض مرتب عبد الناصر الى ان ينتهي الشهر! لقد كان هذا هو الحديث الدائم خلال رحلات فرق الكرة في الخارج ومعناً محمد أحمد رئيس الاتحاد، وهذا يحتاج مقالاً آخر».

بين جمال مبارك وخالد عبد الناصر

ولماذا مقال آخر، وقد قال في نفس اليوم في «الأخبار»، صاحبنا خالد رزق: «مشهد النهاية لرحلة خالد عبد الناصر ينطق بحقيقة تقدير هذا الشعب لعطاء زعيمه وإيمانه بإخلاصه الوطني وطهارة يده التي لم تتجاسر محاولات التشويه المتعمد للحقبة الثورية، على مجرد التشكيك بهاً، لم تنجح الحملات القذرة التي شنها كتاب مبارك في استلاب حب الناس لزعيم حقيقي آمن بحق شعبه في الحرية والحياة الكريمة، وسـدد معه الشـعب فاتورة النهوض، نحن أمام مصري اسـتحق هذا الوداع الشعبي المهيب، استحق ان يتقدم مشيعيه قادة جيش مصر، وأخيرا، أمام ابن زَّعيم صانَّ سـيرة أبيه، باختصار هذا بعض ما يفرق بين ابن لزعيم وطني مخلص وبين من كان ابنا لمن رسخ الخنوع وكان رأسا للفساد، وأشاع الإحباط واليأس بين شعبه».

خالد عبد الناصر تبرع لمعتقلي الاخوان

وإذا تحولنا إلى «صوت الأمة سنجد زميلنا وصديقنا الإخواني وعضو مجلس نقابَّةُ الصحَّافيينَ، محمدَّ عبد القدوس يفجر مفاجأة في بابه – سكرَّ تيرك الصحافي – في قوله عن خالد: «كان ذلك قبل سنوات عندما بدأت حملة بوليسية شرسة ضد الإخوان المسلمين بعد نجاحهم بأعداد كبيرة في مجلس الشعب حيث اتصل بي خالد عبد الناصر مستفسراً عما يجري في الساحّة السياسية، ودعوته إلى العشاءّ بمنزلي وكان معنا الدكتور عبد المنعم أبو الفتوح عضو مكتب الإرشاد في ذلك الوقَّت والستمر اللقاء أكثر من ثلاث ساعات وبعدها قال خالد: فكرتي عن الإخوان تغيرت تماما! لكن لا تحاولوا تجنيدي في صفوفكم! وضحكنا وبعدها قال في منتهى الجدية لا بد من التقارب بين الإخوان والناصرية

لمواجهة الاستبداد القائم، وفوجئت به يخرج من جيبه مبلغ ستمائة جنيه قائلا: انها تبرع رمزي من أجل دفعها كفالة للمعتقلين من الجماعة ومساعدتهم على تحسس أوضاعهم داخل السجون! وسارعت بإعطاء هذا المبلغ للمرشد العام في ذلك الوقت محمد مهدي عاكف الذي أبدى دهشته من هذا السلوك النبيل الذي لم يكن يتوقعه من نجل عبد الناصر، وطلب منى أن أشكره نيابة عن الإخوان المسلّمين».

بيوت اولاد الزعماء في لندن وباريس

ومن الإخواني عبد القدوس إلى زميلنا القِبطي عادل منير بجريدة «وطني» وقوله: «لم نسـمعٌ يوما أن خالد اشـترى منـزلاً في بّاريس أو لنـدن أو جمع رصيّدا في بنوكها، أو أسـّس شـركات، أو سـاهم بصفِقاتٌ، مع انه لو أراد لركض كلّ الحكام العرب لتقديم الملايين له، لا حباً، بل تستقيطاً لمنهج عبد الناصر الذي مات دون أن يترك لعائلته حتى سكناً يورثونه منه، ولا ينسى التاريخ وصية الرئيس الراحل جمال عبد الناصر لابنه خالد، حينما قال: «ان استخدمت اسمى للإساءة لأحد، أو تجاوزت في سلوكك لن أتردد في وضعك في السجن الحربي». و نتوقف هنا امام هذا السيل المنهمر من المقالات عن خالد الذكر وابنه، ونكمل غداً.

احزاب جديدة وفوضى اعلامية واجتماعية

وننتقل الآن إلى الخلافات والمعارك الدائرة حول ما يحدث من فوضى واضرابات واعتصامات وأعمال بلطجة، والإعلان عن قرارات بمراسيم من المجلس العسكري الأعلى ورفض القوى السياسية لها والتراجع عن بعضها، وظهور أحزاب جديدة كل يوم واقتراب موعد انتخابات مجلس الشعب في النصف الثاني من شهر نو فمبر القَّادُّم، وَادخَالَ تعدّيلات على قرار سـابق بتقسيم الدوائر وطريقةَ الانتخاب، فبعد أن كانت نصفا للقوائم ونصفا للمستقلين، اصبحت ثلثين للقوائم وثلثا للمستقلين، والبعض يهاجم المجلس العسكري ويتهمه بالرغبة في حكم البلاد ويطالبه بترك السلطة للمدنيين، وآخـرون يسـتنكرون ذلـك، والبعـض يتحـدث عـن الفوضى الإعلامية ويطالب بالتصدي لها، وتفعيل قانون الطوارىء وغيرهم يطالب بإُلغائها، وأحزاب تنشأ وأخرى تتوحد فيما بينها، الصورة، ضباب في ضباب قال عنهـا يوم الأحد زميلنا وصديقنا بـ»الأخبار» جلال عارف: «لا أعرف كيّف يقبل حزب يحترم نفسه ويحترم الناخب أن يدخل انتخابات بعد شهرين لم يعرف

كيف يعد قوائم مرشحيه علماً بأن أسس اختيار المرشح تختلف حين تكون الانتخابات بالقائمة أو الفردي؟ وكيف يخوض مرشـح الانتخابات بعد أسابيع في دائرة لا يعرف حدودها حتى الآن وهل ستكون هي الدائرة القديمة كما كانت في انتخَّابات سـَّابقة أمُّسـتكون تجميعاً لثلاث أو أربع دوائر في دائرة ستكون بحجم

لماذا البطء القاتل في اتخاذ قرار كان يمكن اتخاذه منذ شهور؟ ولماذا الاستعجال المثير للجدل في التنفيد؟ ولماذا الارتباط في قضية كان من السهل حسمها بعد ان اسـقطنا الدسـتور وأصبح في مقدورنا ان نصنع القواعـد الجديدة دون قيود؟ علم ذلك كله عند الله، وعند أصحاب القرار وربما أيضا عند، أصحاب النصيب! القضيـة الأساسـية ان أي نظام انتخابي يتـم وضعه في هذه المرحلة الحاسـمة

هذا هو ما نتوقعه من هذه الانتخابات؟ أخشى أن تكون الإجابة هي «لا» فالفلول جاهزة، وبعض من يتصدرون المشهد كانوا من أركان النظام السابق حتى ولو حملوا لافتات المعارضة!» منهم من عقد الصفقات مع النظام ومنهم من تم تزوير الانتخابات لصالحه ومنهم من كان ينتظر، ويتمنى «!!» وشباب الثورة القادم بلا خبرة ولا تنظيم انقسم وتبعثر. ماذا سيحدث عندما تجد قوى الثورة نفسها خارج البرلمان؟

ينبغي أن يكون هدفه هـو أن نمتلك البرلمانّ الذي يمثل الشُّورة تمثيلا حقيقيا، فهل

التشكيك في الرموز الوطنية

أرجو أن يمتلك أحد الإجابة قبل أن تفاجئنا الأحداث «·

وإلى أن يتلقى جلال إجابة تريح قلبه، فإن زميلته أماني ضرغام صاحت في نفس العدد قائلة: «التشكيك في رموزنا الوطنية سمة يلجأ إليها الآن، بسهولة الأفاقين، ومن يريدون إثارة البلبلة والفين بين أفراد الشعب، بل لا استبعد ان يكون وراءها فلول الحزب الوطني الذين أعياهم وحطم طموحاتهم صمود المجلس العسكري في مواجهة الفتن ووقوفه بشرف وكرامة الى جانب الثورة لذلك فإن ما أثـاره البعض امس من تشـكيك هو زوبعة في فنجان لأن شـهادة المشـير طنطاوي أمس أمام المحكمة هي شهادة لوجه الله والوطن، الوطن الذي ظل المشير جنديا مخلصا في محرابه طوال حياته، لذلك على مصدقى الأكاذيب أن يســـألوا أنفســهم: من له مصلحة أن يتقول على الرجل الذي فدى شباب مصر بحياته، الرجل الذي يصر على مصر دولة مدنية وهو على رأس المؤسسة العسكرية بجدارة؟».

الانفلات الاعلامي اخطر من الانفلات الأمني

وكان زميلها وليد عبد العزيز بدوره غاضبا بشدة، لأننى سمعته يقول عن فوضى الإعلام: «الانفلات الإعلامي الذي نعيشه حاليا أصبح أخطر ألف مرة من الانفلات الأمني، فبعد أن تحولت شاشات الفضائيات الى منابر موجهة ضد مصر وشعبها من خلال برامج غير معلومة الهوية ولا التمويل ولا الهدف اصبح المواطن في حالة عدم اتزان ولا يعرف الكذب من الحقيقة.

لا أجد برنامجاً واحدا على جميع الفضائيات لـه مواصفات البرنامج الهادف ولكنه من الواضح اننا فشلنا في عملية التحول من إعلام موجه لصالح النظام إلى إعلام حريخدم المواطن ويعبر بصدق وصراحة عن رجال البلد ومتطلبات المرحلة القادمة. أتذكر عندما خرجت علينا قناة الجزيرة خلال ثورة يناير وكتبت على شاشاتها «سقوط مصر» قامت الدنيا ولم تقعد، وتلقينا الاعتدارات بحجة انه خطأ غير مقصود، واليوم الفضائيات المصرية تكتب هذه العبارة كل لحظة من خلال نوعية البرامج التي تقدمها والتشكيك في نوايا كل من يسعى لإعادة الاستقرار لمصر، من حق الدولة أن تغلق اي محطة تعمل بدون ترخيص ومن حقها ايضا ان تغلق أي برنامج يسيء إلى مصر، وليس من حقها ان تترك الشعب فريسة لأراج وزات الإعلام الذين يتلاعبون بعقول الشعب ومستقبل الأمة من أجل حَّفنة

أما في «المساء» فإن زميلنا عياد بركات أبدى عظيم اندهاشه من عناصر الحزب الوطنيّ وبجاحتهم بقوله عنهم: «لو كنت مكان أعضاء الحزب الوطنيّ المنحل لما تقدمت بطلب لإنشاء حزب أو الاشتراك في تأسيس حزب، ولو كنت مكان اي شخصية عامة تفترض في نفسها الاحترام ما تقدمت بتأسيس حزب يضم بين صفوفه أعضاء من الحزب الوطني السابق!».

حكايات وروايات يحيى حقى

و« خليها على الله» وإلى الحكايات والروايات، وستكون اليوم من نصيب زميلنا بمجلة «صباح الخير» ورئيس تحريرها الأسبق رشاد كامل، وهو ينقل إلينا عن كتاب – خليها على الله – للأديب الراحل يحيى حقي، عندما كان معاونا للنيابة في منفلوط بالصعيد، حادثة وقعت عام 1927، عندما ذهب إلى رصيف محطة القطاّر في منفلوط مع كل المسـؤولين ليكونوا في اسـتقبال الملك فـؤاد - والدفاروق - آخـر ملوك مصر الذي كان يستقل القطار الملكي في زيارة له للصعيد، وكان هناك احتمال ان يتوقف في منفلوط، قال رشاد، نقلا عن يحيى حقي: «مع أن برنامج الرحلة يؤكد أن القطار الملكي لن يقف في محطة منفلوط، إلا أن المأمور رأى من الضروري أن تقام الزينات، وأن يصطف على رصيف المحطة أكبر عدد من أعيان المركز وأهله، فلربما – من يدري - راق للملك فِي لحظة نحس أن يطل من الشباك والقطار يمر أمام محطة منفلوط، فإذا رآها قاعاً صَّفصفا سأل عن اسمها واسم مأمورها، أليس من المعقول بعد ذلك أن يأمر برفته؟! ودخل مأمورو المراكز في مزايدة عجيبة يحاول كل منهم أن يبز اقرانه في مظاهر الترحيب بالملك، أما الزينات فأمرها سهل، كانت المحافظات والمديريات و الْمُراكِز في ذلك العهد أصبحت تنافس أصحاب محال الفراشــة، في حيازتها لُعتاد فخم من الرايات والأعلام والمصابيح الملونة وغير الملونة، كانت الدولة أكبر مالك ومورد لمعالم الأفراح! علم المأمور من كاتب الخفر أن الصحف تذكر دائماً في وصف استقبال جلالة الملك انطلاق الزغاريد، يا خبر أسود، وامتقع وجه المأمور، من أين لـه بهذه الزغاريـد، إنها موهبة اختصت بها النسـاء دون الرجال، ولـن تقبل امرأة واحدة من أحرار أهل البندر أن تخرج للمحطة وتزغرد ولو لجلالة الملك! «أعمل المأمور فكره طويلا واستشار معاون البوليس، وأخيرا لمعت فكرة بديعة، من حسن الحظ أن مركز منفلوط به نقطة مومسات، فلماذا لا نحسـن التصرف و نجند بلباقة وبدون ضجة «مومسات النقطة» للوقوف على رصيف المحطة بمنأى عن الجميع،

لن يشعر بهن أحد وسيظل الأمر سرا مكتوما، وبذلك نضمن انطلاق الزغاريد! و لأول مرة في تاريخ هؤلاء المومسات، أصبح كلام المركز لهن رجاء لا زجرا، في ذلك اليوم رأيت سـرب المومسات يسـير في الطريق الى المحطة، على وجه كل منهن ابتسامة جمعت بين فرحة الخروج للنزهة في يوم عطلة رسمية من وجع الشغل، وبين الزهو بمكانة جاءهم الإقرار بها على غير انتظار، إلا أني شعرت - ولا أدري لماذا - انها كانت تخفي شيئاً من الخجل نعم من الخجل، وليس من العجيب أن تخجل المومس، خجل لمشاركتهن في لعبة زائفة وللهوان الذي هبط إليه المركز

بجلالة قدره، وإن كان في هذا الهوان رفعة لهن! واختلط الواقفون من أعيان ومومسات بعضهن ببعض! وبعد قليل مرق القطار الملكي أمامنا بسرعة كبيرة، مغلق شيش النوافذ كلها، ـم نر وجه مخلوق واحـد، وانطلقت الزغاريـد وعلت الهتافات بحيـاة مولانا الملك

وانصرف الجميع وقفاهم «يقمر عيش»!

هل یمکن اعتبار عمنا «یحیی حقی» من فلول النظام الملكي؟

انتهى ما رواه «يحيى حقي» لكن السؤال العبيط الذي يراودني الآن: هل يمكن اعتبار عمنا «يحيي حقي» من فلول النظام البائد - النظام الملكي طبعا - لأنه شارك ومشارك في هذه القصة ووقفته لتحية ملك البلاد، الذي أسقطت ثورة يوليو 1952 حكم ابنه الملك فاروق؟!».

هذا، ومن المعروف انه كانت في مصربيوت علنية للدعارة في معظم المدن، معترف بها من الدولة ويتم تنظيمها بالقانون، والكشف الطبي عليَّهن، وتم إلغاء ذلك عام 1946 على ما أذكر ، وحدثت معارك عنيفة في الصحف، البعض أيد القرار والبعض عارضه وطالب بإعادة بيوت الدعارة منعا لانتشار الأمراض التناسلية، مثل الزهري والسيلان، لأن المومسات لن يتم توقيع الكشف الطبي عليهن وعزل أي مصابة، وكانت سكينة شقيقة ريا من المومسات، ولصديقنا الدكتور محمد عبد الوهاب كتاب ضخم عن ذلك، هو درب المومسات، وسبق وأن أشرت الى بعض مما جاء فيه، وفي القاهرة كان أشهر مكان لتجمع المومسات بعد قرار الإلغاء في وش البركة وكانت تسمى ايضا الواسعة وكان من يريد شيئا يتوجه الى الحديقة الواقعة في شـارع الجمهورية الآن بالقرب من مدخل شارع الألفي من ناحية حديقة الأزبكية ويتمشى قليلا حتى يظهر له قواد، ويذهب به إلى أحد البيوت التي كانت تقع خلف مستشفى التأمين الصحي الآن، ومن المشاهد التي كانت مألوفة ان الراغب في – والعياذ بالله – كان يفاجأ وهو يتفاوض مع القواد، بأنه يتركه ويجري، لأنه رأى مخبرين، يقومون بالقبض عليه، أو صرفه بغلظة، وفي بعض الأحيان كانوا يتركون القواد والراغب في الحرام، باتفاق مسبق، ثم فقدت الواسعة شهرتها وانتقلت العملية الى مقاهي أو محلات وسط البلد وفي شارع الهرم، للاتفاق، وبعدها تطورت للأرقى، بعد ازدياد السياحة العربية.

كى لا يتبط الاحتمال القليل اياه في تسوية متفق عليها، عمدت الولايات المتحدة، وبحماسة أقل اوروبا ايضا،

على انقاذ اسرائيل من خطر الدولة

الفلسطينية من انتاج الامم المتحدة.

اسـرائيل «العاقة» مطالبة بان تتقدم

فورا في المسيرة السلمية. الجدول

الزمني القصير على نحو مذهل، والذي

وضعته الرباعية لبدء المفاوضات

طلب اقامة سلام اسرائيلي ـ

فلسطيني في غضون سنة هو مؤشر

واضح على ققدان الصبر، ولا سيما

تجاهنا (وان كان الفلسطينيون ايضا

يعتبرون «مترددين» ـ ولكن حذار أن

نخطئ: فهم الشعب الخاصع للاحتلال

وليس المحتل، وهم لا يحاكم ون بذات

المعايير). وحذار أن نقع في الوهم:

الولايات المتحدة، تلك التي احبطت

بقوة المبادرة الفلسطينية لدرجة ان

رئيسها وصف بانه «ليكودي»، هي

عضو رائد في الرباعية؛ هي ايضا ملت

اسرائيل تنهي اسبوع الامم المتحدة

ليس كمنتصرة، بل كمن لم تهزم.

الولايات المتحدة والعالم منحاها فترة

اختبار قصيرة حقا؛ واذا ما فوتت

اسرائيل الان ايضا موعد الفرصة

لاجراء مفاوضات جدية (وبالاساس

واقعية) _ فبانتظارها مصيبة سياسية.

هذه المرة ليس برأي الجميع.

نفسهاً مما يجري.

يخيل أنه لن تكون مرة اخرى.

وانتهائها هو الدليل على ذلك.

فشل اعلان الدولة سيؤدي الى تجدد اعمال العنف وتعميق عزلة اسرائيل وتعاظم مشاعر العداء للامريكيين في الشرق الاوسط

يسمون هذا الشيء «هارنغ احمر»

يوسي بيلين

■ كلا، لم ننتصر نصرا عظيما على الفلسطينيين في الامم المتحدة. وكلا لم يعد الفلسطينيون الى رام الله مع دولة في أيديهم. وكلا، لم يعشق أوباماً نتنياهو. فما حدث هو انه بدل محاولة علاج حل الصراع الطويل والمرهق والمثير للعصبية هذابين الفلسطينيين وبيننا، وجدنا أنفسنا نجري وراء رؤساء دول لم نعرف موقعها في الأطلس حتى الآيام الاخيرة، محاولين أن نصد تهديدًا ليس تهديدًا. يُسمون هذا «هارنغ احمر». انه ذلك السمك

الاحمر المدخن الذي استعملوه لصرف انتباه كلاب الصيد عن هدفها الأصلي.

لأنه ماذا كان يجب أن يكون في الحقيقة؟ آنذاك، في ايلول (سـبتمبر) الماضـي، حينمًا طلب او باما الى نتنياهو وقف الاستيطان ثلاثة اشهر، بل شهرين، مقابل نصف الملكة، كان يجب تجديد التفاوض ومحاولة التوصل الى شيء ما كان من العملي التوصل اليه بيقين في تلك المرحلة.

ماذا مثلا؟ المرحلة الثانية من خريطة الطريق، الى جانب عـرض الامريكيين أو الرباعية رؤية التسـوية الدائمة، ومع موافقة على جدول زمني سخي يتعلق

وبعد أن لم يحدث هذا ولم يتم تجديد التفاوض بين الطرفين بسبب إصرار الفلسطينيين على استمرار تُجميد الاسُــتيطان، وإصّـرار الحكومّة الاســرائيليةً على استمرار البناء، استقر رأي الفلسطينيين على اتجاه آخّر وهو تحقيق الامكان الذي كان في حوزَتهم سـنين كَثيرة وأن يَسـتبدلوا بكرسي مراقب منظمة التحرير كرسي مراقب الدولة الفلسطينية.

إن حكومة نتنياه و بدل أن تصرخ معلنة ان الحديث عن اجراء من طرف واحد وان تبث تهديدات



ابو مازن عاد بدون دولة

بالعقاب غير رسمية، وبدل ان تطلب الى دول العالم أن تجابه الطّلب الفلسطيني، كانت تستطيع ان تقول للفلسطينيين – تفضلوا!.

اذا كنتم تريدون الاضرار بأنفسكم والغاء مفوضية الشعب الفلسطيني في الجمعية العامة، واذًا كنتم مستعدين لأن تفعلوا ألآن ما خشيتموه طوال السنين، أي الاعلان بحكمكم الذاتي لـ40 في المئة من الضفَّة الغَّربية باعتبارها دولة فلسَّ طينية

واذاكنتم مستعدين لأن يصبح الصراع القومي

كلمة اوباما

الاخرى في تحليل مكانة اوباما في اوساط

بعضهم يقولون: يوجد للرئيس

الامريكي مشكلة علاقات عامة. لو كان

الجميع يعرف ماذا فعله من اجل اسرائيل،

لما ترددواً في أن يصفوه، اليوم أيضا،

بالصديق العظيم، آخرون يقولون:

الجمهـور ليس غبيـًا، فهو يشـتبه باوباما

ليس لانه لا يعرف ماذا فعل - بل العكس،

يشتبه به لانه يعرف جيدا ماذا فعل.

هاتان المدرسـتان ستسـيران مـع الرئيس

حتى انتخابات 2012، وسـترافقانه في

التسريبات المقصودة، الاحابيل الاعلامية.

المسرحيات، خطاب اوباما في الامم

المتحدة الاسبوع الماضي هو حالة اختبار

مشوقة. خطاب كان هناك من قالوا عنه

فوراً «قلنا لكم انه مع اسرائيل»، وايضًا من

قالوا عنه فوراً «هذه مسرحية على شرف

خلافا للخطاب اياه، في شيكاغو، الان يوجد لاوباما ايضا سجل يمكن مراجعته،

يوجد، بالطبع، السجل المعروف: مشادات

مُع حكومة نتنياهو، اتهامات متبادلة،

ســأم متواصل في الحـوار. ويوجد سـجل

سينكشف بالتدريج حتى الانتخابات،

اليوم، مثلا، ينشر الصحافي ايلاي لايك

في «نيوزويك» قصة نقل القنابل المتغلغلة

للتحصينات التحت ارضية الى اسرائيل.

النقل الذي منعته ادارة بوش وصادقت

يطعم ايللّي لايّكُ في محاولة يائسة

من يتابع حساب التويتر الخاص بلايك،

الانتخابات»،

عليه ادارة اوباما.

لم يحدث هذا، فقد استقر رأي الحكومة

وهو حقد قد يفصح عن نفسه بعد 14 شهرا.

بيننا صراع حدود بين دولتين وأن يُسمّي العالم ... كيانكم المقسوم «دولة» فسنكون أول من يعترف

الاسـرائيلية على شـيء مختلف. وفي نهاية الامر عاد أبو مازن الى رام الله من دون دولة، وعاد بنيامين نتنياهـو الى القدس من دون حل للصراع ومع عزلة اسرائيلية أخذت ترداد، أما باراك اوباما فيعود الى واشنطن حاقداً على من جعله يمتنع عن قيادة الاجراء الذي كان يريد قيادته،

يستطيع أبو مازن أن يقول لنفسه انه نجح في أن يثير من جديد القضية الفلسطينية في برنامج العمل الدولي، في الوقت الذي كان يبدو فيه ان موضوعات اخّرى تأسّر الانتباة.

ويستطيع نتنياهو ان يقول انه صحح العلاقات مع اوباما وبرهن على انه يمكن الاستمرار في الاستيطان وضَمان صداقة زعيم العالم ايضًا. أمَّا اوباما فيستطيع أن يقول لنّفسله أنه حصل على

العامة للامم المتحدة سوى «هارنغ الاحمر»، الذي جعل جميع اللاعبين في الحلبة ينشُّ غلون بشيءً ليس بينه وبين التسوية الاسرائيلية الفلسطينية

الصوت اليهودي من جديد.

سندفع جميعا الثمن بصورة خطر تجديد العنف وتعميق العزلة الاسرائيلية في المنطقة وتقوية المشاعر المعادية لامريكا في الشرق

لكن لم يحدث شيء في الحقيقة في الجمعية

نتنياهو صحح العلاقات مع اوباما

دوف فايسغلاس

■ احتمال أن يحقق الفلسطينيون اعتراف الامم المتحدة بفلسطين كدولة كان منذ البدأية طفيفا. أساس نيتهم تلخص فى حشر اسرائيل فى زاوية الصبر العالمي. لشدة الاسف، يخيل أنهم نجحوا، فقد أرسلت اسرائيل الى الديار «لفترة اختبار»

الخطابات الدراماتيكية الثلاثة التي القيت لم تجد نفعا: لم يقل فيها شيءً يمكنه أن يدفع التسوية الي الامام أو يشير الى مخرج من الازمة الحالية. الرئيس اوباما لم يعنى بالنزاع بل ركز على الاعتراض على المبادرة

الفلسطينية، وحججه، باختصار، هي أنه يجدر بالدولة الفلسطينية أن تقوم فقط بعد مفاوضات تضمن أمن اسرائيل، مع الانتباه الى المظالم التي اجتازها اليهود بشكل عام و الاسر ائيليون بشكل خاص. وقد صيغت اقواله بشكل يرضى الاذن الاسرائيلية، ولكن من حيث جوهر النزاع وامكانية حله امتنع الرئيس

الامريكي عن أي قول حقيقي. واصحاب النزاع هم ايضا لم يساعدوا، الرئيس عباس كرر المطلب الفلسطيني في انهاء الاحتــلال، وهو المطلب الجدير بحد ذاته، ولكنه أطال في الوصف التاريخي_مدحوض وذاتي ـ فّي ظل تجاهل مسؤّولية الفلسطينيينّ والدول العربية عن «النكبة».

رئيس وزراء اسرائيل هـو الاخـر هكذا هـو الحال، فان اسـرائيل هي التي اسرائيل اليوم 2/9/26 | ركز على مظالم الماضي ولكنه تجاهل

تماما التحول الامني الذي أحدثه تعتبر رافضة السلام. الفلسطينيون في مناطق يهودا والسامرة في السنوات الخمس

اسرائيل تحت الاختبار

المبادرة الفلسطينية للاعتراف بالدولة من المتوقع ان تفشل، كما أسلفنا، بسبب المعارضة القاطعة للولايات المتحدة والمعارضة (الاقل قطعا) لمعظم الدول الاوروبية المهمة. ليس لانها لا تريد استقلالا فلسطينيا

بل بسبب الفهم بان اعلان استقلال وهمى سيعقد فقط الواقع المعقد أصلا. تلك الدول تعتقد بانه طالما لم يفقد الامل بتسوية مباشرة ومتفق عليها، لا مجال لتشويش الاحتمال القليل لانه بالفعل هكذا سيكون. غير أن «الامل» آخذ في النفاد. التوقع العام هو بتسوية بروح مبادرة الرئيس كلينتون، كتاب بوش - شـارون وعرض اولمرت على عباس: انسحاب الى حدود 67 مع تعديلات حدودية متفق عليها لادراج الكتل الاستيطانية الكبرى وتبادل الاراضي؛ تقسيم القدس حسب المبدأ الديمغرافي؛ ترتيب مشكلة اللاجئين الفلسطينيين،

رئیس و زراء اسرائیل، رغم تمسکه المعلن بمبدأ «الدولتين» يحرص على عدم الكشف عن خطة السلام التي يراها مناسبة، من القليل الذي لمح به يمكن الاستنتاج بانه يرفض تماما الصيغة الموصوفة اعلاه والتي هي جديرة ومرغوب فيها برأى معظم دول العالم، ولا سيما الولايات المتحدة. ولما كان

الـذي لا يتضمن عودتهم الى نطاق دولة

يديعوت 2011/9/26

يتوجب تغيير تعريف اسرائيل من دولة «يهودية» الى دولة «عبرية» ليسهل على الفلسطينيين قبول هذا التعريف والتقدم بمسيرة السلام

شموئيل روزنر

■ في بداية شهر اذار (مارس) من العام 2007 وقَّف باراك أوباما، الذي كان في حينه مرشحا واليوم رئيسا، لالقّاء خطابة المهم الاول في الموضوع «الاسرائيلي».

كان هذا في شيكاغو، المدينة التي انطلق منها في حملته الانتخابية، أمام جمهور تشكل من مؤيدي اللوبي المؤيد لاسرائيل ايباك، جمهور بدا اوباماً مصمما جدا على نيل ثقته، الحرص على أمن اسرائيل «دوما سـتكون المنطلـق»، قـال اوباما في الخطاب ايـاه. بل وقـال: «أبدا لن نسـعـ الى ان نملى على الاسـرائيليين ما هو خير لهم ولمصالحهم الامنية». بعد الخطاب اياه كتبت أقول: «بدا قويا مثل كلينتون، مؤيدا مثل بوش، وديا مثل جولياني، على الاقل في خطاباته، اوباما اجتاز كل آختبار كفيل ي شـخص أن يرغب فـي أن يجتازه. علم

أيّ حال، فهو مؤيد لاسرائيل، نقطة». أربع سنوات ونصف السنة مرت منذ الخطَّاب ايـاه - أربع سـنوات ونصـف السنة تْآكل فيها سَجلَّه و ثارت شُكُوك في قلوب بعض من مستمعيه.

سنوات حاول فيها اوباما بالتأكسد ان «یملي» علی اسرائیل سیاسة اخری، ولكنها سنوات حرص فيها ايضا بلا هوادة

هـل السـنوات التـى مـرت منـذ خطاب شيكاغو أثبتت بالفعل أنه عبر عن بواطن قلبه الحقيقية للمرشح اوباما ام لعلها اثبتت أن هذه كانت مسرحية سياسية اوباما الحقيقي يشعر فيها ويفكر فيها على نُحو مختلف؟ "

مدرستان متنافستان الواحدة مع

اطلع يبوم الجمعية على تبادل الضربات فقط اذا ما نسـق البث قليلاً. سيسـرهم أن القصيرة بينه وبين جون فودهورتس، يصدقوا اوباما – من دون صلة بما يصدقه محرر المجلة المحافظة «كومنتري» الذي ليس من مؤيدي اوباما. «البيت الابيض الاسرائيليون.

لأيك، على أقل تقدير، لم يحب النبرة: «عليـك أن تبـدي بعض التحكـم بالنفس»، رد على فودهورتس وكتب: «لا يوجد ما

لاستعادة الصوت اليهودي الذي بالطبع

لم يفقده ابدا»، كتب فو دهو رتس بسـخرةً.

يدعو الى التشكيك في صحافتي لانك لا

تحب الاخبار». فودهورتس، اكثر مما شكك بالصحافة (المتازة) للايك، يشكك بمدى الثقة التى يمكن منحها لاوباما نسخة ايلول (سـبتمبر) 2011، اوباما الامم المتحـدة. وحسب نبرة التحليلات التي طرحت في السرائيل على خطاب الرئيس، يخيل أنَّ هنا ايضا يوجد قدر من الفرح بالتغيير -ولكن ليس ثقة بصدق الرئيس الامريكي

الرسالة العامة. كل شـَىء بسبب الصوت اليهودي – كان الفهم السائد. عَير أن اوباما لا يقصد ثقة اليهود في اسـرائيل. فهو يقصـد نيل ثقـة اليهوّد الأمريكيين، ومعهم نقطة بداية اخرى له: الاغلبية الساحقة تريد أن تصدقه، رئيس امريكي يوجد في مواجهة مع اسـرائيل هو رئيس يضع يهود الولايات المتحدة فى حرج، رئيس ديمقراطى يوجد فى مو آجهة مع اسرائيل يضعهم في حرج أكبر، فلمن سيصوت اليهود بعد سنة لمرشح جمهوري؟ من الصعب التصديق. أسيبقون في بيوتهم؟ هم لم يعتادوا على البقاء في بيوتهم. لأوباما؟ سيسرهم ان يصوتواً لاوباما، فقط اذا ما مد لهم طرف خيـط، فقط أذا ما سـاعدهم علـى الأقتناع،

بعد الانتخابات سيعود الى حاله – كانت

معاريف 26/ 9/ 2011

د. ایلان آسیا*

■ ليس طلب بنيامين نتنياهو ان يعترف الفلسطينيون باسـرائيل باعتبارهـا الدولـة القوميـة للشـعب اليهـودي، مبالغًا فيه ولا يرمى الى افشال مسيرة السلام. فالمو افقَّة على هذا القدر الأدنى المطلوب كي يلترم الفلسطينيون بانهاء الصراع. والمشكلة أن هذا الطلُّب العادل ليس مصوعًا بصورة حكيمة.

يشتمل تعريف الدولة اليهودية أو «دولة الشعب علاقة دولة اسرائيل بالمسلمين والمسيحيين - ممن همّ داخلها

حل الدولة العبرية

يعتمد الاعتراف بالحق في تقرير المصير على الجانب القومى. فاذا اعتُرف بجماعة ما انها شعب فيشتق من ذلك حقَّها فَّي تقرير المصير وحقها في ارض بالطبع. وليس للجانب الديني صلة بالحقّ في ارضّ وفي تقرير المصير. اليهودي»، بفعل تميز الدين اليهودي، على معنى ثلاثى: الشعب والديـن والسبط. وطلـب الاعتـراف باسـرائيرً بواسطة تعريف ذي مشتق ديني يدخل فورا في معادلة

وخارجها. وهذا الاجراء يعطى المتطرفين من جميع الأدياز التوحيدية، لا سيما المسلمون سلاحا متفجرا. بُخلاف موقف مؤيدي فُكرة ان اسرائيل دولة مواطنيها اليهود والعرب - يوجد منطق في طلب أن يعترف العرب باسـرائيل باعتبارهـا دولة قومية لشعب واحـد فقط، لأنه يوجد بالطبع في الاعتراف بدولة فلسطينية اعتراف ايضا

بأنها دولة قومية لشعب آخر. وبسّبب تفجـر الجانـب الدينـى، يستحسـن ان نُبقـى العنصر الديني خارج المعادلة وأن نطلب اعترافا باسرائيل باعتبارها الدوَّلة القوّمية للشعب الذي يكوِّن أكثر سـكانها، والـذِّي ما تـزال أجزاء كبيـرة منه تعيشٌ في دول كثيرة في العالـمُ. والاصـرار علـي مصطلح «دولـة يهوّدية» بـل «دولةً الشعب اليهودي»، يمنع كل احتمال لذلك. أن استعمال تعريف «دولة عبرية» أو «الدولة القومية للشعب العبرى» يمكُّن ان يكون حلَّا أنجع وأكثّر حكمة في الأسـاس. فليسّ لمصطلح «دولة عبرية» لآزم ديني بل هـ و تعبير عن القومية

احداث شيء ما في حياتنا. الخطاب في آلامم المتحدة، مثل سابقه اليَّهود اعْلان الولاء لعقيدة مسيحيَّة أو مسلمة. كان جميع أنصار القانون آنذاك يُتهمون بمعاداة السامية».

ان تعبير «دولة عبرية» أو «شعب عبري» وما أشبه يوحي اليوم بأمر أكل الدهر عليه وشرب. وهذا الشيء نتاج اجراءًات بناء واقع يُحدثها الخطاب العام ووسائل الاعلام. وعلى ذلك يمكن بيقين تغيير مكانة تعبيري «شعب عبري» و»دولة عبرية» وجعلَهما ذوي صلة خلال زَّمن غير كثير. من اجل تسهيل التقدم اليّ تسوية في الشرق الاوسط، من المناسب التخلي عن تعريف «دولة يهوّدية» وأن يستبدل بـ «دولة عبرية» أو «دولة الشعب العبري»، وهكذا يخرج

العنصر الديني من المعادلة لكن لا تضعف الدعوى القومية. ان الفلسطينيين الذين يبحثون عن السلام حقا يستطيعون التمسك بهذا التعريف الذي يُبعد عن الصراع الظلم الديني الذي يثقله، بل يستطيعون ان يؤكدوا ان العبري الأولُّ هو والد الشعبين المشترك. وسيدرك اليهود الطامحون الى السّلام ان تغيير التعريف - من دولة يهودية الى دولة عبرية – لن ينتقص من حقناً في البلاد شيئاً لأنَّ كل يهودي في العالم هو عبري قبل كل شيءً.

* يدرس التاريخ وعلوم السياسة في المعهد الاكاديمي «الجليل الغربي» وكتب كتاب «من دولة عبرية هآرتس 2011/9/26

خطاب آخر

ایال مجید من وجهة نظر أعداء اسرائيل، فان الانتقال عن التعريف أ الى التعريف ب لا معنى له لأنهم سيجدون دائما ما يتمسَّكون

به، لكن لا توجد حماقة أكبر من اعطائهم سلاحا بأيدينا، يمكن أن نجد مثالا صغيرا على هذا السلاح في الكلام الذي قالـه عضو الكنيسـت جمـال زحالقة رئيس التّجمـع العربي الديمقراطي في تشرين الأول (اكتوبس) 2010. فقد قال زحالقة رداً على اقتراح قانون من الحكومة مؤداه ان طالبي الجنسية في اسرائيل سيضطرون الى أداء يمين الولاء لدولة يهوديّة وديمقراطية قال: «من الواضـح انه لن يكون للاكثرية الغالبة من اليهود مشكلة في أداء يمين الولاء، لكن من المثير ان نعلم ماذا كان يحدث لو أن دولة ما فرضت على

الى دولة يهودية – الحلم الصهيوني وتحطمه»

■ للخطاب العظيم مطلوب زعيم عظيم. خطاب بلا عظمة زعيم خلفه يمكن أن يكون لامعا، ولكنه لن يكون عظيما. الخطاب العظيم هو الخطاب القادر على تغيير الواقع، على

في بار ايلان، لن يحدث شيئا. في الاغلب سـيبقي رواسـب يأس. المطلـوب لنـا الان هو التغيير. الخروج عن القائم - والخروج عن القائم يمكن فقط أن يحققه من هو قادر على أن يتغير. ولا يدور الحديث عن تغيير لغرض التغيير، احيانا حقا لا حاجة للتغيير ولا معنى للتغيير، ولكن عندما يلحق عدم التغيير المرة تلو الاخرى الضرر فقط، عندما تصل ضرباته المرة تلو الاخرى الى المأزق، في أفضل

كان ينبغى لنتنياهو أن يبدأ خطابه بكلمات: «أنا أقبل مبادرة السـلام السـعودية. أعترف بان هذه فرصة للمصالحة بيننا و بين العالم العربي. هيا نجلس ابتداء من يوم غُد للبحث في التَّفاصيل». كان ينبغي له أن يقول هذا منذ خَّطاب بار ايلان، ولكن حتى مع مرور الوقت ليس متأخرا ان يفاجئ ويذهل. مثل نتنياهو ، أنا ايضا أشك جدا اذا كانت مثل هذه الخطوة الدراماتيكية ستجلب البغل الفلسطيني الى المذود، ولكن هل كان هذا سيضر لو حاولنا؟ بالعكس، اذا كنت مقتنعا جـدا بالـ»لا»، فما الذي ستخسـره؟ وإن كان فقط لكسب النقاط في العلاقات العامة؛ او حتى – وهذا ليس أمرًا يستهان به – إزالةً

كان من الحكمة القاء عظمة سمينة اكثر بكثير: اذا لم تكن الموافقة على المبادرة السعودية، فطرح فكرة مجددا، فكرة تصيب الجميع بالذهبول. لنفترض، فكرة «الدولية الموازية» التي تقترح دولتين متطابقتين على كل الارض، و التي حظيت بأصداء عاطفة حتى في او ساط ر. المستوطنين؛ أو القاء الطعم الجريء بروح جابوتنسكي - حقوق متساوية للجميع من البحر الى النّهر، السياسة العظيمة لا تتضمن فقط التطلع الى الخروج بسلام صحيح في تلك اللحظة بل وأيضا القدرة على الرهان.

معاريف 2011/9/26

اذا تخلت اسرائيل عن السلاسل الجبلية في الضفة الغربية فانها ستصبح مواقع اطلاق صواريخ على تل ابيب

المفاوضات بدل الخطاب

تسيبي ليفني

العمومية منتظرا البشرى، كان الاخير في السنة العبرية -سنة أصبحت فيها اسرائيل أكثر عزلة حيّال منطقة متغيرة. كان يمكن لهذا أن يكون اسبوعا يؤشر الى نهاية عزلة وبداية تغيير، ولكن كل هذا لم يحصل. لاسفى هذا الاسبوع لم يدفع اسرائيل الى الامام. زعيما اسرائيل والفلسطينيين حرصا على الحديث الى شعبيهما وناخبيهما بـدلا من الحرص على مستقبلهما. اسرائيل بعد خطاب نتنياهو ليست أقوى، ومصالحها - التِّي يمكن أن تصان في التسوية - تخضّع اليوم للنية الطيبة لدول أجنبية في محافل دولية. الاسبوع الاخير في الجمعية العمومية للاممّ المتحدة أثبت أنه لا تكفّي الخطاباتُ المصقّعة، حتى لو دفعتنا الى الاتحاد حول عدالةً الطريق - وانا أومن بعدالة الطريق الصهيونة.

منذ الانتخابات قلت لنتنياهو - فكر في اسرائيل، وليس قُد تُخطوة الى مفاوضات جدية تؤدي الى التسوية - وستمنع الخطوة في الامم المتحدة.

هكُذا ايضًا قلتُ له قبل رحلته الاخيرة. المهمة ليست خطابا العمومية الآخيرة في الامم المتحدة.

■ نهاية الاسبوع الماضي الذي شاهد فيه العالم الجمعية

اعارض الخطوة الفلسطينية في الأمم المتحدة، ولكن خلافًا لَّنتنَّياهُ و اقْتَرحت الطَّريَّ ق الأَّكثر أمانًا لمنع هذا: المفاوضات. قبل سنتين ونصف السنة فقط أدرت باسم دولة اسرائيل مفاوضات مع الفلسطينيين من دون شروط مسبقة من دون تجميدات ومن دون تحديد خطوط 67 كشرط مسبق. نتنياه و يعرف اننا وقفنا عند تحقيق كل المصالح الوطنية والامنية لاسـرائيل، الذي يحسـن هـو الحديث عنهًا في كل خطاب وفي كل مكان - باستثناء المكان الوحيد المهم حقًّا: غُرِفة المفاوضَّاتُ، العالم كأن الى جانبنا وأيد حربنا ضد الارهاب. احد لم يتحدث عن اقامة دولة فلسطينية في الامم المتحدة. زعماء اسرائيل استقبلوا بعطف في الامم المتحدة وفي عواصم العالم. اسرائيل لم تعد توجد هنا.

فِي الائتلاف. فكر سياسيا دوليا - ولا تفكّر سياسيا محليا.

بل مفاو ضَّات. اذا فعلت هذَّا، سندعمكَ. واليوم واضح: يدور الحديث عن قدرة اسرائيل على الدفاع عن نفسهاً. عندما ينتقل مركز الاهتمام الدولي الي الفلسطينيين، فانه يدع ايران الى حالها. عندماً لا تكونّ هناك مسيرة سياسية، تكونّ يد الجيش الاسرائيلي مقيدة في حربها ضد الارهاب. هذا ما حصل في كل السنة الاخيرة، هنا ما حصل في الجمعية

كيهودية، كصهيونية وكاسرائيلية أومن بالحق التاريخي لشعب اسـرائيل على البلاد بأسـرها. الرؤية الصهيونية في نظري هي الحفاظ على دولة اسـرائيل كوطن قومي للشـعبـّ اليهودي، ودولة ديمقراطية آمنة. السبيل الوحيد لعمل ذلك هـو في تطبيق مبدأ الدولت بن القوميت بن، فيما أن كل دولة تعطى حلا وطنيا لابناء شعبها. من واجبنا أن نرفع الرأس فوق الَّانشــغال الموضعي في التحليل، الخطاب ولعبةَّ الاتهام والتركيـز على الهـدف، تحقّيق تسـوية تنهي النـزاع. في كلُّ اسبوع يمر بدون مفاوضات، ثمن الدخول الذي يتّعين على نتنياه و أن يدفعه يأخذ في الارتفاع فقط. هذا هو الثمن الذي تطالب اسرائيل بدفعه، إذ لَّا توجد تَّقة برئيس وزرائها.

في حياة الامة، اختبار النتيجة وليس اختبار الخطاب، هو الامر القرر. التاريخ يكتب بالافعال وليس بالاقوال. اسرائيل توجد اليوم في حالة دفاع. ولنا يوجد ميل لان نواسي أنفسنا بما لا يحصل بدلا من أن نرى ما لا يحصل بعد. العالم لا يزال يؤيد الطلب الفلسطيني، الامم المتحدة لا تزال يمكنها أن تتخذ قرارا باقامة دولة في الجمعية العمومية. ودول اجنبية تعد خططا لمستقبل المنطّقة بدلا من أن تؤيد خطة اسرائيلية. عندما يتباهى نتنياهو بان دولة فلسطينية لن تقوم في مجلس الامن، وحسن أن هكذا، فهذه فرحة فقراء. نحن في ذروة مسيرة خطيرة لـم تنته بعد. نتنياهو قـد يكون ما بعد الخطاب، ولكن اسرائيل لا تزال تخضع لرحمة الدول في

الامم المتحدة. هذا يحصل لنا الان. نتنياهو وابو مازن يبدوان كمن يقف على جبلي جليد وبينما هما يصرخان الواحد نحو الاخر في حوار الطرشان أمام تصفيق ابناء شعبيهما، فان الجبلين الجليديين يذوبان. لم يكن لهما ما يقترحانه غير اليأس، فيما أن شعب اسرائيل

السنة الجديدة لا يزال يمكن أن تكون مختلفة. سنة تكون فيها اسرائيل قوية ومبادرة كي تحافظ على الدولة اليهودية في تسوية يؤيدها العالم، بدلاً من التصدي لسياقات تفرض عليها. اسرائيل التي تجري اصلاحها الاجتماعي الداخلي، بدلا من أن تخضع للُّفوارقَ التي فيها، اسرائيل التي تصبُّ مضمونا حقيقيا فيّ مفهـوم الدولة اليهودية بالمعنى الوطني، وليس الاصولي أو القومي التطرف، بدلا من السماح للاغتراب والابتعاد ان يمليا منظوَّمة العلاقات بيننا. اسرائيل اخرى ملزمة بقيادة تتخذ قرارات. اذا كنا هكذا سنقرر، فان هذا سيحصل ايضا، وهذا منوط بنا.

معاريف 2011/269

عوديد عميحاي

■ في مقالة الوف بن «أُقعد ولا تفعل» («هآرتس»، 9/16) يكشف عن الخطر العسكري الذي تتعرض له اسرائيل من الشرق: «لا يؤمن نتنياهو بأن فلسطين المستقلة ستحافظ على الأمن، وهو على ثقة من انه اذا تخلت اسرائيل عن السيطرة على السلاسل الجبلية في الضفة الغربية فانها ستصبح مواقع اطلاق قذائف صاروخية وصواريخ على

الشرق لا يحتمل حقا، والسُّؤال ماذا يفعل جهاز الامن لمضاءلته، هل تستطيع أنظمة افشال القذائف الصاروخية إزالة التهديد الصاروخي؟ قال اللُّواء (احتياط) غيورا آيلانـد

رئيس مجلس الامن القومي السابق، في شهر أيار (مايو) ان «القبة الحديدية بدأت تصبح ناجعة في مدى 5 كيلومترات الى 8 فقط من نقطة الأطلاق التي تواجهها. اذا وجدت دولة معادية شرق حدود

رغم نجاحات نظام القبة الحديدية في افشالُ صواريخ غرادُ في المدة الاخيرة فستكون جدواها محدودة في الجبهة الشرقية، ان أكثر مناطق غوش دان (ومنها مطار بن غوريون) سـتكون خارج حماية النظام لأن نظام القبة الحديدية لا

غوش دان ومطاربن غوريون وتفنى ان التهديـد الصاروخـي لاسـرائيل من

1967 وقربها فلن يكون ممكنا الدفاع عن كفار سابا ورأس العين وبيتح تكفا حتى لو وجد عدد كبير من بطاريات القبة

يستطيع في هذا المدى ان يلازم صواريخ

مربع، فسيحتاج الى بطاريات كثيرة. ونحن اليوم نملك بطاريتين فقط. عرّف موشيه آرنس، وهو خبير بالصواريخ ووزير دفاع سابق، الدفاع

العدو، ولن تُمكّن كلفة الصاروخ الكبيرة - نحو 100 ألف دولار - التسلح بكمية كافيـة مـن الصواريـخ، ولمـا كان النظـام يحمى منطقة صغيرة، تبلغ نحو 100 كم

تعوزها القدرة على الاصابة في مدى قصير بأنها «أحلام يقظة» («هآرتس»، 2010/12/28). ألا يمكن افشال صواريخ حتى لو نصب نظام الافشال قرب منطقة الاطلاق؟ تم تطوير نظامي الليزر ناوتيلوس وسكاي غارد في الولايات المتحدة بمبادرة اسرائيلية، لكن رغم

نجاحهما المنقطع النظير في تجريبهما على قذائف رجم وقذائف مدافع وقذائف صاروخية وصواريخ على اختلافها (ومنها صواريخ بحرية)، جُمد استعمالها بِدُّعـاوى مَخْتَلَفَّـة غريبـة. ومـن جملـة ما أُثير اتهامات لا أساس لها لجمعية حماية الجبهة الداخلية التي تعمل على إدماجها

على طريقته، نتنياهو محق بل وجدير بالتقدير، خُلافا لما درج على التفكير والكتابة عنه، لا يمكن النزول عليه باللائمة بان لسانه وقلبه لا ينسجمان. فهو لا يقول ما يتوقع بعضنا أن يقوله، لانه أولا وقبل كل شيء لا يؤمن بذلك، ولكننا لا ننشغل هنا في شخصية رئيس الوزراء، بل في مصير الدولة، وفي كل ما يتعلق بمصيرنا، فان صراخنا يعلو: رجاء، جرب كل السبل، والي أن تجرب لا يمكننا أن نكون واثقين. أنت محق، ولكن كن أيضا حكيما، او للدقة – ذكياً، أحد لن يمسـكك

في السياسـة لا يُمسـك المرء ابـدا بكلمة، وذلكُ لان الكلمات هي بين هذا وذاك عديمة الغطاء. من حيث المبدأ نتنياهو محق، وكل من يدعي بان الفلسطينيين اليوم يشبهون اليهود الذيت رغبوا في دولة في 1947 مخطئ تماما. بن غوريون لم يطلب في 1947 بلاد اسرائيل الكاملة كي يضع العصيّ في الدو اليب، مثلما يطالب ابو مازن بحق العودة في 2011.

ولكن الاقتراح بالذهاب التي رام الله بات العوبة ممجوجة. أنا ايضا اتسلل الى هناك بين الحين والاخر ولا يخرج من ذلك شيء. فقد

خطر الجبهة الشرقية



التهديد الصاروخي لاسرائيل من الشرق لا يحتمل

عن الجبهة الداخلية بصواريخ الافشال

فى نظام حماية اسرائيل بأن نشاطها

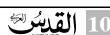
مصاب بـ»مصالح اقتصادية»، في 2006 قضى اللواء (احتياط) اسحق بن - اسرائيل الذي كان رئيس مبات (مركز تطوير الوسائل القتالية والبنية التحتيـة التكنولوجية) في وزارة الدفاع بأنه «لا مناص من استعمال سلاح الليزر. ان سرعة القذيفة لناوتيلوس هي سرعة الضوء. والشعاع يلزم الهدف ويحبطه في ثانيتين أو ثلاث، تختفي مشكلة المدي القصير ويُمكن النظام من استعمالات متوالية واحدا بعد الآخر». يُقدرون في جهاز الامن ان تُهاجَـم

اسرائيل في حرب شاملة بألف صاروخ وقذيَّفةً صاَّروخَية كل يـوم مـدة شـهر. ستبلغ كلفة الدفاع بصواريخ افشال فقط 900 مليون دولاركل يوم. وكلفة أنظمة افشال مشتركة هي 2 مليون دو لار الى 3 ملايسين دولار كل يوم. فهذا هو الفرق بين «أحلام يقظة» وحل قابل للتحقيق. لماذًا يتجاهل جهاز الامن هذا الحل؟

قال اسحق مردخاي الذي أجاز مشروع ناوتيلوس إذكان وزير الدفاع، قال في 2007 «لـو أنهـم بذلـوا الطاقـات الملائمـة لأصبح ذلك عملياتيا. وقد قرر شخص ما أن هذاً في درجة تفضيل منخفضة وأنه لا توجد صواريخ كاتيوشا ولن توجد صواريخ قسام ولهذا لا يُحتاج اليه». ان نظاما دفاعيا مشتركا يشمل أنظمة

الليزر وأنظمة صواريخ افشال اخرى -القبة الحديدية والصولجان السحري وباتريـوت 3 وحيتـس 2 وحيتـس 3 -سيزيد في نوعية حماية الجبهة الداخلية من القذائف الصاروخية والصواريخ بكلف معقولة أكثر،

هآرتس 2011/9/26



«مدارج البوح والعزلة» لمحمد المسعودي:

شعرية البوح والعزلة

محمد الزميج *

■ «مدارج البوح والعزلة » عنوان اختاره الشاعر المغربى محمد المسعودي لديوانه الأول الصادر سنة 2007 ليخترل التيمتين المركزيتين في قصائده؛ تيمتي البوح والعزلة، وهو ما يتبين للقارئ من خلال بنيته الثنائية، إذ قسم إلى قسمين، عنون القسم الأول بـ« مدارج البوح «، وعنون القسم الثاني بـ « مدارج العزلة».

إن العنوان باعتباره عتبة أساسا للديوان، يمكن القارئ من التقاط خيوط نور تساعده على تلمس الطريق وسط متاهاته الغائرة، والكشف عن الرؤيا الشعرية الثاوية والمتخفية وراء لغة شفافة وصور تشكل عالما شعريا له قواعده ونظمه.

صيغ العنوان ضمن بنية تركيبية قائمة على الإضافة حيث أضيف دال « مدارج « الذي يحيل على التنامي والتصاعد والارتقاء، إلى دالين تجمع بينهما علاقة العطف بواسطة الواو وهما «البوح «الذي يسعى من خلاله الشاعر إلى الكشف عما تختزنه الذاكرة من أسرار، و» العزلة «التي ربما لم تتمكن الذات من التحرر من عقالها بالرغم من إمكانية اعتبار البوح ممارسة تساعد على التخفف من تبعاتها النفسية والوجودية. إن العنوان من خلال بنيته التركيبية والدلالية يشي بتنامي التجربة الشعرية وتصاعدها في سياق درامي وجداني تتفاعل فيه الذات الشاعرة مع أطراف متعددة، إيجابا وسلبا.

يتضمن القسم الأول من الديوان ثمانية نصوص يجمع بينها البوح بما تختزنه النات، وما تختزنه الذاكرة من أحاسيس ومواقف ورؤى وذكريات.

وضمن حوار داخلي، يبوح الشاعر بصبوة نفسه وبرغبته في الخلاص والانعتاق ومعانقة لحظة الإشراق: صبوة نفسي ترحل من شرنقة الضياع

ففي القصيدة الأولى « حوار وبوح «،

تعبر عنابر الدي تبحث عن وهج يلم خيوط النور ينسج منها ملاذا لشوقي وسلوى فتنداح حصون شکوی (ص7)

وفي سياق البوح بما تختزنه الذات من رؤى ومواقف، نجده في قصيدة « رؤيا خريفية « يبوح بأسرار رؤياه التي تعبر عن النهاية، وموت الحياة، وفناء الذات؛ يقول في المقطع الأخير من القصيدة:

كذاً رأيت ذاتي تفني كما تفني الفصول، كما تحول الظُّلال، وتموت الطيور... (ص 10)

إن الشاعر، وبالرغم من هذه النغمة المأساوية المرتبطة بلحظة من لحظات التجربة، نجده يبوح في المقابل بفرحه، وبحبه للحياة، وعشقه للجمال السرمدي، وتفاؤله بالمستقبل؛ يقول في قصيدة «تغريبة الفرح والعشق الآتي «:

يشردني الفرح سحابا حين أراك سارحة في لحظات المكان، ترنمين أغاني بابلية الكلمات، على وقعها ترقصين، رقصات عشق يونّانية،

وأنت تلبسين الآس والريحان. (ص 18) إِنَّ البُّوحِ لَـم يقف عند هذه الحدود التي

يمتزج فيها الأسطوري بالوجداني بلغة تتجه نحو أعماق الذات، بل تجاوزها إلى التصريح والبوح بما خلفته ذكريات عشق حقيقية عاشها الشاعر برفقة خديجة في مرتيل، فيفقد الزمن جبروته وقوته على محو أثر هذه الذكريات، يقول في « قصيدة مرتيل «: مرت خديجة من هنا منذ قليل، قال لى القلب، لا زال عطرها ينتشى به

وتذكرت بحر مرتيل يلثم منها القدم، ورأيت مرتيل تزهو في ربيع لا ينتهي، والنوارس تسعى في فرح إلى شجر خديجة المثمر. (ص 26) ينتهى القسم الأول بقصيدة طريفة مفعمة بالحس الأبوي وبلغة لا تخرج عن سياق البوح، غير أنه بوح من نوع مختلف، بوح يمزج بين رغبته في أن يرى صغيره محمد

ياسر ـ ينعم بالسعادة والانتشاء بقطرات

المطر، وبين توجيهه الابن إلى ضرورة الاحتراس من البلل: يحتمل أن يسقط المطر يا صغيري هذا الصباح

لكن احرص ألا تبتل. يتضمن القسم الثاني تسعة نصوص (جمعت أربعة منها ضمن عنوان واحد) تندرج ضمن سياق التعبير عن العزلة التي تعيشها الذات الشاعرة، كما تعيشها ذوات أُخرى في الآن نفسه، وهي كما يبدو من خلال استقراء هذه النصوص عزلة وجودية ووجدانية، ارتبطت بانفصال هذه الذوات مجتمعة عن

الواقع، وعجزها عن خلق الارتباط بالعالم الخارجي وتحقيق الانسجام مع مختلف أطرافه نتيجة تكسر أحلامها البلورية أمام صخرة الواقع المتغير باستمرار، وأمام جبروت الزمان وسطوته. يقول في قصيدة « أشلاء من مقامة الماء والنار«: في جفن التلاشي

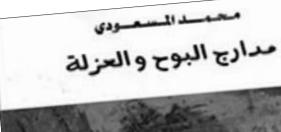
نام هرقل في كهفه المنسي.. في لسَّان البَّحر حُملَت أحَّلامه النبيلة صُرعَت على أنياب الفداء!... إن صرع أحلام هرقل النبيلة على أنياب

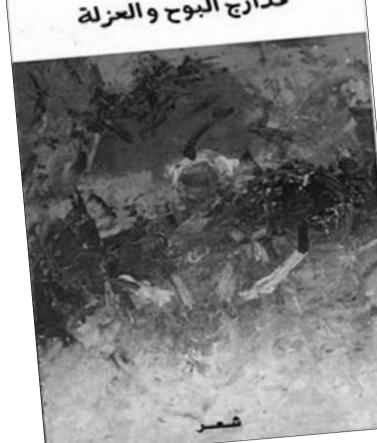
الفداء، هو صرع لأحلام الشاعر، وأحلام كل ذات تسعى إلى إشاعة قيم الفضيلة والنبل في واقع مادي مفرغ من كل محتوى إنساني. في قصيدة «أحلام شاردة «، يرتفع الشاعر ويرتُّقي إلى سـماوات الأحـلام والخيال، غير أن هذا الارتقاء سرعان ما ينتهى إلى السقوط مما يشي بالإحباط ومن ثم الانكسار: حينما تحملني الريح الأخيرة

إلى الأعلى تمرح بي بين نهو د الأحلام، وخلاخيل الخيال...

السرير

الشاتية . (ص 41) في قصيدة « صديقان « ـوهـي قصيدة تكشف عن عمق إحساس الشاعر بمعاناة أخيه إسماعيل الذي فقد بصره ـ نقف عند





شكل آخر من العزلة، عزلة مصدرها فقدان نور البصر، حيث أصبح إسماعيل يعيش في عتَّمة أبدية عزلته عن العالم المرئى، ولم يبقّ له سوى تلقف قطرات الذكرى، وتلقف بقايا صور بقيت عالقة في الذاكرة: حينما تعود مساء وحيدا

إلى غرفتك، تلقّف قطرات الذكري، المنهمرة من عينيك،

اختتم الشاعر القسم الثاني بأربعة

مشط صغير أحمر، حذاء صغير اسود،

كراس باهت اللون أكلته حوافر الخيل المسـرعة نحو اللامنتهـي...، خضبته دماء

انفِض الغبار العالق بالصورة،

تلقف حزنك الأبدي... (ص 44)

نصوص تشكل في مجموعها نصا وأحدا عنون بــ«غرف وحالات»، وهي نصوص اتسمت بطابع سردي، وكأننا إزاء قصص قصيرة صيغت بلغة شعرية شفافة، ووظفت فيها صور إيحائية متوهجة تحكى أحداثا إنسانية، وتصور حالات من العزلة تؤطرها مكانيا أربع غرف.

فتحت عنوان « سطور على الجدار « يصور الشاعر عزلة امرأة، رجعت وعلى جبينها غضون السنين تبحث عن بقايا طفولة ملقاة في زوايا الصمت والنسيان، في غرفة مازالت تحتفظ ببقايا صور من هذه الطفولة

دمية صغيرة بثوب قرمزي

ر سحلتها الأيام.. (ص 49) تنتظر فارسها الذي غيبه شجر الطريق: لم أيتها الغرفة تنكرت لها؟

فظلت مسلوبة الرؤية

طفلة هي أحلام شقوري التي غيبها الموت: إنه الموت غيب زهرتها في عروق الأرض،

وتحت عنوان « تلك النيلوفرة المشعة في خواء الليل! «تصوير للغرفة الرابعة والأخيرة التي ليست سوى مكان، أو مملكة تشتعل ليلا بذكريات امرأة عادت إليها لتقتنص أشياءها

هذه مملكتها هذه غرفتها المنفردة في برج العائلة، عادت إليها ثانية لم تقتنص سوى أشياءها

وتحت عنوان « يزورها الفراش وطيور الجنة «يروي الشاعر قصة عاشقة شهدتها غرفة تشربت آهات العذاب، ورقصت من الفرح جدرانها، واهتزت بصخب العنفوان، لكنها تنكرت للعاشقة الولهى التي ظلت لم تنكرت للتي لم تغادر ظلك أبدا،

تنتظر الفارس الذي غيبه شـجر الطريق؟ وتحت عنوان «بقيت فارغة في انتظار أوبتها «يروي قصة حزينة لحجرة تنتَّظر أوبةً

وبقيت حجرتها تنتظر أوبة ملائكتها الصغار. (ص 53)

الأثيرة بعدما قسا عليها الزمان وحرمها من السعادة ومن تحقيق أحلامها الوردية:

التى تشتعل ليلا بالذكريات...

سوى بقايا دمها، القاهرة_«القدس العربي» سوى رائحة البحر والحناء وطيب الليلة الأولى على زهرة ذابلة. (ـ من محمود قرنى:

> تندرج مجموعة من قصائد الديوان ضمن القصائد التي تحتفي بالأسطورة وتوظفها كقناع يخفي رؤيا شعرية تتجاوز الآني لتغوص في جوَّهر الأشياء وصميمها، وتحسها إحساسا كشفيا محاولة الكشف عن عالم يظل أبدا في حاجة إلى الكشف كما يقول الشاعر الفرنسي رنيه شار. وللوقوف عند طبيعة توظيف الشَّاعر للأسطورة، سنتأمل نصين وظفت فيهما أسطورتان إغريقيتان

> ففى النص الأول الموسوم بـ« الوقوف على أطلال إسبرطة «تمتزج ملامح إسبرطة الأسطورية / التاريخية ـ المدينة التي أسهمت إسهاما كبيرا في بناء الحضارة الْإغريقية ـ بإسبرطة الشـاعر التـى أصبحـت خاويـة على عروشها، ولم يبق منها سوى أطلال وقف الشاعر سادرا بينها ينتظر نشور إلهته المعشوقة هيليني أجمل نساء الأرض ـ حسب الأسطورة الإغّريقية ـ التي يبدو أنها لن تحقق رغبته، فتدخل إسبرطة أحزان القصيدة، ويعلن الشاعر خيبته في النهاية:

> > «وأعلن أن لا شيء بعد الأفق، كل الوجود بحر» ...،

والبحر سيد الأشياء. (ص16) أما في النص الثاني الموسـوم بـ« الوقوف على أسـرار طيبـة « فيعلن الشـاعر رغبته في الكشف عن أسـرار طيبة، ويلجأ إلى الكاهنةً لتسقيه أسرارها المهربة كي يدخل قصر الحقيقة المسحور، فيلج الدروب والأقبية لكن السبل تضل أمام الشوق واللهفة لتنثال الرؤيا التي تبشر بالتحرر من سطوة الحاكم والكاهنة، واندلاع نار المحبة في الوطن. تنتهى القصيدة كما انتهت سالفتها بخيبة الأمل، حيث ضلت الرؤيا، وضلت الرؤية أمام

> ... لكن سنابك خيل الكاهنة طاردتنا، طاردت الحلم.. كسرت سرحة الصبابة، فضلِّت الرؤيا... وضلّت الرؤية.. (ص 25)

جبروت الكاهنة وسطوة سنابك خيلها:

يتضح من خلال هذين النموذجين أن ملامح الأسطورة الأصل تتضاءل لتحل محلها أسطورة القصيدة وأسطورة الشاعر؛ أسطورة تشكلت معالمها من العالم الشعرى عبر خلق علاقات تنبثق من لغة شعرية مكثفة تعبرعن رؤيا إبداعية تنقل التجربة الخاصة من مستواها الشخصى إلى المستوى الإنساني، متجاوزة المضمون المباشر، ومعبرة عن عزلة الذات الشاعرة التى عجزت عن تحقيق رغبات مستحيلة نتيجة قوة وسطوة أطراف أخرى تستحيل

إن ديوان « مدارج البوح والعزلة « للشاعر محمد المسعودي يتميز عموما بلغة شعرية من الدلالات، وبخصائص تجعله قابلا لقراءات متعددة قد تكشف عن بعض من ملامحه الفنية والرؤيوية.

* ناقد من المغرب

وسرعة بديهتك في مقابل أحلامي الطفولية، واقعيتك قبي مقابل خيالي الخصّب، كُفْرك بكل شيء، يقابله إيماني الراسخ بكل شيء . فالتنائيات غير المتقابلة هي ما يصنع

الشعبيون يستعيدون حياتهم في عمل ما قبل الرحيل:

خيري عبد الجواد في «سلك شائك»

الحارة المصرية .. مركز الدنيا

في طبعة فاخرة وأنيقة صدرت

الرواية الأخيرة للروائي الراحل خيرى

عبد الجواد: «سلك شائك» عن الدار

المصرية اللبنانية، بغلاف الفنانة هنادي

سليط، وهي تعد بين أهم روايات خيري

عبد الجواد في مسيرته الإبداعية، فهي

العمل الوحيد الذي أنجزه قبل وفاته

مباشرة، ووضع فيه عصارة خبرته

السردية (الحياتية) وإن لم تخرج عن

التيمات الفنية الأثيرة لديه، مثل: الموت،

والجنس، والتصوّف .. فقد كان خيري

عبد الجواد رحمه الله (توفى في يناير

2008) مغرمًا بهذه الثنائيات الصدية،

وقد تميز فيها بموهبته النادرة، فلم تأت

هكذا كاستعارة خارجية، لموضوع تغلفه،

وإن رفدها، وبرع في ذلك، باستفادته

القصوى من التراث السردي العربي

القديم، خصوصًا الآليات السردية

في ألف ليلة وليلة . وطعم ذلك السرد

المستفيد من التراث بالخطابات الشعبية

وقصص الجن والعفاريت وكتب السحر،

فاعتصر كل التراث في إبداعه، وكأنه

يصنع تراثًا حداثيًا، حتى لقب بأنه أحد

أهم الذين كتبوا عن الحارة المصرية بعد

وربما كانت الفكرة المرتكز في

روايته تلك، سلك شائك، هي التي يقول

فيها: وربما الاختلاف هو ما يجذبني

إليك، إنه قانون الجاذبية يا حبيبتي،

فأرستقراطيتك في مقابل شعبيتي،

جاذبيتك الأنثوية في مقابل رجولتي،

نجيب محفوظ .

الدراما في إبداع خيري عبد الجواد (مواليد يوليو 1960).

فالإطار العام لسلك شائك، يدور عبر آلية الحكاية داخل الحكاية، الأولى عصرية بين بطل يعانى الإحباط وبطلة غريبة النشأة والثقافة عنه، وتأتى الحكاية الثانية، وكأنها الخلفية الموسيقية التراثية عبر حكايات قبل النوم التى يرويها لحبيبته، وكلها مأخوذة من الأساطير الشعبية، فالخيال الشعبى كان هو الجسر الذي عبر منه إلى قلب حبيبته، وتتداخل الحكايتان ليكتمل الإحباط العام باغتيال السادات في حادث المنصة.

الإطار العام الشكلي للحكاية غاية في البساطة، لكنه يكتسب غناه من زخم التفاصيل التي أجاد خيري عبد الجواد توظيفها في عمله، ليصبح على قلة عدد صفحات الروايـة 116 صفحة فقط، من أغنى وأكثر الروايات إمتاعًا في العشر سنوات الماضية.

فى أجزاء كثيرة من هذه الرواية الحيوية، لجأ عبد الجواد إلى لحظات تسجيلية، فيما يتعلق من الحكاية بالسياسة، وعاد في ذلك إلى مجموعة من المراجع، مثل: أشعار نزار قباني، وخريف الغضب لهيكل، واغتيال رئيس لعادل حمودة، والواضح المبين في ذكر من استشهد من المحبين، فضلاً عن الصحف المصرية، لكن هذه التسجيلية لم تصب الرواية بأي قدر من الجفاف ؛ لأنه

تم غزلها بآلية سردية ناضجة، فكأنها بنت الخيال واللحم والدم، فلا نشعر بأي نفور منها، أو بسببها .

لخيري عبد الجواد قبل هذه الرواية مجموعة من الأعمال منها : حكاية الديب رماح، حرب أطاليا، قرن غزال، التوهمات، والعاشق والمعشوق، وكيد وكل هذه الأعمال،

وضعت عبد الجواد في زمرة الحكائيين العظام، الذين كان الخيال سفينتهم في بحر الإبداع كما في الحياة معًا فهو الذي قال عن نفسه : إذا أردت ملخصًا وافيًا لشخصي في كلمتين أقول لك : «أنا رجل باع نفسه للخيال»!

طلُّ فيها عاريا حتى رؤية مليئة بالحجب

ماذا في الأمكنة إذا؟ لم يبق لك المنزل الواحد لم تعد طبعا بخيط العنكبوت لترتق الكلام لم يعد لباسا

فلا شىء لنا حتى الظل الذي يتبعنا في تعب غادر هذا الأصيل مع صوت طائرة لبل عيب لك إلا انك فينا

لن نقول أنّنا نسكن العتب.لقاؤك فى الرؤية أوجد الشوق فينا للجلوس على تكية تحت سفر النجم في نوره. نحن ما تركتنا الحضور إلا لأن وجهونا صار ت غيابا. ما عاد القلب دليلا ولا عاد فصلا. لكن نقول أننا قد ولجنا الصّمت و قعدنا في المرايا نتعقب الصورة والخبل والاشتهاء.

> لم نغادر صوت رحلتنا أمعنًا قصدا في الذَّاكرة شربنا من نهر يجري بالحب واغتسلنا رأينا مطرا قديما وتينة أطلنا الفكرة قصدا تغزلنا بوجه عابر وتساؤلنا هل الأحجار بنات الطريق؟

لم نخلط منذ سنين بين الأشياء عرفنا بمحض الصدفة أننا بلا

التراب الدوائر؟

هل بإمكان العابرين أن يكتبوا على

مكوثنا قليلا في رغبة الارتواء قلنا فقط مرّات قليلة أننا نشتاق عند الفجر أن نمسك اللّيل ليلة أخرى

تذكرنا كثيرا بطريقة باهرة ولوجنا

أنّ امتدادنا لون للتراب

إلى المجاز

لكن ذكّرنا الغيابِ أنّ مسرانا انتهى أن لكل رؤية مسَدٌّ فوح الزهر كذلك امتحن بقاء الشمس غصنا للشجرة

الحكايات لم تعد قادرة على لا اثر للشظايا .

أنه لا عيب لك إلا أنك فينا. الأم تعاركنا. جالسين ربما على فكرة اخذناها مع أول قطعة حلوى. أن عليها أن تغفر زلتنا. أن لا تمعن في عقابنا. لأن الطَّفل الذي هو ضحكتنا يتلهى الآن بالتفكير في سرب من الطير يتجه إلَّى مكان بعيد . لا عيب لك إلاّ أنك فينا

الكلام لم يعد لباسا فلا شيء لنا

ماذا في الأمكنة إذا؟ لم يبق لك المنزل الواحد لم تعد طبعا بخيط العنكبوت لترتق

لعلٌ قبعة العسكرى فقط سقطت. لكن ندرك الآن أننا نخاف كثيرا نعرج أو نقع في الفتات نلتفت إلى القدر المغلي في الغسق ولأن الشفق من دمناً قلنا في السر كثيرا؛ ما فعلناه نهض هناك قريبا من الغروب والرعشة

حتى الظلّ الذي يتبعنا في تعب غادر هذا الأصيل مع صوت طائرة

* شاعر من تونس

ظلٌ فيها عاريا حتى رؤية مليئة

ملئ الاستمارة

لا نقول لك أننا نسكن العتب .غير و لأننا دائما ذلك الطَّفل الذي يحبو. سنبقى مطمئنين رغم

صدور العدد 88 (خريف 2011) لأن سؤالا مليئا بالإلغاز دخل من مجلة الدراسات الفلسطينية لندن_«القدس العربي»:

صدر العدد 88 الجديد (خريف 2011) امن مجلة الدراسات الفلسطينية، يتضمن هذا العدد مجموعة من المساهمات عن القضية الفلسطينية إضافة إلى ملف خاص عنوانه «القيم الجديدة والثورات العربية» وملف آخر يحتوي على مراجعة سبعة كتب تتعلق بالثورات العربية.

في تطورات الشأن الفلسطيني المختلفة، كتب هاني المصري مقالة عنو انها «آفاق 'عملية' المصالحة»، وكتب خليل شاهين تقريرا فصليا عنوانه «الفلسطينيون بانتظار جلاء غبار معركة أيلول' وتداعياتها»، فيما قدم فيصل حوراني تقريرا عنوانه «الحدث المصري في الفهم الفلسطيني»، وساهم رجا الخالدي وصبحي سمّور في دراسة مشتركة عنوانها «النيوليبرالية بصفتها تصررا: الدولة الفلسطينية وإعادة تكوين الحركة الو طنيـة»، و كتب إمطانس شـحادة تقريرا فصليا بشأن المستجدات الإسرائيلية الداخلية عنوانه «صيف إسرائيلي ساخن»، وفي ما يتعلق بحدث اغتيال هـزّ مخيم جنـين هذه السـنة، كتـب الياس خوري: «جوليانو مير خميس: حاضر الذاكرة»، وتنشر الجلة دراسة جديدة، عن إشكاليات تتعلق بمخيم نهر البارد، كتبتها رنا حسن وعنوانها «مخيم نهر البارد بين حاجزي الأمن والقانون». وفي مناقشة جديدة لتحقيق نشرته سابقا سمريزبك ساهم حسين أبو النمل بكتابة «مقاربة نقدية لسجال فلسطيني – سوري بشأن مخيم فلسطيني- سوري».

تابعت المجلة اهتمامها بالثورات العربية، بعد ملفها السابق في العدد 86، فأفردت هذه المرّة ملفا خاصا من أجل استكشاف القيم الجديدة التى تحملها الثورات العربية. ساهم فيه: فواز طرابلسي (لا حرية من دون مساواة)، ياسين الحاج صالح (ثورة العامة: قضايا أخلاقية وثقافية وسياسية)، رائف زريـق (حجر كبيـر في مياه آسـنة)، شريف يونس (سقوط القيم السياسية

الناصرية)، محمد بنيـس (ثورة الكلمات)، فادى بردويل (أفول الاكتئاب: ملاحظتان

عن الثورات العربية الراهنة)، وأمجد ناصر (المحلسي والخارجي في الثورات العربية). إضافة إلى الملف، كتبتُ تانيا خوري تحقيقا عنوانـه «كلنـا شـهود عيـان: ربيـع العرب بالصور والحروب الإلكترونية». وفي باب قراءات قدمت المجلة مراجعات

لمجموعة من الكتب التي عالجت قضايا الثورات العربية: دلال البزري «مصر التي في خاطـري» (مراجعة زيـاد ماجد)، توفيق المدينى «ســقوط الدولة البوليســية فى تونىس» (مراجعـة حسـن الشــامى)، ليزاً وادين «السـيطرة الغامضة: السياسة «الخطاب » والرموز في سـورية المعاصرة» (مراجعة عمر سامى ضاحى)، عزة بيضون، وطفاء حمادي، مود إسطفان هاشم، نــازك ســابا يــارد (محــررات) «الممارســات الثقافية للشـباب العربـى» (مراجعة فادي العبداللــه)، عــدد مــن البّاحثــين فــى كتاب عنوانه «الإسلام السياسي في تونس: مـن قبضة بـن علـى إلى ثـورة الياسـمين» (مراجعـة حسـام عيتانــى)، وعلــى حــرب «ثورات القوة الناعمة في العالم العربي: نحـو تفكيك الديكتاتوريـات والأصوليات» (مراجعـة ســلام الكواكبــى)، وكتــاب أحمد زغلول الشيطى «مائة خطوة من الثورة: يوميات ميـدان التحريـر» (مراجعة كارمن أبو جودة، وكتاب هيسـل سـتيفان الصادر بالفرنسـية بعنـوان «اغضبـوا!» (مراجعة

كما نشر العدد دراسة لنبيل مطر عنوانها «فلسـطين القـرن السـابع عشـر فـى نظـر فقيـه مغربى وتاجـر إنجليـزي»، وفى باب (صفحة من التاريخ) استعاد صقر أبو فخر سـيرة مفكر عربـي فكتب «ياسـين الحافظ: «سيرورة الكائن وسـيرة الأمكنة». وكتبت رنـدة حيـدر تقريـرا عنوانـه «العنصريـة ضـد العمـال الأجانب: وجه آخـر لعنصرية اليهود في إسرائيل». وأخيرا، نشرت المجلة عـددا مـنّ الو ثائـق الفلسـطينية و العربية والإسرائيلية والدولية تتصل بأحداث الأشهر الثلاثة الأخيرة.

حسين حسن السقاف *

الطرق إلى تكوين الثروة.

سباقين إلى بيع هذه الأرض وهذه السيادة ويتاجرون بالسلاح و إشعال الحروب والفتن الداخلية. وإذا كان من القائمين على تزكية

الناشئة و تغبيتهم. ما أوردناه وغيره مما قد يدور بخلدك ربما يجعلك تعتقد بأن المثقفين سـقطوا سـهواً من هذه المعادلـة ومن هذا تحقيق مصالحهم الذاتية التى تتعارض

وربما يعتقد المرء بأن الناس قد ألهتهم

في محاربة كل ما هو جميل ، فتسـتبد بها وبزبانيتها شهوة الوأد لتلك الإبداعات فتجدهم تارة يستخدمون سلاحهم باسم الحداثة وتارة باسم النزعة القومية وتارة أخرى باسم الأممية أو الشعوبية وأخرى باسم الدين والفضيلة من أجل ذلك تجدهم يتكبسلون بما يجدونه مناسباً من تلك الأقنعة للفتك بهذه الإبداعات تماما مثل الفيروس الذي يفتك

محاربة تلك الآفات.

الناشئة وتربيتهم من يقوم بتجهيل

هذه المسرحية عن النظر إلى ما هو جميل من تلك الإبداعات، غير أن الأمر لم يقف

■ إذا كان من رجال الأمن من يقوم بإقلاق سكينة المواطن وأمنه ويعمل على الاتجار بما هو ضار و ممنوع بعد أن تملكه الاعتقاد بأن الجريمة هي أقصر

والأوبئة ليتم لهم بذلك الاستئثار أو الاستفادة من إبرام المقاولات بشأن إذا كان من بعض كبار قادة الجيش الذين تقع على عاتقهم مهمة الدفاع عن الأرض وسيادتها والذود عنها من نجدهم

والمبدعين -باعتبارهم نُخَب الأمة- قد المعترك الذي يسعى فيه المتعاركون إلى بطبيعتها مع الصالح العام،

فلم تعوز الشياطين حيلةً ولا سلاحاً

إذا كان من القائمين على صحة الناس هم الذين يعملون على نشر الأمراض

حبرى سرائحوار

ذائقتهم ، فاختلط على كثير من الناس من هو ناقد بمن هو حاقد ومن يمارس مهنة النقد التي يعوَّل عليها في تهذيب ذائقة الأمة إلى من يمارس شهوة الحقد تحقيقاً لتشويه هذه الذائقة. ولاينفي ذلك وجود نقاد يتمتعون بالنوق الرفيع المتجدد واضعين نصب أعينهم الأهداف السامية للدب والفن كرسالة إنسانية تنشر المحبة بين بني

البشر من خلال الحوار والاحتكاك

الثقافي الايجابي متجاوزين كل الحواجز

والحدود التى يضعها المستفيدون من

صناعة صراع الحضارات والثقافات

غير أن تلك النخب من النقاد والمفكرين

يخوضون ببسالة الصراع الأزلى بين

بالأجسام السليمة، فكلما وجدوا إبداعا

استعرت لديهم هذه الرغبة الجامحة

للنيل منه بغية تسطيح و تصحير الحياة

مما هو جميل، لتشذ بعد ذلك أذواق

البعض من الناس حتى أنهم يرون في

القبح جمالا وفي الجمال ما تستقبحه

الخير والشر. لعل نتائج هذا الصراع توشك أن تعصف بكيان الأمة مستفيدة من الدور السلبي للإمبراطورية الإعلامية والدعائية ولينعكس ذلك سلبا على جملة من مجالات الإبداع ولتعصف بكياننا حتى ان ذلك قد أثر في فطرة وسلامة ذائقة أبنائنا من خلال ما ظهر مؤخراً في برامج الأطفال في التلفزة و ما برز أيضاً فى بعض الأعمال الأدبية و الإبداعية بكافة أجناسها في مجال المسرح والشعر والرواية والقصة حتى ان هذه النتاجات بدت مبتورة الانتساب والصلة بتراث أمتنا لتأتى بما هو متناقض مع نفائس ذلك التراث التراكمي الذي نفضر به والذي أصبح اليوم - في خضم هذه التداعيات – هو كل ما بقى ليذكرنا ونذكر

به الآخرين بأننا كنا في يوم أمة ذات

* كاتب وروائى من حضرموت/ اليمن hhsaggaf@yahoo.com

زهر اللوز

- هل هو الحب أم هي الثورة؟

فاطمة الزهراء الرغيوي *

(إلى أخي أحمد. إلى العصفور، ربما..) على حافة الحب أقف. أردد السؤال دون كلل:

أصابعي على لوحة المفاتيح، أفكر، أصمت.

- أن تحلمي.. فتمتلك أحلامك شرعية التحقق.

من البرتقالة التي بين يدي فأقرر تأجيل السؤال.

وما تبقّى من الحلم. سألته:

هنا، الآن، زهر اللوز يَعد السنونوات بربيع متخم بالخصوبة.

اللحظة تاريخية، أنا على عتبة الأربعين أو أقل، العالم (هذا الذي

يضمني) على عتبة ربيع استعجلته إرادة شباب يغنى «الراب»

ويرقص كطائر نسى خطواته. أتنهد قليلا، أضع فنجان القهوة

أتابع الأخبار، تلتف ساقي حول ساقي الأخرى، ترتبك

قبل ثلاثين سنة أو أقل، كنت على عتبة الإدراك وكنت أسأل

ما الثورة؟ كان يبتسم قليلا، يدفع بدخان سيجارته بعيدا ثم

- ان مسكي المسلمي المسلم ا

وكان أحيانا يناديني «يا صغيرتي» فكنت أصدق أن الحب أكبر

الآن، أحاول عبور ساحة «بلاصا بريمو» بأقل خسائر ممكنة وقد

يكفي من الورد لإعلان بدء موسم الربيع. لا أحمل غيري، لا حقيبة

وما تحتويه من مكملات الهوية، أفكاري وحدها وصورتي التي

تنعكس في أعين العابرين تصحبني فأبدو أكثر ثقلا من المتوقع.

صديقي الآن منشغل بورقتين ونقطتي حذف، حكايتنا

صدقت الحكاية ورافقتها إلى الشارع، رفعنا الشعارات.. تأخر

المطر، فتذكرتك.. ثم ساعدت صبية كانت ترسم على وجهها

إنني أعد خطواتي في ساحة «بالاصا بريمو»، خلفي مبنى البريد

يظلل خوفي من الصور الهاوية لرجل أمن متخف في ثياب ثائر

موسمي.. أُؤجل عزلتي وانتظر أن يمر اليوم بسلام.

وأحمد عائب فقد استعجله الموت ولم يتخلص من حارسه

الشخصي بعد، حتى بعد أن مات الشرطي الذي كان يشاركه

فنجان القهوة على بعد طاولتين في مقهى في «كواطرو كامينو»

ظل يشعر بوخز نظراته المهددة. كأن أحمد قليل الكلام لكنه كان

يضحك بصوت خافت كأنه يسخر من الشرطى الذي كان يبتسم

أحيانا حين يروي أحمد حكاية مضحكة على ضَّفافٌ حكى عاديُ

فهو كان ممنوعاً من التعليق على ثمن الخبز والزيت والسكر. كان

يقرأ للمتنبى والمعري ودرويش فأصبح عروبيا لأن اللحظة كانت

تمهيدا لحرية ممكنة تتجاوز الحواجز ونهاية الورقة و آخر اليوم.

أعرى قلبى قليلا ليُرى بلا أقنعة فيضحك صديقي. أود لو يبكي

قليلا لأقرأ في دمعه اللون الدفين لعينيه، يحدثني عن عصفور

هاجر إلى حكَّاية جديدة، لكنه هو ظل مقيدا بالتقَّاصيل، تعبه

أحياناً يصمت فأستغل الفرصة لألعب أمام المرآة، أكون للحظة

شخصين: أنا وأنا المنعكسة في المرآة تلك التي يمناها يسراها

ويسراها يمناها، تبدو غريبة قلّيلا فهي لا تشبُّه صوري، لذا

معكوسيًا، احتفظ بأناى المنعكسة هنّاك، وأخبر صديقي أن

قال صديقي ولم أكن قد سألته ولم يكن قد أسمعني جوابه:

- ستكونين أفضل بدوني، فلم لا تركلين؟ كنت أحاول أن أضحك. كان الحزن باديا على وجهي حين قلت:

- سأكون هناك.. على عتبة العمر الباقي، سأفرح لأجلي و لأجل

أعدها بعده فلا أجد غير أصابعي العشر مرتبكات أمام صفحة

وأحمد نائم الآنَّ. الشرطي الذي تعب من لعبة المطاردة ونام

أيضا، قال في لحظة الموت: رافقت حلما. وحده زهر اللوز ظل

محافظا على موعده: كل عام يأتى مبكرا بما يكفى ليعلن عن

الكتابة. قبل ثلاثين سنة أو أقل تركته يكمل سيجارته وانصرفت

الثياب التي تغلف أحلامنا.

كنت أفكر بي طفلة، أحمد يعد أصابعي:

- انت محتالة، تملكين أصابع أكثر مني.

أبحث عنيّ، كان هو قد بدأ الغناء:

«أنا أحمد العربي فليأت الحصار» *

ابتسمَ ثم رحل.

موسم الربيع.

أفكر في اسم آخر لها ولا أجده لأنني لا أعرف كيف أنطق اسمى

الشمس باردة اليوم وأن موسم الربيع ينتظر أن نتخلى عن ثقل

اليومي، حلمه القديم، نظارته الشمسية ومفاتيح سيارته..

كان أحمد يردد، وكانت يداه تكتبان القصيدة رفقة سيجارة

وافقتنى حمامة ترقب بفضول الناس الذين يحاولون جمع ما

في الذكرى الأولى لرحيل الفنان التشكيلي المصري عدلي رزق الله: رحلة نادرة مع المائيات وانخراط تام في الحركة الثقافية

القاهرة: «القدس العربي»

ـ من محمود قرنى:

مشاهدي لوحاته لاسيما من الشعراء، وهو لهذا السبب من أكثر التشكيليين الذين استوطنوا قصائد العديد من الشُّعراء بداية من حقَّبة السَّبعينيات وحتى الآن، بل كانت بعض لوحاته مبعث كثير من القصائد المهمة

وعبر رحلة طويلة مع الفن تجول رزق الله عبر

ولند عدلني رَزقَ الله في محافظة أسبوط عنام 1939، وتخـرجُ في «كليـة الفنُّون الجميلة» عــام 1961، وعمل رساما في «دار الهلال»، وأستاذا في جامعة ستراسبورغ في معهد الفنون التشكيلية. أقام العديد من المعارض، من بينها معرض في اتيليه ماريان كلوزو عام 1973، معرض في غاليري لورانغ في باريس عام 1974، معرض في المركز الثقافي العراقي عام 1976،

كما شارك عدلي رزق الله في العديد من المعارض الجماعية المحلية، مَثَّلَ المعرضُ القومي الفنون التشكيلية في الدورة السادسـة والعشرين عام 1999، والمعرض القومي للفنون التشكيلية الدورة السابعة والعشرين 2001، والمعرض القومي للفنون التشكيلية الدورة التاسعة والعشرين 2005، ومهرجان الإبداعات التشكيلية الموجهة للطفل بقصر الفنون في كانون الثاني/ ينايـر 2006. ومعـرض آفـاق جديـدةً بقاعـة

أما عنَّ المعارض الجماعية الدوليَّة، فقد شارك رزق الله بلوحاته في بينالي القاهرة الدولي السابع عام 1998، وكان من ضّمن المُكرمين في بيناليّ الإسكنّدريةُ العشرين لدول البحر المتوسط عام 1999، وشارك في معرض الأسبوع الثقافي المصري في الشارقة عام

العالمي لكتب الأطفال في سويسرا.

القاهرة بمناسبة بلوغه السبعين مجموعة منتقاة من أعماله المائية الميزة التي عرف بها وتميز كأحد أبرز الفنانين المتعاملين مع خامة الألوان المائية، ولقد ضم المعرض أكثر من حمسين عملا من أعمال الفنان، من بينها مجموعة كبيرة من أعماله المعروفة باسم «البلوريـات» بالإضافـة الى المعارض التى أشـرنا إليها

وعلاوة على ذلك قدم رزق الله العديد من المؤلفات لا سيما في الرسم للأطفال كواحد من أحلامه حيث نشر رسوم الاطَّفال في مجلات (بوم دابي)، (اوكابي)، (برلّين وبمبان) كما كتب ورسم الأعمال الآتية: - ميني ومينيت دار النشر فلوروس باريس

> - الإوزة البيضاء ـ دار الفتى العربي 1980. - الارقام ـ دار الفتى العربي 1980.

- اتوماتيك ـ دار الفتى العربي 1981.

- العب. . العب. . العب وتعلم 10 اجزاء ـ دار النشر الياس_القاهرة 1995.

لهيئة العامة للكتاب 1999. الله ـ المجلس الاعلى للثقافة 2001.

– سلسلة حكايات عدلي رزق الله :

شاخِصةٌ كالموتى كُنتِ تنامين

يتَعَثَّرُ فِيكِ ويَنكفيءُ الإنسان ..

يرتادُك خطوي في مُنتَصف الليل

تتراقصُ خلفَ الوجه المُرتَعش الأسيان

ير وي فيخفى وجهُكِ خلفَ قناع من بهتان

هذا زَمَنُكِ محفورٌ بسياطُ الذُل وهذي صفحات الأيام تَمُرُّ عليكِ

تتلفَّتُ نحوي عابات التاريخ

يُراوغُ فيك الضوءُ الظّل!

.. في ظُلمُة ليلك

تُغرقُّهُ الأحَزانَ

إلاّ لنداء الملق الصارخ

في ضوء الإعلان!

و لا تكترثين

الذي كأن، حتى اللحظات الأخيرة، يعتبره يمثل قوسا مفتوحا على آفاق أرحب، قابلة أبدا للتجدد.

ومعرض في غاليري غادة الصرافٌ في الكوّيت.

غوغانَّ في الزمالك في تشرين الثاني/ نوفمبر 2008.

محدودة _ المجلس الاعلى للثقافة 1995. - 7 تأويلات و7 مائيات بالاشتراك مع الكاتب إدوار

- اشعار صلاح عبد الصبور ومائيات عدلى رزق

- الشجرة أم الظل الكبير - الهيئة العامة للكتاب

قبل عام من الآن، في ايلول/سبتمبر من العام الماضى رحل عن دنيانا القنان التشكيلي الكبير عدلي رزق الله الذي انقطع في أخريات أيامة عن نشاطة المكشف بعد سنوات من الاعتكاف بعد أن كان قد أقام عددا من المعارض المتصلة بمناسبة بلوغه السبعين، وقد بدأت السلسلة بالفعل بمعرض قاعة «إبداع» في مُصر الجديدة، ثم تبعها معرض في قصر الفنون في دارً الأوبرا وآخر في مركز الجزيرة للفنون. وقد استطاع عدلي رزق الله، قبل رحيله الذي يبدو أنه استشعره، أن ينجُّز أكثر من مئة لوحة صغيّرة عن البحّار و الأسـماك تمكّنت من مشاهدتها في منزله و هي في طور العرض الداخلي فقط، بالإضافة إلَّى لوحاته الْأُسَّاسيَّة التي انضمت إلى المعارض الجديدة، وخلال خمسين عاماً مع المائيات لم يكف خلالها عدلى رزق الله عن تحويل كائناته بأشكالها المتنوعة إلى خآمات رئيسية في مائياته. ويستطيع المتابع أن يرى الأعضاء البشرية كلها وقد تحولت إلى مائيات مستفيدة في ذلك من كل مدارس الفن وعلى رأسها التعبيرية والتجريدية، وذلك في إطار من الانسيابية التي تميز مائيات عدلي رزق اللَّهُ في تَناعَم لا نهائي، حتَّى أنه لا يمكننا رصدَ لون واحد يمثل حالة من حالات النشاز. ولعل تواصل الفنان الراحل مع معطيات بيئته هو ما جعله من أقرب التشكيليين المصريين إلى قلوب وعقول

لبعض الشعراء كما حدث لدى حلمي سالم ومحمد العالم وتوقف عند محطته المهمة (باريس) التي عاش فيها أكثّر من ثلاثة عشر عاماً، وهي المحطة التي كان دائما يؤكُّد أنَّها صاحبة الفضل الأكبر عليه في مشـواره

ونظرا لدوره المهم في الفن التشكيلي والكتابة للأطفال، نال عدلى العديد من الجوائز المحلية والدولية من بينها جائزة سوزان مبارك 1999، والجائزة الشرفية للمجلس العالمي لكتاب الطفل 2000، وجائزة معرضَ لينبـرغ الدّولي فيّ ألمانيـا 1980، وجائزةُ المركّز

- القط يحب الغناء ـ دار المستقبل العربي 1983. - الفانوس والالوان ـ دار المستقبل العربي 1983. - الفانوس والالوان - دار سيروس - باريس (ترجمة الى الفرنسية) 1990.

- العب . العب . العب و تعلم (تمر) العدد 1، 2 مشروع لتعليم الأطفال بصرياً عن طريق الفن _ طبعة

- الوصول الى البداية ـ سيرة ذاتية الجزء الاول ـ

لوحتان لعدلي رزق الله

- لعبة الالوان_الهيئة العامة للكتاب 2000. - الطائر المغنى ـ الهيئة العامة للكتاب 2001. قصة شجرتين دار أصالة _ بيروت 2004. - الفنان والأحلام دار أصالة ـ بيروت 2004. وقد سعى الفنان التشكيلي عدلي رزق الله إلى تحقّيق حلمه الذي سعى خلفه طوّيلا، بإصّدار كراسات

- الورقة الاخيرة ـ الهيئة العامة للكتاب 2000.

شجرة الورد وطائر الشمال الهيئة العامة للكتاب

بنموذج الفنان المتفرغ كل الوقت.

دور وللموسيقى دور.

القادرين هكذا يرى الفنان الراحل دوره.

هكذا يعقب الفنان ذو الإرادة الحديدية.

للفعل الزمني ويقول بوضوح:

بداية ثورة الفن الحديث.

أتلفُّتُ حولي هذا إنسانٌ عابر

مُنطفيءِ خزيان

يُرجِّي فَيكِ الحقَّ

أتلفَّتُ حولي ٰ هذا سِربٌ من غِربَان

ليس سوى الإعلان

دي ، خلف نداء السُّرعة فيك

وأنت كما الموت تنامين

إلا لنداء الملق الصارخ

ولا تكترثين

يهوي فوق مآذ ك البيضاء

وينعقُ .. يفردُ أجنحةً من ليل فوقك

.. ينهشُ جُثَّةَ موتك مُسبَلَة الْأَجفَّانَ

.. يصرُخُ بالأضواء بعُمق الليل

يتُعَثَّرُ فيكِ وينكفيءُ الإنسان .. في ظُلمة ليكِ تُغرقُهُ الأحزان

بعد كل هذه الرحلة التي أسفرت عن ثلاثين معرضا

عبر عشرين عاما كأن لا بد لهذا الجهد أن يتوقف ليلتّقط

أنفاسه، ويقدم عرضا شاملا استعاديا شاهدا ومعطيا الملتقى جرعة وأفية سواءكان هذا للاستمتاع أو للدراسة

أو لتقديم الخبرة الباريسية الأولى التي استمرت أكثر

من عشـر سـنوات حيـث كان معـرض «فرنانـد ليجيه»

الشامل والذي دفع رزق الله إلى الحلم بإقامة معرض

الألف لوحة منَّذ ثلاثَّين سـنة بالتمام والكمال وقد حدث،

من واقع هذه الخبرة كان الراحل يرى في الفن عابراً

بالضرورة الفن يتجاوز زمن حدوثه، اقصد الفن

الحقيقي، حينئذ أخافٍ من استخدام كلمة اللوحة

الراهنة بَّاعتبارها تجاوزاً للآخرين، لكن تكرار التجّربة

مرفوض بالكامل وما أبدعته لم يكن مسوقا وهو أحد

شروط الفن وعليك أن تتذكر أنه عندما قدم إلينا صلاح

عبد الصبور مشروعه الشعري خلف مقلدين لا حصر

لهم، ولكنَّ التاريخُ لم يذكر ولنَّ يذكر واحدا منهم. إذنَّ

تكرار الصوت لن يفيد الفن، والصوت المغاير هو الذي

يجب أن يطرح سؤال زمنه الجديد وهو لا يمكن أنّ

يقارن بسابقه وعليك أن تذكر أن العامة يقولون «ان

فكرة الخداع والإيهام في الفن، الَّتي تتجلى بوجود

الأشكال المجسِّمة، هي بنتَّ التأثيرية التِّي تعتمد علَّى

لمسات الفرشاة المتجاورة والسريعة والمنفصلة وهو

وفي سيرته الذاتية يرد الفنان على الكثير من هذه

الالتباسات التي دارت حول الشكل الفني ودوره في

أناً لا أتصور ذَّلك لأننى لا أتصور أن هناك أسلوبا

تجاوز الآخر، لأَنَّني أيضا أعَّتقد بشكُّلٌ مطَّلق بأنَّ الشُّكلِّ

والمضمون لحمة وأحدة يلد احدهما الآخر، ولا تستطيع

أن تضع يبدك على بداية الشبكل أو بداينة المضمون

أوّ أيـن يّنتهي الشـكل وأين ينتهـي المُضمـون، والفنّان

يتراوح بين الصعود والهبوط والتمثيلات والينابيع

أنَّظُ رِ إلى أعمالي مثلًّا وستَّجَّد أن لوحة الجسد

مثل الطائر، والسيدة مغايرة تماما للوحات السمكة

التأثير على مضاّمين هذا الفن حيث يقول:

والروافد،لكنه يظل يملك فرادته ووحدته.

يقطعُ فيك ميادينَ الأضواء بوجه

تقاذَفُّهُ الظُّلمُ وأضناهُ البُّهتان

مُختَّرَعُ الإبرة قد يكون أهم من مُختَرع الماكينة».

من هنا كان الفنان الراحل يرى قرار التفرغ ضرورة

و في مصر أيضا وليس خارجها، لذلك يقول: كَأَن قراري

ليس إقامة معارض فحسب ولكن إقامة عروض فنية

متخصَّصة ومبسطة في الفن التشَّكيلي، وقد تُحقَّقت له هذه لأمنية في ذكرى بلوغه السبعين بصدور الكراسة الأولى عن دآر «نهضة مصر» تحت عنوان «كيف ترى» وتحت عنوان فرعى «اقرأ، اقرأ، اقرأ وتعلم في مكتبة عدلي رزق الله»، وهي الكراسة التي ساعدته على انجازها ابنته «تمر رزق الله». وكانت تسيطر على الفنان عدلي رزق الله منذ زمن

بعيد فكرة غياب الثقافة البصرية في المجتمع المصري والعربي على السواء وكان مهموما بخلق آلية للتواصل مع الجمهور العام، لذلك كثيرا ما كان يكرس ندوات موسّعة في كل معارضه للحوار مع الجمهور وأحيانا ما كان يلجأً للمزاوجة بين الشُعر والفن التشكيلي من خلال إقامة أمسيات شعرية داخل معارضه، ثم فتح باب الحديث مع الجمهور حول علاقة كل من الفنين

كان الفنان منشغلا بتقديم تعريف مبسط للتشكيل البصـري وأنواعه من التصوير والنحت والرسـم، ثم يشرح متسائلا: كيف أشاهد معرضا؟

ثُمُّ يتناول الفنان اسـاليب العمل الفنـي من الناحية التقنيُّة فيَّ الهامشُ الـذيُّ خصصـه في الَّكتَّابِ حيثُ يتناول كيفية الطباعة متناولا طريقة الحفر على الخشّب او الحفر البارز، ثم الحفر على الزنك أو الحفر الغائر، ويقدم تعريفاً بالرسام الفرنسي «بول سيزان» (1839 1906) وتعريفًا بقاعة «الغراند باليه» التي تقع في الحي الثامن في العاصمة الفرنسية.

كان الفنان الراّحل يرى أن بدّايته كانت مع لوحته الأولى عام 1971 ويقول: لوحتي الأولى كانت نتاج دراسة مضنية وبحث وصل إلى مشَّارف الستحيل،

كان ما يقرب من ثلاثة أرباع القرن قد انقضى وكانت الحركة التشكيلية في مصر قد أعطت كوكبة من الفنانين وجهها المضيء بينهم راغب عياد، محمود سعيد، حامد عبد الله، أما الذي أكن لـه تقديرا خاصا فهو رمسيس يونان وأعتقد انته كان العقل الأول في الحركة التشكيلية المصرية واعتقد اننى العقل الثاني في هذه الحركة، ثم بعد ذلك كمال خليُّفة الذي يمثلُّ

العَدُوبة والنبل في آن واحد. وكانت هناك انجازات أخرى بالطبع تتمثل في بعض انجازات فنانين آخرين مثل آدم حني و أعماله الأولى وكذلك حسن سليمان. من هذا كان رزق الله يرى أنه لكى يأتى فنان بعد كل هؤلاء عليه أن يعرف دوره، وأن يعي أين يضع قدميه، حيث كانت الحركة التشكيلية_ حسب رزق الله - قد أقامت عشرات المعارض الناجحة وكان حامد عبدالله هو أول المتفرغين حقا، لذلك كان يراه صاحب النموذج لكنه للأسف أضطر الى الرحيل غربا حتى يستطيع أن يتفرغ للفن، والغرب مليء

تبثُّ النبضَ بقَلب راوغَهُ الخَفقان

فلا ينتفض الجسّدُ المحمومُ المُعتَل!

يعسب عنين يسوط الذاكرة اللُقاة بتيه العتمة برؤى

يسألُني صوتٌ عن تاريخكِ حين تسَيّدتِ

الْايام يسألُني عمَّا يبقى من حكمة هذا التاريخ

---يســاْلُني : هل مازالت تأكُلُ خُبزَ الذُّل

السَّاقطُّ من مَائدَة التاريخ

.. و تقَتاتَ الأحزَان ؟

فيفجو وجهك هذا الحزن القادم

يظُلُّ أسيرَ مواتِ الروحِ

طريحاً من زَمن قد شُلِّ!

من ذاكرة الويل!

-«ثمة اعتقاد ساد في مصر في النصف الثاني من

المعروفين قائلا: «الاعتقاد الذي تشير إليه صحيح، لكنني لا يمكن أن أصدق ذلك، ولا أتصور أن أدين له في لحظة من اللحظات، أنا لم أكن أعرف أن السمكات الألف التي رسـمتها قد ولـدتُ عـام 2000، ولم أعرضهـا حتى الآنَّ، وعندما أقدمت على تسجيلها لم أكن اعرف كيف ارسمها ولكنها أملت اسلوبها وشكل أدائها ولن أحدثك عن شكل

ارتعش سطح اللوحة وأعطى ما لم أكن أعرفه، وكلما

* شاعر مصري مقيم في الخارج

في ضوء الإعلان



ي وكنت قد سألت الفنان الراحل في آخر حوار لي معه حول استنبات بعض الأشكال الوافدة في التربة العربية وذائقتها لاسيما فيما يتعلق بالتجريدية،

رُعشة المياه التي رأيناها معا سواء كنا نربي السمكة أو نلمسها بأيدينا».

استمر وجود الإنسان ولد الجديد في الفن وفي التشكيل

أن «الفنان هادم لقانون، خالق لقانون، أبدا»، حتى ان استقرار القانون داخل أعمال الفنان يقتل عمله، فعليه إذن هدم القانون وخلق القانون الجديد حتى تنتهى الحياة حتى يرتاح في الأبدية. " ألا تتذكر أنني قلت «الكلّ باطل الأباطيل و الفن ليس

قبض ريح» أنا كنّت ضد التوراة، وأعتقد فيما أقول؟ هذا أيضًا دفعني بدوره للسؤال التالي: «إلى أي مدى أسهم الفكر التشكيلي الأوروبي في رفد التشكيل المصري وأثر عليه، وإلى أي مدى تم تجاوز هذه التأثيرات؟» قُقَّال مُعقبا:

التقليد والخلف مرة أخرى، وأستطيع الجرم بأن أي تقليد مصيره سيلال القمامة، بينما كل جديد سيحفظه التاريخ فنا خالداً. وقد يكون التقليد لتراث شعبي له علاقة بالمكان

هذه كلها أدوية بالية لتَغطية البضاعة القَّاسَدُة، شأنها شأن النقل عن أوروبا. وعليَّ - في جميع الحالات - أن أتعامل مع التراث الإنسانيُّ بدرَّجة عالّية من الموضوعية والرّغبة في

كان هذا آخر الأحاديث التي جمعتني بالفنان الراحل، غير أن الاتصال الهاتفي وقبله الاتصال الروحى لم ينقطع بيننا سوى في أيامه الأخيرة بعد أن

أحمد قد اقترف السياسة حسب الذين استجوبوه كما تقترف الجريمة فعلقوه قليلا لتسقط الذكريات إلى رأسه فيعترف بما اقترفت يداه من حلم وما رأت عيناه من فردوس مفقود لكنه ظل - جريمتي أنني مواطن هنا. الحب أم الثورة؟ قال، وزهر اللوز كان يوشك أن ينصرف مثل حلم مستحيل: - لكي يُنطق اسمي كاملا: أحمد العربي. أحمد كان يحب بالأمازيغية وكان يضحك بالأمازيغية لكنه كان

وفي كل شيء، وقد طبعت مرة ـ على كتالوغ عام 1983 ـ

. القضية التي تطرحها عليَّ تجعلني أفكر في كلمة

لكنه سيظل تقليدا، فالتقليد ليس قاصرا على النمط الأوروبي، فالتقليد واحد رغم كلُّ المَّقولات ٱلخادعة مثل استعادة الفن المصري القديم أو القبطي أو الإسلامي

التواصل، على أن يكون عليَّ بعد ذلك هضم هذا التراثُّ وتحويله إلى جينات خاصة، تتواءم مع أسئلتي الإنسانية وفي هذا الحال لن تنقطع صلتى بالقديم ولَن يحول ذَّلك في نفس الوقت من اجتهادات الكشوف

نالُ المرضُ منه وستبقى لوحة السمكة الصغيرة التي

فأفَّرغت التَّقافَّة العربية من الأصالة، حيث

أن الثقافة الاصيلة تتشكل من خلال علاقة

جدلية مع مجموعة هائلة من الظروف التي

يمربها الإنسان في مرحلة تاريخية معينة، وهي ترجمة واضحة لعلاقات الانتاج

وأدواته، وصورة للبنية الطبقية للمجتمع

وانعكاس هذه العوامل على البنية الاجتماعيّا

والايدولوجية والفكرية للمجموعات يؤثر

ويكون جزئاً مهما في تكوين التركيبة الثقافية

. قبع الوطن العربي فترة طويلة تحت نير

الاسـتعمار، مما أدى إلـى خلق خلـل حقيقي في

صيرورة وتطور البُنى المختلفة لمجتمعاتنا

بشكل طبيعي، حيث أن تشوه الطبقات يحدث

تشوهاً في علاقات الانتاج، فلا تتبلور طبقات

واضحة في مجتمعاتنا العربية لأن الغرب أطبق

كُفيه على الاقتصاد الوطني، وتحكم بالقرار

السياسي، مما أدى إلى عدم تكوين صناعة أو

زراعة حقيقية بمعنى الكلمة، فأحدث الاستعمار

رر شُـرخاً في الثقافة الأصيلة التي تطورت بشـكلَ

للمجتمعات والأفراد.

2000، وهما مغايران للوحات المتجردات حيث «المودل» حاضرة، ناهيك عن شهادات الغضب وهي مجموعة

لكنك ستقول أبدا أمام لوحتى أن روح الفنان تنبض على سطح العمل وتعطيه شخصيته لكن العمل لن يقع في مقبرة «الأسلبة» حيث يتحول أسلوب الفنان الى ميَّثاق له قوانينه الأكاديمية التَّى تتحول بدورها ـ مع تكرارها إلى المدرسية والتي ستقع في برودة وصقيع النمط شم المقبرة حيث الموت للعمل الفني، واستطيع التأكيد على أن التأثيرية تتجاوز إلى جأنب أساليب أخرى في كل الأعمال الفنية المتمايزة وكل تجاوز في الفنُّ ليُّ سُ نفيا لسابقه، ولاحظ أن ذلُّكُ يبدو واضَّحا

القرن الماضي بأن التجريدية هي المحطة الأخيرة في الفُنَّ، ولأنها مدرسة تعتَّمد عليَّ الفكرة وليـسُّ عليَّ التقنية فقد انتهبها غير الموهوبين، ما رأيك في ذلك؟» فأجاب الراحل بتواضعه وبساطته

أهدانيها تُذكارا عزيزاً من فنان لن يمحى أثره. الأفراد والمجتمعات، حيث حلَّت الثقافة الفردية محل الجماعية، فغدا الفرد آلة جشعة لا تنتمي ■ بعد انهيار الاتحاد السوفييتي ظهرت أمريكا كراعى للشعوب والديمقراطية

والخلاص الجماعي إلى خلاص فردي. تتكون ثقافة الأنسان من العادات والتقاليد واللغة والأديان والإجلاق والبني الفكرية والايدولوجية، وتَعَمُّقُ الانتماء أو سطحيته يكون انعكاساً معقداً لدرجة اقتراب الانسان أو الجماعـة لل»أنا» مـن هـذه البُني»الثقافة»، ليُقسِّم الانتماء إلى درجات عند الانسان أو الجماعة أو الجموع، وتؤثر العوامل التي ذكرتها في البداية على تقسيم درجات الانتماء، فالانسان الأول انتمى إلى القطيع الذي يشاركه المصلحة في البقاء، ومن ثم انتمى إلى القبيلة التي يشاركها الدم والمصالح المعيشَّية، وبعدها إلى الوطن الذي يشكل حالة

متطورة من الانتماء وذلك لطبيعة التنوع في

الدولة أو العروبة لأنها فقدت مفهوم الهوية الجمعية واكتسبت الهوية الفردية ، وتأتي العولمة بتقلباتها المتسارعة لتصبح دخيلاً على الانسان العربي وتبني قاعدة هلامية غير

العادات والتقاليد والاديان وربما اللغات لكن

العولمة بأدواتها لتغزو المجتمعات العربية بطريقة ناعمة، فقلبت مفاهِيم كثيرة لـدى

مع الحفاظ على الحد الادنى من هذه العوامل وآلمصالح الذاتية والاقتصاديية والسياسية الشتركة ، وهناك من كان انتماؤه قومياً أو أممياً لاقترابه من الانسانية ومصلحته بتوحد لأي تركيبة مجتمعية ولا تنتمى للمجموع أو

ثابتة لأخلاقياته، فيتُحول الصراع إلى تعايش جدلية يكون الانسان وآخره طرفيها. والمقاومة إلى اعتدال، والعدو إلى صديق، نسبياً، فتلاحظ أن كثير من الدور الافريقية

الشعوب لصراعها مع الطبقات المستعلة لتحقيق العدالة الانسانية، فلكل انسانً أو مجموع عوامل أدت إلى أن تتشكل عنده ثقافة معينة تؤدي إلى أن ينتمى لفئات معينة، حيث كان للدين واللغة والاقتصاد النصيب الأكبر في تشكيل هذه الانتماءات من خلال علاقة تتطور الثقافات وتتنوع في الدول المتقدمة نتيجة التطور السياسي والاجتماعي والثقافي الـذي يحصل بسـرعة هائلة، وتتطـور الثقافة بشكُّل بطيء في الدول المتخلفة نتيجة التطور السياسي والاقتصادي والاجتماعي البطيء

* من قصيدة «أحمد الزعتر» لحمود درويش.

... محافظة على ثقافاتها الموروثة إلى اليوم، لا أنكر أن الثقافات تؤثر وتتأثّر بشكل محدود، ولكن تصدير الثقافات للدول العربية التى لم تُمر بنفس طُروف دول الغرّب أدى إلى تشـُكلُ صراع بين الانسان العربي وذاته، بين ثقافته الداخلية التي هي اصلاً في تناقض هائل مع ما هـ و موروث وبين تقافته الخارجية التي يظّهر بها، وهنا يصبح الانسان في حالة اعتراب

eux

■ أحب اللعب مع الواقع، ولهذا يجسد أناس

واقعيون مواقف واقعية، ومع هؤلاء أعمل ليخلقوا

واقعهم الخاص، أحب جداً اختبار أساليب الناس

الواقعيين في التعبير. هي مخاطرة فعلًا. لكننا

أخضعنا هـوُّلاء النساء للْكثير من التدريبات،

وفي النهاية عشنا اوقاتاً أكثر من رائعة. هي

■ هـل لديـك رغبة بتصويـر فيلم خـارج لبينان

■ لا أنكر أنى تلقيت بعض العروض منها ما

هو مغر جداً. لكنيّ رفضت. أخشى إن قدمت ثقافة

تختلف عن ثقافتي أن أفقد مصداقيتي، كما في

داخلي إلحاح بنشر ثقافتنا العربية من خلال

السينما، والإسهام في إعادة إحياء هذه اللغة

التي هي هويتنا. لغتنا من أجمل لغات العالم

وأكثّرها بلاغة، ولهذا أشكر المنتجة الفرنسية

■ كيف شعرت حيال جائزة مهرجان تورنتو؟

■ طرت من الفرح. ولم أستطع التعبير عن

■ وماذا تقولين عن ترشيح الدولة اللبنانية

■ هذا فخر كبير لي. وهي مسؤولية ملقاة على

■ لا بد من أن نحمل الأمل والحلم بجائزة أمر

تخلص منه لتستقر أوضاعك ويتفهمك

العقرب: مكافأة مالية تحصل عليها ومشروع

سفر يلوح في الأفق، فلا تفوت هذه

الفرصة. ولا تجعل وضعك المادي يؤثر

في علاقتك مع الشريك وابتعد عن تحميله

القوس: حافظ على نشاطك ومثابرتك، فثمة

من يقدّر لك هذا المجهود الذي تبذله وقد

تتحقق آمال كثيرة ولكن لا بد من أن

الجدي:

لا تضيع طاقاتك في مساعدة الآخرين

وليكن التعاون الصادق معياراً لك. وتتمتع

بروح مرحة وابتسامة دائمة الإشراق

تحبّ أن تتعلم وتتثقف لأن شعارك

هو العقل السليم في الجسم السليم. وقد

تشهد حياتك العاطفية تغيرات جذرية

في الفترة المقبلة، انتبه من المطبات التي

وهذا الأمر يسعد الحبيب كثيراً.

تصادفها، وكن واقعياً.

تتنازل قليلا عن بعض حقوقك.

الحبيب وابتعد عن أفكار الماضي.

■ وهل لديك أمل بإحدى جوائز الأوسكار؟

فيلمك لنيل جائزة الأوسكار؟

دومنيك توسان لأنها لم تفرض على أي شرط.

أوقات يصعب أن تمحى من الذاكرة.

« هلأ لوين » فيلمها المرشح لجائزة الاوسكار ونال جائزة مهرجان تورنتو

12 القيسُ

حفلة «بيورن أجين» الموسيقية المرتقبة تُشعِل الحماسة لأغاني فريق «آبا» في الإمارات



لفريـق «آبــا» بــين الجمهـور الإماراتــي.... وســيخوّل

هـذا الاسـتطلاعُ المشـاركين فيه الفـوز بتذكرتـين لكبار

ويشهد هذا الشهر الذكرى الخامسة والثلاثين لاحتلال

أغنية «دانسينج كوين» المرتبة الأولى على قوائم أفضل

الأغاني حول العالم....وسيؤدي فريـق بيور أجين خلال

الحفلة الموسيقية مجموعة من الأغاني الناجحة ذات

الشهرة العالمية لفرقة «آبا» ومنها «فرناندو» و»دانسينج

كويسن» إحدى الأغاني المنفردة الأكثر مبيعاً في التاريخ

وقد بقيت في المرتبة الأولى لستّة أسابيع عند إطّلاقها في

العام 1976 بالإضافة إلى أغنية «ماما ميا» التي أطلِقت في

عام 1975 وأصبحت في ما بعد عنوان مسرحية غنائية

ناجحة ألهمت الفيلم السينمائي الذي عرض في العام

2008 وضمّ المثلة ميريل سـتريب والمثل بيرس بروزنان

ما أعاد إشعال الحماسة لفرقة «آبا» من جديد في جميع

ويقدّم مارك «سـباركي من إذاعة Radio2 الحفلة التي

تبدأ في الساعة السابعة و45 دقيقة مع الفرقة المحلّية

«مايبل جاكس» اسـتعدادا لتسـعن دقيقة من أغاني «ابا»

حيث يؤدي فريـق «بيورن أجين» بعض أشـهر مقطوعات

الموسيقى الشعبية في العالم بنكهة خاصّة، وتستمر

السّهرة مع حفلة Radio2 التي تلي الحفل الموسيقي في

«سـبلاش جاردن» في فندق آلوفت أبوظبي حيث يشـغُل

دي جيه فادي أروع أغاني سبعينات وثمانينات القرن

الماضي حتى طلوع الفجر،

إنتاج المسرح الجهوي لعنابة.

المنافسة بعنوان «زوبعة في فنجان» من

ويخلد المهرجان روح الفقيدة عائشة

عجوري المعروفة باسم كلثوم التي تعتبر أول فنانة عربية اعتلت سنة 1967 المنصة

الشخصيات في سحب كبير،

أبوظبي - من محمد جمال المجايدة:

كشف المنظمون لحفل فريق «بيورن أجين» لموسيقا فريـق «ألآبا» السـويدي الشـهير والذي تسـتضيفه قاعة أبوظبي بمركز أبوظبي الوطني للمعارض في السابع من شهر أكتوبر المقبل عن بيع أكثر من نصف تذاكر العرض وذلك قبل نحو ثلاثة أسابيع كاملة من موعد العرض الذي يقام لأول مرة بالمنطقة.

ومن جانبها قالت كرستينا أنثوني مديرة المبيعات والتسويق في شركة أبوظبي الوطنية للمعارض أن بيع أكثر من نصف تذاكر العرض وفي سوق تُعرَف بنمطُ الحجوزات في اللحظة الأخيرة، فهذا دليل على الجاذبية الخالدة لأغاني «آبا» وشعبية فرقة «بيورن أجين»....

وأوضحت أنتونى أن هناك حجوزات للمعجبين من مختلف الاعمار ومن كافة أنحاء الإمارات العربية المتحدة وحتى من الخارج فقد تلقينا حجوزات لحضور العرض من الهند....معربة عن ثقتها بأنّ ليلة السابع من أكتوبر ستكون من أروع أمسيات هذا العام وسيستمتع جمهور العرض بالروائع الموسيقية الخالـدة لهذا الفريق الغنائي الذي وضع اسمه وشهرته في ذاكرة الملايين من عشاقه حول العالم تقدمها لهم فريق بيوراجين في أسلوب

وعرض فني راق وشيق». وفى هذا الإطار أطلقت شركة أبوظبي الوطنية للمعارض اليوم استطلاعاً على مواقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» للبحث عن الأغنية المفضّلة

■ الجزائر – (دبأ): أزيح الستار بولاية

المدية (90 كم جنوب الجزائر) عن فعاليات

الدورة السادسة للمهرجان الوطنى للمسرح

وعرف حفل افتتاح المهرجان ، الذي افتتح

الأحد ويستمر حتى الجمعة المقبل، تكريم

عدد كبير من الممثلين الفكاهيين والفنانين

والكتاب عرفانا لهم بمساهمتهم في إثراء

الثقافة الوطنية ،كما قدم عرض مسرح خارج

انطلاق مهرجان المسرح الفكاهي بالجزائر

ـ من زهرة مرعى:

بيروت_«القدس العربي»

نال جائزة مهرجان تورنتو في كندا. عرض في كان قسم «نظرة ما» في كان ونال جائزة فرانسوا شاليه التي سبق ونالها الراحل يوسف شاهين عن فيلمه «الآخر» سنة 1999. «وهلأ لوين» فيلم مرشح لجائزة الأوسكار من قبل الدولة اللبنانية. إنه فيلم نادين لبكي الجديد الذي إنطلق في الصالات اللبنانية في 19 الجاري، على أن ينطلق تباعاً في الدول العربية والأجنبية. «وهلا لوين» هو العنوان، أما المضمون فهو تلك المعضلة اللبنانية المتمثلة بالصراع الطائفي الذي يستفيق بين الفينة والأخرى فتكون له ضحايا، وتتشح النسوة بالسواد. من خلال الأمهات والأخوات وجميع النساء أرادت نادين لبكي الوقوف والتحدي لهذا القتل العبثي الذي لم يعرف نهاية بعد. «وهلاً لوين» فانتازيا تحمل الأعراض المرضية لمجمعنا. لنرى ماذا تقول ندين لبكي عن عملها الجديد:

■ كنت في حالة تريث بعد النجاح الكبير لفيلمك الأول «سكر بنات». كيف ولدت فكرة فيلم «وهلأ

■ كنت فى بحث عن فكرة، وكانت معضلتنا الطائفية تراودني دون أن تتضح في مخيلتي البنية النهائية للسيناريو، وإذ فجأة وبعد سلم نسبى نعمنا به نزل الناس إلى الشوارع وراحوا يقتتلون. كان ذلك في السابع من أيار 2008. وفي ذلك اليوم بالتحديد علمت بأنى حامل. في تلكُّ اللحظـة تسـارع السـؤال إلـى ذهنـي: مـاذاً كنت سـافعل لو كنت في هذه اللحظة أمـاً لولد في عمر المراهقة يريد النزول إلى الشارع مع بندقية؟ ماذا كنت سافعل كأم لمنع ابنى من قتل الآخرين؟ هكذا ولدت فكرة الفيلم التي تبلورت لاحقاً مع زميلي في كتابة النص جهاد حجيلي ورودني حداد،

■ يستند الفيلم إلى الفانتازيا وفيه الكثير من السخرية المرة فهل كان هذا هدف بحد ذاته؟

■ بني نص الفيلم على الواقع والمتخيل معاً. كثير من الأمور تحدث في القرية تبدو غريبة وغير ممكنة الحدوث. وطبعاً هذا لم يأت من عبث بل هو هدف بحد ذاته، جاءت السخرية ضرورة ملحة لتكسـر حـدّة الواقـع الجاد والمأســاوي في حياة هؤلاء البشر، كان هؤلاء البشر يستمدون القوة من السخرية، كما يستمدون بقاءهم من خلالها، أردت عمـلاً سـينمائياً كوميديـاً ودرامياً معاً، ليتمكن من إثارة الضحك لدى المشاهد بقدر ما يتمكن من إثارة المشاعر المختلفة الأخرى.

■ هـل نعتبر تلك الإشـكالية وذلك الصراع الذي نتتبعه في الفيلم هو حالة لبنانية رغم عدم وجود أسماء لمناطق أو بلدان؟

■ هـذا كان مقصوداً. يحكى الفيلم عن تقبل الآخر، قد يكون دالاً على صراع طائفي أو عرقي في أي مكان من العالم. الصراع حالَّة عالميـة وليسّت لبنانية فقط. حكاية «وهلاً لوين» تجسد أي حرب أهلية يتقاتل فيها أبناء الوطن الواحد، القريـة الواحدة أو الحي الواحد، ضاربين بعرض الحائط كل لحظات الجيرة والصداقة والعشرة. ■ يُكثر المخرجون اللبنانيون في أفلامهم من

تجسيد الحرب الأهلية لماذا؟ ■ «وهـلأ لوين» لي فيلماً عن الحـرب بقدر ما هـو فيلـم لتجنب هـذه الحـرب، نحن فـى لبنان لا نستطيع العيش من دون أن نشعر بهذا الخطر

«الطمع» و»البرجوازي» و» طاق على من

طاق» و» زعيم النش» و» الفالطة» و «صديقي

الشبح» و» الخميسي و الهوارية» و»

مدرسة الآباء»، على جائزة العنقود الذهبي

الذي يطاردنا بشكل متواصل. هو خطر ينعكس على كافة تصرفاتنا وطرق تعبيرنا. هو شعور يسكننا. ولا نستطيع الهرب منه أو تجاهل طرحه. ■ نحن نقتتل منذ عشرات السنوات لماذا الآن النساء تتحدى القتل؟ ولماذا لم تعملن لإنشاء

أطفالهن على نبذ الإقتتال؟ ■ أن تقف النسوة بوجه الإقتتال ضرب من ضروب الخيال. هنّ النسوة اللواتي أحلم بهنّ وأطمح إليهنِّ ولا وجود لهنَّ في الواقع. أن تقف الأمهات سـداً منيعاً بوجه الإقتتـال والحرب فهنّ بذلك تدافع ن عن عائلاته ن وعن ذاته ن. و لأني أصبحت أماً بت أشعر بسخافة وعبثية هذا الإقتتال أكثر من أي وقت مضي، ولأني أصبحت أماً ركزت في الفيلم على إظهار هوس الأم بحماية أطفالها وأبناً ثها من الحرب وبلائها.

■ »أمال» التي مثلتها في الفيلم وجهت الكثير من خطابات التسامح. لماذا هذه الخطابية على لسانك؟ ■ إنها المرأة التي في داخلي تتكلم في الفيلم. عرفت كثراً في لبنان خسروا فرداً أو أكثر خلال الحرب، لهذا جاء الفيلم صرخة بوجه القرف الذي نعيشه، وأسمح لنفسي بأن تكون تلك الصرخة مباشرة كما سميتها،

■ بأي هدف تضمن الفيلم الكثير من الرقص

■ هذا يعود لأحلام راودتني منذ الطفولة، وحين كنت أشاهد الأفلام الغنائية كما «جريز»، وأفلام الكرتون مثل «بياض الثلج وساندريلا».

■ لماذا الإصرار على البطولة في التمثيل وكذلك ■ أنا شعوفة جداً بالتمثيل، لكنى أؤكد بأن التمثيل تحت إدارة مخرج آخر يشكل بالنسبة لي

لذة مختلفة ومضاعفة، كما هو أسهل بكثير من أن أمثل في أفلامي، عندما أمثل في أفلامي فأنا أمام تعب وإرهاق غير طبيعي، وفي أحيان أشعر بأني مقصرة تجاه نفسي ودوري. وجودي مع المثلين خلق بيننا علاقة حلوة جداً وكان له انعكاس إيجابي على الفيلم.

■ أمال التى أديت دورها عاشت الحب المستحيل لرجل من طائفة أخرى. هل لهذه الدرجة

بالبوح المباشر، فقط هو بوح من خلال الأغنية،

الفيلم ليس كوميدياً وغنائياً في التصنيف التقني كما أنه لم يكن سياسياً. الغناء والرقص ساعد في إضفاء أجواء القصص الخيالية والأساطير على مسار الحكاية. ولهذا السبب بدأت الفيلم بصوت

لقاء الطوائف صعب في مجتمعنا؟

الراوية وأنهيته بصوتها.

■ قد يحدث وهو يحدث أن يرتبط اثنان من طائفتين مختلفتين لكنه ليس بالسهل كما كرج المياه. ثمة عقبات كثيرة تواجه علاقات الحب من دينين مختلفين، هو أمر معقد بالنسبة للعائلة والجتمع لم يقل الفيلم صراحة بأن هذا الحب محرم أو مستحيل، لكنه لم يتيح لطرفي هذا الحب

■ لماذا الإستعانة بممثلين غير محترفين؟ وكم يشكل ذلك مخاطر؟

6 9 2

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات لفارغة بحيث ان كل عمود او سطريجب ان يكتمل بارقام من الى 9 شـرط اسـتخدام كل رقم مرة واحـدة في كل خط افقي عمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

	3				р	9	2		
	7		3					1	
		6		5			8		
		4					1	8	
			9		1				
3	1					4			
	6			1		2			
9					2		3		
	2	1	5				6		

								_	5
4	9	6	2	7	5	8	3	1	1
7	2	1	8	9	3	4	6	5	5
3	8	5	1	4	6	7	9	2	
2	5	9	3	6	7	1	4	8	ૻૢ૱
6	3	7	4	1	8	5	2	9	
1	4	8	9	5	2	6	7	3	
8	7	2	6	3	1	9	5	4	
5	1	4	7	2	9	3	8	6	
9	6	3	5	8	4	2	1	7	

نجاح على الصعيد المهني قد يغير مجرى حياتك ويدفعك قدماً لتحقيق أهدافك. وقد تشعر بعدم الرضى عن شخص مقرّب منك توسمت فيه الحبيب الذي تنتظره.

يتراكم العمل لديك وتنجح في إنجاز

الكثير منه، لكن احصل على قسط من الراحة. ودع الحبيب يشترك معك في الرأي ولا تعزله كلياً كي لا يشعر بالغربة

يفيدك حس المنافسة هذه الفترة في

مواجهة التحديات والأزمات المتراكمة عليك. وقد تدعو الحبيب إلى عشاء في أجواء رومنسية فيلبي دعوتك بسرور.

السرطان:

اعمل بهدوء وروية ولا تصغ إلى من يطالبك باتخاذ قرارك بسرعةً. وقد تتخلص من عقدة عاطفية أقلقتك وأتعبت أعصابك منذ فترة طويلة. فلاتستسلم للواقع وحاول مجددا.

تتأقلم سريعاً مع التغيرات التي حصلت تنشفل بإدخال تعديل على ميزانيتك. في عملك وتنطلق في مشاريع جديدة. ثمة فرصة لكسب مالي له صلة بشراكة. وفترة مناسبة للقيام بعمل يتطلب تعاونا وقد تلتقى أشخاصاً من الطرف الآخر مع الشريك، فهو سيقربك منه أكثر. وتقع في الحبّ من دون تخطيط مسبق،

العذراء: لن تجد صعوبة في اقناع الذين تتعامل معهم بالطريقة التبي تعتمدها في تنفيذ مهامك. واحذر من أحد الأصدقاء قد يسبب لك مشاكل كبيرة مع الحبيب الجديد فكن اكثر تحفظا.

ركز اهتمامك على عملك وعلاقتك بزملائك والمسؤولين لأنك أمام امتحان دقيق. وقد يسيطر عليك قلق داخلي

سودوكو

	٥	5			8	<u> </u>		بقصر المهرجانات لمدينة كان الفرنسية ويتضمن البرنامج خارج المنافسة ثلاث بمناسبة تقديم فيلم «ريح الأوراس» للمخرج مسرحيات هي « الزايخة» و « ليلة القطار»
					1	8	1	الجزائري محمد لخضر حمينة. و «طوبا»، كمّا سيجري تقديم عشرة وتتنافس ثمانية أعمال مسرحية هي مونولوجات.
1	9		1					ونتنافس نمانيه اعمال مساركيه هي موتونوجات.
				4				
1		1		2			1	
			2		3			
	5				6			129

فيلم «الاسد الملك» يتصدر ايرادات السينما في امريكا الشمالية

■ لـوس انجليـس – (رويتـرز) – تصـدر فيلـم الرسوم المتحركة عالية التقنية (الاسد الملك) ايرادات السينما في امريكا الشمالية مسجلا 22.1 مليون دولار. ويقوم بالاداء الصوتي للفيلم كل من ماثيو برودريك وروان اتكنسون.

وجاء الفيلم الجديد (كرة الاموال) في المركز الثاني بايرادات بلغت 20.6 مليون دولار اخرج الفيلم بينيت

وفي المركز الثالث جاء فيلم (قصة دولفين) الجديد للمخرج تشارلز مارتن سميث مسجلا ايرادات قيمتها 20.3 مليون دولار. يقوم ببطولة الفيلم كل من مورجان

فريمان واشلى جود وهاري كونيك جيه، ار،

وليلى كولينز والفريد مولينا. واحتل المركز الرابع الفيلم الجديد (اختطاف)

للمخرج جون سينجلتون. وحقق الفيلم ايرادت ميلر والفيلم من بطولة بطولة براد بيت وروبين رايت بلغت 11.2 مليون دولار. الفيلم بطولة تايلور لوتنر

اما في المركز الخامس فجاء الفيلم الجديد (قاتل النخبة) محققا ايرادات 9.5 مليون دولار. اخرج الفيلم جاري ماكندري وقام بطولته كل من جيسون ستاثام وكليف أوين وروبرت دى نيرو.

اختلافي مع عمرو خالد حوله البعض الى خلاف حنان ترك؛ ماذا يفعل الإخوان المسلمون بالانتاج الفني؟

القاهرة_«القدس العربي»

_من محمد عاطف:

دخلت النجمة حنان ترك مجال التنافس مع الكوميديانات بمسلسل «نونة المأذونة» وهو ما جعل البعض يضع لها الانتقادات الفنية على أساس انها ممثلة

لاً ترى حنان ضرورة لدخول الإخوان المسلمين الانتاج الفني إلا إذا كان للسينما لأنها تعاني المشاكل في السنوات

نفت حنان ترك وجود مشكلة بينها وبين الداعية الإسلامي عمرو خالد، لكنها تعترف بفضل الداعية مصطفى حسني عليها في ارتداء الحجاب وتتحدث حنان

بالنسبة لاتجاهها إلى الكوميديا في مسلسل «نونة المأذونة» قالت: لست كوميديانة لكن مسلسل «نونة المأذونة» يعتمد على كوميديا الموقف، والناس تتأبعه لأنه عمل خفيف الدم، والرسائل التي تصلني وآراء الجمهور على الفيس بوك جيدة وأسعدتنى وأتلقى أيضًا الانتقادات بروح طيبة لأنني أحب معرفة عوامل النجاح من المشاهدين وكذلك ما لم يعجبهم في العمل لأن هذا يجعلني أفكر في العمل التالي من خـلال آرائهم وأفكارهم وإعجابهم وانتقاداتهم، وأرى ميل كبير للناس لمشاهدة

. . . . بالنسبة لاتجاه الإخوان المسلمين الى الانتاج الفني قالت حنان ترك: مأذا يفعل الإخوان في الانتاج الفني إلا إذا تقدموا للسينما لأنها تحتاج كل المساندة من كافةً

عن رفضها للباروكة في التمثيل رغم تصريحات صابرين بأنها تصح قالت حناًن: الباروكة أمر صعب، وهو لا يهمني ولا يأتي على بالي ولذا لا أسأل فتوى فيها. البعض أكد انَّها على خـُلاف مع بعض الدعاة مثل عمرو

لا خـلاف بيني وبين د، عمـرو خالد لكنه اختلاف وأحب أن استمع الى شرائط الشعراوي والداعية الذي ادين له بالفضل بعد الله سبحانه وتعالى هو مصطفى حسنى الذي سـاعدني على فهـم الدين ببسـاطة وأهمية الحجاب للمرأة وأنه فرض على كل امرأة، كما انني استمع للشيخ خالد الجندي وأحضر دروسه.

حول إخفائها للزواج الأخير الذي أنجبت منه طفلها

كنت في مؤتمر مع والدابني محمد في برمنجهام بانجلترا وتعرفت عليه ووجدت عنده علم وتعرفت على الكثير من صفاته وهو شخصية محترمة واستاذ جامعي ولديه علم، لكننا اختلفنا ووجدت صعوبة في تمازج



رجاء الجداوي وحنان ترك في «نونة المأذونة»

الدين والسياسة عنده وغير مقتنعة بأمور كثيرة وكنت حامل في الشهر الرابع وتم طلاقنا النهائي وأنا حامل في السادس وانقطعت العلاقة بيننا. أوضحت حنان تركان الزواج يحتاج الى تفاهم تام على

كل أمور الحياة كي ينجح ويحقق هدفه في الاستقرار. عن السينما و موضوعاتها التي تراها مهمة في المرحلة المقبلة قالت حنان ترك:

نفسي السينما تناقش ثقافة الزواج ولذا نسبة الطلاة، مرتفعةً، وأنا لا أصلح لهذا النوع لأنني أضع عراقيل امام المخرج ربما لا تضعها زميلة أخرى. وأطالب بإجبار الشباب على الخضوع لدورة للتثقيف

ومعرفة أبعاد الزواج ويعرف الرجل حقوقه وواجباته

عن ابتعادها أيام ثورة 25 يناير عن ميدان التحرير

أثناء الثورة يوم 25 يناير كنت في غزة ويوم 28 يناير كنت في العراق من خلال رحلة نظمتها هيئة الإغاثة

وأنا في مظاهرة مع الراحل يوسف شاهين وألقيت علينا قنابل الدخان ووقتها أقلعت عن التدخين.

وكذلك المرأة، وهذه الدورة تكون أساس كتب الكتاب

بمشاركة كاظم الساهر للمرة الأولى وخروج كل من المتسابق المغربي والعماني

الإسلامية وذلك لاتجول في المناطق التي جمعت لها أموال كنت أعلم بوجود ناس في مظاهرة مثل بقية المظاهرات،

أضافت: أتحدى من يقول انه لم يكن مرتبطا عن النظام

ضد آراء وقرارات، وقابلت الرئيس السابق أثناء تصوير أحد المسلسلات وبارط لنا، حول اهتمامها بالسياسـة قالت: لسـت قارئة مميزة في

شوية» هذه جملة مهمة جدا من هذا العمل الصغير.

حول رأيها فيما يحدث من محاكمات للنظام السابق الآن

السابق ونحن أخذنا جوائز من الرئيس السابق، وأنا كنت

السياسـة لكننـي أشـاهد مثل الآخريـن واعتمـد على قلبيّ وعقلى لأزن الأمور جيدا، ابني يوسف - 14 سنة - سألوه عن مواصفات الرئيس المقبل فقال «ان يشعر بالناس

قالت: ما أراه هو انتقام من رب العالمين وأشعر بالرعب ولذا أعيد الحسابات مع نفسي هل ظلمت أحد حتى لا أتعرض لهذا من رب العالمين فالظلم أمر صعب على فاعله.

اخبار فنية

براد بيت وأنجلينا جولي باقيان في بريطانيا



■ لندن - (يو بي اي) مدد النجمان الهوليوديان براد بيت وأنجلينا جولى فترة

وذكرت صحيفة «صنِ» البريطانية انه بعدما حضرت العائلة إلى بريطانيا بسبب عمل

وقال مصدر ان «براد وأنجلينا يستمتعان بالإقامة في بريطانيا وتعلقا بريتشموند، وعندما أتيحت لأنجلينا فرصة العمل مع داني كانا أكثر من سعيدين بالبقاء (على الأراضى البريطانية)»

وأشار المصدر إلى ان أولاد النجمين سجلوا في مدارس محلية «وهم يرون بريطانيا

المغنى الامريكي سلاي ستون من نجم.. إلى متشرد

■ نيويورك – (يو بي اي) بعد الشهرة والمجد والثروة التي تمتع بها المغني الأميركي سلاي ستون خلال الستينات والسبعينات، إنتقل اليوم إلى حياة الفقر والتشرد بعد أن فقد معظم أمواله وبات يعيش في سيارة.

أبرز مغني موسيقى السول في الولايات المتحدة، أصبح متشرداً بعد أن فقد ثروته بسبب مشاكله مع الإدمان وتعرّضه للإحتيال من قبل مدير أعماله السابق. وكان ستون يقيم حتى عام 2009 في منزل فخم في وادي نابا بكاليفورنيا، غير أنه بات اليوم يقيم في سيارة يركنها في منطقة سكنية في إحدى ضواحي مدينة لوس أنجلس، حيث يحرص ثنائي متقاعد على أن يتناول الطعام مرة واحدة في اليوم على الأقل

أطيق البقاء في مكان و احد يجب أن أظلُّ في حركة مستمرة». فرقة «سلاي وعائلة ستون» غير أن شعبية الفرقة بدأت في التراجع بالثمانينات

والتسعينات قبل أن يقفل نجمها نهائيا. وأوقف عدة مرات بسبب تعاطيه المخدرات، وهو اليوم مصاب بـ» وسواس» ويقول إن الـ»أف بي أي» يلاحقه وأعداءه كلفوا قاتلاً للتخلص منه. وأشار إلى أنه تعرض لعملية إحتيال من قبل مدير أعماله ورفع عليه دعوى قضائية



بعدما اتفقت جولي مع بويل على أداء دور سينمائي في فيلمه الجديد.

وقال ستون إنه يحب الإقامة في سيارته وأضاف «لا أريد العودة على منزل ثابت، لا

ترك منزله في وادي نابا. كما أنه ارتكب خطأ في الثمانينات بعد أن باع أرشيفه الموسيقي إلى المغني الراحل



براد بيت وأنجلينا جولي

إقامتهما مع عائلتهما في بريطانيا لمدة 6 أشهر إضافية بعدما حصلت جولَّى على دور سينمائي في فيلم من إخراج داني بويل.

بيت، الذي يصور فيلماً في إنكلترا، تقرر أن تمدد الإقامة البريطانية لمدة 6 أشهر إضافية وأشارت إلى ان النجمة الهوليودية عقدت اجتماعات سرية مع المخرج الفائز بالأوسكار خلال الأسبوعين الماضيين في فندف بالعاصمة لندن واتفقا على مشاركتها في الفيلم

وذكرت صحيفة (نيويورك بوست) أمس الأحد، أن ستون (68 عِاماً) الذي يعتبر من

وكان ستون يعتبر من أبرز نجوم في الستينات والسبعينات من خلال عضويته في

بقيمة 50 مليون دو لار، غير أنه لم يتمكن من إسترداد الأموال ما أجبره عام 2009 على مايكل جاكسون مقابل مليون دو لار فقط.

السهرة الثانية من نجم الخليج: طموحات كبيرة

دبى_«القدس العربي»:

ودّع كل من المتسابق المغربي محمد الشغراوي و المتسابق سالم الفارسي من سلطنة عمان، منافسات برنامج نجم الخليج على قناة دبي، بعد حصولهما على أقل نسبة نقاط من تصويت الجمه ورو آراء لجنة التحكيد التي تضم كل من الفنانين: (عبد الله الرويشد، فايز السعيد، يارا)، في الوقت الـذي أطـل النجـم العربي كاظـم السـاهر فـي السـهرة الثانية من البرنامج الخليجي الأضخم على شاشـات التلفزة العربية، مقدماً مجموعة من أغانيه التي أطربت جمهور ومشاهدي قناة دبي في كافة أرجاء العالم.

أجواء معبّرة

وقبل أن يعلن سعود الكعبي ونور الشيخ بداية السهرة التي بثت على الهواء مباشرة (مساء أمس الجمعة)، قدم الشتركون (ميدلي) لمجموعة من الأغاني الخليجية، ليطل بعدها كاظم الساهِر في أغنية (ما أحبك بعدٍ) التي ترافقت مع الخلفية و الديكور المتميز محاطاً بالأقَّنعة البيضاء، مؤكِّداً رفضةً ارتداء الأقنعة وعدم حاجته الى الإختباء من محبة الجمهور.

لتبدأ بعد ذلك المنافسات مع أميرة من تونس أول المتسابقين في هذه السهرة، والتي حصلت على الحصانة لفوّزها في مسّابقة (الـكارا أوّكي) ضمن برنامج (يوميـات نجم الخليج)، ولتنـال انتقادات لجنـة التحكيم لخروجها عن اللقام والإيقاع أثَّناء تأديَّتها لأغنية (قالوا حبيبك مسافر). أما المشترك الأول الذي أنقذه تصويت الجمهور فكان جاسم من الإمارات،

والذي قدم أغنية (تعال) لعبد الله الرويشد التي لم تنل رضا لجنة التحكيم التي دعته إلى ضرورة تخطّى مرحلة التوتّر والحجل، فيما قدم نجيب من اليمـّن أغنية (أهـل باكرمان) مّـن التراث اليمني اسـتحقّ علـى أدائها ثناء اللجنة، بعدٍ أن رفض الرويشـد والسّعيد فكرةً يارا المتعلّقة بحمية خاصة له، و استحقَّت ميسا من تونس مشاركة كاظم الساهر في ديتو أغنية (أثاري الزعل) لكونها أفضل تلميذة لهذا الأسبوع بحسب لجنة التحكيم، حيث تميـز أدائها بالتناغم وإلرومانسـية وحديث السـاهر عـن تأثرها ودموعها أثناء التدريبات، مشيداً بلجنة التحكيم وأصوات المشتركين وبرنامج (نجم الخليج) علَّة قناة دبي والذي وصفه بفُرصة العمر للشبَّابُّ.

وقدمت سوزان من مصر أغنية (الغيرة) لنايا، خارجة فيها عن الإيقاع بحسَّب مدربة الصوت أماني الحجِّي التِّي تشارك في لجَّنة التحكيم كُعضوُّ رابع بعد اختيارها هذا الأسبوع من قبل دولاب الحظ، ليقدم من بعدها فيصـل من السـعودية أغنية (مصـدرٍ أحزاني) لطلال مدّاح والتي اسـتحقّ على أدائها تنويها من اللجنة ومديحاً من فايز السعيد الذي وصفة بالصوت السعودي الواعد.

بعيداً عن المجاملات

وقبل أن تستمر المنافسات، قدّمت الفتيات لوحة استعراضية من أجواء البحر مع أغنية (متّى متى) لحسين الجسمي، ليطل بعدها المشترك اللبنانم حنا البايّع في أغنية (عيَّار) لصلاح الزدجِالّي، والذي أسعد بحضوره ياراً على الرغّم من ملاحظات اللجنة المتعلّقة بضرورة تركيزه على الإيقاع

لخليجي والتركيز على مخارج الحروف. وعلى الرغم من حضور المشتركة التونسية، إلا أنها تحتاج إلى التركيز على المقامات الموسِّيقية بحسب الرويشد وذلك بعد أدائها لأغنية (لا تخافُّ من الزمان) لأصَّالة، فيما اسـتحق هَيتُم من السعودية تهنئة لجنة التحكيم

على حضوره الهادئ وأدائه المميز لأغنية (أجيبه) لراشد الماجد، كذلك الحال لأسما من المغرب التي قدمت أغنية (قال الوداع). فيما اختتم كاظم الساهر مشاركته في البرنامج بأغِّنية (وين أخدك) التي ترافقت مع لوحة استعراضية من أجواء البادية معبراً عن اعجابه بأصوات المشتركين وبصوت المشترك العراقي داني الذي قدم بعد ذلك أغنية (أعلن انسحابي) التي قلب بأدائها المسرح بحسب فايز السعيد، لتطل بعده أمل من قطر فَّى أغنيَّة (والله لأخذ حقَّى) لعبد المجيد عبد الله، والتي غاب عنها التلوين والإِبهار في الأداء بحسب آراء لجنة التحكيم، أما آخر الشتركات التي أنقذها تصويَّت الجمهور فكانت نورما من سوريا التي قدمت أغنية (سكّر زيادة) ليارا، حيث لم تقنع بأدائها العادي والخارج عن المقام اللجنة

وخصوصاً الرويشد الذي أكد أنها المرة الأخيرة التي سيجاملها فيها. ومن ثمّ أطل المشتركون الأربعة الذين لم يحظوا بنسبة تصويت جيدة من الجمهور، فقدم محمد من المغرب أغنية (رهيب) لعبد المجيد عبد الله، وقدم حسن من اليمن أغنية (ذكر المحبة) من التراث اليمني، فيما قدم سالم من سلطنة عمان (درب المحبة) لمحمد عبده، ولتطل أخيراً رباب من المغرب في أغنية (الأسـمرانية) التراثيـة، والتي أنقذتها من خـلال لجنة التحكيم، فيما ساهم تصويت الجمهور بمساعدة حسن من اليمن على متابعة مشوار المنافسات في البرنامج، وليكون محمد من المغرب وسالم من سلطنة عمان، أول المغادريَّن لنجم الخليج على قناة دبي، في الوقَّت الذي بكت فيه

المتسابقة الغربية قبل إعلان النتيجة وسط حمّاس الجمهور.. يبث برنامج (نجم الخليج) على قناة دبى، كل جمعة بعد نشرة أخبار العاشرة بتوقيت الإمارات، الساعة: 18:40 بتوقيت غرينتش، فيما يتم اعادة الحلقة كل سُبِت الساعة: 18:00 بتوقيت الإمارات، ويوم الأحد الساعة: 2:00 صباحاً بتوقيت الإمارات.

فيما يبث برنامج (يوميات نجم الخليج) من الأحد إلى الخميس الساعة: 19:00 بتوقيت الإمارات، الساعة: 15:00 بتوقيت غرينتش، والإعادة من السبت إلى الخميس الساعة: 4:30 بتوقيت الإمارات، وفي توقيت آخر من السبت إلى الجمعة ما عدا يوم الأحد الساعة: 7:00 صباحاً بتوقيتٌ

في الوقت الذي قامت قناة دبي بفتح العديد من قنوات التواصل الالكتروني مع البرنامج، حيث يمكن للجمه ور متابعة تفاصيل أكثر عن (نجم الخليج) عبر الموقع الرسمي للبرنامج: (/www.dmi.ae dubaitv/najmelkhaleej/default.asp)، أو من خلال موقع التواصل الاجتماعي عبر الرابط الالكتروني التالي: (.www.facebook com/najmelkhaleej)، أو متابعة هذه الحلقة في أي وقت عبر خدمة (شـاهد عبـر الإنترنت) علـى الموقع الالكترونـي الخاص ببرامج مؤسسـة دبى للإعلام: (www.vod.dmi.ae)، كذلك يمكن للمستمعين متابعة البث المباشر من خلال إذاعة نور دبي على التردد (49 FM)، أو عبر موقعها الإلكتروني: (www.dmi.ae/dubaifm)، هذا فضلاً عن خدمة الرسائل النصية القصيرة والتي يمكن من خلالها التصويت للمشترك المفضل.



فضائيات

كيف تصبح مؤهلا لحلبة الاتجاه المعاكس في دقيقتين بدون معلم!

أحمد عمر *

■ بشرتنا فضائية التبن الرسمية، بسقوط رئيس جماهيرية الجزيرة جزاء تغطيته الإعلامية «النكراء» للاحتجاجات في سورية وعرضه الصور الملفقة فى «استوديوهات قطر» بيكتشرينغ، واستضافته خريجي معهد غوانتانامو «للإرهاب» أمثال عبد الحكيم بلحاج ونلفت إلى إنّ الإشارة إلى تخرجه من سجون غوانتانامو من قبل فضائيات التبن مغازلة صريحة لدادا أمريكا وتضامنا مع بابا معمر! وانتظرنا، أن تنقلب عناوين برامج الجزيرة من «الشريعة والحياة» إلى «العلمانية والحياة»، أو «الاشتراكية والحياة» أو «البعث والحياة» ومن «الاتجاه المعاكس» إلى «الاتجاه الوحيد الأوحد» وبلا حدود إلى «إنما للحرية حدود وسجون ومعتقلات بلا حصر». وظهر وضاح خنفر في يوم «الخلع عن العرش» في الحصاد الإخباري وانتظرنا أن يعتذر، عن الخداع الذي تعرض له مدة سبعة أشهر وأنه ذهب ضحية «شهود عميان»، وانه يبوس القدم ويبدي الندم على غلطته في حق الغنم والتيوس، وسيلتحق بدورة تدريبية في فضائيات التبن والمطر ليتعلم أبجد هوز الإعلام على يدي الإعلام «المقاوع»، لكن خنفر - ووجهه وضاح وثغره باسم - ظهر ليقول انه استقال بعد خدمة ما يقارب «مدتين رئاستين» على عتبة عصر الثورات العربية. أما وصف فضائيات التبن بالمقاومة فيوحي بأنها تذيع ليل نهار أغانى التحشيد وأناشيد التعبئة ضد العدو الإسرائيلي وليس ضد الشعب المطالب بالحرية!! شرح الكلمات الصعبة:

بدون معلم

المقاوعة: مقاومة + ممانعة = الأبد

■ يعتقد معتقدون أنّ حلقة الاتجاه المعاكس السابقة، والتي صار اسما بطليها مرفوعين على لافتات المظاهرات السورية؛ هي كفارة عن الحلقة التي قبلها، والتي جمعت جنرالا من عهد أحمد سعيد مع إعلامي من طراز «اف سكستين»، وأنّ محمد العبد الله، سجين الحرية السابق، والمنفى اللاحق، والمكلوم بأبيه الذي سجن مرات متتالية بسبب كلمة، وأمه التي ماتت حسرة من غير أن يودعها، وأخيه المطارد، صال وجال، وطلب النزال وهو يرفرف كالفراشة ويلسع كالنحلة ويغرد كالبلبل ويحلق كالصقر. اجتمعت في الحلقة بدائع الكوميديا وروائع التراجيديا. المرح تبدى في سرعة بديهة العبد الله وتعليقاته الذكية والساخرة، وانشغال ضيفه -الذي قد يصلح ضيفا كريما لبرامج أخرى مثل وزنك ذهب -بأناقته وصورته على الشاشة وتمترسه وراء دشمة واحدة هي المؤامرة. تمنيت لو حل محله أحد الأبواق الثلاثة اللبنانية: الأصلع الدجال، أو الأشقر الدجال أو الايعر الدجال حتى نتمتع بعرض سجالي فكري وإعلامي فاتن.

وقد حاولت أن استفيد من الحلقة في وضع وصايا سبعة للمتقدمين إلى حلبة الاتجاه المعاكس، ولنتصور قائد الاوركسترا فيصل القاسم وهو يعزف على الاوكورديون طارحا هذه القضية: هل نحمد الله على نصف الكأس المملوءة بالماء أم نجلد الذات على نصفها الفارغ؟ من الذي افرغ الكأس؟ هل هي إسرائيل أم أن المياه المقدسة تبخرت على نار الفساد وبطش الذين طغوا في البلاد؟ لماذا كأسنا مثقوبة من الأسفل ومقفلة من الأعلى بالشمع الأسود؟ أليس الأفضل أن يكون لكل مواطن كأسه التي يشرب بها الذل بعد سبع عشرة موافقة أمنية؟ ما الأقوى على الرأس: الفأس أم الكأس، الم يقل الشاعر:

وما زالت الكأسُ تَغْتالنا ... وتذهبُ بالأوَّل الأوَّل. أسئلة اطرحها على... ضحية

اولا: اهجم، بوعزيزي الضحية، دائما واطلب رفعا للحجب الالكتروني على الماء والهواء واطلب إباحة الحريات وإطلاق اسر الغيوم في السماء ثانيا: لا وقبّل صلعته إن أمكن وتبرع له بالكأس التي يدافع عنها عسى أن يتسمم بها ثالثا: السخرية أفضل جواب لبضائع إعلامية بالية مثل: المؤامرة، الامبريالية، إسرائيل.. التي لا يسمح للشعوب العربية بالتظاهر ضدها خوفا من المندسين؟ رابعا: تجنب الشخص الذي أمامك وانشغل بمذهبه الفكري أو السياسي الآسن. خامسا: حاول تلخيص القضية في مثال الشعوب العربية المنكوبة التي تسبح في

أحواض زينة السلطان المعاصر وتستخدم للأكل عند اللزوم. سادسا: عزيزي الجلاد، لا تنهض لمصافحة خصمك الضحية من غير حزام أمان. سابعا: اشترط «عزيزي الجلاد» استخدام كراس ليس لها عجلات أو موتدة جيدا! لا يخطرن للقارئ أنّ الناصح – الذي هو كاتب السطور – يمكن أن ينجح في الفوز بالاتجاه المعاكس على جلاد ما، أصلع أو أشقر أو أيعر، فإذا ظهر لي خصم الجلاد المصري الذي هدد المنصف المرزوقي بقطع لسانه، كنت سأخرج له لساني له قائلا: تفضل.. ثم أتبرع بأطول أصابعي .. هدية مع اللسان. شرح الكلمات الصعبة: «اليعار صوت المعزاة».

تحولات الدنيا والآخرة

■ ظننت، ظلما، أنّ فراعنة الأرض العربية أقوى من القدر، ثم تبيّن أنّ دوام الحال من المحال، والدنيا لا تثبت على حال ، هكذا قالت الأمثال، وجرت الأحوال. ودليل ذلك أنها (أي القناة) صارت تقلل التشخيص وتكثر من مفردة الوطن واسم الجلالة، بل إن قناة الدنيا صارت تنافس قنوات الآخرة، بدليل نقلها خطبة البوطي من الجامع الأموي التي غفلت عنها فضائية نور الشام الدينية، لكنه كان اغرب نقل فضائي، فقد راحت الكاميرا تتجسس على هيئة البوطي وسمته -الذي هاجم قناتين فضائيتين زرقاوتين في خطبته! - و وتتحسس عينيه ولحيته وجبينه وركوعه وسجوده، وتحدّق في سبابته عند التشهد، في شخصنة من نوع جديد، على خلاف كاميرات القنوات الدينية التي تنقل الخطب بوقار ونمطية، ويبدو أنها تريد أن تقول للنظارة أنها اتقى قناة في الأرض؟ بقي أن اعبر عن سخطي على حجب الاتحاد الأوربي قناة دنيا تراجيدي، قناتي المفضلة.

مرصد نساء سورية

■ تقيم دول عدة مهرجانات دورية للضحك من غير طرائف او نوادر او دنيا تراجيدي، وتكتفى مؤسسات هذه الدول بالإضحاك بالتعدية بجراثيم الضحك الصوتية والتهريج، لكني من الذي يعتقدون أنَّ الإكثار من الضحك بدون سبب يميت القلب وان الابتسام يحييه. وقد أضحكني بوليفار نساء سورية في حديثه للدنيا تراجيدي عندما ساوى جرائم قتل الشرف بجرائم قتل الخطأ الطبي للأطفال! ورأى أن آباء الأطفال المقتولين بأخطاء طبية أولى بالانتقام من قتل القريب قريبته الخائنة! وإذا طبقنا قاعدة سبارتاكوس نساء سورية، بآلة القياس هذه، سنجد أن اشتعال حرب طروادة كان بسبب إجراء باريس عملية استئصال اللذتين (لذته ولذة هيلين)، وأنّ كازانوفا كان اكبر جراح عاطفي وجنسي عرفه التاريخ، وان أساف أستأصل وردة الشرف لنائلة من غير الم.. أما القول أن الأنظمة الاستبدادية تفضل توزيع قضية الحرية إلى حريات فرعية مثل: الوطن، المرأة، البيئة، الحيوان.. فهو من ألف باء تمديد الاستبداد، فهي تفضل تحويل معركة الاستبداد السياسي إلى استبداد ديني أو استبداد اجتماعي، أو «استبداد طبى» من النوع الطروادي.

* كاتب من كوكب الأرض





تفاقم خسائر الذهب باكثر من 4 بالمئة بفعل الاقبال على الدولار وتسييل المراكز

■ سنغافورة_رويترز: تراجع السعر الفوري للذهب أكثر من أربعة بالمئة وتكبدت الفضة أسوأ خسائرها ليوم واحد في ثلاثة أعوام في استمرار للأداء الضعيف الذي شهده يوم الجمعة مع تهافت المستثمرين على السيولة والدولار وتتسبب أزمة ديون بمنطقة اليورو يمكن أن تمتد إلى الاقتصاد العالمي في

تدافع واسبع النطباق على الأصول الآمنة مما ينال من أسواق السلع الأولية وتراجع سعر الذهب في المعاملات الفورية إلى 1582.69 دولار للأوقية

(الأونصة) لتصل خسائره منذ مطلع الشهر إلى 13 بالمئة في أكبر انخفاض منذ الأزمة المالية في تشرين الاول/اكتوبر 2008. وتهاوت الفضّة 14 بالمئة إلى أدنى مستوى في ثمانية أشهر مسجلة 26.65

دولار لتتجه صوب أكبر خسارة يومية في نحو ثَّلاثة أعوام. وقال سونغ سينغ وون الاقتصادي الْإقليمي لدى سي.آي.ام.بي للأبحاث في سنغافورة «سلط كثيرون الضوء على مخاطر المغالاة في شراء الذهب بعَد أن ارتفع في خط مستقيم على مدى الأعوام الأربعة الأخيرة. مع تصاعد ضغوط الركود يعنى الهروب صوب الآمان الهروب إلى استثمارات آمنة بحق أي الدولار الأمريكي وسندات الخزانة الأمريكية».

وتراجعت عقود الذهب الأمريكية 3.2 بالمئة إلى 1587.30 دولار للأوقية في حين هوت عقود الفضة 12 بالمئة إلى 26.50 دولار. وكان السعر الفوري للذهب تراجع 8.6 بالمئة الأسبوع الماضي وهو أشد

انخفاض من نوعه في أكثر من 28 عاماً. وفي المعادن النفيسة الأخرى هبط السعر الفوري للبلاتين إلى أدنى مستوى في 13 شـهرا عند 1504.68 دولار للأوقية في حين سجل البلاديوم أدنى مستوى .. في 11 شهراً عند 608.99 دو لار٠

مصر: 50 مليون دولار الحد الأدنى للغرامة على من يدان بجريمةً الاحتكار

■ القاهـرة – يو بي اي: حدَّدٍ مجلس الوزراء المصري مِبلغ 300 مليون جنيه (حوالي 50 مليـون دولار) حـداً أدنى لقيمة الغرامـة الموقّعة علـى كلّ من تثبت إدانته بأرتكاب جريمة الاحتكار.

وأوضح الناطق الرسمي باسم المجلس السفير محمد حجازى الاحدأن قيمة العقوبة لنَّ يكون لها حد أقصَّى بهدف تغليظها في الجرائم الاحتَّكارية. وأضاف أن المجلس قرّر كذلك خلال اجتماع عقّده امس وأقر خلاله تعديلات على قانون «حماية المنافسـة ومنع الممارسـات الاحتكارية» علـى أن يتم «إعفاء أول مُبلغ عن حدوث الجريمة الاحتكارية من العقوبة بهدف تشجيع الكشف عن

يُذكر أن القوانين المصرية تُجـرِّم احتكار السـلع والمنتجات بكافـة أنواعها، غير أن تلك القوانين لم تكن مفعَّلة بالقدر الكافي لمواجهة احتكار عدد من رجال الأعمال المنتمين للنظام المصري السابق لعدد من السلع أبرزهم أمين التنظيم بالحزب الوطني (المنحل) أحمد عز الذي احتكر صناعة وتجارة الحديد.

الجزائر تستعد لإطلاق جولة جديدة لتراخيص التنقيب عن النفط والغاز

■ الجزائر ـ د ب ا: ذكر تقرير إخباري امس الاثنين أن الجزائر تستعد لإطلاق جولة تراخيص جديدة للتنقيب عن النفط والغاز رغم النتائج المتواضعة

كشفت صحيفة (الخبر) نقلا عن مصدر بوزارة الطاقة والمناجم أن الجزائر تخطط لإطلاق جولة تراخيص جديدة هي الرابعة لاستكشاف النفط والغاز رغم النتائج غير المشجعة المسجلة مع المناقصات السابقة. توقع المصدر أن يتم البدء في جولة التراخيص الجديدة بداية مطلع العام

المقبل وأنها ستشمل حوالي 10 مناطق امتياز على الأقل. عزا المصدر هذه الخطوة إلى رغبة الجزائر في تدعيم احتياطاتها من النفطُ والغاز الَّتي تعرف استقرارا منذ مدة، فَضلاً عنَّ رغبتها في الشروع في استغلال عدة مكامن خاصة بالغاز غير التقليدي، وتوسيع نطاق الاستكشاف

إلى المناطق التي تعرف عمليات استكشاف واسعة، سواء في المناطق الجنوبية الغربية أو الشرِّقية أو الساحل الجزائري، كانت الجزائر أطلقت ثلاث جولات تراخيص أعوام 2008 و 2009 و 2011، غير أنها عرفت عزوف اكبر الشركات البترولية بسبب الشروط غير المحفزة

المتضمنة في قانون 2006، والذي يلزم الشركات الأجنبية العاملة في البلاد بتسديد ضريبة استثنائية على الأرباح المحققة.

ارتفاع عجز الميزان التجاري اللبناني بثمانية اشهر الى 1 972 مليون دولار

■ بيروت - يو بي اي: قالت الجمارك اللبنانية امس الإثنين ان عجز الميزان التجــاري حتى شــهر آب/اغسـطس الماضى بلــغ 9721 مليــون دولار، بينما كان سجل في الفترة نفسها من العام الماضي أ915 مليون دو لار بارتفاع 570 مليون

وبلغ عجز ميزان لبنان التجاري في آب/اغسطس الماضي 1346 مليون دو لار، بينما كان سـجل عجزا في تموّز/يوليو الذي سـبقه بحدود 1264 مليون دولار، وفي آب/اغسطس 2010 بحدود 1138 مليون دولار. وكان عَجز الميزان التجاري اللبناني وصل بنهاية عام 2010 الى13711 مليون دولار، بينما كان وصل العجز عام 2009 الى 12758 مليون دولار بارتفاع

953 مليون دو لار، وبلغت الواردات الجمركية في الأشهر الثمانية الاولى من عام 2011 بحدود 1494 مليار ليرة لبنانية، بينما كانت سجلت في الفترة نفسها من عام 2010

وبُلغت الواردات الجمركية اللبنانية في شهر آب/اغسطس الماضي 177 مليار ليرة، بينما سـجلت في تموز/يوليو الذي سبقه 199 مليار ليرة، وفي آب/

اغسطس 2010 بحدود 253 مليار ليرة. وكانت واردات لبنان الجمركية بلغت عام 2010 بحدود 2009 مليار ليرة لبنانية، بينما كانت سجلت عام 2009 بحدود 2765 مليار ليرة.

دراسة: عام 1 1 20 سيشهد انفراجا بعدد الأسر الألمانية المثقلة بالديون

■ هامبورج ـ دب أ: توقعت دراسة أن يشهد العام الجاري انخفاضا في عدد الأسر الألمانية المثقلة بالديون وكذلك انخفاضا في عدد حالات إشهار الإفلاس وذلك بعد ارتفاع العام الماضى جراء تداعيات الأزمة الاقتصادية مما أدى لأرتفاع أعداد الألمان الذينّ أثقلتُ الديوِّن كاهلهم.

وجاء في التقرير الخاصة بالأسر التي تعاني من أزمة ديون في ألمانيا و التي عدهًا معهد «أي افّ أف» للخدمات الألمانيّة في هامبورغ وأعلى عنها امس الاثنينَ أن الخدمات المالية أن عام 2011 سيشهد انفراجة في هذه الديون مع احتمال استمرار هذه الانفراجة حتى عام 2013.

و وصل عدد حالات الإفلاس الفردي عام 2010 لمستوى غير مسبوق حيث زاد بواقع 106 ألـف و 300 حالة إشـهار إفلاّس ليصـل عدد حالات إرهـاق الديون 15رد

وستشارك بجولة عروض تطوير حقل الناصرية العراقي

■ ميلانو _ رويترز: قالت شركة ايني الايطالية للنفط والغاز في بيان امس الاثنين نقلا عن رئيسها التنفيذي باولو سكاروني إن الشركة ستشارك في الجولة الرابعة لترسية عقود تطوير حقل الناصرية النفطي في العراق. من جهته دعا رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي شركة (إيني) الإيطالية الى تحقيق خطوات متقدمة في عملها في العراق.

وقال بيان صادر عن مكتب المالكي امس الإثنين إن رئيس الوزراء العراقي بحث في بغداد امس، مع وفد من الشركة الإيطالية المتخصصة في مجال الصّناعات النَّفطية سبل توسيَّع نشاطات الشَّركة، وزَّيادة الطاقة الإنتَّاجية لحقل الزبير النفطي جنوب العراق.

تراجع صادرات نفط الكويت والإمارات بعد اجتماع أوبك

■ دبي ـ رويترز: أفادت بيانات رسمية نشرتها مبادرة البيانات المشتركة أن صادرات نفط الإمارات العربية المتحدة والكويت تراجعت فى حزيران/يونيو رغم مساندة البلدين اقتراحا قدم في الثامن من ذلك الشهر لزيادة إمدادات منظمة أوبك في حين ارتفعت صادرات معارضين رئيسيين للخطة التي قادتها السعودية.

والتزمت السعودية التي تملك معظم طاقة إنتاج النفط غير المستغلة في العالم بتعهدها بتزويد السوق بما تحتاجه من النفط بعد أن رفضت الدول غير القادرة أو غير الراغبة في زيادة الإنتاج مبادرة خليجية داخل أوبك لرفع الإنتاج بشكل منسق. لكن صادرات الكويت والإمارات اللتين أيدتا المقترح السعودي لتعويض فاقد الخام الليبي في

إمدادات النفط العالمية تراجعت بالفعل 142 ألف برميل يوميا و 121 ألف برميل يوميا على الترتيب من أيار/مايو إلى حزيران حسبما تفيد بيانات

وتوقع المحللون أن يمتص ارتفاع الطلب على تكييف الهواء في دول الشرق الأوسط التي تعتمد

على محطات كهرباء تعمل بالنفط جزءا كبيرا من أي زيادة في الإنتاج في الأشهر التي تلت الاجتماع مما قد يفسر لماذا تراجعت صادرات الكويت رغم زيادة الإنتاج 50 ألف برميل يوميا من ايار إلى

الكهرباء باستخدام الغاز ضخت بالفعل ما يقل 35 ألف برميل يوميا في حزيران مما ساهم في تراجع الصادرات بدرجة أكبر بكثير.

وارتفعت صادرات فنزويلا - التي تولد نحو

لكن الإمارات التي تنتج معظم حاجاتها من

في المقابل زادت الجزائر وفنزويلا - اللتان عارضتا المقترح السعودي لمحاولة تهدئة أسعار النفط المرتفعة عن طريق تزويد السوق بمزيد من الخام - صادراتهما من ايار إلى حزيران 100 ألف برميل يوميا و 39 ألف برميل يوميا على الترتيب.

70 بالمئة من إمداداتها الكهربائية من مصادر مائية ونحو 15 بالمئة فقط من النفط - في يونيو رغم انخفاض طفيف في إنتاج النفط ثم تراجعت في تموز رغم زيادة طفيفة في الإنتاج.

كبيرة بلغت 918 ألف برميل يوميا فوق مســتويات ايار، لكن صادرات المملكة لم تزد سوى 539 ألف برميل يوميا حيث امتص الطلب السعودي على الخام في فصل الصيف - مدفوعا بمتطلبات تكييف الهواء - نحو ثلث المعروض الإضافي.

لكن أكبر بلد مصدر للنفط في العالم عمد بعد ذلك إلى خفض الإنتاج والصادرات نحو 200 ألف برميل يوميا من حزيران الى تموز لتصبح الصادرات السعودية في تموزأعلى 350 ألف برميل يوميا فحسب عما قبل الاجتماع وهو ما عزاه محللون إلى طلب خارجي ضعيف على الأرجح.

وعلى مستوى المنظمة ككل ورغم زيادة إنتاج أوبك 738 ألف برميل يوميا وصادراتها 493 ألف برميل يوميا من مايو إلى يونيو إلا أن تخفيضات تموز جعلت صادرات المنظمة في ذلك الشهر أعلى بنحو 216 ألف برميل يوميا فقط عنها في ايار.

وفى أحدث تقرير شهري لها خفضت أوبك التى تضخ نحو ثلث معروض النفط العالمي توقعاتها للطلب على إنتاجها من النفط 100 ألف برميل وشهد الإنتاج السعودي في حزيران زيادة يوميا إلى 29.9 مليون برميل يوميا في 2011.

كبيرة تعمل بالطاقة الشمسية وسيكون ذلك بشكل رئيسي من خلال ■ دبي_رويترز: قال نائب رئيس المجلس الأعلى للطاقة في دبي امس وأضاف أنه سيكون لـدى دبـي قريبـا مشـروع ضخـم يعمـل بالطاقـة الإثنين إن من المنتظر أن تكشّف الإمارة عن خطة لإنشاء محطة كهرباء كبيرة تعمل بالطاقة الشمسية في إطار الشمسية وستعلنه في الوقت المناسب سعيها لتوليد خمسة بالمئة من طاقتها بعد أن حددت موقعه، لكنه امتنع عن

دبى تخطط لبناء محطة كهرباء

عاد 2030ء وتخطط دبي في إطار استراتيجية الطاقة المتكاملة 2030 لخفض واردات الطاقة وانبعاثات ثانى أكسيد الكربون 30 بالمئة بحلول عام 2030 مستخدمة طاقتها الشمسية والطاقة النووية المستوردة من جارتها أبوظبي لخفض اعتمادها على الغاز.

الكهربائية من مصادر متجددة بحلول

وقال سعيد محمد الطاير الذي يشغل أبضا منصب الرئيس التنفيذي لهيئة كهرباء ومياه دبي في مؤتمر صحفي إن الخطة تأتى في إطار استراتيجية دبي للطاقة لتولّيد خمسة بالمئة من إمدادات الطاقة الكهربائية من مصادر متجددة

لشراء مزيد من الغاز الطبيعي. ومن المتوقع أن تبدأ الامارات تشغيل أول محطة كهرباء بالطاقة النووية في 2017 وتأمل أن تمدها الطاقة النووية بحوالي 25 بالمئة من حاجاتها من

ذكر الطاقة الإنتاجية للمشروع من

والامارات العربية المتحدة من الدول

ذات أعلى استهلاك فردي للكهرباء

فى العالم فى ظل الارتفاع الكبير في

درجات الحرارة الذي يؤدي إلى

استخدام أجهزة التكييف من حزيران/

يونيو إلى ايلول/سبتمبر مما يدفع

دبي التي يقطنها نحو مليوني شخص

الترخيص لشركة فلسطينية بتسويق البورصة الليبية تتوقع استئناف التداول الشهر المقبل دواء للكولسترول من انتاجها في بولندا

الأدوية في الضفة الغربية على ترخيص لتسويق نوع من العقاقير الطبية التى تنتجها لعلاج زيادة الكولسـترول في الجسـم فـي إحدى الدول الأعضاء في الانحاد الأوروبي. ومنحت الهيئة الرئيسية للتفتيش قى بولندا شهادة ممارسات التصنيع الحيد لعام 2011 لشركة الأدوية الفلسطينية، وبذلك تستطيع الشركة أن تبدأ بيع منتجها لوليب 20 مليجرام و 40 مليجرام في الأسواق البولندية. وذكرت أنجيل زابورا المدير العامة شركة بيت جالا لصناعة الأدوية أن شركات إنتاج الأدوية الفلسطينية تصدر منتجاتها بالفعل إلى دول

■ حصلت شركة بيت جالا لصناعة

خطوات الحصول على شهادة هيئة فى أفريقيا والشرق الأوسط لكنها التفتيش البولندية، المرة الأولى التي يحصل فيها دواء فلسطيني مُنتج محليا على ترخيص بالبيع في سوق أوروبية. كما أوضحت أن الشركة حصلت

بأعمال الرئيس التنفيذي لصندوق الثروة

السيادية الليبي إن الصندوق اكتشف خسائر

ضخمة محتملة في محفظته الافريقية حجمها

خمسة مليارات دولار خلال مراجعة للاستثمارات

التى أجريت في عهد نظام الزعيم السابق معمر

وقال النايض لرويترز إن هيئة الاستثمار

الليبية التي تقدر أصولها عند 65 مليار دولار

ستعلق الأستثمارات لحين تعيين إدارة جديدة

تشمل رئيسا جديدا لمجلس الادارة خلفا لحمد

وأنشئ الصندوق في 2006 لإدارة الإيرادات

النفطية للبلاد وله دور مهم في مرحلة إعادة بناء

وقال النايض «لدى الصندوق سيولة وفيرة

وهذه أنباء جيدة. هناك سيولة وفيرة في

الصندوق بمعنى الكلمة. إنها قابلة للاستدعاء

والاسترجاع ومتاحة بمجرد رفع العقوبات».

ليبيا بعد الصراع.

وقالت «دواء من أجل معالجة الكولسـترول واسـمه لوريب 20 و 40 مليغرام. توجهنا إلى وزارة الصحة البولندية وعلى ضوئه تم أخد قرار على شهادات في جودة الإدارة من بعمل فحص على الشركة وهذا ما وفائقة الفعالية وذلك بنتائجها اللي سجل لويدز لضمان الجودة الأمر

الإنتاج إلى أوروبا.

الذي لم يكن موجودا في ذلك الحين.

أعني شروط التصنيع الجيد والتي

يجب أن تتوفر في كل شـركة دوائية.

حصلنا على هذه الشهادة أيضا

وبعدها بدأنا نتوجه إلى الأسواق

العالمية بدءا بالأسواق الإقليمية.

فحاليا نحن نصدر أدويتنا إلى الأردن

وشرحت أنجيل زابورا تفاصيل

والجزائر واليمن وقطر وعمان».

تبين أن الشركة ملتزمة بكافة شروط التصنيع الجيد الأوروبية وعليه تم وقالت «بدأت بالسعى في الحصول إعطاء الشركة هذه الشهادة التى على شـهادات عالميـة تؤهلها للدخول تؤهلها مبدئيا للدخول إلى السوق للأسواق العالمية منها شهادات البولندي ومن ثم لسوق الدول الأيزو 9001 وأيزو 14001 لحين البدء الأوروبية كافة». بالتعامل بالجي.إم.بي الفلسطيني

الصندوق السيادي الليبي يحقق بملابسات

خسائر بقيمة 5 مليارات دولار بمحفظته الافريقية

تكون هناك خسائر كبيرة واستنزاف كبير لا

وتابع النايض -43 عاما- أن هيئة الاستثمار

الليبيـة ليس لديها «رؤية عـن الحالة الفعلية لهذه

الاستثمارات» ولم تخضع المحفظة التي تشمل

استثمارات في قطاع الاتصالات الأفريقي

ويقوم فريق من الخبراء الماليين الليبيين

وبجانب صندوق الاستثمار المحلى التابع

للهيئة – ولديه سيولة تبلغ 7.8 ملياً دولار

إضافة إلى 19.2 مليار دولار مودعة لدى البنك

المركزي - قال النايض إن الصندوق لديه نحو 16

مليار دولار مستثمرة في الأسهم وثلاثة مليارات

دولار في أدوات الدخل الثابت. واضاف «إنها

قابلة للاسترداد وستكون متذبذبة حيث يعتمد

ذلك على وقت التخارج. لكن عندما نرى أن القيمة

بتكليف من المجلس الوطني الإنتقالي الذي يحكم

البلاد بمراجعة دفاتر هيئة الاستثمار الليبية.

نعلم أبعاده الكاملة بعد».

للتدقيق منذ ثلاث سنوات.

وذكر صيدلي فلسطيني يدعة فراس عبد الله أن شركة بيت جالا لصناعة الأدوية تنتج عقاقير عالية الجودة للسوق الفلسطينية المحلية وأنها مؤهلة لمنافسة شركات الأدوية الإسرائيلية والعالمية في أسواق الداخل والخارج.

وقال «أنا وجهة نظري أنه يجب أن يكون الدواء الفلسطيني بديل كامل وشامل مئة بالمئة بدل الدواء الإسـرائيلي والأجنبي لأنه صناعتنا الدوائية الفلسطينية والشركات العربية الفلسطينية تستخدم أفضل أنواع الجودة العالمية في صناعة الأدوية فلذلك منتجاتها فائقة الجودة

الفلسطيني»،

أنشئت شركة بيت جالا لصناعة الأدوية عام 1958 وهي بسبيلها لإنتاج عقار تخفيض نسبة الكولسترول خصيصا للسوق البولندية، وتوضع على صناديـق العقاقيس المعدة للتصدير من شسركة بيت جالا عبارة «صنع في فلسطين، وستباع في بولندا باسم وشعار

احنا منشوفها مع المرضى». وأشادت فلسطينية تدعى أنيا عواد بمنتجات شركة بيت حالا ورحبت بنبأ حصولها على شهادة التصنيع الجيد البولندية. وقالت أنيا بينما كانت تشتري دواء من صيدلية

تجذب مزيدا من المستثمرين الاجانب،

فراس عبد الله «حسب تجربتي باستعمال أدوية شركة بيت جالاً لاحظت أنه كثير فعالة جدا.. أسعارها منافسة .. وأنا قرأت بالجرائد بخصوص حصولها على شهادة التصنيع الجيد الأوروبية وهذا لنا فخروهذا يساعدنا لدعم الاقتصاد

شركة بيت جالا.

■ بنغازي_رويترز: قال رئيس فرع البورصة الليبية في بنغازي لرويترزيوم الأحد إن البورصة الليبية سـ تكون مسـ تعدة لاسـ تئناف التداول في غضون شهر ومن المأمول أن وتوقف التداول في السوق التي كانت تعمل في طرابلس وبنغازي في وقت واحد منذ

17 شباط/فبراير حيثٌ بدأت الانتفاضة في بنغازيّ والتي اجبرت الزعّيم الليبي بعد أشهر على ترك السلطة. ولم يكن في البورصة سوى 12 شركة مسجلة وكانت احجام التداول صغيرة لكن استئناف التداول يمكن ان يرسل اشارة للمستثمرين بأن ليبيا بدأت تعمل مرة اخرى بعد حربها الاهلية.وقال نجيب عبد السلام عبيدة خلال مقابلة مع رويترز انهم سيكونون مستعدين لاستئناف التداول بعد شهر. واضاف انهم يريدون في البداية ان يكونوا على اتصال بالشركات المسجلة والمتعاملين لاطلاعهم على الموقف والعمل على تجنب انهيار السوق في يوم الافتتاح.

وقال انهم حينئذ سيكونون قادرين على الافتتاح اذا اعيد اصلاح البنية التحتية واقامة اتصال مع سوق طرابلس مرة اخرى. واعترف بالحاجة الى اصلاحات اذا ارادت البورصة ان تصل الى امكانياتها. وتحت حكم القذافي كان ينظر الى ليبيا على انها تمتلك نفس الامكانيات لتصبح مركزا ماليا على غرار دبي لكن الفساد ادى الى عزوف المستثمرين. وفي يوم وقف التداول كانت القيمة السوقية الاسمية للبورصة التي يغلب على تعاملاتها

البنوك وشركات التأمين 3.94 مليار دينار ليبي (3.152 مليار دولار امريكي). وقال عبيدة ان البورصة في ظل قيادة القذافي كانت تجميلية فقط وانهم حاولوا بصعوبة في ايام القذافي اقناع شُـركات تعمل في قطاّعات مربحة بالتسـجيل في السـوق

لكنها لم تلتقت لدعواتهم. وقال عبيدة انه لجذب مستثمرين اجانب للبورصة يجب تخفيف القيود على تحويل الارباح وكان هذا يسبب قلقا متكررا بين المستثمرين ابان حكم القذافي. واضاف ان الاستثمارات الاجنبية في السوق كانت محدودة وانهم اذا كانوا يرغبون في جذب المستثمرين الاجانب فانهم يحتاجون الى ان يوضحوا لهم كيف يستطيعون الخروج اذا كانوا يرغبون.

مترو أنفاق نيودلهي أول سكك حديد بالعالم تحصل على ائتمان الكربون من الامم المتحدة

■ نيودلهي ـ د ب أ: ذكرت تقاريـ ر إخبارية امس الاثنين أن مترو أنفاق نيودلهي أصبح أول نظام سكك حديدية في العالم يحصل على ائتمان الكربون مـن الأمم المتحدة للمساعدة في خفض انبعاثات مسببة للاحتباس الحراري. و نقلت صحيفة (هيندو) عن مسؤول في مترو الأنفاق أن شبكة النقل ساهمت في خفض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون في منطقة العاصمة بمَّقدار 630

ألف طن سنويا. ويستخدم نحو 1.8 مليون شخص

وذكر بيان صادر عن الأمم المتحدة

وأضاف البيان أنه «لم يحصل مترو أنفاق آخر في العالم على ائتمان الكربون نظرا للمتطلبات الصارمة

وتطالب ليبيا المجتمع الدولي برفع العقوبات

للافراج عن أصول مجمدة بنحو 170 مليار دولار وتسليمها لقادة البلاد الجدد. وجمدت عدة حكومات تلك الأصول على مدى الستة أشهر السابقة امتثالا لنظام العقوبات الذي فرضته

وقال النايض إن أي أموال سيفرج عنها ينبغي

وقال النايض الذي ينتهى تفويضه بتعيين الادارة الجديدة إن التركيز ينصب حاليا على سد الثغرات المالية وإنشاء آلية رقابة واستبدال المسؤولين الذين عينهم القذافي في الاشهر التي سبقت سقو ط طرابلس.

كريديت الإيطالي وشركة بيرسون البريطانية للنشر ونادي يوفنتوس لكرة القدم في إيطاليا.

الأمم المتحدة في شباط/فبراير وآذار/مارس.

الصناديق التابعة. وأضاف أن من المتوقع تعيين إدارة جديدة لهيئة الاستثمار الليبية «في غضون أسابيع» بمجرد تشكيل مجلس الوزراء.

أن يديرها البنك المركزي لا أن يتم تسليمها لهيئة الاستثمار التي تستطيع عندئن التركيز على

يومياً شبكة مترو الأنفاق التي تعمل ير. بالطاقة الكهربائية.

أن «هيئة الأمم المتحدة التي تدير آلية التنمية النظيفة بموجب بروتوكول كيوتو صدقت على أن مترو أنفاق نيودلهي قلل الانبعاثات».

أو الحافلة يقلل الانبعاثات بنحو 100 جرام من ثاني أكسيد الكربون لكل 10 كيلومترات، ما يساعد في تقليل ظاهرة الاحتباس الحراري.

كانون أول/ديسمبر 2002.

وأضاف «مصدر القلق الرئيسي... هو محفظة مقبولة فيمكن استردادها بسهولة ونقدا». ارتفاع الأسهم المصرية وتباين أداء أسواق الخليج

■ دبى - رويترز: ارتفعت الأسهم المصرية والسعودية امس الاثنين مدعومة بصعود أسعار النفط في مستهل التداولات وتحول الأسهم العالمية في أواخر الجلسة بفعل آمال في أن تتصدى أوروبا لمساكل ديون

وقال نادر خضر محلل الاستثمار

وفى السعودية قادت أسهم التأمين

وتعافى مؤشر البتروكيماويات من

وأغلق المؤشر الرئيسي للبورصة المصرية ايجكس30 مرتفعاً 1.7 بالمئة مسجلا أعلى إغلاق في أسبوع.

وأسواق المال «تلقت السوق ضربة شديدة أمس لذا فإن بعض الانتعاش يعد طبيعيا. إنه تعاف وليس انتعاشا

المكاسب ورفعت المؤشر العام للسوق بنسبة 0.3 بالمئة بعدما سجل أدنى مستوى في 11 يوما أمس الأول. وارتفع مؤشر قطاع التأمين 3.3 بالمئة والقطاع المصرفي 0.2 بالمئة. وعادة ما يستهدف المستثمرون الأفراد الذين يسعون لعاملات قصيرة الأجل أسهم التأمين في أوقات تقلب الأسواق العالمية ويفضلون أيضا القطاعات التي تعتمد على الطلب المحلى لا الدولي.

خسائره المبكرة ليغلق مرتفعا 0.05 بالمئة. وارتفع خام برنت أكثر من دو لار

يعاود التراجع.

وفى الكويت ارتفع المؤشر بنسبة 0.4 بالمئة ليوقف موجة خسائر دامت ثلاث جلسات مع محاولة المستثمرين دعم التقييمات قبيل نهاية الربع الثالث. وأغلق سهم زين مستقرا مقلصا خسائره في مستهل التداول التي

فى نيسان/ابريل. وقال متعامل كويتي طلب عدم نشر اسمه «لا تجرى احداث كبيرة هنا.. معظم الصعود جاء من اسهم قليلة لكن زين أثر على السوق». وأضاف «من الان حتى نهاية الشهر ستأخذ السوق مسارا

بالمئة لكل منهما.

للبرميل خلال التعاملات مرتدا من أدنى مستوياته في سبعة أسابيع قبل أن وقال هيشم عرابي الرئيس التنفيذي

ومدير الصندوق في غلف مينا للاستثمارات «الناس لا تضع في الاعتبار النمو الحالى بل المخاوف في العام المقبل إذا تباطأ اقتصاد الصين وتأثر الطلب». وأضاف «أسهم البتروكيماويات منخفضة بشكل غير معقول في الوقت الحالي». وارتفع سهما الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك) وكيان السعودية للبتروكيماويات 0.3

نجمت عن حكم قضائي ببطلان الجلسة العمومية السنوية التي عقدتها الشركة

وفى قطر دفعت أسهم البنوك المؤشر للهبوط 0.2 بالمئة. وتراجع سهم بنك قطر الوطنى 0.4 بالمئة والبنك التجاري القطري 0.9 بالمئة وبنك الدوحة 1.3

وقال ياسر مكي وهو مدير ثروات في الريان للوساطة المالية «ينصب التركيز الان على اجتياز العاصفة ومحاولة البقاء فوق الماء لذالن اندهس لرؤية بعض البيع من مديري صناديق يبحثون عن ملاذ في ادوات استثمار اكثر امانا». إلا أنه مازال من المتوقع أن تبلى البنوك القطرية بلاء حسنا وأن تظل بين الأسهم المفضلة لمديري الصناديق.

فيما يلى ارقام اغلاق المؤشرات فى البورصات الخليجية والبورصة زاد المؤشر السعودي 0.3 بالمئة إلى

6104 نقاط. كما زاد المؤشر الكويتي 0.4

بالمئة إلى 5872 نقطة. وتراجع المؤشر القطري 0.2 بالمئة إلى 8385 نقطّـة. كما تراجع مؤشــر أبوظبي 0.2 بالمئة إلى 2532 نقطة. غير ان مؤشر دبى اغلق مستقرا عند 1447 نقطة. وهبط المؤشر العماني 0.3 بالمئة إلى 5642 نقطة. كما هبط مؤشر البحرين 0.1

وفى مصر ارتفع المؤشر 1.7 بالمئة إلى

بالمئة ليغلق عند 1221 نقطة.

كلم جنوب بنغازي. وكانت شركة توتال الفرنسية اعلنت انها

استَأنفت اينى العمل في 15 بئراً في الحقل يبلغ انتاجها حاليا 31 الفا و900 برميل يوميا. واضافت المجموعة «في الايام المقبلة سيستأنف العمل في آبار انتاجية اخرى بهدف الوصول الي الحجم الادنى المطلوب لاعادة تشغيل انبوب

وابو الطفل اول حقل «عملاق» اكتشفته المجموعة الايطالية في ليبيا في ستينات القرن

وذكرت ايني بانها «موجودة في ليبيا منذ 1959 واول شركة دولية فيها». وقد وقعت في نهاية آب/ اغسطس اتفاقا مع السلطات الليبية الجديدة لاستئناف النشاطات في البلاد،

محطات الكهرباء المحلية، علقت كل نشاطات ايني في ليبيا بسبب النزاع وتراجع انتاجها الي حوالي خمسين الف برميل يوميا مقابل 280 الفا

لخفض الانبعاثات». ويحصل نظام مترو الأنفاق على 470 مليون روبيه (9.5 مليون دولار) في شكل ائتمانات كربونية سنويا على مدار الأعوام السبعة المقبلة، وسيزيد

المبلغ مع تزايد أعداد الركاب. وتسمح آلية التنمية النظيفة التابعة للأمم المتحدة للدول بالحصول على ائتمانات خفض انبعاثات ومقايضتها مع دول أخرى.

وذكرت الأمم المتحدة أن كل راكب

يستخدم مترو الأنفاق بدلا من السيارة

للغاية بتوفير دليل وثائقي شامل

كما ساهم النظام في «إزالة ما يربو على 91 ألف مركبة من الطرق في التحركات اليومية في المدينة».

وافتتح مترو أنفاق نيودلهي في

الايطالية ايني تستأنف

النفطي وارتفع سهم شركة ايني في بورصة ميلانو 2.02 % آلى 12.62 يورو عند قرابة الساعة وفى 2010 بلغ اجمالي انتاج اينى النفطي في

يوميا، اي حوالي ثلث اجمالي الانتاج الليبي من النفط (1.6 مليون برميل قبل الثورة). وكان انتاج ايني الصافي بلغ 273 الف برميل يوميا قبل ان يتراجع الى نحو 50 الف برميل يوميا بسبب وقف القسم الاكبر من انشطتها في البلاد. وقال وزير الخارجية الايطالي فرانكو فراتيني

وكان فراتيني قال ردا على سؤال حول مخاوف محتملة لدى ايطاليا، القوة الاستعمارية السابقة في ليبيا، من خسارة موقعها الاول امام دول اخرى بينها فرنسا «كنا في الموقع الاول وسنحافظ

تشرين الاول/اكتوبر انبوب غرينستريم لنقل الغاز الذي يربط ليبيا بايطاليا وبالتالى باوروبا. ورفع العقوبات الاوروبية عن شركة النفط الوطنية في ليبيا سيسهل استنئاف الانتاج لكن الامر سيستغرق وقتا.

وبحسب رئيس لجنة الاقتصاد والمال والنفط لدى سلطات المجلس الوطني الانتقالي في ليبيا مصطفى الهوني، فان العودة الى مستوى الانتاج السابق قد تستغرق ستة الى تسعة اشهر وفقًا للتوقعات الاكثر تفاؤلا وحتى عام واحد وفقا للتوقعات الاكثر تشاؤما.

استأنفت يوم الجمعة الماضى انتاجها على منصة قبالة سـواحل ليبيا مـا جعلهّا اول شـركة اجنبية تستأنف انتاج النفط في ليبيا منذ سقوط نظام وبالتعاون مع الشركة الوطنية الليبية

■ ميلانو ـ ا ف ب: اعلنت شركة ايني النفطية الايطلية العملاقة، وهي اكبر شركة اجنبيّة منتجة للمحروقات في ليبيا، أمس الاثنين انها استأنفت انتاجها النفطي في حقل ابو الطفل الذي يبعد 300

معمر القذافي.

وباستثناء حقل الغاز الذي يقدم انتاجه الى

ورحب المستثمرون باعلان استئناف الانتاج

النفط الذي سينقل النفط من الحقل الى مصب

في الاوقات الطبيعية.

انتاجها النفطي في ليبيا

ليبيا — اي باحتساب حصة الشركة الليبية في اطار اتفاقات تقاسم الانتاج — 522 الف برميل

في الثالث من ايلول/سبتمبر ان ايطاليا «ستحتفظ بموقعها كاول منتج للمحروقات» في ليبيا.

وتستعد ايني لاعادة تشغيل في منتصف

مستواه في بداية العام.

وكاك40 الفُرنسي 1.8 بالمئة.

وارتفع مؤشر يوروفرست300 لأسهم كبرى الشركات

الأوروبية 1.7 بالمئة ليغلق عند 897.38 نقطة بعدما صعد 0.8

بالمئة يوم الجمعة. لكن المؤشر لا يـزال منخفضا 20 بالمئة عن

وكَّان مؤَّشر ستوكس600 الأوروبي لأسهم البنوك ومؤشر

قطاع التأمين في صدارة الرابحين إذَّ ارتفعا 3.6 بالمئة و6.4

بالمئة على الترتيب. وكانت البنوك الايطالية في المقدمة ومن

وفي أنحاء أوروبا أغلق مؤشر فايننشال تايمز100

البريطاني مرتفعاً 0.4 بالمئة وداكس الألماني 2.8 بالمئة

بينها انتيسا سان باولو الذي قفز 8.3 بالمئة.

اتجاه لتوسيع نطاق صندوق الإنقاذ المالي لمنطقة اليورو

اليونان واوروبا تسابقان الزمن الزمن لتجنب العجز عن سداد الديون

■ بروكسل - اثينا - وكالات الانباء: قال متحدث باسم المفوضية الأوروبية امس الاثنين إن فكرة توسيع نطاق صندوق الإنقاذ المالي لمنطقة اليورو غير مستبعدة في إطار الجهود الرامية إلى مواجهة أزمة الديون في منطقة العملة الأوروبية الموحدة.

ويأتى ذلك فى حين مازالت ألمانيا تعارض مثل هذه الفكرة وهو ما يمثل عقبة رئيسية أمام تنفيذها.

وقال أماديو ألتافاج المتحدث باسم المفوضية الأوروبية للصحافيين في مقر المفوضية بالعاصمة البلجيكية بروكسل إن زيادة أدوات آلية الإنقاذ المالي لمنطقة اليورو جزء من المناقشات الدائرة «فعندما يصبح الخيال حقيقة عليك أن تفكر بدون أي قيود أيضا».

ولكن التافاج أشار إلى أنه لم تجر «أي مناقشات رسمية» بشأن توسيع نطاًق آلية الإنقاد المالي ورفض التعليق على أي تكهنات بشأن هذه القضية.

يذكّر أن صندوق الاستقرار المالي الذي قدم قروضا لأيرلندا والبرتغال ويعتقد أنه سيساهم في حزمة القروض الثانية لليونان يستطيع إقراض ما يعادل 440 مليار يورو (595 مليار دولار)

وهناك آراء تقول إن حجم الصندوق الحالي لا يكفي لإنقاذ دول أخرى تواجه صعوبات مالية مثل أسبانيا وإيطاليا. وقد جرت مناقشة فكرة توسيع نطاق الصندوق في اجتماعات رفيعة المستوى خلال الاجتماع الدوري لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي في واشنطن مطلع الأسبوع الحالي، لكن وزير مالية

ألمانيا فولفغانغ شيوبله شدد على رفض

■ دبي_رويترز: أكد وزراء المالية الخليجيون خلال

اجتماعهم أوائل الشهر الجاري أن اقتصاداتهم تستطيع

التأقلم بشكل مريح مع ركود عالمي يلوح في الأفق. وقد

تبين خُلال الأزمة الاقتصادية الأخيرة أن تفاوَّلهم لم يكن

ومن المرجح أن يكون النمو مدعوما ببرامج الإنفاق

الحكومى الكبيرة التي أطلقت لأسباب سياسية

واقتصاديَّة معا. وليس هنَّاك مجال كبير لانفجار فقاعات

لأسعار الأصول كما كان الحال في الأزمة الأخيرة قبل

ثلاث سنوات. وعلاوة على ذلك فإن الأنظمة المالية

وقال فابيو سكاتشيافيلاني كبير الاقتصاديين في

الصندوق العماني للاستثمار «دول المنطقة فوجئت»

بالأزمـة العالميـة فـي 2008-2009. وأضاف «هـده المرة

هم مستعدون بشكل أفضل .. تحسنت قدرات إدارة

الأزمات». وضربت أزمة 2008–2009 عصب اقتصادات

السعودية والكويت والإمارات العربية المتحدة وقطر

والبحرين وسلطنة عمان. وهوت أسعار خام برنت 75

بالمئة في ستة أشهر لتصل إلى 36 دولارا للبرميل مما

وانكمش الناتج المحلي الإجمالي في الكويت والإمارات

في 2009 ونجت السعوديّة بصعوبّة من الركود لتنمو 0.6

بالْلَهُ فقط في ذلك العام. وهوت أسواق الأسهم أكثر من

50 بالمئة وانهارت أسعار العقارات مما أجبر مجموعة دبي

. العالمية إحدى الشركات القابضة الرئيسية لحكومة دبي

والآن بدأ بعض المستثمرين يتحوطون من خطر تكرار

ما حدث في الخليج مع تدهور أفق الاقتصاد العالمي.

وارتفعت تكلّفة التأمين على ديون دول خليجية الأسبوع

الماضي إذ ارتفعت مبادلات الالتزام مقابل ضمان لإمارة

دبي إلى أعلى مستوياتها في ما لا يقل عن ستة أشهر.

دمشق ـ ا ف ب: تسبب الاعلان

المفاجيء عن «تعليق» الاستيراد حفاظا

على احتياط العملة الصعبة في سورية

فى ارتفاع كبير للاسعار في هذا البلد

الخَّاضَع اصلا لعقوبات اقتصاَّدية قاسية

وقال تاجر سيارات في دمشق ان

«اسعار السيارات ارتفعت، فسيارة كيا

ريو التي كان سعرها الاسبوع الماضي

725 الـف ليـرة سـورية (14500 دولار)،

ابيعها اليوم ب900 الف ليرة سورية (18

الف دولار). الزبائن هم الذين سيدفعون

واضاف ان مخزون السيارات

يمكنه ان يغطى ثلاثة اشهر اخرى من

الطلب، وفي ايار/مايو، تراجع استيراد

السيارات الى الفين مقابل عشرين الفا في

اذار/مارس، موعد بدء حركة الاحتجاج

وفاجأت الحكومة الجميع عندما

ضد نظام الرئيس بشار الاسد.

بسبب قمع حركة الاحتجاج.

ثمن هذا الاجراء».

على التعهد بإعادة هيكلة ديون بقيمة 25 مليار دولار.

أصبحت أقوى من بعض النواحي.

في محله لكنهم يقفون هذه المرة على أرض أكثّر صلابة.

بلاده لهذه الفكرة.

من جهته قال المفوض الاوروبي اولى رين فى حديث نشرته صحيفةً (دي فيلت) الالمانية امس ان الاوروبيين يفكرون في اللجوء الى اجراءات اخرى ضمن صندوق الانقاذ المالي الاوروبي فضلا عن تلك التي تقررت في تموز (يوليو لاعطائه «مزيدًا من القوة».

وقال المفوض المكلف الشؤون الاقتصادية «اننا نفكر في امكانية اعطاء صندوق الدعم الاوروبي قدرة دفع وقد انشئ صندوق الانقاذ المالي

الاوروبي في ربيع 2010 لمساعدة بلدانّ

الافكار المطروحة مثلا توفير قروض

منطقة اليورو التي تواجه صعوبات بينما دول منطقة اليورو بصدد المصادقة على اخر الاجراءات التى اتخذها القادة لكن ازمة الديون التي تهز المنطقة تفاقمت خلال الصيف وجعلت من الضروري تعزيز الصندوق، ومن بين

ورد اولي رين على الذين يتحدثون يضمنها الصندوق للمستثمرين الذين يشترون ديون البلدان التي تواجه وفي حديثه مع (دي فيلت) لم يتطرق رين الى التفاصيل وذلك قبل ايام قليلة من تصويت النواب الالمان على اتفاق تموز/يوليو لا سيما وان بلادهم هي اكبر

مساهم في خطط المساعدة الاوروبية. وتعهدت اليونان التي تنتظر هذا الاسبوع قدوم ممثلين عن الجهات المانحة، خفض العجز في ميزانيتها «مهما كان الثمن».

وقال وزير المالية اليونانى ايفانغيلوس فينيزيلوس امام الجمعية السنوية لمعهد المالية الدولي، الذي يضم 450 مصرفا من مختلف أنصاء العالم

الضرورية مهما كان الثمن سياسيا». واضاف انه في مواجهة استمرار الركود في البلاد «سنّرد باتخاذ اجراءات اضافيــة». وتابع ان «الاهم بالنســبة لنا هو الخروج من الحلقة المفرغة (...) اننى اتحدث الان بصفتي وزير دفاع سابق، لَّا بد من الانتصار في هذه الحرب».

«نحـن مسـتعدون لاتخـاذ المبـادرات

وبعد زيارة فاشلة مطلع ايلول سبتمبر بسبب التردد اليوناني تعود الترويكا، اللجنة المكونة من المفّوضية الاوروبية والبنك المركزي الاوروبي وصندوق النقد الدولي، هذا الاسبوع الى اثينا للقيام بعملية مراجعة للضرائب وتحديد ما اذا كان البلد يستطيع تفادي العجز عن تسديد ديونه.

ويتمثل الرهان في تسديد الدفعة السادسة البالغة 8 مليارات يورو من القرض الذي منحته منطقة اليورو وصندوق النقُّد الدولي اليونان في ايار/ مايو 2010،

عن العجز على تسديد الديون بالقول «ليس من المتوقع ان تعجز اليونان ولن تعجز» وان الاوروبيين لن يسمحوا بذلك لانه «قد يتسبب في اضرار اقتصادية واجتماعية ضخمة» في «مجمل الاتحاد الاوروبي» مع «انعكاسات خطيرة على الاقتصاد العالمي». في هذه الاثناء تسابق اليونان الزمن

لتجنب العجزعن سداد الديون في الوقت الذي نظمت فيه نقابات عماليةً امس أحدث حلقات مسلسل الإضرابات والاحتجاجات بإضراب جديد مدته 24 ساعة احتجاجا على إجراءات التقشف الحكومية.

شهدت حركة المرور تكدس السيارات

وقطارات الضواحي والترام العمل في حين توقفت حركة الحافلات والترولي تتعرض اليونان لضغوط متنامية عن العمل لعدة ساعات بدءا من ظهر

كما تعرض ركاب الطيران لتأخيرات كبيرة إذ قام ضباط المراقبة الجوية بممارسة مهامهم بالحد الأدنى لمتطلبات قال مسـؤولون إن البلاد ستنفد منها العمل رافضين العمل في الأوقات الإضافيـة أو تنَّفيـذ أي أعمـال تتجـاوز

> وتعتزم نقابات العمال تنظيم إضراب آخر لدة 8 ساعة في وقت لاحق هذا الأسبوع احتجاجا على خطط الحكومة لإخضاع أجور آلاف العاملين لعمليات خفض كبيرة لمدة 12 شهرا قبل أن تتم إعادة تقييم حالتهم.

كانت الحكومة أعلنت الأسبوع

لأميال بعدأن رفض عمال شبكات المترو

الماضي عن جولة أخرى من إجراءات التقشف تشمل استغناء فوريا عن 30 ألفا من موظفي الخدمة المدنية وخفض جديد للمعاشات، وجاء ذلك بعد أن أشار الاتحاد الأوروبي وصندوق النقد الدولي والبنك المركزي الأوروبي إلى تزايد إحباطهم تجاه أثينا لتباطؤها في تنفيذ إصلاحات التقشف.

فترة مناوبتهم.

من أجل تأمين الحصول على حزمة

الثلاثاء على فرض ضريبة جديدة على العقارات. وسيتم تحصيل هذه الضريبة

الشركة بأنها لن تجمع الضريبة قائلة إنه لا يجب أن يتم استخدامها كمحصل

من دائنيها الدوليين والاتحاد الأوروبي وصندوق النقد الدولى والمفوضية الأوروبية للحد من عجزها العام

الأموال بحلول منتصف تشرين أول/ أكتوبر ما لم تحصل على شريحة من حزمة قروض بقيمة 110 مليارات يورو. ووافق زعماء منطقة اليورو أيضا على حزمة إنقاذ ثانية بقيمة 109 مليارات يورو في تموز/ يوليو بعد أن أصبح من الواضح أن أثينا في حاجة إلى مساعدة إضافية لكن لم تتم بلورة هذا

لإجرا محادثات مع المستشارة الألمانية

أنجيلا ميركل قبيل تصويت برلماني

هناك يـوم الخميس القادم للمو افقة علـ،

خطط زيادة أموال صندوق إنقاذ منطقة

من المتوقع أن يعود مدققو الديون إلى اليونان مطلع الأسبوع المقبل لاستئناف مراجعتهم لمستهدفات الموازنة الصارمة التي تمثل شرطا مسبقا لاستمرار تقديم قروض طارئة للبلاد التي تعاني من أزمات مالية خانقة. يعد استئناف المراجعة خطوة مهمة

باتجاه تأمن الحصول على الدفعة التالية من أموال إنقاذ تبلغ قيمتها تأتى الإجراءات الجديدة إضافة على ثمانية مليارات يورو (11 مليار دولار) الزيادات المتكررة للضرائب والضرائب العقارية فضلا عن خفض أجور العاملين وهي أموال اليونان في حاجة ماسة اليها بالقطاع العام والمعاشات التي تطبقها لتجنب الإفلاس. الحكومة طوال العشرين شهرا الماضية وسيتوجه رئيس الوزراء اليوناني جورج باباندريو إلى برلين اليومالثلاثاء

> من المتوقع أن يصوت المشرعون اليوم من جانب شركة الكهرباء. ومع ذلك تهدد

موارده إلى 1.3 تريليون دولار ■ فرانكفورت ـ د ب أ: قالت صحيفة ألمانية إن صندوق النقد الدولى يعتزم الاستمرار في زيادة موارده المالية من

■ لندن - رويترز: ارتفعت الأسهم الأوروبية امس الإثنين

بقيادة البنوك وشركات التأمن وسط توقعات بإجراءات

جديدة من السياسيين والبنوك المركزية لمنع انتشار آثار

الأزمة اليونانية مما عزز القطاعين رغم هبوط أسهم شركات

وترك مسؤولو البنك المركزي الأوروبي كل الخيارات

طروحة بشأن خفض سعر الفائدة وعمليات إضافية لتعزيز

السيولة مما عزز مكاسب الأسهم بعد اجتماع لصانعي

السياسـة الأوروبيـين مطلع الأسـبوع عـزز الآمال فـي زيادةً

حجم صندوق الإنقاذ الأوروبي وضخ أموال في البنوك

التعدين بسبب المخاوف من الركود.

العالم وعلى رأسه دول أوروبية. وحسب صحيفة (فرانكفورتر ألغماينه تسايتونغ) الصادرة امس الاثنين في ألمانيا فإن خبراء الصندوق يعكفون على دراسة رؤيتين يمكن من خلالهما رفع الموارد المالية للصندوق من 940 مليون دو لار في الوقت الحالي

أجل مواجهة الأزمة المالية التى تواجه

إلى 1.3 مليار دولار أو أكثر. وذكرت الصحيفة أن رئيسة الصندوق كريستيان لاغارد تسعى بشدة لزيادة رأس مال الصندوق لحماية عدد أكبر من الدول من عدوى

صندوق النقد يسعى لزيادة

الأسهم الأوروبية تغلق مرتفعة وسط آمال

باتخاذ إجراءات لمنع انتشار آثار الأزمة اليونانية

الأزمات الاقتصادية. غير أن الصحيفة أشارت في الوقت ذاته إلى أن المفاوضات الخاصة بزيادة رأس مال الصندوق لا تزال في مهدها وأن الملتقى السنوي للصندوق فى واشنطن أوصى بدراسة هذه والبرتغال فى مواجهة أزمة الديون.

وأصبح صندوق النقد الدولي أحد أهم المؤسسات الدولية في مواجهة الأزمات حيث يتدخل هذا الصندوق التابع للأمم المتحدة عندما تواجه دول مشاكل مالية أو تهدد بالإفلاس وذلك من خلال منح قروض لهذه الدول. واعتمد الصندوق بالتعاون مع

مؤسسات أوروبية حزم مساعدات

بالمليارات لدعم كل من اليونان وأيرلندا

المركزي السعودي لا يتوقع مخاطر تهدد النظام المصرفي في الملكة

وزراء المالية الخليجيون: دول مجلس التعاون أفضل استعدادا لازمة عالمية جديدة وإذا حدث انهيار جديد في أسعار النفط فإنه سيكون ومن الواضح أن اقتصادات الخليج بدأت تتباطأ ر المسلم شكل كبير، فقد سـجل مؤشـر سـاب اتش،اس،بي،سي أصعب على دول الخليج أن تنفق ما يلزم للخروج من لمديـري المشـتريات فـي السـعودية والذي يقيس نشّـاطّ الأزمة إذ أنه مع نزول الأسعار عن 104 دولارات الأسبوع الماضي تركز الأسواق على المستويات الدنيا التي قطاعي التصنيع والخدّمات أدنى مستوى في 18 شهرا في

> إن أحجام شحنات البضائع في المطار تراجعت 7.9 بالمئة لى أغسطس عن مستواها قبل عام وهو ما يرجع جزئيا إلى حالة عدم اليقين الاقتصادي في الولايات المتحدة وأوروبا. لكن الاقتصادات الخليجيةَ الرئيسية تواجه الأزمة هذه المرة وهي في موقف مختلف. فالسياسة المالية أكثر توسعا في عديّد مـّن الدول إذ أعلنت السـعودية في شباط/فبراير ومارس آذار أنها ستنفق 130 مليار دولار إضافية - يُفتُرض أن تكون على مدى عدة سنوات -على الإسكان ومكافآت لموظفي الدولة وخلق وظائف

> > وجرى تبني هذه السياسات في الأساس لاحتواء خطر الأضطرابات السياسية أثناء أحتجاجات الربيع العربي في أنحاء الشرق الأوسط، لكن اتضح أنها جاءت في وقَّت ممتاز من الناحية الاقتصادية إذَّ أن مفعولها

> > يسري مع بدء تباطؤ النمو العالمي. في غضون ذلك صنعت الاقتصادات الخليجية الغنيـة خلال السـنو ات القليلة الماضية شـبكة أمان مالي غير رسمية للمنطقة إذ تعهدت السعودية وجيران أغنياء بمليارات الدولارات لتحسين الإسكان والرعاية الاجتماعية في البحرين وسلطنة عمان وقدمت أبوظبي

> > تمويلا طارئا لدبي. وهذه الشبكة وإن كانت محدودة في الحجم ومرهونة بالأهواء السياسية إلا أنه تم إرساء مبدأ المساعدة المتبادلة الذي كان أقل وضوحا عند بداية الأزمة الأخيرة.

أغسطس آب بينما سجل مؤشر الإمارات أدنى مستوى تحتاجها الدول لضبط ميزانياتها. وبالنسبة للسعوديةً يرى المحللون أن هذا المستوى ارتفع إلى نحو 90 دولارا وقالت الشركة المشغلة لمطار دبى الدولي يوم الاحد

بُسبب نمو الإنفاق الحكومي. لكن حتى هبـوط أسـعار النفـط لفتـرة مؤقتـة إلـى المستوى المسجل في الأزمة الأخيرة لن يسبب كارثة

ويقول فاروق سوسة كبير الاقتصاديين لمنطقة الشرق الأوسط في سيتى إن الحكومة السعودية يمكن أن تحافظ على الإنفَّاق إذا قُررت ذلك عن طريق السحب من احتياطيات مالية قدرها 280 مليار دولار. ويعادل هذا المبلغ أكثر من إجمالي نفقات الحكومة في عام. وعلاوة على ذلك يمكنها أن تمول جزءا من أي عجر في الميزانية من خلال أسواق رأس المال المحلية.

وقال سوسـة «إذا قرروا أنهم في حاجـة لذلك يمكنهم تمويل العجز لسنوات. هناك سيولةً وفيرة على المستوى المحلَّى»، وقال إنه نظرا لأن السَّعودية تتحكم فعليا في معروض النفط فإنه ليس من المرجح أن يحدث تغير أساسى في التوقعات الاقتصادية طويلة الأجل إلا إذًا حدثت صدّمة كبيرة في الطلب، وأضاف أن هذه الصدمة ستكون على الأغلب تغيرا تكنولوجيا إذأن الركود في

العالم المتقدم لن يكون خطيرا إلى هذا الحد. وخلصت مؤسسة فيتش للتصنيف الائتماني إلى استنتاج مماثل حين ثبتت تصنيف أبوظبي عند AA الأسبوع الماضي.

وقال ريتشارد فوكس المحلل لدى فيتش «الأزمة المالية العالمية في 2008–2009 كانت اختبار تحمل قاسيا لأبوظبي لكنه آختبار لم يلحق ضررا يذكر بميزانيتها

العمومية. وأي اختبار مستقبلي لا بدأن تكون عواقبه أشد من ذلك ليستدعي قرارا سلبياً بشأن التصنيف». ومن الضربات العنيفة التي تعرضت لها منطقة الخليج في خضم الأزمة الأخيرة تهاوي أسعار الأسهم والعقارات مما أسهم في الكشف عن فجوة متسعة في الميزانية العمومية لشركات دبي. وأدى هذا لهروب رؤوس الأموال من بعض الاقتصاداتّ في المنطقة مما ضغط على سيولة البنوك التجارية.

ومن المتوقع أن يستغرق إصلاح الميزانيات العمومية لشركات دبي معظم العقد الحالي وستؤدي أزمة مالية جديدة إلى تعقيد العملية وقد تحول بين هذه الشركات وبين إصدار أدوات دين في الأسواق العالمية المضطربة. لكن محللين يعتقدون أن دعم أبوظبي المالي سيساعد على تعويض أي تعدر في الحصول على تمويل من الأسواق وذلك في الأجل المتوسط على الأقل. ونظرا لأن فقاعات أسعار الأصول في الخليج قد انفجرت بالفعل فإن مخاطر تضرر التدفقات الرأسمالية أصبحت أقل.

وهذا يساعد على تفسير تفوق دبي وأسواق أسهم خليجيـة أخـري على العديـد من الأسـوّاق الأخرى خلالُ الأشهر الماضية مع تدهور الأوضاع العالمية. وأسهم دبي منخفضة 14 بالمئة عن ذروتها هذا العام بينما الأسهم العالمية حسبما يقيسها مؤشِّر ام.اس.سي.آي لأسهم كل دول العالم منخفضة 23 بالمئة.

ويقول سكاتشيافيلاني كبير الاقتصاديين في الصندوق العماني للاستثمار إن السّلطات لديها مـن الأدوات التّي تحمى النظم المالية أكثر مما كان لديها عند بداية الأزمة الأخيرة، وقد أستحدثت البنوك المركزية الخليجية وسائل جديدة للمحافظة على سيولة أسواق النقد وبدأت بعض الدول تطور نظما لتأمن الودائع. وأصبحت سوق السندات الإقليمية أكثر نشاطا وسيولة مما يتيح للبنوك التجارية قناة جديدة للحصول على الأموال.

العملات الاجنبية توفر تغطية 16 شـهرا

من الاستيراد، لكن وقف الاستيراد

واعتبر دبلوماسي غربي ان هذا

الاجراء «غير مناسب». وقال أن «تعليق

الواردات سيؤثر على المستوردين من

ابناء الطبقة البورجوازية، وبائعي

المفرق اي الطبقات المتوسطة، والموظفين

■ الرياض – يـو بـي اي: قالـت مؤسسـة النقـد العربـي السعودي إن اختبارات التحمل التي تجريها بصفة دوريةً على المصارف التجارية أظهرت عدم توقع أي مخاطر تذكر تهدد النظام المصرفي في المملكة. وقالت المؤسسة في تقرير إن اختبارات التحمّل أظهرت عدم

توقع أي مخاطر تذكّر تهدد النظام المصرفي المحلى، مشيرة الى أنها ستستمر في ممارسة سياساتها التنظيمية و الرقابية بصورة متجانسة والإلتزام بتطبيق المعايير الدولية للمحافظة على نظام مصرفي قوي قادر على توفير التمويل اللازم للإقتصاد مع القدرة على مجابهة الصدمات والأزمات

وأضافت أن الإقتصاد السعودي واصل مسيرته التنموية وجرت الإستفادة من التطورات الإيجابية في سوق النفط

العالمية بزيادة الإنفاق الحكومي على مشاريع التنمية، وشهد القطاع المصرفي تطوراً كبيراً. وفي مجالً السياسـة النقديـة قالت المؤسسـة، التـ، تعد بمثابة البنك المركزي في المملكة، إنها استمرت في إتباع سياسة نقدية تهدف إلى تحقيق الإستقرار المالي واستقرار الأسعار من خلال متابعة التطورات الإقتصادية المحلية والعالمية، لاسيّما تطورات السيولة المحلية واتخاذ الإجراءات

اللازمة حيالها، وبحسب التقرير كان للإجراءات الاحترازية التي اتخذتها مؤسسة النقد السعودي لحماية النظام المصرفى الأثر الجيد والفعّال في حماية القطاع المصرفي السبعودي منّ آثار الأزمة اللالية العالمية حيث لم تتاثر المصارف المحلية كثيراً بالأزمة المالية العالمية بل تجاوزتها بأقل الأضرار،

روسيا مستعدة للاستثمار في سندات الصندوق

للاستقرار المالي ومنح صندوق النقد الدولي وسائل اضافية لدعم دول

وصرح الكسي كودرين لشبكة روسيا توداي» التلفزيونية «نحن على

وقال كودرين «نحن على استعداد ايضا لنح موارد اضافية لصندوق النقد الدولي»، وانشئ الصندوق الاوروبى وذلك بهدف دعم منطقة اليورو ايضا. واكد انه «امر مفيد جدا بالنسبة الينا». منطقة اليورو التي تشكو من صعوبات

الاوروبي للاستقرار وفي صندوق النقد استعداد للاستثمار في سندات صندوق مالية. وقد زادت محفظته المالية بشكل

الروسي الاثنين ان روسيا مستعدة الاستقرار في منطقة اليورو». واضاف كبير واتسعت مساهماته في تموز/ لشراء سندات من الصندوق الاوروبي «هكذا سيكون بامكان اموالنا ان تدعم يوليو الماضى، في اجراءات تتم الموافقة

(الدول الاوروبية التي تواجه صعوبات مالية) عبر ضمانات من منطقة اليورو». للاستقرار المالي ربيع 2010 لمساعدة دول

استقالة وزير المالية الروسي كودرين

وبعض المنتجات الغذائية. السياحية يهدف إلى الحفاظ على للتجارة الخارجية في 2009 الى ان قيمة وفي احد شوارع دمشق تضاعفت بعض المواد التي يزيد رسمها الجمركي مخزون البلد من القطع الأجنبي..».. الواردت بلغت 14.7 مليار دولار مقابل اسعار النظارات الشمسية في حين على خمسة بالمئة ولمدة مؤقتة وذلك صادرات بقيمة 9.7 مليارات دولار، اي ارتفع سعر التلفزيونات بين ثلاثة واضاف الوزير ان هذا القرآر «وقائي باستثناء بعض السلع الأساسية التي الَّافَ وَخَمَسَةَ الأفَ ليرة سـورية. وقال بعجز قيمته 4.6 مليارات دولار. ومؤقت وسيسهم في تنشيط العملية يحتاجها المواطن ولا تنتجها الصناعة وحتى الان، اعتبر الاقتصاديون ان احد الزبائن «لقد عدنا الى الثمانينات، الإنتاجية من خلال اعطاء الفرصة كان كل شيء باهظ الثمن والمنتجات

وقف الاستيراد يؤدي لارتفاع الاسعار بسورية

وتخضع سورية لعقوبات اقتصادية

الخميس بـ»تعليق استيراد المواد ... التي

للمصانع لانتاج السلع التي توقف

وفي حي السبع بحرات في وسط

لكن كل منافسي قامو ا بهذه الخطوة».

اوروبية واميركية قاسية بسبب القمع الذي اسفر بحسب الامم المتحدة عن مقتل 2700 شخص.

دمشق قال تاجر سيارات آخر ان الاسعار سترتفع من 100 الى 200 الف ليرة سورية (2 الى اربعة الاف دولار). واوضح عدنان الحلبي «لم اقم بذلك بعد، وبالنسبة الى وزير الاقتصاد والتجارة محمد نضال الشعار، فان

تشمل بمعظمها الكماليات والسيارات اعلنت مساء الخميس»تعليق استيراد

استيرادها وبالتالي خلق فرص عمل جديدة او اعادة تشغيل العمال في بعض

القرار الذي اتخذه مجلس الوزراء

المصانع التي توقفت عن العمل». واشار الشّعار الى ان هذا القرار «لن يؤثر على استيراد المواد الخام والمواد الغذائيـة وكل المواد الأساسـية التـى يحتاجها المواطن في حياته المعيشية». وفي سورية يوجد احد عشر جدولا

اربع عشرة الاف سلعة مستوردة، بدءا

من السيارات الى المفروشات والادوات

المنزلية الكهربائية والثياب الجاهزة

واسعا لتحرير الاقتصاد يسمح بتدفق البضائع التي لم تكن تدخل الى البلاد في السابق الأعبر التهريب. وفي حي الازبكية اكد بائع ثريات ان «التاجر السوري لا يقبل ابدا خسارة جمركيا منــذ 2006 تتراوح مــن 1 % الى المال»، وقال ضاحكا «ابيع ثريات ايطالية والمانية وصينية، الاسعار ستقفز لان 60 % ، وتعليق الاستيراد يشمل حوالي

المتو افرة قليلة».

وكان الرئيس بشار الاسد اطلق بعد

تسلمه السلطة في العام 2000 برنامجا

لان محلات كثيرة قد تقفل ابوابها بسبب فقدان الزبائن». وقــال «الوحيـدون الذيــن يمكــن ان يستفيدوا فعلا هم المهربون، في حين النماذج المباعة لا يمكن استبدالها، عندما يؤكد النظام ان الكثيرين منهم على ابيعها كلها، سابدا ببيع ثريات سورية

علاقة بالعصابات المسلحة»،

سيطيل هذه المهلة.

واشارت اخر الاحصاءات العائدة المتحدثة باسم الرئيس ناتاليا تيماكوفا. وقالت المتحدثة «وقع رئيس روسيا مرسوما يتعلق باستقالة

نائب رئيس الوزراء ووزير المالية الكسى كودرين». خلافات بينهما حول السياسة الاقتصادية.

مؤتمر لحزب روسيا الموحدة الحاكم.

لخلافه مع الرئيس مدفيديف المفرط بالأنفاق

■ موسـكو – وكالات الانباء: قدم وزير المالية الروسـي الكسـي كودريين امس الاثنين استقالته التي قبلها الكرملين مباشرة وذلك بعد اعلان اختلافه مع الرئيس ديمتري مدفيديف، كما اعلنت

وقبل ذلك ببضع ساعات دعا الرئيس مدفيفيدف كودرين الى الاستقالة على الفور او تأكيد ولائه لـه بعد ان أعلن امس الأول انه لن يشارك في حكومة جديدة تحت قيادة مدفيديف بسبب وجود

وقال مدفيديف امس في حديث نقله التلفزيون الروسي «اذا لم تكن موافقا على سياســة الرئيـس التي تطبقهـا الحكومة فُليس امامك سوى: الاستقالة. اذا كنت ترى ان هناك خلافات يمكنك ان توقع استقالتك هنا والان». وقال ميدفيديف «يمكنك أن تتشاور مع من تريد ومنهم رئيس الوزراء .. ولكني لا أزال الرئيس وهكذا قرارات أتخذها أنساً .. عليك أن تتخذ قرارك بسرعة جـداً وتعطيني جوابك اليوم». وكان الرئيس يتحدث في اجتماع في دميترو فغراد (الفولغا) في حضور كودرين وذلك بعد يومين من اعلانه ترشيح رئيس الوزراء فلاديمير بوتين للرئاسة في اذار/مارس المقبل خلال

من جانبه اشار بوتين في المؤتمر نفسه الى انه سيترك رئاسة الحكومة الى مدفيديف الرجل الذي اختاره لخلافته العام 2008 لعدم قدرته على الترشح لولاية ثالثة على التوالي. واثر هذا الاعلان قال كودرين في تصريحات من واشنطن حيث

كان شارك في اجتماع لمجموعة العشرين، «لا اجد لنفسي مكانا

في حكومة جديدة. لم يعرض على احداي شيء كان، واعتقدان

اختَلافي في الراي لن يسمح لي بالمشاركة فيها» واوضح كودرين الذي يتولى حقيبة المالية منذ العام 2000، تاريخ تولى بوتين الرئاسة، انه «يرفض بشكل مطلق» العمل في حكومة بقيادة مدفيديف لانه يعارض الزيادة في النفقات. وقال «هذا سيثير مخاطر اضافية على الميزانية والاقتصاد ويعنى اننا لن نتمكن من خفض العجز» مشيرا الى انه في مثل هذه

الحالة ستصبح روسيا اكثر اعتمادا على صادراتها من النقط والغاز

وهى المصدر الرئيسي لموارد اقتصادها. الجدير بالذكر أن كافة التعيينات والإقالات في الحكومة الروسية تجري عن طريق طلبات يتقدم بها رئيس الوزراء. وشغل ألكسي كودرين منصب وزير المالية منذ عام 2000، وخلال هذه الفترة سددت روسيا معظم ديونها الخارجية الأساسية

وأنشأت صناديق للثروة النفطية من أجل تخفيف وطأة التقلبات

في أسعار النفط العالمية.

الصنادق الإسلامية 7.6% الى 58 مليلر دولار إرنست آند يونغ: نمو آصول

وفي الوقت الذي يعمل فيه القطاع على

إعادة تنظيم نفسه، شهد عام 2010 إطلاق

طرح صكوك بقيمة 50 مليار دولار أمريكي.

■ دبي ـ «القدس العربي»: قالت شركة إرنست آند يونغ الاستشارية امس الاثنين إن الأصول الملوكة لصناديق الإسلامية في أنحاء العالم قفرت 7.6 بالمئة في 2010 إلى 58 مليار دولار بفضل تدفقات نقدية جديدة وقوة في أدوات الدخل الثابت والسلع الأولية واستثمارات بديلة أخرى.

وبالمقارنة كانت أصول الصناديق الإســـلامية 53.9 مليار دولار فــي 2009 و 51.4 مليار دولار في 2008.

لكن قد يصعب تكرار نفس معدل النمو

هذا العام مع انشغال مديري الأصول في 2012 بأوجه عدم تيقن عالمي مثل أزمة الديون السيادية في أوروبا واحتمال تجدد الركود في الولايات التحدة حسبما أفاد أحدث تقرير سنوي عن القطاع من إرنست آند يونغ.

وقال أشعر ناظم مدير خدمات التمويل الإسلامي للشرق الأوسط وشمال افريقيا لدى إرنست آند يونغ في بيان «مسار الاقتصاد العالمي وعزوف المستثمرين عن المخاطر وتبعات الربيع العربي هي أكبر ثلاثة مخاطر بالنسبة لمديري الصناديق الإسلامية».

الذِّي يشهده منذ عام 2007. وإذا ما نظرنا إلى المستقبل، نجد أن التحديات الصعبة لم تنته بعد. وهناك مخاوف جدية من الاحتمال المتزايد لحدوث أزمة ديون سيادية في أوروبا، وهبوب رياح ركود مزدوج على اقتصاد حاليا سوى 33 بالمئة من الصناديق الإسلامية الولايات المتحدة الأمريكية. وسوف يتواصل تأثير هذين العاملين على أداء مديري الأصول التقليدية والإسلامية حتى نهاية عام 2012». ويوجد 800 صندوق إسلامي في العالم تشكل 5.6 بالمئة من صناعة التمويل الإسلامي

وقال ايضا «يعد النمو الذي حققه القطاع

في عام 2010 مرضياً بالنظر إلى الأداء المستقر

الإيرادات والتكاليف المقدر عند 100 مليون دولار على أساس متوسط رسوم الإدارة. واستمر الدمج داخل القطاع مع إطلاق 23 صندوقا إسلاميا جديدا في 2010 مقابل 46 صندوقا تمت تصفيتها. وتمت تصفية 23 صندوقا في 2009.

البالغة قيمتها تريليون دولار. لكن 70 بالمئة

من الصناديـق مازالت تكافـح لتحقيق تعادل

وقال ناظم «الكبير سيكبر أكثر من تنامى صعوبة الفوز بثقة المستثمرين».

ظل نقص الأصول والمنتجات الإسلامية عالية الجودة للاستثمار فيها إضافة إلى الاعتماد الزائد على صناديق المؤسسات لا صناديق المستثمرين الأفراد التي يمكن أن تجتذب ولاتشكل صناديق المستثمرين الأفراد

ومازالت الصناديق تواجه صعوبات في

في أنحاء العالم. لكن من المتوقع أن تضيف الثروة السائلة لدى المستثمرين الذين يحبذون المعاملات الإسلامية في الخليج أكثر من 70 مليار دولار إلى الصناديق الإسلامية بحلول وجاء في تقرير إرنست آند يونغ ان تركيـز الصناديـق على الاسـتثمار بالاسـهم

الإسلامية العالمية، إلا أنه من الصعب توظيف أموال جديدة في هذه الأسهم. واضاف ان اداء ادوات الدخل الثابت والسلع والاستثمارات البديلة كان جيداً في عام 2010، والذي كان عاماً قياسياً لإصدارات الصكوك، حيث تم

23 صندوقاً إسلامياً جديداً، وتمت تصفية 46 صندوقاً. هذا ويضم قطاع الصناديق الاستثمارية الإسلامية حوالي 100 مدير صندوق و800 صندوق إسلامي، يمثلون 5.6% فقط من صناعة الخدمات المالية الإسلامية التي تبلغ قيمتها تريليون دولار أمريكي. ويمكن لمديري صناديق الاستثمار الإسلامية اليوم توظيف ما يزيد على 500 مليار دو لار، بينما تتراوح نسبة النمو السنوى

على هذا الصعيد بين 10-15%. وعلى مستوى سوق مجلس التعاون الخليجي، فإنه من المتوقع أن تضيف الثروة السائلة لأصحاب الاستثمارات المتوافقة مع أحكام مــا زال كبيــراً، حيث تمثــل 39% مــن إجمالى الشريعة الإسلامية أكثر من 70 مليار دولار قيمة الأصول المدارة للصناديق الاستثمارية إلى صناديق الاستثمار الإسلامية بحلول عام

وحدد تقرير ثلاث أولويات قصوى ينبغي على القطاع التركيز عليها. تكمن الأولوية

الكبرى والمعروفة في القطاع.

الأولى في نشأة وهيكلة الصناديق، حيث

أما الأولوية الثانية فتتمثل في مواصلة جذب اهتمام المؤسسات والعملاء الأثرياء لضخ الأموال في الصناديق. وتكمن نقطة الضعف الرئيسية في هيكلة الأسواق الإسلامية في جميع المناطق باستثناء ماليزيا، في الاعتماد المفرط على بعض الصناديق المؤسسية التي شكلت ثلثي مجموع الصناديـق الجديدة التـي تم إطلاقها في عام 2010. وتشكل الصناديق المؤسسية 67% من

يواجه مديرو الصناديق معوقات تتمثل

فى قلة توفر أصول عالية الجودة متوافقة

مع الشريعة الإسلامية، وندرة المنتجات

الاستثمارية. وسيكون لتحسن مستويات

ثقة المستثمرين والقطاع بعلاماتهم التجارية

ونجاحاتهم، آثاراً إيجابية على أداء الشركات

الأصول المدارة للصناديق الإسلامية العالمية، بينما تشكل صناديق التجزئة 33%. ويعد الوصول إلى المستثمرين الأثرياء والمؤسسات مثل مؤسسات الوقف، والشركات العائلية ومنزودي خدمات التكافل، أمراً أساسياً لتحقيق النمو في المستقبل. وسوف تولي

نماذج توزيع الصناديق خلال السنوات القليلة المقبلة تركيزاً أكبر على التحالفات من أجل جذب المستثمرين الأثرياء والمؤسسات وبالنسبة للأولوية الثالثة للقطاع فتتمثل

في زيادة الكفاءة التشغيلية. فخفض الرسوم بمقدار 30%، خلال السنوات الماضية، سيجبر الصناديق على إعادة النظر في إستراتيجياتها المتعلقة بالإيرادات والتكاليف، ونموذج التشغيل، والأهم من ذلك، البنية التحتية اللازمة لإدارة المخاطر، لكي تتمكن من تحقيق نمو مستدام. وأضاف أشعر ناظم قائلاً: «تعتبر عملية

تحقيق التوازن أمراً بالغ الأهمية لضمان النمو المستدام على المدى الطويل. إن أكثر من 70% من الصناديق تقع تحت مستوى نقطة التعادل التقديرية للأصول المدارة للصناديق والبالغة مائة مليون دو لار، بينما يستحوذ أفضل 10 صناديق على 80% من الحصة السوقية. وعليه، فإن الصناديق الكبرى ستصبح أكبر حجما في الوقت الذي تزداد فيه الظروف صعوبة لكسب ثقة المستثمرين. كما سيكون

من الصعبِ تكرار النمو في الأداء خلال هذا العام، نظراً لكون قطاع الصناديق الإسلامية قد استفاد كثيراً من الأسواق عالية الأداء في عام 2010، والتي من المكن أن تعيق تقدمها مخاطر حالة عدم الاستقرار في الاقتصاد

واختتم أشعر قائلاً «على الرغم من وصول أسعار الأسهم في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا امس إلى مستويات مقاربة لتلك التي تم تسجيلها في عام 2004، لا يزال المستثمرين غير واثقين من ارتفاعها حتى في عام 2012. فهم يدركون جيدا أن أسواق الأسهم بقيت مستقرة لسنوات عديدة قبل أن تعاود الارتفاع في عام 2005. ويمثل المشهد الاقتصادي العالمي، وعزوف المستثمرين عن المخاطر، وتداعيات الربيع العربي، المخاطر الثلاثة الأكبر التي تقف في طريق مديري صناديق الاستثمار الإسلامية. كما يشكل الوضع الاقتصادي في أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية الشاغل الوحيد فيما يتعلق بأداء الأسواق في المستقبل، حيث لن تكون أية منطقة أو سوق في منأى عن ركود

AL-Quds AL-Arabi Volume 23 - Issue 6933 Tuesday 27 September 2011

عبد المنصف ينتقد شيكابابالا بعد أن تعمد إهانته

حسن شحاتة يقود الزمالك

لنصف نهائی کأس مصر

القاهرة - «القدس العربي»

نجح حسن شحاتة المدير الفني الجديد للزمالك في قيادته

نحو التأهل لنصف نهائى كأس مصر عقب الفوز الصعب الذي

حققه الفريق على حســاب الجونة بنتيجة 2/3 في مباراة الدور

نصف النهائي التي أقيمت بين الفريقين مساء أمس الأول

وسيواجه الزمالك فريق حرس الحدود يوم السبت المقبل

في مباراة الـدور نصـف النهائـي للبطولـة التّي يأمـل أنصار

الفُريق في الفوز بها قبل بداية مسابقة الدوري الجديدة في 14

من جانبه أبدى جلال إبراهيم رئيس نادي الزمالك سعادته

البالغة بفوز فريقه اليوم في دور الثمانية لبطولة كأس مصر

على حساب نادي الجونة بنتيجة 3-2 في مباراة ماراثونية.

وقال جلال إبراهيم: «الكل سعيد بالفوز اليوم، فالخسارة

وأضاف: «ألغينا اجتماع مجلس الإدارة اليوم عقب اللقاء،

وأشار رئيس نادى الزمالك إلى أنه ومجلسه ينتظرون يوم

18 من شهر تشرين الأول/أكتوبر القادم لمعرفة الحكم في قضية

النادي، ولكنه أكد في نفس الوقت أنه أياً كان الحكمُّ فإنهم

من جانبه أعرب محمد عبد المنصف حارس مرمى الجونة

عن استيائه الشديد من صانع ألعاب الزمالك محمود عبد

نصرف شيكابالا الغريب تجاهي عندما أخذ الكرة وضربها في

وتابع حارس الزمالك الأسبق «عندما حضر شيكابالا للزمالك احتضنته وكنت أحمله تحت ذراعي مثل ابني أدهم،

وجهى وصدري وسبنى ليصيبنّى بصدمة من هذا التصرف».

من عبد الله محمد حلمي:

تشرين الاول/أكتوبر المقبل.

فالكل سعيد بالمباراة «·

في الكأس لا تعوض عكس الدوري».

سيخدمون النادي من أي موقع.

وهو الأن يسبني ويتصرف معي هكذا».

تغلب على ضيفه اسبانيول 1/3 ضمن

لليفانتي بعد مرور ربع ساعة من

الثانى لـه ولفريقه مـن ضربـة جزاء

أخرى، تسببت في طرد خوردي امات

ورد هيكتور مورينو بهدف

لاسبانيول في الدقيقة 73 ولكن بعد

لاعب اسبانيول.

المرحلة السادسة من المسابقة،

القديسُ

يوفنتوس يحافظ على صدارة الدوري الإيطالي رغم التعادل في كاتانيا

■ روما ـ د ب أ: رغم تعادله 1/1 مع مضيفه كاتانياً ضمن منافسات الأسبوع الخامس من مسابقة الدوري الإيطالي لكرة القدم، فقد حافظ يوفنتوس على صدارة ترتيب المسابقة لهذا الموسم مناصفة مع أودينيزي الذي فشل هو الآخر في تحقيق الفوز أمس ليكتفي بالتعادل السلبي مع مضيفه كالياري.

وقدم يوفنتوس بداية هجومية ولكن دون إيجابية قبل أن تهتز شباك الفريق بهدف لكاتانيا في الدقيقة 22 بعدما سـدد جونزالو بيرجيسـيو كرة زاحفة اصدمت بجيورجيو كييليني لتغير اتجاهها وتسكن شباك جانلويجي بوفون.

وأدرك الصربى ميلوس كراسيتش التعادل ليوفنتوس في بدآية الشوط الثاني مستغلا خطأ الحارس ماريانو أندوخار.

وهدد كاتانيا بعدها مرمى يوفنتوس ببعض

الهجمات المرتدة الخطيرة قبل أن يضيع أرتورو فيدال هدفا محققا قرب نهاية المباراة ليثبت أن يو فنتوس يو اجه مشكلة حقيقية في التهديف. ويتصدر يوفنتوس حاليا ترتيب الدوري الإيطالي مناصفة مع أودينيزي برصيد ثماني نقاط لكلُّ منهما، و ذلك قبل أن يستضيف حاملٌ اللقب آيه سي ميلان على ملعبه يوم الأحد

وقال أنطونيو كونتي مـدرب يوفنتوس: «إننا نعمل على تحسين جميع الجوانب سواء الفردية أو الجماعية بالفريق .. هذا ما يفعله أي مدرب، ونحن نعلم أننا بحاجة للكثير من العمل. ولكن لا يجب أن يخيفنا هذا الأمر بل عليه أن يمنحنا المزيد من القوة».

وتعادل لاتسيو مع باليرمو بدون أهداف في روما، بينما تغلب الوافد الجديد سيينا على ليتشى الذي لعب بعشرة لاعبين 3/ صفر. وسجل إمانويكي كالايو هدفين لسيينا فيما طرد أندريا إسبوسيتو من صفوف ليتشي عندما كان فريقه متأخرا صفر /2. وتغلب أتالانتا على نوفارا 1/2 في مباراة بين

فريقين متأهلين من الدرجة الثانية ليرفع رصيده فضيحة تلاعب في نتائج المباريات، وحول كييفو تأخره إلى فوز 1/2 على جنوة

ويعتبر أتالانتا هو المتصدر الحقيقي لترتيب الدوري الإيطالي من الناحية النظرية على اعتبار أنه بدأ الموسم بخصم ست نقاط بالفعل من رصيده بسبب تورط اثنين من لاعبيه قي 1/ صفر على المتواضع تشيزينا، كما أنهي جاره

متقدما، بينما فاز روما 1/ صفر على بارما،

الذي طرد لاعبه داريو داينيللي بينما كان فريقه وكان ميلان حقق فوزه الأول بالموسم بتغلبه

أياكس اليوم الثلاثاء ضمن منافسات

المجموعـة الرابعـة فـى مواجهـة أحــرز

ويأمل أياكس، الذي تعادل في مباراته

الافتتاحية بالمجموعة الرابعة أمام ليون

الفرنسي، في تحقيق نتائج أفضل من

وبعدما شحقق فوزه الأول في

الدوري الإيطالي تحت قيادة المدرب

الجديد كلاوديو رانييري، يحتاج إنتر

يحل ضيفا على سسكا موسكو الروسي

وكان بطل أوروبا عام 2010 خسر

مباراته الافتتاحية بدوري الأبطال هذا

الموسم بهدف نظيف أمام ضيفه التركى

طرابزون سبور الذي سيلتقي ببطل

ويحل بطل ألمانيا بوروسيا

دورتموند ، الذي تعادل 1/1 مع آرسـنال

فرنسا ليل في مباراته غدا.

غدا ضمن منافسات المجموعة الثانية.

طرفاها مجتمعين 13 كأسا أوروبية.

مدريد مرتين في دوري الأبطال.

روبرت اكوافريسكا نجم بولونيا (يسار) في منافسة على الكرة مع نجم يوفنتوس كلوديو مارشيسو

إنتر ميلان فترة الابتعاد عن الانتصارات بتغلبه 1/3 على بولونيا في اليوم نفسـه وتعادل نابولي مع فيورنتينا بدون أهداف. ويشارك إنتر وميلان ونابولي في مباريات

منتصف هذا الأسبوع من بطولة دوري أبطال

الرازق شيكابالا بسبب تصرفات الأخير وعدائيته ضد زميله السابق. وقال منصف «قضيت في نادي الزمالك 12 سنة خدمت فيها النَّادي وأصبحت جزءاً منه، والأنَّ تسبني الجماهير بأبي وأمى وتوجه لي الإهانات». وأضاف منصف «هتافات جماهير الزمالك جاءت بعد

بعد أزمه بينه وبين الجهاز الفني السابق للفريق بقيادة حسام حسن، لينتقل إلى نادي الجونة. إلى ذلك أثنى أحمد حسام «ميدو» مهاجم نادي الزمالك بأداء

زملاءه اللاعبين في مباراة الفريق أمام الجونة في المباراة التي انتهت بفوز الزمالك بنتيجة 3-2. وقال ميدو: «الحمد لله على الفوز، فقد كان جميع اللاعبين رجال، فقد كان اللقاء مهم للغاية للزمالك».

وأضِاف: «لقد كان سيناريو المباراة صعب بالنسبة لنا، خاصةً مع طرد إبراهيم صلاح الذي صعب الأمور علينا ولكن اللاعبين تعاملوا بشكل رائع مع المباراة». وأكدِ ميدو أن حسن شحاتة حول دفة اللقاء بفضل تغييراته،

مشيراً إلى أن الفوز اليوم يعد بمثابة علامة مبشرة للجماهير بأن الزمالك قادر على الفوز ببطولة.

وعن جاهزيته للمباريات قال ميدو: «الحمد لله، لقد اتخذت خطوة صحيحة، وهي أنني قررت أخذ وقتى في العودة، وانتظروني بإذن الله في قائمة مبارِاة قبل النهائي». واختتم ميدو تصريحاته مؤكداً على تفائله بحظوظ فريقه وإن أكد على أن الحظوظ متساوية للفرق الأربع التي ستلعب

في قبل النهائي. وأعلن هاني رمزي مدرب منتخب مصر الاولمبي تشكيلة تضم 30 لا عبا استعدادًا لمواجهة النيجر في الجولة الأخيرة من التصفيات المؤهلة لكأس الأمم الافريقية 2012.

وتقام المباراة في الثامن من تشرين الاول/أكتوبر المقبل في ختام منافسات التصفيات ولن تكون نتيجة المباراة مؤثرة لمصر الفائزة باللقب في اخر ثلاث بطولات بعد تأكد تذيلها للمجموعة السابعة.

وجاءت تشكيلة مصر على النحو التالي.. حراس مرمى: محمد أبو جبل وعلي لطفي ومحمد بسام

مدافعون: محمد عبد الفتاح وأحمد حجازي وسعد سمير ومعاذ الحناوي ورامي ربيعة وعلي فتحي واسلام رمضان. لاعبو وسط: أحمد صبحي وعمر جآبر وعمرو السولية ومحمد الننى وصالح جمعة وشهاب الدين أحمد وأحمد حسن وهشام محمد وأحمد مجدي وأحمد حمودي وأحمد شكري وحسام حسن ومحمود عبد المنعم. مهاجمون:محمد ابراهيم ومروان محسن وأحمد شرويدة وعلي عفيفي ومحمد صلاح ومحمد صبحي.

لعب حارس مرماه تونو دور البطولة

وظل خيضون في المركز العشرين

الأخير بعدما حصد أول نقطة له في

الموسم مقابل ثلاث نقاط لراسينج في

نجح فريـق ريـال مايـوركا فـي

تحويل تأخره بهدف أمام ضيفه ريال

سوسيداد إلى الفوز 1/2 في المباراة

وتقدم ايمانول اجيريتشي بهدف

مبكر لسوسيداد بعد مرور ربع ساعة،

ولكن بعد خمس دقائق فقط أدرك

كتور كاستانيو التعادل لأصح

الأرض. وبعد مرور خمس دقائق

من بداية الشوط الثاني أضاف

لاعب الوسط الاورجوياني جونزالو

ورفع مايوركا رصيده إلى ست

كاسترو الهدف الثاني لمايوركا،

التي جمعت بينهما في وقت سابق.

وأنقذ العديد من الأهداف المحققة.

المركز السابع عشر.

يذكر أن محمّد عبد المنصف كان قد رحل عن نادي الزمالك ملقة يهدر فرصة اقتسام صدارة الدوري الاسباني

بايرن ميونيخ يأمل في مواصلة انطلاقته اليوم على حساب مانشستر سيتي في دوري الأبطال

■ برلين ـ دب أ: يأمل نادي بايرن ميونيخ الألمانى لكرة القدم فى أن يساعده تاريخه الأوروبي الكبير وسجل نتائجه الجيد على ضيوفَّه من الفرق الإنكليزية في التغلب على مانشستر سيتي المدجج بالمال اليوم الثلاثاء عندما يحل الفريق الإنكليزي ضيفا عليه ضمن منافسات المجموعة الأولى ببطولة دوري أبطال

وسيكون لقاء «أليانز أرينا» بمدينة ميونيخ الألمانية هو أبرز لقاءات الجولة الثانية بدور المجموعات لدوري الأبطال هذا الأسبوع حيث سيلتقي بطل أوروبا أربع مرات مع الوافد الإنكليزي الجديد على مسابقة دوري الأبطال والذي يجنى الآن ثمار البالغ الباهظة التي أنفقها ملاك النادي الإماراتيون على

بينُما يحل حامل اللقب الأسباني برشلونة ضيفا على باتي بوريسوف البيلاروسي ويلتقي ريال مدريد الأسباني مع أياكس الهولندي وبلنسية الأسباني مع تشيلسي الإنكليزي ومارسيليا الفرنسي مع بوروسيا دورتموند الألماني في عدد من المواجهات البارزة الأخرى اليوم الثلاثاء وغدا الأربعاء. ويسعى بايرن ميونيخ لتوسيع المسافة التي تفصله عن سيتي في صدارة المجموعة الأولى.

ولطالما اشتكى كارل-هاينز رومینیجه رئیس مجلس إدارة بایرن

من عدم وجود لعب نظيف على المستوى المالي في أوروبا حيث قال، مشيرا إلى أندية مثل تشيلسـي ومانشستر سيتى، إنه من غير الصائب أن يقوم أثرياء هذه الأندية بتسديد ديون أنديتهم الهائلة في نهاية العام.

وأكدرومينيجه أنه بخلاف العديد من الأندية الأوروبية الأخرى، فإن بايرن يحقق أرباحا جيدة منذ عدة أعوام، ويحتل بايرن بالفعل المركز الرابع في قائمة مجلة «فوربس» الأمريكية لعام 2011 لأكثر الأندية قيمة مقارنة بسيتي الذي يحتل المركز 15 بالقائمة نفسها.

ولذلك تعتبر زيارة سيتى، التى تأتى وسط تألق بايرن بشكل ملحوظ حيث أنه لم يدخل مرماه هدف واحد طوال تسع مباريات، فرصة جيدة بالنسبة ،ي الألماني لكي يعرف منافسه الإنجليزي على حجمه الطبيعي.

وقال رومينيجه: «إن الفريقُ مستعد تمامًا ومتّحفز للمباراة، إنني متفائل بشدة ١٠٠ إن مانشستر سيتي هو الرشح الأقوى معنا للفوز بصدارة المجموعة، وسيكون من الرائع أن نتغلب عليهم

مباراته الأولى بالمجموعة، سيكون أكبر

واستهل بايرن مشواره في منافسات المجموعة الأولى قبل أسبوعين بالفوز على مضيفه الأسباني فياريال 2/ صفر ولكنه يعلم مع ذلك أن سيتى، الذي تعادل مع نابولي الإيطالي 1/1 في

مرات، بإحراز النقاط الثلاث لمباراته في من ناحية أخرى، يبشر سجل بايرن

مانشيني.

انتقامية أمام فياريال الذي أطاح به الدُوري الأوروبي.

وفي المجموعة الخامسة يتوقع ى، الذي فاز على باير ليفركوزن

وبعد تعادله 2/2 أمام آیه سے ميلان الإيطالي في مباراته الأولى بدور المجموعات، يسعى حامل اللقب

كارفاليو يعود اليوم لقيادة دفاع ريال مدريد أمام أياكس

اختبار له بالموسم حتى الآن.

القوي أمام الفرق الإنكليزية والذي يشمل تسعة انتصارات في 15 مباراة

وسيسعى سيتى اليوم للنجاح فيما فشل فيه جاره مانشستر يونايتد أربع

سيتى عام 1993، بمهمة صعبة أمام سيتي بقيادة مدربه الإيطالي روبرتو

الألماني 2ً/ صفّر في مباراته الأولى بالمجموعة، اختبارا صعبا أمام بلنسية الأسباني غدا الأربعاء في لقاء سيشهد عودة سريعة لنجم تشيلسى الجديد خوان ماتا إلى استاد «ميستايا». بينا يلتقى ليفركوزن مع جينك

البلجيكي في مباراة المجموعة الخامسة الأخرى، وكان جينك تعادل سلبيا أمام

الإنكليزي في مباراته الأولى بالمجموعة برشلونة لتحقيق فوزه الأول بالمجموعة

الثامنة غدا الأربعاء عندما يحل ضيفا على باتى بوريسوف في مينسك بينما يلتقي ميلان مع فيكتوريا بلزن التشيكي في مباراة المجموعة الثامنة الأخرى. ويستضيف ريال مدريد، الذي فاز 1/

مقابل هزيمة واحدة أمام نورويتش الموسـم الَّماضِّي عندما خسـر أمـام ريال بينماً يخرج نابولي غدا في مهمة

في الموسم الماضي من منافسات بطولة

بلنسية في مباراته السابقة.

السادسة، ضيفا على مارسيليا الفرنسي غدا الأربعاء. وكان النادي الفرنسي افتتح مشواره

الأساسي في تشيلسي.

استاد «الإمارات» غدا الأربعاء. صفر على دينامو زغرب الكرواتي، فريق

المباراة نفسها.

ويسعى أوتيلول جالاتي الروماني لاستعادة توازنه بعد هزيمته في مباراته الأولى أمام بازل 2/1 عندماً مباراة المجموعة الثالثة الأخرى. وكان بنفيكًا تعادل 1/1 مع مانشسـتر يونايتد في مباراتهما الأولى بالمجموعة.

ويحل بورتو البرتغالي أبرز فرق المجموعة السابعة ضيفا على زينيت سان بطرسبرج الروسي غدا ساعيا لمواصلة انتصاراته بالمجموعة بعد تغلبه على شاختار دونتسيك الأوكراني 1/2 في مباراته السابقة.

بينما يحل أبويل نيقوسيا القبرصي،

في البطولة بالفوز على أولمبياكوس اليوناني 1/ صفر، بينما ينتظر آرسنال تعافي لاعبه ثيو والكوت لكي يشارك في مباّراته أمام أولمبياكوس عّلى ملعب

ويغيب المهاجم الإنكليـزي الدولـي واين روين عن صفوف مانشست يونايتد لإصابته بشـد في أربطة الساق وذلك خلال مباراة الفريق أمام بازل السويسـري على ملعـب «أولد ترافورد» غدا ضمن منافسات المجموعة الثالثة، كما تحوم الشكوك حول مشاركة مهاجم مانشسـتر الآخر خافييـر هيرنانديز في

الذي فاز 1/2 على زينيت، ضيفا على شاختار في مباراة المجموعة السابعة الأخرى غدا الأربعاء.

فقط خلال 12 مباراة له بدوري الأبطال الموسم

ويحرص كارفاليو على تقديم عروض قوية

مع ريال مدريد لمساعدته على نسيان مشاكله

مع المنتخب البرتغالي، فخلال فترة عصيبة من

مشِّواره الدولي في آب/أغسطس الماضي ترك

كارفاليو معسكر المنتخب البرتغالي قبل مباراته

أمام قبرص غاضبا لأنه لم يتم اختياره ضمن

وفى تبادل غاضب للإهانات بعدها، وصف

ويسعى كارفاليو الآن لوضع هذه الواقعة

وفي الشوط الثانى كرر الخريطيات

نفس سيناريو الريان عندما سجل هدفا

القبيحة وراء ظهره والتركيز على محاولة ريال

باولو بينتو مدرب البرتغال كارفاليو بأنه «هارب»

بينما وصف كارفاليو مدربه بأنه «مرتزق».

التشكيل الأساسي للفريق.

مدريد الطموحة للعودة إلى المجد.

وليفانتي يشارك برشلونة الوصافة وقبل نهاية المباراة بعشر دقائق ■ مدرید ـ د ب أ: اقتسم فریق أشـهر الحكم البطاقة الحمراء في وجه ليفانتي المركز الثاني بجدول ترتيب والتر باندياني، ليكمل اسبانيول الدوري الأسباني لكرة القدم بعدما

> وأهدر فريق ملقة فرصة اقتسام صدارة الدوري الأسباني وتعادل مع مضيفه ريال سرقسطة سلبيا.

المباراة بتسعة لأعبن.

اوساسونا 1/1، حيث تقدم أوساسونا بهدف بعد مرور نصف ساعة حمل توقيع راؤول جارسـيا قبل أن يتعادا فران ريكو لأصحاب الأرض في

ورفع غرناطة رصيده إلى اربع نقاط في المركز الخامس عشر بفارق

ورفع ليفانتي رصيده إلى 11 نقطة في المركز الثاني بالتساوي مع ورفع ملقة رصيده إلى عشر نقاط برشلونة الوصيف وبفارق نقطة في المركز السادس مقابل خمس نقاط واحدة خلف ريال بيتيس المتصدر، بينما تجمد رصيد اسبانيول عندست لسرقسطة في المركز الخامس عشر، وتعادل عرناطة مع ضيفه نقاط في المركز العاشر. وافتتح روبن سواريز التسجيل

الدقيقة 64.

نقطتين خلف اوساسونا صاحب المركز الثاني عشر.

لأصحاب الأرض. مع ضيفه راسينج سانتاندير، الذي

■ مدريـد ـ د ب أ: يتقدم البرتغالي ريـكاردو كارفاليو دفاع نادي ريال مدريد الأسباني لكرة سيكون في حالة جيدة بحلول الثلاثاء». القدم عندما يستضيف فريق أياكس الهولندي على ملعبه اليوم الثلاثاء ضمن منافسات المجموعة الرابعة ببطولة دوري أبطال أوروبا.

واضطر كارفاليو /33 عاما/ للجلوس على مقاعد البدلاء خلال مباراة ريال مدريد السابقة بالدوري الأسباني والتي سحق فيها منافسه المغمور رايو فاليكانو 2/6 وذلك بعد تعرض اللاعب البرتغالي لارتجاج حادفى المخ خلال مباراة فريقه التى انتهت بالتعادل السلبي أمام راسينج سانتاندر الأربعاء الماضي.

ورغم الفوز الكبير فقد افتقد ريال مدريد خبرة وكفاءة كارفاليو بشدة أمام رايو مما ساعد على اهتزاز شباكه بهدفين.

■ الدوحـة ـ د ب ا: خسـر فريـق قطـر

للمباراة الثانية على التوالي في الموسم

الحالى من دوري نجوم قطر، وسقط على

عن طريق أدريانو الذي افتتح التسجيل

عرضية متقنة زميله كريم زياني وأسكن

وتواصلت العروض الجيدة من جانب

الجيش الذي ظهر بشكل أفضل طوال

شوطى المباراة واستحوذ على الكرة

كما هدد مرمى محمد مبارك في مناسبات

في المرحلة الثانية من المسابقة.

صفوف الجماهير،

الكرة برأسه في الشباك.

ليكا وفيتوريا سيتوبال وألفيركا.

وعندما انتقل مورينيو لتدريب تشيلسي كارفاليو هو أول لاعب يصطحبه معه إلى لندن.

وقال جوزيـه مورينيو مـدرب ريـال مدريد: «إن كار فاليو لاعب مهم بالنسبة لنا .. نأمل ونثق في أنه وكان مورينيو نفسه هو من جعل كارفاليو قائدا لدفاعه في نادي بورتو البرتغالي، حيث أعاده لصفوف الفريق بعدما قضى فترات إعارة بأندية

بورتو على إحراز لقب بطولة كأس الاتحاد الأُوروبي عام 2003 ثم لقب دوري الأبطال في عام 2004 على عكس جميع التوقعات.

ورد كارفاليو الجميل لمعلمه الأول بمساعدة

هدوءه المعتاد وحسبه الجيد في التمركز إلى خط

2007. ويعد افتر اقهما لثلاثة أعوام، كان أول لاعب طلب مورينيو ضمه لصفوف ريال مدريد عقب توليه تدريب النادي الملكي في 2010 هو كارفاليو. و أثار هذا الطلب دهشة الكَثيرين في ريال مدريد

الإنكليـزي في 2004، لـم يكن من الغريـب أن يكون وحقق الثنائي البرتغالي نجاحا باهرا في

في دفاع النادي الملكي مع مواطنه بيبي بعدما جلب

دفاع لطالما افتقد الصلابة لسنوات عديدة. ومع وجود كارفاليو في دفاع ريال مدريد، لم يدخل مرمى النادي الأسباني سوى خمسة أهداف

لأن كارفاليو كان عمره 32 عاما في ذلك الوقت وكان

يعانى من تعاقب الإصابات حتى أنه فقد مركزه

ولكن كارفاليو كان صفقة ناجحة بكل المعايير

فى «استاديو بيرنابيو» فقد كون شراكة لا تقهر

قطر يواصل الترنح والخريطيات ينتزع تعادلا ثمينا من الريان بالدوري القطري

صناعة العديد من الفرص الخطيرة، ولكن المدافع المغربى جمال العليوي تصدى لتصويبة أفونسو وحول الكرة للركنية. ونفذ فابيو سيزار الضربة الركنية لتصل الكرة إلى حامد اسماعيل الذي مرر بدوره إلى أفونسو ليسدد الكرة بسهولة

الضائع بتصويبة قوية من يحيي كيبي...

وواصل الريان ضغطه على الخصم ولكنه افتقد إلى التركيز وباءت كل المحاولات بالفشل وهو ما أفسح المجال أمام مهاجمي الخريطيات للرد وكانت أخطر فرصة للفريق عن طريقي جيسي جون في الدقيقة 25 ولكن الحارس سعود

الإفتتاحي لفريقه.

الهاجري كان أنقذ مرماه بثبات. ولم تشهد الدقائق التالية أي خطورة على مرمى الفريقين واقتصرت المحاولات على التصويب من خارج منطقة الجزاء لينتهي الشوط الأولى بتقدم الريان

وكان الريان الأفضل منذ الدقائق الأولى للمباراة عندما بادر بالهجوم وتمكن من ولكنهه لم يحسن التصويب واضاع هدفا

محققة وتعادل بصعوبة مع الريان 2/2 في

وبادر الريان بالتسجيل في الدقيقة الرابعة عن طريق البرازيلي أفونسو وأدرك الخريطيات في الدقيقة 48 بتوقيع وأضاف الريان الهدف الثاني عن طريق

القاتل في الدقيقة الخامسة من الوقت بدل

ومع مرور الدقائق استسلم الفريقان للنتيجة لينهي الحكم عبد الله البلوشي المباراة بفوز الجيش بهدفين لهدف. أفلت فريق الخريطيات من هزيمة

البحريني الدولي جيسي جون. 75 ولكن الخريطيات أحرز هدف التعادل

وأهدر العماني أحمد حديد هدف محقق إثر ضربة حرة مباشرة من مسافة قريبة ولكن الكرة مرت بجوار القائم في الدقيقة

وقت سابق.

واقترب قطرمن التعديل في الدقيقة 56 عن طريق سيبستيان سوريا ولكن تصويبته أخطأت طريقها الشباك. ورد ادريانو بهجمة خطيرة للجيش في

عديدة ونجح في الدقيقة 12 في تعزيز تفوقه بهدف ثانى حمل توقيع أدريانو وكان نسخة طبق الأصل من الهدف الأول، حيث تمريرة من زياني وضربة رأس من

مارسينيو في الدقيقة 35. ورفع الجيش رصيده إلى ثلاث نقاط ابعادهها بصعوبة بالغة. من هزيمة وفوز في حين بقى قطر بلا رصيد من نقاط وهو ما أثار ردود فعل متباينة في وضرب الجيش بقوة منذ انطلاق اللقاء

ملعبه ووسط جماهيره أمام الجيش 2/1 أدريانو عرفت طريقه للشباك. ورد فريق قطر بهجمة خطيرة في وسجل البرازيلي أدريانو هدفى الجيش الدقيقة 20 عن طريق محمد عمر الذي قاد في الدقيقتين الرابعة و 12 وذلك الفارق هجوما معاكسا وصوب كرة قوية نحو للفريق القطراوي المحترف البرازيلي

فى الدقيقة الرابعة عندما استغل كرة

واقتصر اللعب على التصويب من خارج منطقة الجزاء وسط تكتل دفاعي من

أمام الضغط فريق قطر ولجأ الفريق إلى التراجع للدفاع، مما أسفر عن هدف مباغت لقطر عن طريق مارسينيو في الدقيقة 35.

المرمى ولكن حارس الجيش تمكن من

وبدأ مستوى فريق الجيش يتراجع في الشوط الثاني انخفض أداء المباراة

الدقيقة 64 عندما قام بجملة من المراوغات أمام المرمى وانفرد بالحارس محمد مبارك

الظهيـر الأيمن حامد اسـماعيل ُفي الدقيقة

إلى داخل الشباك معلنا عن الهدف

بعد مرور ثلاث دقائق عن طريق جيسي جون الذي استغل خطأ الكوري تشو يونج . في إرجاع الكرة لينتزع الكرة ويسدد كرة قوية عرفت طريقها للشباك. وعاد الريان مرة أخرى للهجوم عن طريـق أفونسـو الـذي انفـرد بالمرمـي في الدقيقة 55 ولكن الحارس خليفة أبو بكر تدخل في الوقت المناسب. وفي الدقيقة 75 قاد البرازيلي تباتا

وعندما ظن الجميع ان المباراة انتهت بفوز الريان تمكن الخريطيات من قلب الموازين عندما نجح مهاجمه يحيى كيبر فى استغلال ارتباك دفاعات الريان وصوب الكرة في الشباك في الدقيقة 95 ليمنح فريقه نقطة هامة.

هجوما معاكسا وصوب في اتجاه المرمى

ولكن الحارس أبعد الكرة لتصل إلى

حامد اسماعيل الذي سدد كرة قوية داخل

نقاط في المركز الحادي عشر بينما ثلاث دقائق فقط تكفل خوسيه خافيير باركيرو بتسجيل الهدف الثالث تجمد رصيد سوسيداد عند سبع نقاط وتعادل سبورتينج خيخون سلبيا في المركز التاسع. فاسكو دا جاما يحافظ على صدارة

الدقيقتين 24 و 39.

الحادي عشر .

الدوري البرازيلي وكورينثيانز يلاحقه ■ ريو دي جانيرو ـ د ب أ: تواصلت المطاردة بين فاسكو ا جاما المتصدر وكورينثيانز ملاحقه على صدارة الدوري

البرازيلي لكرة القدم، بعد فوزهما على كروزيرو وباهيا على الترتيب في الجولة السادسة والعشرين من البطولة. ووقع دييجو سوزا المتألق على ثلاثة أهداف «هاتريك» في الانتصـار الذي حققه فاسـكو علـى مضيفه كروزيـرو 3/ صفر ۗ، ليرفع فريق الصدارة رصيده إلى 49 نقطة في المركز الأول،

ويوسع الفارق مع أقرب ملاحقيه بعد تعادل ساو باولو صاحب الوصافة السابق مع بوتافوجو 2/2. أحرز دييجو سوزا أهدافه في الدقائق 38 و 59 و 81، ليتجمد رصيد كروزيرو عند 29 نقطة في الركز السادس عشر. وقفز كورينثيانز إلى المركز الثاني، بعد أن استعاد انتصاراته عقب ثلاث جولات دون فوز، وتغلب على ضيفه باهيا 1/ صفر. أحرز إيمرسون هدف اللقاء الوحيد في الدقيقة 57، قبل أن

ورفع كورينثيانز رصيده إلى 47 نقطة، مقابل 30 نقطة لبائيا

يطرد قبل ثلاث دقائق من نهاية اللقاء،

■ هامبورج ـ د ب أ: ذكرت تقارير

خبارية في ألمانيا الاثنين أن نادي

المبورج الألماني لكرة القدم لن يوقع مع

لمدرب الهولندي هوب ستيفنز وأنه ربما

حول أنظاره إلى مواطنها لآخر ماركو

وأوضح الموقع الإلكتروني لصحيفة

بيلد» الألمانية أن هامبورج أنهى

مفاوضاته مع ستيفنز بعدما أخبر

المدرب الهولندي مدير الكرة في هامبورج

نرانك أرنيسين بأنه يجري مفاوضات

خرى في الوقت نفسه مع نادي شالكه.

ونقل موقع «بيلد» على الإنترنت

عن ستيفنز قوله: «نعم، لقد دخل

شالكه أيضا السباق. وهذا ما أخبرت

فرانك أرنيسين به. إننى أستمع إلى كل

وكان هامبورج صاحب المركز الأخير

فان باستن بدلا منه.

في المركز الرابع عشر بفارق الأهداف أمام سيارا، وأعاد التعادل مع بوتافوجو فريق ساو باولو إلى المركز الثالث برصيد 46 نقطة، لكن الفريق خرج راضيا بعد أن عوض إنريكي والمخضرم ريفالدو في الدقيقتين 65 و90 تقدم أصحاب الأرض بهدفين لنجم أوروجواي المخضرم سباستيان أبريو في

كما تغلب جريميو على مضيفه آفاي 1/2 ليرفع رصيده إلى 33 نقطة في المركز الثالث عشر، فيما تجمد رصيد آفاي عند 22 نقطة في الرّكز قبل الأخير. وتعادل بالميراس مع مضيفه أتلتيكو جويانينسي 1/1

ليحتل المركز الثامن برصيد 39 نقطة مقابل 35 نقطة لزَّائره

ويحتل بوتافوجو المركز الرابع بفارق نقطة واحدة خلف

ساو باولو. وفي مباريات أخرى، تغلب إنترناسيونال على

ضيفه أتلتيكو مينيرو 1/2 ليتقدم إلى المركز السابع برصيد 40

نقطة، مقابل 25 نقطة لضيفه السابع عشر.

هامبورج ينهي مفاوضاته مع ستيفنز ويضع عينه على فان باستن

لأسباب صحية.

وسبق لستيفينز تدريب كلا الفريقين فيما مضى وأحرز لقب بطولة كأس الاتحاد الأوروبي عام 1997 مع شالكه. من جانبها، أشارت مجلة «كيكر» الرياضية إلى أن مدرب منتخب هولندا ونادي أياكس أمستردام الهولندي السابق فان باستن بات المرشح الأبرز

لأرمين فيه. حيث يقال إن بعض أعضاء بترتيب الدوري الألماني لهذا الموسم أقال مدربه مايكل أونينج قبل أسبوع تقريبا، مجلس الإدارة في هامبورج يفضلون بينما يلعب شالكه بدون مدرب هو الآخر تعيين مدرب يتمتع بخبرة في الدوري منذ الخميس الماضي بعدما استقال مدرب الفريق رالف رانجنيك من منصبه

> الآن لتولى تدريب هامبورج. وتردد أن أرنيسين كان يريد تعيين مهاجم هولندا السابق بالفعل مدربا لهامبورج منذ بداية الصيف الماضي ولكن أونينج تولى المنصب الشاغر وقتها خلفا

وكان مستشار فان باست أكد الأسبوع الماضى أنهم مستعدون للاستماع إلى أي عروض من هامبورج. ومن المقرر أن يعقد مجلس إدارة هامبورج اجتماعا في وقت لاحق ولكن لا يتوقع أن يتم الإعلان عن اسم المدرب

الجديد للفريق قبل أن يخوض هامبورج

مبارات التالية بالدوري الألماني عندما

يستضيف شالكه يوم الأحد المقبل. وكان هامبورج حقق فوزه الأول بالموسم يوم الجمعة الماضي بتغلبه 1/2 على مضيفه شتوتجارت تحت قيادة رودولفو إستيبان كاردوسو القائم بأعمال مدرب الفريق. عبد الجبار الجبوري

حكومة لا شرعية لهم من قبل حلف الناتو، والتي تشير كل

الدلائل إلى تأخير ظهورها لهذا السبب، وان ظهرت وتشكلت حكومة، فإنها ستكون حكومة مشلولة وضعيفة كسيحة،

يشوبها الصراع الطائفي والعرقي والحزبي، وهي عبارة عن

دمى سياسية يحركها الناتو بإتجاه أهدافه ومصالحه، نقول

أن مهمة الناتو مستحيلة في ليبيا لجملة ما ذكرنا آنفا، وما

تتحقق على الأرض من فشل ذريع، ذهب ضحيته مئات الألوف

من الأبرياء وتدمير منظم لمؤسسات الدولة، وبناها التحتية،

إنها حقا مهمة مستحيلة ولكنها مهمة فاشلة تليق بالناتو

وعملائه.. تحية لشعب ليبيا الأسطوري.. شعب عمر المختار.





دولة فلسطينية: عباس يحرث في البحر

■ محمودعباس في ورطة بركونه الى النوايا الصهيو – امريكية – الصليبية؛هذه الوعود السرابية التي هدفها الاوحد كسب الوقت لاتاحة الفرصة لاسرائيل كي توطد اركان احتلالها، بحيث تصبح امكانية قيام دولة فلسطينية من المستحيلات. واذا كان عباس لم يعرف النوايا الاسرائيلية خلال العقدين المنصرمين من المفاوضات العقيمة والعبثية فهو مغفل بامتياز؛ واذا كان قد عرفها وتأكد منها ولا يزال يكابر ويناطح الصخر فلا اريد ان اصف بأي صفة، واترك ذلك للتاريخ ليقول كلمته فيه وفي فريقه المفاوض بخيارهم

الصهيونية الماكرة هي التي اخترعت اوسلو لتريح اسرائيل من اعباء الاحتلال الباهظة التكاليف ماديا وامنيا وتبقي على احتلالها اللفنع وتضع العبء على غيرها. ولو نجح عباس في استصدار قرار من الامم المتحدة وكما يريد فلن يغير ذلك شيئا على الارض؛ ولذك فعليه الاستقالة.

هل يستفيق ضمير بريطانيا الأن؟

■ لو كنت مكان الرئيس الفلسطيني عباس لطالبت المجتمع الدولي بالنظر الى لب القضية من أساسها لانها بنيت على باطل، فاسرائيل التي قآمت على باطل يجب ان يبطل مفعول وجودها في فلسطين، التي لم تكن ارضا بورا، بل كان اصحابها احياء يرزقون يعيشون في أمان، حينما ارتكبت عصابات بني صهيون المجازر بحقهم وطردتهم من وطنهم.

لو كان عند بريطانيا ضميرا حيا لوقفت الان واعترفت بخطأها وألغت وعد بلفور المشووم الذي وعد الصهاينة بوطن ليس ملكها. فانكلترا كانت منتدبة على فلسطين وقدمتها للصهاينة مقابل صفقات متبادلة بينهما. على عباس ألا يصغي للسماسرة المعتمدين ويصر على عضوية فلسطين الكاملة في الامم المتحدة، فامريكا وفرنسا واسرائيل ثبت كذبها وخداعها بالتجربة فهم يستميتون دفاعا عن اسرائيل. ولكن هل من دولة عربية او اسلامية تستميت دفاعا عن فلسطين؟

بوران بشير

سلطة بلا سلطة ودولة بلا ارض!

■ كل فلسطيني وكل ذي لب يعلم يقينا ان ما تقوم به السلطة الفلسطينية عبارة عن خطوة عبثية لن تعود بنفع على فلسطينيي الداخل او الخارج لان كل القوى الاقتصادية والعسكرية مهما عظمت عبارة عن اداة توجهها اسـرائيل كما تسـتدعي مصلحتها ونرى المثال في الطاعـة الامريكية والاوروبية العمياء ولاسسيما مواقف الرئيس الاوروبي سسركوزي وشهيته في استعمار الدول العربية من جديد وان كان استعمارا اقتصاديا. اما السبب الآخر وهو سيطرة اسرائيل الحقيقية على الاراضي الفلسطينية وتجاهلها لكل القرارات الدولية وهناك كثير من الامثلة. لقد عودنا رئيس السلطة على تراجعه عن كل قراراته ولو في اخر ثانية فنتوقع ان يتراجع هنا ايضا او يقبل بالفتات مع ان الغنيمة بكاملها عبارة عن فتات.

لماذا طلب عضوية فيما القرارات الدولية تؤكدها؟!

■ لماذا يتم تقديم طلب عضوية والقرارات الدولية الصادرة بالتقسيم تقول بوجود دولتين الاولى لاسرائيل والثانية للفلسطينيين، وكذلك القرارات الصادرة باعتبار اسرائيل دولة احتلال تحتل اراضي دولة فلسطين منذ 6/5/1997 اذا فلسطين هي دولة محتلة ولا تحتاج الى اعتراف دولة الاحتلال بحدودها، ويجب على العرب اتخاذ موقف واضح من الامم المتحدة، فأما ان تكون محايدة وعادلة او ينسحب منها العرب فهذه المنظمة وجدت فقط لحماية اسرائيل ومصالح الغرب ولم تقدم خدمة واحدة للعرب في مواجهة الاحتلال والغطرسة والبلطجة الاسرائيلية!

فعل وليس استجداء

■ لماذا لا يتم الإعتراف بالدولة الفلسطينية مع وجود مقومات الدولة (شعب وأرض وتاريخ وإرادة) كما تم الإعتراف بين ليلة وضحاها بالدولة الصهيونية في العام 48؟ الأصل أن يكون الدفع بإتجاه الإعتراف بدولة مكان دوَّلة وليس حل دولتين!

المطالبة بدولة فلسطينية مستقلة كاملة العضوية وعصمتها القدس الموحدة وهذا يحتاج إلى إرادة وفعل وليس إستجداء، ولدينا القدرة والإمكانيات (الشعوب) لذلك بعد إزالة السادة النرجيسيين المتهالكين على السلطة عبيد السياسة الأمريكية . والعبرة في أحداث سفارة العدو في القاهرة لمن يعتبر.

المفاوضات تبدأ بجدول وتنتهي بلا شيء!

■ المتتبع للسياسـة الاسرائيلية الصهيونية تجاه الشـعب الفلسطيني منذ 1948 وحتى يومنا هذا يجد ان المفاوضات تبدأ بجدول محادثات وتنتهي بلا شيء، فعلى محمود عباس والزعماء الفلسطينيين ان يدركوا انهم لن يحصلوا لا من نتنياهو ولا من سيدة اوباما شيئا حتى ولا كسرة من الخبز اليابس، وليعلم عباس انه ان لم يحصل على حقه الان فانه لن يحصل عليه و لا بعد 50 عاما، لذلك عليه ان يفهم العالم اننا سنرجع لنقطة الصفر الى الكفاح المسلح وننتزع حقنا بايدينا لاننا صبرنا اكثر مما ينبغي وسيجدان الكثير من دول العالم بجانبه والنصر للثورة.

العرب في مرحلة في غاية الخطورة والحساسية حيث ما سوف يتبلور عنه الوضع الراهن إما بالاستمرار على نفس المسّار والنمط بدون ان يكون هناك مستجدات في الصراع العربي – الاسرائيلي، وما يمكن بان يكون هناك اعلان للدولة الفلسطينية التي حان وقتها، وانه من المناسب جدًّا في هذا الوقتُّ بان يتم قبول دولة فلسـطين كاملة العضوية في الامم المتحدة، وان يكون هناك تحقيق افضل ما يمكن من نتائج من الحصول على الحقوق العربية المشروعة وان يتم انهاء الصراع العربي – الاسرائيلي في الشرق الاوسط، وان تكون هناك سرعة في احلال الاستقرار بالعالم.

د، هاشم معتوق

لنجهز بدائلنا الان!

■ ان الشعب الفلسطيني يبحث عن افق جديد للتعامل مع الاحتلال الاسرائيلي وخاصة بعد تعثر المفاوضات وتحجيم مشروع المقاومة، ولا يستطيع ان يحيا بحالة اللا حرب واللا سلم ويكفينا مزاودات، الان يأتي دور الثوار العرب ليهاجموا من يقف ضد الحق الفلسطيني ويفضحوه بل ويقطعوا العلاقات معه، ونحن لن نخسر شيئا نحن محتلون ولدينا اسليبنا وطرقنا في التغيير، اما بالنسبة لحق العودة واللاجئين فهناك القرارات الدولية التي تحميها وصدرت هذه القرارات في وقت لم يكن به اي تمثيل للفلسطينيين في الامم المتحدة، ولكن نعود ونقول احذروا من نفاد صبرنا!

ابراهيم عسوف

الاعتراف اهانة وليس ميزة

■ أرى أنه لا فرق إن تم الاعتراف بدولة فلسطين أو لا، فكلمة اعتراف بحد ذاتها هي إهانة للشعب الفلسطيني.. بعد كل تلك المعاناة بعد ستين عاما يأتي عباس في حلول لا جدوى لها. بالنهاية إسرائيل حضورها مو ثر وقوي في الأمم المتحدة وفي جميع المحافل الدولية فلوتم الاعتراف فسيكون حبرا على ورق، كما يقولون أما التفاصيل العميقة والحقوق الأساسية فلن تتم فالواقع يحدد على الارض وليس وفقا للعوواطف الدولية!

وجود إسرائيل في كل التفاصيل لن يسمح لنا في إنشاء دولة كما نريد وعليه فيجب ان نعمل على الارض ولدينا الكثير من الوسائل كي نغير و نفرض ما نريده وما هو حق مقدس لنا.

اهدار السلام يدفع للحرب

■ كل الاتفاقيات السابقة بين الفلسطينيين والاسرائيليين لم تقدم حلو لا نهائية للقضية بدليل ان دولة فلسطين غير موجودة في دليل الامم المتحدة واسرائيل تهدد بالغائها رغم انها لم تنفذها لحد الان والموقف الفلسطيني الان مشابه لموقف اسرائيل عندما رفضت وقف الاستيطان من اجل استمرار المفاوضات. ان اهدار فرص السلام تدفع المنطقة للحرب في اي وقت لذلك مستقبل الجميع يفرض علينا انهاء سنوات الصراع التي ازهقت ارواحا كثيرة من الطرفين وتنازل الاطراف من اجل فتح الحوار قد يكون اصعب لقلوبنا لكنه اسهل لعقولنا عندما ننظر للمستقبل.

ككما هو رأيك؟

■ مضى على حرب التحالف الأطلسي (الناتو) على ليبيا الشقيقة وشعبها الجبار، أكثر من ستة أشهر، ألقت طائرات الناتو الآف الأطنان من القنابل والصواريخ القاتلة،على أرض عمر المختار، وقتلت مئات الألوف ودمرت آلاف المباني والمؤسسات والدور السكنية الآهلة بالسكان، وأحرقت الوزارات، وشردت الآلاف، باختصار شديد، حولت ليبيا إلى خراب ودمار شامل في البنى التحتية والأرواح والممتلكات.. تماما كما فعلته إدارة المجرم بوش في العراق، دون أن يحقق حلف الناتو أهداف المعلنة، بإقامة نظام ديمقراطي، غير ديكتاتـوري كمــا يريــد، محققا هدفا ســريا،هو الســيطرة على

النفط العربي الليبي (صفقة 35 % من النقط للشركات الفرنسية

نموذجا) فما الذي يجري على الأرض يا ترى، لكي تكون مهمة

الناتو القذرة مستحيلة بهذا الشكل؟ ما يطفو على السطح الإعلامي العربي والعالمي لم يذهب إلى حقيقة واحدة، أن مهمة الناتو فشلت، بل اندحرت، بمواجهة غير متوقعة من شعب ليبيا العظيم وقواه الوطنية وقبائله الأصيلة، التي رفضت وقاومت الاستعمار الأطلسي الجديد لليبيا، بالرغم من قوة الماكينة الإعلامية الهائلة لحلف الناتو وسطوتها على المعركة، إذن المعركة غير متكافئة عسكريا وإعلاميا وسياسيا، ومع هذا نرى المجلس الانتقالي يتخبط في إدارة معركته الخاسرة مع شعب ليبيا، وقد ظهرت الخلافات العميقة والصراعات السياسية على المناصب والغنائم والمكاسب الضيقة الحزبية والجهوية، (تصريحات علي الصلابى وانتقاده للمجلس وجماعة محمود جبريل وعبد

الحكيم بلحاج ورهطهم مثالا).

وغطت هذه الخلافات والصراعات بين أعضاء المجلس الانتقالي ورئيسه، الذي هدد بالاستقالة، على مجمل سير العملية السياسية المفترضة الآن داخل طرابلس، والتي أظهرت حجم الصراع بين الأطراف وأثبتت هشاشة السياسيين وضعفهم وتهافتهم على الغنائم والمناصب، وإنهم مجرد بيادق لا هدف لهم سوى القتل والنهب والمناصب وتدمير البلاد، وفوجئ قادة الحلف الأطلسي وأمريكا بهذا الوضع المزري للمجلس الانتقالي وقادته المزعومين، وإنهم عبارة عن قرقوزات كارتونية، تتقاتل في ما بينها لتحقيق أهدافهم الشخصية، وأدركت قيادة الناتو وإدارة أوباما وجوقة كاميرون وساركوزي وبرلسكوني، حجم الورطة التي تورطوا فيها، وهول الصدمة، لا سيما وان المعركة قد طالت وعبرت حدود التوقع المخطط

له، حيث (حسبوها غلط) واعتقدوا أن المعركة سريعة خاطفة مع القذافي وشعبه، تماما كما فعلوها في العراق، وهم الآن يحصدون الهزيمة والخيبة، في المقابل أبدى القذافي وقيادته

الفيل والعميان.. العرب!!

■ موجـة عالية من الاحتجاجات الشعبية ضربت الوطن العربي من المحيط للخليج واهتزت على آثارها كراي حكام ظنوا ظنا يرقى لمرتبة اليقين في عرفهم أنهم باقون في كراسيهم حتى يقضي الله أمرا ً كان مفعو لا ً.. فلم يستفيدوا من التاريخ ولم يستطيعوا أن ينظروا الأكثر من ما تحت إمرتهم من السلطة.. فَظن كل منهم أنه باق في السلطة رغم أنف الجميع! والجميع هنا تعنى الإرادة الشعبية بجانب خصومه ومعارضيه.. فمن بن علي الذي (فهمها) وإن كان ليس على الطاير.. إلى حسني مبارك الذي كلُّفه عدَّم أمتثاله لرغبة شعبه وقبوله (بالتقاعد) والذهاب إلى السعودية أن يقف في قفص الاتهام وأن يرد الرئيس الذي كانت تهتز لكلماته القاعات بالتصفيق والهتاف أن يرد

على القاضى بصوت هزيل (موجود يا فندم!!). مبارك وقبله بن علي وبعده القذافي كل منهم كار الحقيقة فبن على ظن أنّ الظلم الذي يتعرض له المواطنين والاهانات التي يتلقونها على أيدي موظفي البلديات وهي تعادل عندنا (المحليات) ظنَّ أن هذه الإهانات يمكن امتصاص تأثيرها عبر زيارته لأحد (مظاليمهم) اللذي أوصله الغبن والشعور بالظلم وقلة الحيلة أن يضرم النار في

نفسه! ولكن لم يحدث ذلك بل استمرت الاحتجاجات حتى اضطر إلى أن يمتثل لإرادة شعبه ويقولها (فهمتكم!) أما حسني مبارك فقد ظن كذلك أنه يستطيع الالتفاف على مطالبة شعبه بالحرية عبر أن يعدهم بعدم الترشح لدورة رئاسية أخرى كأنما يقدم تنازلا بذلك بينما هذا هو حق الشعب فحقهم الطبيعي هو أن يخدمهم الرئيس ويلبي مطالبهم لا

أن يستعبدهم ويورثهم كالمتآع لأحد إبنيه!!

هل حرر الناتو ليبيا فعلا؟

وجيشه وشعبه الأصيل، مقاومة باسلة لم يتوقعها العالم كله،

تثير إعجاب الشرفاء، وتغيظ أعداء العروبة والإسلام، حيث تم

التخطيط الدقيق للمعركة والتنسيق العالي مع الشعب وفصائله

وقبائله المقاومة، منذ فترة طويلة قبل العدوان الغاشم على

ليبيا، وهذا ديدن المقاومين الأبطال (وأعدوا لهم ما استطعتم

من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم)، لذلك

نرى قوة وشراسة المقاومة الليبية ودقة تصويبها، وقوة

تماسكها، وتنظيم فصائلها وجيشها، والتفاف شعبها حول

قيادته الشرعية، وهو سر انتصاراتها وصمودها الأسطوري،

بالرغم من ضعف إعلامها الذي دمره العدوان الوحشي على

المؤسسات الإعلامية والصحفية، ونرى هشاشة وضعف

وتخبط عملاء الناتو، وتقاتلهم، وصراعاتهم قبل تشكيل

أما (الثلاثي) الأسد وصالح والقذافي فهم لا يستمعون لشيء سوى أصوات دواخلهم التي تناديهم بالبقاء في السلطة ولو اضطرهم الأمر لأن يقتلوا شعبهم مواطنا مواطنا على طريقة القذافي الشــهيرة (زنقة زنقة!) .. يذكرني ما يحدث فــى المنطقة العربية بقصة الفيل والعميان حيـث أراد حكيم التعرف على كيفية تفكير العميان في محاولة رؤيتهم للواقع الغائب عنهم! فطلب من مجموعة عُميان بعد أ أحضـر لهم فيلا أن يلمسـوه ويصفوه له، فمضــي كل واحد منهم إلى الفيل وأمسك بجزء منه وبدؤوا بوصفه، لمس أحدهم أذنه، والثاني خرطومه، والثالث أرجله الأربع، والرابع ظهره، أما الخامس فلمس رجلا واحدة من الأربع! وبعد ذلك وقف كل منهم يصف الفيل، فقال الذي لمس أذنه: الفيل منبسط ورقيق يشبه ورقة الشجر الكبيرة وهو يتحرك نحو الأمام والوراء بثبات!

وقال الذي لمس ظهره: الفيل كالهضبة العالية والرابية المرتفعة، أما من لمس أرجله الأربع: الفيل كالطاولة ولـ أربع أرجل، والذي لمس

خرطومه: الفيل يشبه الثعبان، طويل ونحيل ويتحرك في كل اتجاه! أما الذي لمس رجلا واحدة، فقال: الفيل كالعمود أو كجذع نخلة! هكذا أخذ كل منهم يصفه كما رآه في خياله بعد لمسه، وفي ذات الوقت كل من العميان سمع وصف الآخر له، فأخذ كل منهم يُنكر على الثاني معتبرا إياه مخطئا ويقول للآخرين: الفيل ليس كما تصفون.. أنتم إما كاذبون أو مخطئون، فأنا لمست الفيل بيدي أيها الأغبياء! هكذا ظنّ كل منهم أنه يمتلك الحقيقة كاملة، وتحمس لها، بل تطرف في حماسه ضد الآخرين، فوصفهم بالغباء والكذب، وانتهى الأمر للإقصاء، فيما كل منهم كان يرى جزءاً من الحقيقة الكاملة للفيل.

هذه القصة تذكرها كلما وجدتُ عددا ممن يتناقشون حول مسألة معينة خاصة لو كانت فقهية خلافية أو حول معنى لمصطلح أو اتجاه فكري ما، فيوسعها كل منهم تحليلا أو تنظيرا أو تفسيرا وفق رؤيته وفهمه الخاص لها، ومستوى وكيفية اطلاعه، إلا أنّ كلا منهم يُعلن ذلك ويتمسك به على أنه الصائب الوحيد والآخرون مخطئون، فالمطالب الشعبية هي الحرية وايقاف أي مظاهر للفساد ووقف ... ـي حسري و يعساف اي مطاهر للفساد و وقف كل أشكال قهر المواطنين هذا هو الفيل العربي الذي يستمر مشهد سيره في الوطن العربي والشعوب في وادي وبعض الحكام في واد آخر!

في المنطقة بين تركيا وإسرائيل لتنفيذ هذه الأهداف الإستراتيجية

الأحمدي فرح – الهند ahmmedy@hotmail.com

اردوغان بين مصر وإسرائيل

■ إن الأحداث الأخير والمتطورة بسرعة كبيرة على صعيد العلاقات التركية - المصرية - والتركية - الإسرائيلية والتغير الواضح في النهج التركي في التعاطي مع هذه العلاقات الإستراتيجية مما يثير العديد من التساؤُّ لات حولَّ أهداف تركيا من هذا التغيير. افادت المصادر أن برنامج زيارة رئيس الوزراء التركى للقاهرة

تضمن التوقيع على عدد من الاتفاقيات الثنائية والتعاون الاستراتيجي بين البلدين في المجالات العسكرية والاقتصادية، أما إسرائيل فتقول " إن الهدف الرئيسي من هذه الزيارة هو احتمال تأسيس تحالف استراتيجي ضد إسرائيل.

وفي سياق ذي صلة، أكدت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الأمريكية فيكتوريا نولاند الثلاثاء أن التوتر المتزايد بين إسرائيل وتركيا، وهما حليفتان للو لايات المتحدة، «يقلق» إدارة الرئيس باراك او باما. نستطيع

أن نقول ان تركيا تحاول في هذه المرحلة الاستفادة من الفراغ الحادث في الشرق الأوسط وان تركيا صاحبة الأعداء القليلين على المستوى الدولي تستطيع أن تلعب دورا كبيرا في المنطقة وقد يكون لها السبق فى توجيه قرارات هذه المنطقة ولكن على المدى البعيد إضافة إلا أن تركيا ستقوم بإبرام العديد من الاتفاقيات العسكرية والاقتصادية في المنطقة والمهم في هذا كله هو نقل نموذج الإسلام وتعامله مع الدولة العلمانية عسلى أن يتم تطبيقه في هذه الدول مثل مصر وليبيا

ولكن السوَّال هنا هل سيستمر الخلاف الكبير بين حلفاء أمريكا وهم تركيا وإسـرائيل وهل ستستمر تركيا بالإعلان عن هذا العداء في كل وقت وكل مكان وهل سيستمر التهديد المتبادل بين تركيا وإسرائيل وهل فعلا ستقوم تركيا بنشر بعض القطع البحرية في البحر المتوسط أيضا هل ستسكت إسرائيل عن كل ما يحدث أم إنها ستتخذ إجراءات عملية لمنع تركيا من لعب هذا الدور كدعم الأكراد في تركيا وإمدادهم بالسلاح والمال لشغل تركيا عن أهدافها. نلاحظ أيضا صمتا غريبا تقوم به دول أوروبا على ما يحدث

تعانى المنطقة العربية في هذه الأوقات من العديد من المشكلات والتي أبرزها فقدان الدولة الأم التي تقود هذه المنطقة ونجد أيضا العديد من الأحلام لقيادة هذه المنطقة مثل عودة الدولة العثمانية للحكم أو عودة الحكم الفارسي لقيادة الامه ،المقلق هنا أن تقوم أمريكا وفي مرحلة ما بعقد صفقة مصالحة بين تركيا وإسرائيل أو بين الحليفين الكبيرين في المنطقة وعلى ضوء ذلك ما هو الموقف العربي من هذا الصلح هل ستكون المنطقة العربية في عهدة كل من تركيا وإسرائيل أم سنكون جزء من خطة مرحلية للسيطرة على هذه المنطقة كما أسمته أمريكا وهو الشرق الأوسط الجديد الذي نحلم به جميعا.

أنا هنا لا اطعن في نوايا احد ولكن آمل بان تكون لنا قيادة مستقلة تقوم هي بتوجيه هذه الامه لما فيه مصلحة هذه الشعوب التي عاشت مقهورة أسنين طويلة وقد تدفع ثمن قيامها بهذه الثورات وهل سيستمر الربيع العربي طويلا أم سيتحول هذا الربيع إلى شتاء قارص. أسامه إسماعيل

تحرير العقول هو المأمول!

■ أصبح المشهد أمامنا في غاية الصفاء والوضوح ومنذ بداية الإنفجار الشعبي التونسي وصولا إلى اللحظة الراهنة وبعد المرور على جميع العواصم التي هبت، ونهضت لكي تبدأ رحلتها الجديدة نحو مستقبل مشرق، على أمل أن تجد فيه كّل ما حرمت منه على مدى العقود الزمنية الماضية التي عاشتها وهي صابرة على ظلم الحكام، واستبدادهم، وقهرهم، وتعسفهم، وبغض النظر عن المسافات التي تم قطعها هنا أو هناك، فإننا نؤكد على أن الكل وبلا إستثناء لا يـزال في البدايات، فهذا المستقبل لا يـزال بحاجة إلى ظروف ومناخات ذاتية وموضوعية هي في أمس الحاجة إلى المزيد من العمل وبذل الجهد والعطاء.

وفي الوقت الذي يصاحب هذا الربيع العربي تحاليل وأحاديث واسَعَّة ومتشعبة عن التغيير والتحرير السياسي، والإقتصادي، والأمني، والإجتماعي، والإنساني، فإن ما نشعر بأهميته يكمن بالأساس في ضرورة الإنتباه والإنشداد إلى تحرير العقول أولا وعاشرا، وقبل التفكير بأية أشياء أخرى، وإن كنا لا نقلل من أهميتها ولاندير الظهر أبدا لحاجة الشعوب إليها وذلك على درجات سلم الأولوية وعلى قاعدة المهم فالأهم .

تحرير العقول هـو المدخـل الرئيـس للوصـول إلـى الأهداف، والغايات التي قام من أجلها هذا الربيع العربي واجتمع عليها وحولها وضمن القواسم المشتركة التي تحتاج إليها جميع العواصم وبغض النظر عن الخصوصيات التي قد تظهر هنا، وقد تتلاشي وتختفي هناك لأنها ليست على ذات القدر من الأهمية والحاجة. القديم المستبد والظلامي لن يستسلم بشربة ماء، ولن يرفع

الرايات البيضاء ويرحل بالسهولة التي قد يتخيلها البعض، فهذه مصالح مصيرية سوف يقاتل من أجلها وحتى الرمق الأخير الذي سيبقى بحوزته، وعليه فإن مواجهته بالعواطف والمشاعر الطيبة وحسن النوايا، والتعامل معه بالقفازات البيضاء الناعمة لا يجدي، ويعيق الثورة ويؤخرها، ولن يأخذ أبدا بيدها خطوة واحدة إلى الأمام، ولا أعني هنا اللجوء إلى قوانين وسلوكيات الثأر والانتقام، لا، فليس هذا هو المقصود، المطلوب هو الهدم الكامل والجذري لهذا الماضى الأسود وبلا شفقة أو رحمة، حتى تتم عملية إعادة البناء على أساس إنساني إجتماعي حر، وديمقراطي، وبما يفتح المجال لإعادة القيمة المفقودة ماديا وحياتيا ومعنويا لهذا المواطن العربي المظلوم والمقهور.

كل القوى والأدوات والمؤسسات وحتى أصغر الأفراد الذين كان لهم شرف المساهمة بصناعة مكونات هذا الربيع العربي هم في حاجة شــديدة إلى الغسـيل التام من كل الموروث السـابق الذي علق على أجسادهم طول حقبة الإستبداد والتعسف الماضية، ولكي يصبحوا بعد ذلك طلائع وقدوة نظيفة أمام شعوبهم، وهذا هو الأساس الذي سيجعل منهم بديلا سياسيا ووطنيا طبيعيا ومقنعا بالمقارنة مع ما كان يسود في فترات الماضي الذي انتهى وزال، هذا هو التحدي المصيري الذي ستبنى عليه ركائز ودعامات البناء المستقبلي القادم، فلا مجال للإقتتال على «القمصان» إذا ما اتفق الجميع على أن «عثمان» ونقصد به الوطن وخيراته هو واحد

ويجب أن يكون للجميع! وإذا كنا نتغنى بسقوط الأنظمة والحكام المستبدين، فلم يعد مقبولا على الإطلاق أن نسمح لأدوات مشابهة وفي ثياب جديدة أن تكون هي البديل لهذا الذي تهاوى ورحل وسقط، لا مجال بعد اليوم للسرقة والفساد والمحسوبية، ولا مكان للإنتهازية والتملق والنفاق، فالوطن وبكل خيراته يجب أن يكون للجميع بالتساوي،

وبالقانون النزيه الذي لا يحابي أحد على حساب المصلحة الوطنية العامة، نحن لا ننادي بالمثاليات وإن كان لا يعيبنا أبدا الوصول إليها، نحن لا نطلب المستحيل والمعجزات، ولكننا قادرون ونمتلك الحد المطلوب والمعقول من الإمكانيات والقدرات الكفيلة بوضعنا على شواطىء النهوض لتلبية احتياجات عملية البناء الجديدة التي نحلم بها ونطمح في الوصول إليها.

على سبيل المثال ففي الأحزاب والمؤسسات التابعة لها يجب أن يكون التفكير عندها منصب على تحرير عقول الأعضاء وإعادة ضخهم إلى الحياة العامة بدماء جديدة وبغض النظر عن النظري والفكري والمعتقد الديني. مؤسسات التعليم الإبتدائية، والأساسية، والجامعية، هي مواقع البناء الهامة التي يجب أن تتم عملية تنقيتها من كل شوائب وأتربة الماضي الفاسد، ومن داخلها يجب أن يتم البناء الجديد للفرد الذي يجبُ أن يرفع يده بالتحية للوطن وليس لصورة الزعيم، وزوجته، وأبناؤه، هذه هي الطريقة والآلية التي يمكن من خلالها ضخ الأجيال الجديدة التي لن يكون لديها خوف في ثقافتها الوطنية العامة من رجل الأمن الذي ينظم عملية المرور في الشارع!

المأمول لن يرى النور ما لم تتحرر العقول لكي تلتقي على معادلة صحيحة من الحقوق والواجبات التي يجمع بينها الإنتماء الصادق للوطن، والقائم على العدالة، والحرية، والديمقراطية التي يحميها الدستور الذي لا تشوبه شائبة، الربيع كان بذرة في تراب الوطن، لكن براعمه تفتحت، وسيقانه ستنمو، وأوراقه لا بدأن تكون خضراء زاهية وثماره طيبة، وهذا كله مجتمعا هو الذي سيعيد لهذه الأمة مكانها المرموق الذي يليق بها بين بقية الأمم، فتحرير العقول هـ و السـلاح الذي لا قبله و لا بعده، وهذا ما سـوف يحرر فلسـطين وبعيدا عن تمثيليات أيلول الهزلية وهذا على سبيل المثال أيضا! د. امديرس القادري

> «منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا او آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



■ الذين يصدقون أن قراري ما يُعرفُ «بمجلـس الأمن الدولي» وبالأخص القرار رقم (1973) اللذين أصدرتهما دوله الأعضاء الدائمة والمتنفذة في حلف شمال الأطلّسي (الناتو) وعلى رأسها الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا وفرنسا وبدرجات متفاوتة المانيا وإيطاليا لصالح زعم «حمساية المدنيين الليبيين» قـرارات إنسانية ولوجه الله َوحده ولسواد عيون الليبيين – هي أو هو لا يفقه في أبجديات فقه الواقع السياسي «المكيافيلي» الغربي

ولمن لا يعرف أن «مجلس الأمن الدولي» مجلس غير ديمقراطي فهو لم يتم إنتخابه من شعوب الدول الخمس الدائمة العضوية فيه ويدعم مثل هذا الرأي الكثير من المفكرين الأمريكيين والأوروبيين ولمن لا يعرف أنه مختطف ومصادر من قبل الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا وبدرجة أقل ربما فرنسا ولمن لا يعرف أنه لا يعدو أن يكون إلا وسيلة للهيمنة الإمبريالية والتنفيذ الإنتقائي لقراراتهم التي يتخذونها هم باسـم «مجلس الأمن الدولي» وأخيراً لمن لا يعرف أن اللجنة الأمريكية الإسرائيلية للعلاقات العامة (إيباك) والردهات أو اللوبيات اليهودية الصهيونية الإسرائيلية فى بريطانيا وفرنسا وألمانيا بالتحديد تقف وراء كل ذلك وتوجههم جميعًا وإنَّ لـم يبـدُ ذلك ظاهـرا للعيـان. مـن المعروف فـي المنطق السياسي الغربي المكيافيلي «الغاية تبرر الوسيلة» المهم الوصول إلى غايتك مثلاً (الإثراء السيطرة .. الإحتكار .. إلخ ..) بصرف النظر عن الوسيلة – تقتل، تسـرق، ترائـي، تنافق..إلخ..و لِنسـتعرض

التقطير التدريجي في عمليات الإفراج عن الأموال الليبية.. ماذا يخبئ وراءه؟ بأن الأمريكيين والأوروبيين «يحبون المال حبا جمًّا ويأكلون التراث بعض الأمثلة. يكفي أن يعرف «المصدقون» أن الرئيس الفرنسي (نيكولا ساركوزي) بإيعاز من منظر اللوبي اليه ودي الصهيوني أكلا لَماً» إشترى (القذافي) خو اطرهم بالمال، فصب عليهم المال صبا الإسرائيلي الفرنسي الفيلسوف الفرنسيّ (برنارد هنري ليفي ّ بعشرات المليارات المعلنة وعشرات أخر غير معلنة لصالح ضحايا الذي قاد التحالف الغربي لنهب ثروات ليبيا تحت مظلة «مجلس «لوكربي» وعائلاتهم. الأمن الدولي» بدعوى «حماية المدنيين الليبيين» إستقبل العقيد وَفَيَّ المَّابِلِ لم ينبسُ (القذافي) ببنت شفة عن الهجوم الجوي (معمر القذاقي) الذي كان يتنا فخ ببزته العسكرية ومن خلفه

الأمريكي البريطاني عبر الأراضي الإيطالية على (طرابلس وبنغازي) في السادس عشر من نيسان (إبريل) عام1986فلم يكن الوقت مناسبا على الأقل فالوقت كان سانحاً لفك العزلة الدولية عنه من خلال الإذعان للولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا وقبول الإذلال والمهانة من قبلهما بأموال الشعب الليبي رغم جعجعته عنهما. ولولا الإنفجار الجمعي للشعب الليبي لما اضطروا إلى تغيير مواقفهم بين عشية وضحاها كما حدث في تونس ومصر طبعا تحت تأثيـر ضغوطات الرأي العام في بلدانهم التي أحرجتهم بسـبب غضهم الطرف لزمـن طويل عن حقوق الإنسـان العربي في بلدان الثورات الشعبية العربية لجهة ضمان تدفق مصالحهم وتأمين أمن إسرائيل من قبل أولئك الحكام المستبدين الفاسدين. ولتلك الأسباب وغيرها لاأحد في العالم بمن فيهم شعوب

الغرب الواعية عنده أدنى درجة من الثقة في سياسات الغرب الخارجية إزاء شـعوب العالم العربي أو غيره من شـعوب الأرض. فالمسألة مسألة مصالح وسرقة النفط والثروات فلاحقوق إنسان ولا ديمقراطيـة ولا «حمايـة مدنيـين»، وإلا لمـاذا لا يُحمـي المدنيون

واذا كان الحادث قد أعلن رسميا موت الوطنية في ضمائر

ونفوس قادة العملية السياسية، وفضح نظرتهم السطحية

لشعبهم القائمة على أساس أن العراق مجرد مستوطنات

سكانية لا رابط بينهم، ودويلات تتقاطع مصالحها في كل وقت

وحين، وأن العصبية الطائفية هي مقياس الانتماء في العراق

الجديد، فأنه أيضا كان مؤشـرا واضحا على أن الشعب العراقي

لايمكن أن يتخلى عن وحدته الوطنية، وأن وجهاءه وزعاماته

الاجتماعية مازالوا يتمسكون بكل الصلات التي جعلتنا شعب

واحد، برغم ثقافة الغوغاء التي تريد السلطة نشرها في المجتمع.

فالموقف الشجاع والانذار الحاسم الذي أعلنه العراقيون في

محافظة الانبار ضد أجراءات السلطة الطائفية، أسقط منّ

يدها الراية الطائفية وعجل هروبها من المستنقع الآسن الذي

تسبح فيه. كما أن تحركهم السريع المدفوع بصلة الدم، والقيم

النبيلة، والمصير الوطني الواحد تجاه وأهلهم المفجوعين في

محافظة كربـلاء، وأحتضانهم والمشـاركة فـي مصابهـم، عزز

التلاحم الوطني وقدم صورة راقية المعاني عن أزلية العلاقات

الانسانية التي يرتبط بها العراقييون، وأوضح البون الشاسع

بين ثقافة السلطة وثقافة المجتمع وحالة الاغتراب التي يعيشها

أن المطلوب الان هو القيام بعملية بناء على الموقف الوطني

الشـعبي الذي أظهرته هذه الحالة، ووضع ركائـز ثابته لعملية

سياسية وطنية خالية من شوائب الاحتلال وأعوانه، للنهوض

مجددا بالوطن من حالة التشرذم التي يمر بها، وتعزيز الزخم

الواثق من أمكانية مواجهة مخططات السلطة في عقر دارها

وأفشال ثقافتها التي تحاول أشاعتها في المجتمع، و التأثير على

كل المستفيدين والمنتفعين منها وأعادتهم اليي الصف الوطني،

لان اليقين قد تعزز مجددا أن طبيعة النظام السياسي الحالي

لن تسـاعد أطلاقا على تكوين وحدة وطنية، لان البناء التحتي

له قائم على التصارع الجهوي والفئوي، وأن مصادر القرار فيه

موزعة بين ضامنين دوليين وأقليميين، وزعامات دينية وقبلية

وحزبية تتحرك وفق مصالحها الذاتية، وأن هذه الحالة تأكل

من أرضية الاجماع المطلوب بين الدولة والمجتمع التي يقوم عليها

النظام السياسي، ويجعل خطواتهم في حالة تصادم دائم. أن

الخسائر المادية والبشرية التي دفعها العراق طوال سنوات

الاحتـالال، والإهدار المتعمد من قبل السـلطة لملايين الفرص التي

كانت ستصب في صنع مستقبل عراقي وارف الظلال، ينبغي أنّ

لا يستمر نزيفها كما هو معتاد، وأن تطّوير الوقفة الشعبية الّتي

ظهرت في حادثة النخيب كفيل بوضع حدلها وللسلطة التي

قادة العملية السياسية.

السوريون واليمنيون والبحرينيون وغيرهم لعدم وجود نفط وغاز وسلع إستراتيجية. أذكر أن تلفاز البي بي سي أجرى عام 1976 لقاء مع الزعيم الصيني العظيم (ماوتسي تونع) فأجاب على سـؤال لمقدم برنامج (بانوراما) قائلا:»إننـا لا نتفق مع ظاهرة الإنحطاط الأخلاقي في الغرب علة كل الصُعد». إنه انحطاط في قاع الحضيض لأخلاقيات السياسة الغربية إزاء الشعوب الأخرى مغلفة بأشياء براقة مثل «حماية المدنيان» وغيرها والحقيقة والواقع هو قتل و سرقة المدنيين وبلدانهم، والإتيان بأناس يُطلق عليهـم «ليبراليـون متشـددون وآخـرون معتدلـون» كما فـي حالة (محمـود جبريـل) وغيـره مِن عمـلاء الغرب فـي ليبيـا، وعلى رأي (أمل دنقـل) «لا تحلَّموا بعالم سـعيد..فبعد كل قيصر يموت..قيص

لم يرصدهم لم يعد ينطلي على أحد، إن في مصلحتهم إطَّالـة مـدى الحـرب في ليبيـا لأنهـم هـم المستفيدون أولا وأخيرا منها. والشيء الآخر الملفت للنظر هو ما عنوناه بالتقطير المتدرج المتعمد للأموال الليبية المختطفة أو المحتجزة (لا فرق) في الغرب والمن المتواصل على الشعب الليبي

جديدْ..». شيئان مهمان وسطّ أشياء أخرى لفتت الإنّتباه في الأزمة

الليبية. أولهما ما أعلنه الثوار الليبيون أنفسهم عن أنَّ ستين سيارة

محملة بالأسـلحة والذخيرة والمؤن وصلت من مدينة (سـرت) إلى

مقاتلي (القذافي) في مدينة (بني وليد). والسـؤال هـو أين كانت

رادارات الناتـو؟ ولماذا لم تقصفهم (الناتو)؟ والإدعاء أن (الناتو)

بإعادة الأموال لهم قطرة قطرة بادعاء آخروهو أنهم لابدأن يعودوا «لجلس الأمن الدولي» وهو محض افتراء. فالكل يعرف أنهم هم الخصم والحكم (مع الإعتذار لروح شاعرنا الكبير أبو الطيب). فهم الذين جمدوا الأموال تحت مظلة «مجلس الأمن الدولي» وهم الذين يفرجون بالتنقيط والتقطير عن تلك الأموال وما يوصف أو لا يوصف «بمجلس الأمن الدولي» هو جهة محايدة الذين يفعِّلونه إيجابا أو سلبا هم أنفسهم. يذكر المتابعون مثلاً أن في أثناء زيارة (لمحمود جبريل) الرئيس التنفيذي للمجلس الإنتقالي الليبي إلى إيطَّاليا، أَفْرِجت إيطاليا عن مليَّارين ونصف المليَّاريورو من الأموال الليبية بمجرد ما أعلن (جبريل) عن رغبة المجلس الإنتقالي الليبي في الإستعانة بالشركات الإيطالية لإعادة إعمار ليبيا (أي نهب أموالها). إذن الإفراج عن الأموال الليبية يتم وفق السياسة

كلما أبدت ليبيا رغبتها في استقدام شركات بلد غربي بعينه بدءا بفرنسا وبريطانيا وإيطاليا وطبعاً سيدتهم جميعاً الَّهِ لَايات المتحدة الأمريكية كلما أبدت هذه الدول مرونة أكثر في الإفراج عن الأموال الليبية من غير أن ينسوا أن يذكروا الليبيين بأنهم سيساعدونهم في «مجلس الأمن الدولي» لتحقيق ذلك.

يقولُ (ديفد باكنجهام) الأستاذ في جامعة لندن في مقابلة مع الكاتب: «إن الغرب يستخف بعقول شعوب العالم الثالثُ ويتعاطى معهم على أنهم لا يعقلون ولا يفهمون ولا يحللون ولا يستنتجون، وإن الغرب هو الذي يفعل ذلك كله لأنه المؤهل لفعل ذلك». إنها نظرية (دارون) «البقاء للأقوى» و »فوقية العقل الأبيض» على

لا يكف عن التحذير مِن مؤامرة يحيكها الخارج المتربص بنا

ولكن ما الداخل وما الخارج في معادلة اللغة السائدة؟

تبدو إيران وهي تمد الطاغية بأدوات طغيانه داخلاً وداخلاً

حتى العظم. لا ضير وفق وجهة النظر هذه من أن تقدم الحليفة

إيران الدعم والعون لأصدقائها السوريين في مواجهة الشعب

المتآمر، لا ضير من قليل من العصِي الكهربائية وبعض الشحنات

من الأسلحة الغير متداولة عالمياً، وبضع جنود من حزب الله فتى

* كاتب قطري

حادثة النخيب العراقي.. استقواء السلطة بالطائفية واستقواء الشعب بالوطن

حارســاته الســمينات والحســناوات في مطار باريــس، ومثله فعل

(برونو برلسكوني) قبل اندلاع الثورة الشعبية الليبية بوقت قليل،

وزاره رئيس الوزراء البريطاني (ديفد كاميرون) في عقر خيمته

في (طرابلس الغرب) وحدث ولا حرج عن الزيارات المكوكية لخلفه

(توني بلير) الذي أشيع أن (القذافي) عينه مقابل عشرة ملايين

دولار شهريا مستشاراله وكان يعتبره صديقا حميما للعائلة. وحج

إلى خيمته الأكثر شهرة بين خيام الأرض أمريكيون كثيرون ومنهم - على سبيل المثال - «الكحلوشة» كما كان يطلق عليها مع جلسائه

الخاصين في خيمته وهي (كوندليزا رايس) وزيرة الخارجية

الأمريكية السابقة، واسـتقبلت وزيرة الخارجية الأمريكية الحالية (هيلاري كلينتون) إبن القذافي (المعتصم). كل ذلك كان يحدث

وهم جميعا على علم بثروة (القذآفي) وأبنائه وبطانته في بلدانهم

المقدرة بمائة وعشرة مليارات دولار وبثروته من الذهب والنقد

بالدولار واليورو في داخل ليبيا وعلى علم باضطهاده لشعبه

وبحرمانه لهم من أبسط حقوقهم. ولأن (القدافي) يعلم هو الآخر

د. مثنى عبدالله *

■ يطل علينا وعلى العالم أجمع كل يوم المشهد العراقي بنفس الثوب منذ التاسع من نيسان/ابريل العام 2003 ولحد الآن. لاشيء جديد فيه سوى أثار الطعنات التي يوجهها قادة العملية السياسية للشعب والوطن. لاشيء يتحركِ في أرجائه سوى التطاحن والخصومات والاتهامات التي تَشهر فيها مُذكرات القبض الصادرة من

الحكومة ضد نـواب البرلمان تارة، ومن النواب ضد الحكومة تــارة أخــرى. لامفاجــآت فيــه بالنســبة للمراقبــين السياســيين برغم مأساوية المشاهد اليومية المتكررة، لأن أية قراءة بسيطة للخريطة السياسية تحدد لنا سلفا مستقبليات الامور ومساراتها الحتمية، وهذه هي الطامة الكبرى بعد أن بات الوطن مجرد قطع دومينو على ماّئدة اللئام. فكل عظائم الامور تنتهي بتشكيل لجنة يتيمة تخصص لها الموارد والمستلزمات ثم

وكل الخصومات تـؤول الى صفقة يدفع فيها المدعى عليه استحقاقا سياسيا أو حزبيا الى المدعي ثم تنتهي الامور والخاسر هو الوطن. والذي يجري لن يثير الغرابة بعد الآن لأنها لعبة باتت مكشوفة. فهذا هو المطلوب من القادة الذين أنتخبهم الشعب في ثورة الاصابع البنفسجية. وهؤلاء والمحتل أصحاب قضية وإشهار فشل القضية من قبل صناعها ليس أمرا منطقيا، لذلك يتجرأ رئيس الوزراء فيشيد بالديمقراطية المتحققة في العراق، ويدعي أنه البلد الاكثر أستقرارا في المنطقة، دون حياء من شـرف المسـؤولية التـي يجب أن يتحلى بها القادة ورجال الدولة.

لكن الحقيقة تبطُّل العجب أذا عرفت ومن حسن حظ العراقيين أنهم أكتشفوا اللعبة باكرا، لذلك خرجوا في يوم الندم على المشاركة في الانتخابات، وتمنوا أن يقطع الاصبع الذي تلوُّتْ بالحبِّر البنفُّس جي بعد أن أكتشفوا أن لافرق بينه وبين المياه الآسنة، فكلاهمامرتع للجراثيم.

وأذا كانت كل الحوادث التي مرت على العراقيين في ظل العملية السياسية، قد أيقظت بعض النيام وليس كلهم، وساهمت في أزالة الغشاوة عن عيون البعض ممن دغدغت عواطفهم الطَّائفيـة والاثنية والمذهبية، فأن الحـادث الاجرامي الـذي حصل في منطقة النخيب مؤخـرا، يفترض أن يكون طلقة الرحمة التي يجب أن يوجهها الجميع الى العملية السياسية والى القائميُّن عليها. وأن يتبرأ منها كل دعاة الوطنية الذين برروا دخولهم اليها بدفع الضرر، لان الفعل الاجرائي الذي

تم لمعالجة الموقف الناشئ عن تلك الجريمة من قبل السلطة وأجهزتها كان فعلا طائفيا بأمتياز، وكان دعوة واضحة جدا لعسكرة الطوائف بعضها ضد البعض الآخر، من خلال تصوير الحادث على أنه أستهداف ضد طائفة محددة، فالتحرك السـريع للقـوى الأمنية فـي حالة حصـول حـادث أجرامي، هو أجراء مطلوب وفعل محمود يحد من حركة المجرمين ويفوت عليهم فرصة الاستفادة من الواقعة الجرمية كما يحقق العدالة المطلوبة، لكن أن يتم تحرك العناصر الأمنية بغطاء سياسي، وبطريقة (الفزعة) المناطقية لخطف مواطنين أبرياء من القرى المحيطة بمنطقة الحادث، كي يتم أستخدامهم رهائن للضغط على عوائلهم وعشائرهم في سبيل أحضار المجرمين غير المعروفين، فهو منطق أعوج لا يمكن أن يحقق العدالة أطلاقا، كما أنه يجعل مبدأ سيادة القانون في مهب الريح، ويعزز عمليات الثأر والاجراءات المدفوعة بالحقد.

فأين الديمقراطية وحقوق الانسان وسيادة القانون التي يدعيها القائمون على شـؤون البلد، عندما ينحدر المسـؤول في موقع السلطة المركزية أو المحلية الى مستنقع الأحساس بأنَّ الدافع الوحيد الذي يمكن أن يحركه تجاه رعيته هي المناطقية والطائفية، وينظرالي من هم خارج هذه المحددات كأعداء مفترضين يجبِ القصاص منهم حتى قبل أن ينطق القانون؟ وكيف يمكن أن تُحترم الاجهزة التي يجب ان يكون هدفها خدمة المواطن، عندما تتحول الى عصابة تأتمر بأمر المحافظ أو رئيس مجلس المحافظة، وتغير على مواطنين وتخطفهم كرهائن؟ وكيف يسمح المسؤول الحكومي لنفسه أن ينظر الي من هم خَـارج المحافَّظة التي يسـكنها علَّى أنهـم مواطنين مـن الدرجة

أن الذي جرى في حادثة النخيب الاجرامية لايمت أطلاقا بأية صلة الى الحقّ والعدالة والانسانية، فقتل مجموعة من المواطنين الأبرياء عمل مدان ولايمكن السكوت عليه، ويجب أن ينال القصاص كل من خطط و شارك و نفذ هذه الجريمة، كما يجب أحالة المسؤولين الحكومين الى العدالة لأن أعراض ودماء وأموال المواطنين أمانة في أعناقهم.

كذلك فأن خطف الابرياء من قضاء الرطبة ونقلهم الى محافظة كربلاء وسط هتافات الغوغاء وأطلاق الاعيرة النارية المبتهجة بهذا الفعل الجبان، والتجوال بهم في شوارع المحافظة من قبل الاجهزة الامنية، عاريمس شرف المهنة ويمزق كل حلم بتحقيق العدالة، كما كشُّف كل الاغطية الوطنيَّة الزَّائفة التي يحاول المسـؤولون دائما أن يصفوا بهـا أجهزتهم الامنية. فلايمكن بناء أجهزة وطنية لتحقيق الامن من ميليشيات حزبية يتبوأ المسؤولية فيها قادة طائفيون تنكشف عوراتهم في كل أختبار لوطنيتهم.

■ بعد أن استخدم النظام السوري كل ما في جِعبته من وسائل قمعية لا تخطر على بال حتى أكثر العقول خبثاً، هاهو يستعين اليوم بعلي دوبا الذي لم يبق من جسده الواهن سوى رمق، لكنه رمق يكفي لارتكاب مزيد من المجازر بحق شعبنا الأعزل.

على أنه عام الأرقام القياسية بالنسبة لنا نحن السوريين.

والمعتقلين والمفقودين ..وأرقام قياسية في حجم الذهول.

الشعب خائن والشعب يتآمر على مصالح الوطن المتجسدة في سلطة الزعيم الملهم والقائد الهزيـل للمرحلة الهزيلـة. والوطن يا سيدي ينزف من مواضع عدة.

بيد أن لعودة دوبا دلالات لا يخطئها التحليل، فهي مؤشر واضح لفشل القيادات الشابة في إدارة أزمة يقول العالمون في الأمر أنها الأخطر من نوعها في تاريخ سوريا، وهو دليل فشل أيضا للقيادات «الصديقة» التي تم الاسـتعانة بها مع بـدأ الأزمة؛ إذن هو بالمختصر فشل للكادر الشاب في قمعه للشعب الثائر، فلابد إذن من الاستعانة بالحرس القديم المتمرس في قمع الانتفاضات الشعبية على نموذج حماه تاريخياً. إذن كان لا بد من استحضار قادة الثمانينات لقمع

بيد أن السـؤال لا يلبث يقفز هنا: وماذا بعد؟ متى سيؤخذ كلامنا كانت في ظروف الزمان وأن هذا الزمان وظروفه كانت قد ولت من أمامنا سـوى المضى قدماً في انتفاضتنا؟ لا لأننا شعب أسطوري لا أصلاً على قائمة الخيارات. كنا ندرك فيما مضى عندما كان للتحليل دور يلعبه في سياق القبض على الواقع أننا بصدد دولة يصح أن نصفها بأنها الدولة القوية الضعيفة، أي الدولة القوية على شعبها و الضعيفة في مواجهة أعدائها.

به أبعد من ذلك حيث لن يستغرق إسقاط هذه النظم الهشة سوى أسابيع قليلة. إلا نظامنا -ويا لسوء حظنا - كان مفاجأة للمراقبين

منذ بدء الأحداث الدموية في البلاد والخطاب الرسمي للجريمة

من أجمل الليالي، حين كنت أشعر خلالها أننا كنا في أجمل وأكمل

وأأمن مكان في العالم. ويا للمفارقة الهائلة!! ذكرّتُ زوجتي التي

تجذيروتنظير

الكبرى الجارية والمستمرة، بعد عشرة أعوام من أحداث نيويورك

وواشنطن؟ أم كان هناك قـدُرُ (بكسر القاف) كبير، ينتصب فوق

موقد التاريخ، تُسَـخِّنُه نارٌ هادئة أحيانا، ومتأججة أحيانا أخرى،

يحتوي على خليط من عشرات وربما المئات من المواد والعناصر،

التي ظلت تنضج تدريجيا فتتفاعل، بل بدأت بالغليان حينما

ارتفعت درجة حرارتها، بسبب شدة النار التي تأججت في

الأحداث التاريخية الخطيرة التى تغير مسيرة التاريخ ووجه

العالم، التي تبدو للمراقب العادي فجائية، لابد أن وراءها الكثير

مـن العوامل والعناصر المتكاملة والمتقاطعة والمتفاعلة. و يعتبر عبد

الرحمن بن خلدون أول من تنبه و نُبه، إلى أن المسيرة التاريخية

للمجتمع لها أســباب معينة، في»مقدمته» الشهيرة، لـ « كتاب العِبَر

وديوان المبتدأ والخبرفي أيام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم

الفوضى الخلاقة أو الثورة الخلاقة

راقدا في ثنايا المدونات الماسونية القديمة، برز على لسان وزيرة

الخارجية الامريكية كوندوليسا رايس، في لقاء مع صحيفة

واشنطن بوست في نيسان/ أبريل 2005 وقالت:» إن الفوضى التي

تفرزها عملية التحول الديمقراطي في البداية، هي من نوع الفوضى

الخلاقة». فمع أن رايس استخدمت هذا المصطلح لتبرير الفوضي

التي حدثت في العراق بعد الاحتلال الأمريكي بوجه خاص،

غير أننا يمكن ان نعدل المصطلح ونطبقه بشكل بناء أفضل على

الثورات العربية المشتعلة فنسميها «الثورة الخلاقة».

الفوضى الخلاقة، هذا المصطلح برز لأول مرة، بعد أن كان

من ذوي السلطان الأكبر»، التي فتحت أبواب «علم التاريخ.

هل هـى مجرد صدفـة أن تحدث هذه الثـورة العربية الشـعبية

كانت تنتحب، بتلك الليلة، وأنا أواسيها.

على المضي في طريق لا عودة فيه، والنظام في حجم تمسكه بكرسيّ مستعد أن يتحالف مع الشيطان في سبيل حمايتها.

هو الخارج إذن وراء ما يجري، والشعب لا يعدو كونه أداة للتلاعب. معادلة سهلة لا تحتاج إلى مزيد من التحليل، يقول المسحورون بخطاب الممانعة الرسمي.

متى سيؤخذ كلام السوريين على محمل الجد؟

على محمل الجد، بأن نجاحات النظام في قمع انتفاضة الثمانينات غيـر رجعة، متى سـيدرك قادة النظـام قديمه وجديـده، أن لا خيار يستسلم أو ينهزم، بل لأن خيار العودة أو التراجع ليس موجود

كل شيء يدعو إلى الذهول، الشعب في تألقه البطولي وإصراره

وأتت ثورات تونس ومصر وليبيا ٠٠٠ لتؤكد هذا التحليل وتذهب

فالعام الذي صنف بأنه عام ربيع الشعوب العربية، سيصنف أرقام قياسية في عدد القتلى ١٠٠رقام قياسية في عدد الجرحي

صبر درویش *

ثوار اللحظة الراهنة، وهو استحضار لا يخلو من مفارقة.

وصدمة لنا نحن الخارجين منذ قليل من عبء عبوديتنا.

إيران المشاكس. بينما يكفي أن يطالب الشعب المخذول بإعلام حرّ ونزيه، ولجان حقوقية لمراقبة ما يجري حتى تثبت تهمة التآمر والعلاقة مع الخارج. هي معايير نسبية إذن، تحددها مفردات الطاغية ومساعديه الصاغرين، حيث يتساءل هؤلاء الأخيرين عن

طيب نية: عن أية حرية تتحدثون؟ ويرددوا خلف رئيسهم المعبود: لا تطرح الشعوب أسئلة لا تقدر على الإجابة عنها. يطرح الشعب السوري سؤال الحرية، ويصر على بلورة إجابة واضحة ومتماسكة. الطغيان عدو الحرية، والعبيد لا يصنعون التاريخ، والدفاع عن الأرض والكرامة لا يتأتى عبر كسر الروح المقاوم لدى الفردِ. إذن المسألة ليست معضلة يصعب فهمها، والشعب يعرف تماماً طريقه، طريق يقول المنتفضون أنه يقود إلى كرامة كادت

الذاكرة الجمعية أن تشكك في وجودها أصلاء

يتحدث مراسل جريدة الاندبندت عن خصوصية سوريا، التي ترتبط بعلاقات إستراتيجية مع إيران وحزب الله وفصائل المقاومة الفلسطينية المختلفة، وتجتمع مع كل من سبق ذكرهم في العداء لإسرائيل، بيدأن المفارقة تكمن في دفاع نتنياهو المستميت عن نظام الأسد، حيث لم يوفر الزعيم الإسرائيلي جهداً في الدفاع عن النظام السوري. وعندما يسأل الصحفي عن هذا الإرباك في التحليل وعن غرابة جمع هذه التناقضات في سلة واحدة يجيب ضاحكاً أنت في الشرق يا سيدي حيث التناقضات تلتقي من غير سوء.

وهنا تحديداً نجد الإجابة الحقيقية حول سبب صمت العالم المتمدن عن جرائم من الصعب تخيلها يرتكبها النظام السوري بحق شعبه، فهذا النظام يحقق متطلبات الجميع بدون استثناء. إسرائيل تنعم بسلام قل نظيره، وعقود النفط تبرم مع الشركات

الأجنبية بشروط تثير الأسى من كثرة ما هي مجحفة، وشعب تم تحويله إلى قطيع لا يؤذي ولا يشتكي من شيء، والجميع بخير فهل يصح بعد ذلك التشكيك بخطاب الممانعة التاريخي؟

* كاتب سوري

علاء الدين الأعرجي*

■ لمْ يتوقع أحد التفجيرات التي حدثت في نيويورك وواشنطن التي ذهب ضحيتها الآلاف، والتي أسفرت عن حروب ماحقة ما تزال مستعرة، ذهب ضحيتها مئات الآلاف، ومن جانب آخر لم يتوقع أحد اندلاع هذه الثورات العربية التي ما انفكت تتفجر في مختلف أرجاء الوطن العربي. فهل لهذين الحدثين من علاقة مباشرة أوغير مباشرة؟

الثورات العربية الكبرى، او بالأحرى الثورة العربية القائمة في الوطن العربي، نعتبرها ثورة تاريخية، ونتوقع -رهنا بتطوراتها الإيجابية او السلبية المقبلة - أنها سوف لا تغير النظم الاستبدادية القائمة فحسب، بل ستغير أسس العلاقات فيما بين الدول العربية ،ككتلة واحدة، والعالم، مما قد يصبح للعرب، لأول مرة في التاريخ الحديث، صوت بارز ودور مهم في السياسة العالمية. ومن جهة أخرى قد سمحت هذه الثورة لجميع القوى الشعبية، التقدمية والرجعية، على السواء، التي كانت نائمة او مقموعة وقابعة، أن تظهر فتعلن عن وجودها وحقها في الكلام والاعتراض والمشاركة بالحكم في المستقبل.

ذكريات الصباح الذي غير وجه العالم

في صباح ذلك اليوم المشرق الجميل، كنت، أتناول الإفطار، فى الحديقة الخلفية، المُطلة على نهر الهدسن العريض، مع زوجتي التي استيقظتْ في وقت مبكر، على غير عادتها (في الثامنة صباحا). وفي الضفة الثانية البعيدة للنهر، تنتصب أمامنًا نيويورك، مدينة المال والآمال، والأعمال والجمال، بكل عظمتها وبهائها: غابة هائلة من ناطحات السحاب الجبارة، تتحدى العلاء وتشير إلى أهدافها في الفضاء، تتوسطها ثلاثة من أعلى وأهم الصروح في العالم، هما: برجا «مركز التجارة العالمي (110 طوابق) ومبنى «إمباير ستيت»، (102 من الطوابق (.

بينما كنت أحتسي قهوتي المفضلة، وبعد أن قدمت كلمات الإعجاب الواجبة بنشأط زوجتي غير المعهود في هذا اليوم الرائق، أضفت إلى ذلك، معاكِسا ومُداعبًا كسل زوجتي الصباحي اليومي، قائلا:»ليتكِ تمتعت معي بمشاهدة منظر الطوابق العليا من برجي مركز التجارة العالمي، وهي أول من يستقبل أنوار الفجر الملونة بألوان الكون العجيبة، فتشتعل قممها العالية، متألقة في الصباح الباكر!!». فه مَتْ زوجتي الدُعابة وأدركتْ النقد المُبطن، فأجابت، بابتسامة مُتحدية :» آسفة لأنني لم أشاركك مُتعة مراقبة «نجوم الصباح» ثم «خيوط أنوار الفجر»، التي تعانق ناطحات سحاب نيويورك، فتُشعل قممها السامقة، لأنني أفضل أن أحتفظ باللقب العربى الجميل، الذي أطلق ثته عليّ ، بسبب كسلي الصباحي اللذيذ، وهو «نــؤوم الضـحى»(قالتها بعربية مضحكة)، وهو اللقب الذي قلت لي أنه يطلق على الأميرات العربيات المُترفات، اللواتي اعتدن النوم المتأخر حتى الضحى، واطلقه شاعركم الكبير « أومرو الكيس» (تقصد امرؤ القيس) ، على محبوبته.

وما كادت تنهي عبارتها هذه، حتى صرختْ مذعورة: «يا إلهي، ماذا أرى ها هو برج المركز يشـتعل فعلا كما تريد أن تراه». التفتُّ إلى الجهة التي أخذت تشير إليها زوجتي بيدها المرتجفة، حيث

انتصبت قائمة باضطراب شديد. رأيت أحد الأبراج يشتعل فعلاً والدخان الأسود الكثيف يتصاعد بشدة. وفي هذه اللحظة كانت

تعود زوجتي لاهثة ومضطربة وتسلمني منظاري المقرب.

قلت لزوجتي، بعد أن تركت لها المنظار: «إنه حادث غريب، أن تصطدم طائرة ركاب كبيرة في البرج بطريق الخطأ أو الصدفة، فهناك مسار محدد للطائرات عادة، لاسيما طائرات الركاب، إذ

تختفي زوجتي مرة أخرى وتعود حاملة جهاز راديو ترانسستر. راح المذيع يعلن نفس الخبر، ويقول إن مندوبهم في طريقه إلى مكان الحادث لينقل الأخبار على الهواء فور وقوعها.

أراقب المشهد بالمنظار، فألاحظ طائرة كبيرة أخرى تقترب من البرجين. قلت لزوجتي» ربما تكون طائرة استطلاع أو إطفاء أو إنقاذ». وعبّرت عن إعجابي بسرعة استجابة الأمن العام الأمريكي الســاهر والجاهز لكل طـارئ. ولكنني هتفت فجــأة وبانفعال:» يا إلهي!! إن هذا مستحيل، لأن الطائرة العمودية هي المعنية بمثل هذه العمليات عادة، تــــرى أين تقصد هذه الطائرة الأخرى؟». وبينما كنت أمر بهذه الأفكار اللحظيةِ، وما أن انتهيت من هذا السؤال، حتى أجابتني الطائرة فورا، حين اصطدمت بالبرج الجنوبي السليم. (طائرة يونايتيد إيرلاين، الرحلة 175 من بوسطن إلى سان فرانسيسكو، محملة بنفس الكمية من الوقود تقريبا. الساعة التاسعة وثلاث دقائق(.

نظرتُ إلى ساعتي فكانت تتجاوز التاسعة قليلا. أي بعد ربع ساعة من إصابة البرج الأول تقريبا. زوجتي تهتف: «يا الله، هذا فظيع، ثمة شيء خطير يحدث».

زوجتى قد انطلقت إلى الداخل وفتحت جهاز التلفاز.

مركز التجارة العالمي «وسنوافيكم بالتفصيلات فور ورودها «. أقفز عائدا إلى الحديقة لأراقب البرج المشتعل، وسحابة الدخان الأسود ترتفع وتحجب الطوابق العليا. ثم أعود أدراجي إلى الداخل لأستمع إلى المذيع يقول:» يبدو إنها طائرة ركاب كبيرة أصابت الطوابق من 94 إلى 98 من البرج الشمالي «. (علمنا فيما بعد أنها كانت طائرة أميركان أيرلاين، الرحلة ١١، من مطار بوسطن إلى لوس أنجلس، وكانت محملة بــ 24000 غالون من الوقود سريع الاشتعال، حدث ذلك في تمام الساعة الثامنة و46 دقيقة من صباح ذلك اليوم المشهود).

أصبح المنظر واضحا، إذ رأيت الطوابق العليا من مبنى البرج الشمالي تحترق. قدّرت أن عدد الضحايا الأبرياء سيكون كبيراً، عدد ضحايا الصدمة الأولى فيما بعد بـ 1344).

اصطدام الطائرة الثانية

كُرة "نار هائلة تتفجر من الثلث الأعلى لهذا الصرح العظيم

ذهني يستنتج، فيقفز فورا إلى الحقيقة المُـرّة المفجعة: أهتف قائلا لزوجتي:» هجوم انتحاري مُبيئ ودقيق ومُفجع. ترى ماذا يمكن نتوقع أكثر من ذلك ربما في أماكن أخرى، هل هي بداية حرب

المذيع يعلن بتوتر عن خبر عاجل:اصطدام طائرة بأحد برجى

يحظر عليها الطيران فوق مدينة نيويورك».

تعتاش على مآسينا.

تمثلتُ في هذه اللحظة فقط، مئات الناس الأبرياء، الذين قضوا في هذه المحرقة الكبيرة، والذين ينتظرون حتفهم في الطوابق العليا وربما السفلي. كان الوقت يمر بسرعة والأخبار تتوالى: «إن أمريكا تتعرض لهجوم كاسح»، لاسيما بعد أن أعلن المذيع عن اصطدام طائرة ثالثة في مبنى وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاغون)، الذي يقع في شمال فيرجينيا، وذلك في الساعة التاسعة و 45 دقيقة. (أميركان أير لاين، الرحلة 77، من مطار دالاس الدولي القريب من

شاهدت البرج الجنوبي وهو يتفجر وينهار في كرة هائلة من النار والدخان، (في الساعة العاشرة وخمس دقائق). تصورت كتل الحديد والخرسانة المسلحة المتهشمة وهي تنهال من ذلك العلو الشاهق (أكثر من 1200 قدم على الأقل) تحمل معها آلاف الأشلاء المهشمة والأجساد المتفحمة، لبشر يحملون آلاف الآمال العظيمة، والعلاقات الحميمة، مع بقية الناس المحيطين بهم (الأسرة والأولاد والأصدقاء). بل يشتركون مع جميع البشر في العالم، أينما كانوا، برابطة «الإنسانية»، التي تتجاوز وتسمو على جميع الاختلافات والروابط الأخرى، مهما كانت. أقول جميع تلك العلاقات والآمال،

تحطمت بلحظة، نتيجة هذا العمل الإجرامي الفظيع. نستمع إلى المذيع يسعل ويصرخ قائلا: «يا ربي أكاد أختنق من الدخان والغبار بل نحن نتعرض لشظايا الانفجار مع أننا بعيدين نسبيا عن البرجين. الناس يهربون بفزع وانهيار العويل والبكاء والصراخ يتعالى في كل مكان، من النساء والرجال والأطفال على السواء، يتراكضون بجنون، كأنه يوم الحشر، وهم يتوجهون نحونا وبعيدين عن موقع الانفجار، يكللهم الغبار الأسود الكثيف، وكأنهم كتلا من مخلوقات خرافية غريبة ، وبعضهم يتساقط فلا

وبعد 23 دقيقة من تداعي البرج الأول، شعرت بالانهيار وأنا أراقب تداعي وانهيار شقيقه التوأم، البرج الشمالي (في العاشرة و 28 دقيقة)، وهو البرج الذي وقع فيه الاصطدام الأول (في الساعة الثامنة و 46دقيقة)، والذي يضم، مع شقيقه الذي تهاوى قبله، عددا كبيرا من مقار أهم الشركات الكبرى في العالم، التي تتجاوز

الثورة العربية والحادث الذي غير وجه العالم.. ذكريات شاهد عيان ميزانية كل منها ميزانية العديد من الدول. وانهدتْ معه سارية أحد

* باحث سياسي عراقي

أهم مراكز الاتصالات السلكية واللاسلكية العالمية، بالإضافة إلى واحد من أشهر مطاعم العالم، الذي كان يقع في قمته. وفي هذه اللحظة المأساوية بالذات، قفز إلى ذهني ذلك «العشاء الأخير»، حين دعانا أحد الأصدقاء، من رجال الأعمال، بمناسبة عيد ميلاد زوجته، قبل فترة قصيرة من ذلك الحدث. دعانا زوجتي وأنا ، مع ثلة من الأصدقاء، إلى ذلك المطعم الفخم، المسمى، بحق،» نافذة على العالم»، الذي يقع فوق الطابق المائة من ذلك الصرح، الذي يتهاوى أمامي في هذه اللحظة. وتذكرت كيف قضينا واحدة

مازلنا نراقب ونستمع إلى مندوب محطة الإذاعة الذي وصل إلى مكان قريب من المبنى، وهو يقول: إنه يشاهد بعض المحتجزين في الطوابق العليا يلوح بقطع قماش طلبا للنجدة، والا يظن أن باســـتطاعة أحد مسـاعدته، بكل أســف. ثم صرخ قائلا: «يـا إلهي!! إنني أشاهد عددا منهم يلقي بنفسـه إلى حتفه من الطوابق العليا، ربما مفضلين ذلك على الموت حرقا» (قدر عددهم فيما بعد

وبينما كنت أرقب هذه المذبحة الفظيعة، وأضرب أخماسا بأسداس، عن هوية الفاعلين، وأستبعد «القاعدة»، لأننى لم أكن أتصور أنها قادرة على تنظيم مثل هذا الهجوم الدقيق والكاسح، ثم يقفز ذهني المشوش والمتحفز، إلى النتائج والتداعيات، بما فيها الحروب وضحاياها ومآسيها.

أقول بينما كنت أفكر في كل ذلك، تضاعف ذهولي عندما

يحفل به أحد. وأنا سأهرب مع فريقي إلى مكان آمن «.

فجميع الثورات الكبرى التي جرت في التاريخ مرت بفترة فوضى، تطول او تقصر، حسب اعتبارات وظروف معينة، ثم تنتقل إلى مرحلة الاستقرار وتحقق أهداف الثورة كلا أو بعضا. أو قد تعدل مجراها أو تغيره حسب الأحوال والظروف، وتبعا للصراعات التي تبرز بعد نجاح الثورة احيانا. وهذا ما يجب أن

نحذر منه في هذه الثورة العربية، لاسيما وأن هذه الثورة محاطة باعدائها من كل الجوانب بمن فيهم فلول النظام السابق، والانظمة العربية الصامدة التي تخشى ان يصيبها الشرر الذي يقترب إليها، فضلا عن إسرائيل التي تخشى من نجاح هذه الثورات لأنها ستؤثر على مصالحها التي كانت مضمونة بنظام مبارك وابن على سابقا، وحاليا بالانظمة الباقية على قيد الحياة. كما أن امريكا نفسها، رغم موقفها الإيجابي الظاهري بهذه الثورات، إلا أنها تفضل التعامل مع زعماء تابعين وطائعين بدل التعامل مع زعماء منتخبين خاضعين

تأثير أحداث سبتمبر في طبخ الثورة هذه الثورات العربية المشتعلة في عدد من البلدان العربية، والتي نجحت في إسقاط نظامين عاتيين، وهي في طريقها إلى إسقاط نظام ثالث، اصبح في حكم المنتهي، لها أسباب كثيرة متفاعلة ومتكاملة ومتقاطعة، قد تتفرع مع جذور الماضي الذي يمتد إلى عشرات السنين. كما أن هناك عوامل مباشرة أهمها محمد البو عزيزي، الذي أشعل عود الثقاب، مضحيا بنفسه الزكية، فأشعل فتائل القنابل التي كانت جاهزة، فتفجرت في طول البلاد وعرضها. فضلا عن العوامل المساعدة، ومن أهمها وسائل الاتصال الحديثة مثل الأنترنيت. كما قد تكون أحداث الحادي عشر من أيلول/سبتمبر، قبل عشرة سنوات، وما أسفرت عنه من سيطرة كاملة تقريبا على مقدرات الأمة من جانب أمريكا وإسرائيل، عاملا مؤثرا في طبخها وتحضيرها. فبعد أحداث سبتمبر أعلن الرئيس بوش الأبن الحرب، على الإرهاب. وفي هذا السياق استخدم تعبير الحملة الصليبية، ثم حاول أن يتراجع عنها فيما بعد، باعتبارها فلتة لسان. ولكن العالم النفساني المعروف سيغموند فرويـد يرى أن فلتات اللســان هي جزء كاشف عن مخزونات العقل الباطن. كما رفع الرئيس بوش شعاره الخطير «من ليس معنا فهو ضدنا». مما أدى إلى مسارعة معظم الانظمة العربية، إلى الارتماء في احضان أمريكا على نحو لم يسبق له مثيل، وبالتالي فتح أراضيها لاستقبال القواعد العسكرية الأمريكية التي تضاعفت وتعززت، أضعاف المرات.

كما أصبحت إسرائيل مطلقة اليد في الأراضي المحتلة، إذ اعتبرت مكافحة انتفاضة الأقصى الفلسطينية جزءاً من الحرب على الإرهاب. لذلك استخدمت القوة المفرطة للقضاء عليها بجميع الوسائل، بدون أي اعتراض من الرأي العام العالمي أو من أمريكا طبعا، كما اغتالت ياسر عرفات.

وقد صرح نتنياهو بعد أحداث 1 اسبتمبر بأنها ستكون مفيدة لإسرائيل. فضلا عن أن الحرب على العراق التي أدت إلى إبادة مئات الألوف من المدنيين وتشريد الملايين، هي إحدى نتائج أحداث سبتمبر. هذه العوامل وغيرها ساهمت بشكل او آخر في تنضيج الثورة ثم تفجيرها.

وأخيراً نـُذكر برأي المفكر/الطبيب الفرنسي غوستاف لوبون

الـذي يقول ما معناه: إن كل حدث تاريخي كبير ،مثل حدث الثورة الفرنسية، تقف خلفه عشرات بل مئات الأسباب المباشرة وغير المباشرة. والأسباب الباطنة أو الخفية للحدث قد تتجاوز الأسباب

* باحث وكاتب من العراق يقيم في نيويورك

مجلس التعاون

والازمات الثلاث

د. محمد صالح المسفر

■ اصبح مجلس التعاون لدول الخليج العربية

اللاعب الرئيس في ازمات العالم العربي سلباً أو ايجابا،

الا ان سلبياته اكثر من الايجابيات وبكّل اسف لم يقدم

هذا المجلس منذ تأسيسة مطلع ثمانينات القرن الماضي اى عمل يعتزبه ابناء هذ الجزء من العالم العربي،

والمجال في الصحيفة لا يسمح لتعداد فشل المجلس

فى مواجهة اي ازمة عربية او خليجية، لكن تقتضى

الموضوعية ذكر بعض الوقائع، فمثلا الشعب العراقي

حوصر ثلاثة عشر عاما وتم احتلالة بعد تدمير قوته

العسكرية وبنيته التحتية وانتهكت اعراض المسلمين في العراق وحطمت كرامتهم تحت سمع وبصر العالم،

والعراق على تخوم مجلس التعاون لم يهبوا لنجدته،

والسودان في طريقة الى الضياع وهو شريك مجلس

التعاون في الحدود.

معضلة تشكيل الحكومة الليبية والغامها

■ ينتظر الليبيون بفارغ الصبر العودة الى الحياة الطبيعية، وتشكيل حكومة تجسد طموحاتهم في النهوض بالبلاد من عثرتها، والانتقال الى مرحلة جديدة من البناء والاستقرار، بعد معاناة استمرت اكثر من اربعين عاما في ظل الاستبداد واهدار

اوساط الحكم الجديد في ليبيا، و نقصد هنا الليبرالي و الاسلامي هي المعضلة الاكبر التي تواجه ليبيا الجديدة. فهذه الخلافات لا تعطل جهود تشكيل الحكومة فقط، وانما تهدد بمرحلة من عدم الاستقرار وربما الصدامات المسلحة اذالم يتم تطويقها بالسرعة

الحكومة الليبية التي كان من المقرر اعلان تشكيلها قبل عشرة

المشاكل كثيرة، فالاسلاميون الذين تحملوا العبء الاكبر في القتـال لاطاحة نظام العقيد معمر القذافي، وشـكلوا النسـبة الأكبر بين الثوار، يرون انهم احق في رئاسة الحكومة والنسبة الاكبـر من وزرائها، بينمـا يرى الليبراليون انهم لعبـوا دورا كبيرا في تجنيد القوى الغربية ضد النظام الديكتاتوري، واقناع حلف الناتو بالتالى بالتدخل لحمايـة مدينة بنغازي من مذبحة مؤكدة، والاجهاز علَّى النظام السابق من خلال الغارات الجوية المكثفة التى دمرت قدراته العسكرية بالكامل وسقوط المدن الواحدة تلو الاحرى في يد قوات المعارضة. وهذا الدور حسب هؤلاء، يؤهلهم لقيادة المرحلة الحالية التي تتطلب علاقات قوية مع الغرب.

شروات البلاد في مشاريع وهمية. ولكن يبدو ان هذا الانتظار سـيطول، فمـا زالت هنـاك جيوب للنظـام الديكتاتوري السـابق تقاوم التغيير، خاصة في مدينتي سرت وبني وليد. ولعل الانقسامات المتفاقمة حالياً بين التيارين المتصارعين في

ايام على الاقل ما زالت في رحم الغيب، وحتى اعلان السيد مصطفى عبدالجليل رئيس المجلس الانتقالي بانها ستعلن الاسبوع القادم من الصعب حدوثه، وقد اقر بنفسه وجود خلافات وصراعات اجلت التشكيل في موعده المقرر في الثامن عشر من هذا الشهر.

■ في نهاية عام 2005 (تصادف ذلك مع شهر رمضان) وصل إلى لندن مسؤول عراقي كبير في الحكومة الجديدة التي أعقبت وقتها حكومة إياد علاوي وقيل انها كانت حكومة «منتخبة». المسـؤول العراقي الكبير، مثل كثيرين ممنّ تولوا السلطة في العهد الجديد، أقام في لندن لفترة طويلة أيام حكم صدام حسين، وربطته علَّاقات صداقَّة ومعرفة وتواصل مع العديد من بقية العرب المنفيين والمهاجرين، من سياسيين ومفكرين وناشطين. وعليه رأى أحد الأصدقاء أن هذه فرصة لجمع بعض الأصدقاء للقاء المسؤول الزائر، ومناقشة أوضاع العراق التي أثارت الكثير من الجدل، كما هو معروف.

عندما وصلتني الدعوة، وافقت على الفور مرحِباً. فأنا لا أرفض الحوار مع أي كان، خاصة إن كان شخصاً ربطتنا به علاقات صداقة. كنت كذلك متطلعاً لمعرفة تطورات الوضع العراقي من شخص أصبح في موقع اتخاذ القرار. ولكن الصديق الذي تولى ترتيب اللقاء عاد فاعتذر في اليوم التالي قَائلاً إنَّ اللقاء قد ألغي لأن معظم المدعوينَّ رفضوا الدعوة. فلم يكن الأمر يتعلق فقط بالغضب الذي اجتاح الأوساط العربية والإسلامية في بريطانيا وغيرها من عملية غزو العراق وتواطؤ بعض القوى العراقية مع قوات الاحتلال، بلكانت هناك عوامل أخرى. أهم هذه العوامل كانت الذكريات الأليمة لمشاهد اجتياح الفلوجة من قبل قوات الاحتـلال في أواخـر عـام 2004، وما رافق ذلك من فظائع زاد من وقعهاً أنها تزامنت مع غزو شارون لغزة ومناطق فلسطينية أخرى، بحيث أصبح من الصعب لمشاهد الوقائع المتلفزة لتينك «الغزوتين» أن يميز بين ما كان يحدث في غزة وما كانت تشهده الفلوجة من ويلات. التقيت المسوول العراقي ذاك وغيره من الإخوة في وقت لاحق، وشـهدت خلال الّأعوام التي سـلفت حواراتٌ ومناظرات، بل ومشادات لا حصر لها حول العراق وأحواله. وخلال كل تلك المناقشات، كنت أؤكد على رأيي

ولن يكون نهايتها، وفي مقابل الرأي السائد الذي يسرى أن تواطؤ بعض القوى السياسية مع الاحتلال هو الذُّنب الذِّي لا يغتفر، كنت أقول لمن حضر لو أن العراقيين أجمعوا على تأييد الاحتــلال، فســأكون أول من يقـف معهم. ولكن إشــكالية العراقيين أنهم منقسمون على أنفسهم، بعضهم يتمترس

بأن الاحتلال لم يكن بداية مشكلة العراقيين مع بعضهم

هـذا الجدل بين التيارين يتفاقم يوماً بعد يوم والهوة تتسع بينهما بالتالي، في ظل غياب اي جهود دولية او عربية لجسر هذه الهوة، وتقليص الخلافات، خاصة ان الشعب الليبي بات يشعر بالقلق على مستقبله ووحدة تراب بلاده في ظل هذا الوضع

المجلس التنفيذي الليبي الذي كان بمثابة الحكومة طوال الاشهر الثلاثة الماضية، سقط في الامتحان في نظر الكثير من الليبيين، لانه لم يحقق الا القليل من الأنجازات على صعيد الخدمات الاساسية، ولهذا اقدم السيد عبد الجليل على حله تجنباً لثورة شعبية ضده في مختلف انحاء ليبيا.

الحديث الآن يدور عن اشراك اعضاء في المجلس الانتقالي في الحكومة الجديدة، ولكن هناك من يجادل بأن هذه الخطوة غير دستورية وتتعارض مع الدستور المؤقت الذي يحرم مثل هذه الخطوة. وما يثير القلق ايضاً ان المناطق والقبائل الليبية المتعددة تريد تمثيلا في اي حكومة جديدة، الامر الذي قد يجعلها حكومة محاصصة مناطقية او قبلية.

الشيخ علي الصلابي الاب الروحي للحركة الاسلامية في ليبيا فجر قنبلة جديدة مساء امس عندما دعا الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي الى احترام «خيارات» الليبيين، في تحديد شتخصية رئيـس الحكومـة المقبلة، فـي اتهـام مباشــر للرئيس الفرنســي بمحاباة السيد محمود جبريل رئيس المجلس التنفيذي السابق، والتدخل في الشؤون الليبية الداخلية بالتالي.

ما يريده الشيخ الصلابي هو تعيين الشيخ الدكتور عبد الرحمن السويحلى (مصراتة) رئيساً لأي حكومة جديدة باعتباره يحظى باجماع غالبية الثوار والشعب الليبي، حسب قوله لوكالة الصحافة الفرنسية.

انتظار الشيعب الليبي لحكومته قد يطول اكثر مما توقع، وهذا ليس فألاً جيدا لليبيا الجديدة والليبيين معا.



Yes, We can! No We can't

وقف مجلس التعاون وقفة موحدة وساروا بالازمة الليبيـة الـي مـا و صلـت اليـه، واختلـف حـول الثـورة المصرية وراح البعض منهم يلقى بكل ثقلة لافشال ثورة الشعب المصري العظيم، بل ذهب البعض منهم كما تقول التقارير الصادرة عن مراكز دراسات مرموقة الى تمويل وتشجيع لثورة مضادة تعبث بأمن مصر واستقرارها وتسييد قَطعان النظام المنهار (حسني مبارك) على ثورة الشعب المباركة، وراحت ابواق بعض انظمة مجلس التعاون تنادي «ارحموا عزيز قوم ذل» يعنى اطلقوا حسني مبارك وزمرته من سجونهم واوقفوا محاكماتهم، والحق انها دعوة مشبوهة وظالمة، فحسني مبارك لم يكن عزيز قومه اطلاقا وشعب مصر الشاهد على ذلك فأي رحمة بهؤلاء الذين هزموا امتنا العربية وشوهوا ديانتنا الاسلامية وتآمروا علينا لصالح اسرائيل واعداء امتنا العربية والاسلامية.

(3)

وفي شأن اوضاع مملكة البحرين، لم يكن موقف بعض دول المجلس مشرفا من قضايا الشعب البحريني المطالب بالاصلاح، البعض اندفع نحو استخدام القوةً المسلحة بهدف إثناء الشعب عن مطالب الاصلاح، والبعض نافق، والبعض صمت وكلها حسابات خاطئة. هذا الموقف لمجلس التعاون في الشأن البحريني أدى الي تصعيد مطالب الاصلاح الى اعلى مراحلها ولو ادت الى اسقاط النظام، والاستعانة باصوات من الخارج، وقد يكون في قادم الايام الاستعانة بقوى فعلية من الخارج لتحقيق مطالب الشعب في العدالة والمساواة والحرية والكرامَّة. ان ممارسات منَّظومة مجلس التعاون في الشأن البحريني ادت الى ترسيخ جذور الطائفيــــــّ والانقسام في هذا المجتمع المسالم الوديع، وليس من السهل ان تعود اوضاع البحرين الى ما كأنت عليه من قبل، كل ذلك نحمل مسؤّوليته مجلس التعاون الخليجي لانه لم يتعامل مع مطالب الشعب بالحكمة والعقلّ

ما يحدث في سورية لا تقبل به المملكة اطلاقاً. ان على

بشار الاسد ايقاف القتل واراقة الدماء قبل فوات الاوان»

وقد اشاد العالم الحر وكذلك الشعب العربى بذلك

البيان والواضح تجاه ما يجري في سورية الى جانب استدعائه لسفير الملكة من دمشق، وكذلك فعلت وامنت قيادات مجلس التعاون بما جاء في البيان السعودي .

(5)

اما ما يتعرض له الشعب اليمني الشقيق من قتل

ودمار وهدر كرامة الانسان اليمني من قبل علي عبد

الله واولاده فلا يقل عما يتعرض له الشعب السوري

وما تعرض له الشعب الليبي من قبل نظاميهما بل لعله

اكثر، ودول مجلس التعاون تدور في حلقة مفرغة حول

مبادرتها سيئة الذكر ركيكة الصياغة متناقضة الموقف

مبعثرة الاراء لا تقدم حلا، بل امعنت في ترسيخ النظام

كنا نتوقع من المجلس ان يقف موقفا حاسما من هذا

النظام الذي قاد بعض دوله الى اتون حروب متعددة

وكان اخرها حروب الحوثيين الست، واخيرا الغارات

الجوية على منطقة زنجبار تحت ذريعة محاربة تنظيم

القاعدة. كنا نتمنى ان يصدر بيان من الملك عبد الله

الذي نعزه ونقدره يشبه بيانه تجاه النظام السوري بل

اشد، وكنا نتمنى ان تعمل الملكة بصفتها الدولة الأكبر

والواقعة عل تخوم اليمن على فرض حصار على النظام

اليمنى وتجميد امواله والعمل على تعليق عضويته في

جامعة الدول العربية وكذلك الامم المتحدة والمنظمات

الاخرى، كنا نتوقع ان تمنع عبد الله صالح من العودة

الى اليمن بعد كل ما جرى ويجري هناك. ان تأييدكم

لحاكم اليمن يفقدكم الهيبة، انكم تستعدون اكثر من

ثلاثين مليون يمنى بتأييدكم لصالح، اليمنيون يقولون

انهم يعلمون حقَّ العلم انكم تمارسون ضغوطا على

شركائكم في المجلس بتجفيف الموارد على الشوار في

ساحات التغيير المنتشرة في كل ارجاء اليمن، وهذا ما سيدفعهم الى الاستنجاد بقوى لا تقل عن قوتكم فلا

الفاشل في صنعاء وحماية الطاغية المستبد المستكبر.

ويلات!)، ولن تكون دول المنطقة الكبرى بمنجاة منها. وعندهــا ســيصبح الحديث عــن الممانعة ذكريــات قديمة، وكن نستغرب إذا رأينا كثيرين يستعينون بإسرائيل سورية واليمن، وقف مجلس التعاون من مسألة (كما استعان البعض من قبل بأكثر من طرف من المنطقة الشعب السوري وما يتعرض له من قمع مسلح موقفا وخارجها) ضد إخوانهم في الوطن. ولا يمكن تجنب نقدره ونشيد به، فقد استدعت اكثرية دول المجلس هذا السيناريو الكارثى إلا بإيقاف نزيف الدم في سورية سفراءها من دمشق للتشاور وهذا يعنى سحب السفراء بدون قيد أو شرط، وُذلك كمقدمة لمصالحاتُ وطنية احتجاجا على قمع الشعب و هدر كرامته. و جه الملك عبد لا غنى عنها في العراق ولبنان والبحريين، ولعله من الله بن عبد العزيز رسالة قوية الى الرئيس بشار الاسد المفيد أن ينضم العراق إلى تحالف يضم تركيا والأردن ومصر والسعودية لمارسة ضغط حاسم ورادع على جاء فيها «ما يجري في سورية من قبل النظام ليس النظام السوري لوقف حربه على شعبه. فَـلَّا يكفَّى أنَّ من الدين ولا من الآخلاق ولا من القيم الانسانية، ان

* كاتب وباحث سوداني مقيم في لندن

ويزيـد الأمـور تعقيـداً الموقـف المؤسـف الـذي اتخـذه

مقابل موقف البطريرك الذي يذكرنا بأقبح ما سمعناه من متطرفي صربيا وغيرهم من دعاة العنصرية التي لا شك أن المسيّح عليه السلام هو أول من يتبرأ من أهلهاً. سورية الآن أصبحت امتحانِ الجميع وبوصلة المنطقة.

ومساهمة العراق وقياداته هنا مهمة ومحورية فالعراق يحتل المنطقة الوسط بين إيران وسورية جغرافياً وسياسـياً، وبإمكانه أن يؤثر على إيران وموقفها، وأيضاً أُن يحجم المساعدات التي قد تصل من إيران. ولعل اتخاذ الموقف الصحيح من الوضع في سورية يساهم كذلك في تصحيح أوضاع العراق. فالأزمة في العراق ليست، كما

القوى السياسية العراقية لم تتخذ الموقف المتسامح الذي اتخذته الثورة الليبية، حين احتضنت حتى أقطاب نظام القذافي المنشقين معه فور إعلان انسلاخهم منه،

البطريرك الماروني بطرس الراعي ضد ثورة سورية باسـم حماية مسيحيي الشرقّ. وفي هذا المجال، لم أكن اعتقد يوماً انني ساشيد بموقف لزعيم القوات اللبنانية سمير جعجع. ولكن موقفه الحاسم الرافض لموقف البطريرك، ودعوته لمسيحيي الشرق ليكونوا في طليعة

فنحن هَنَّا أمامُ نظام تعرى تماماً من كل ورقة توت أخلاقية

ولهذا فإنه تحول إلى عصابة إجرامية إرهابية بالمعنى الحرفى للكلمة، أي أنها تريد أن تخضع السوريين لسلطتها بتخييرهم بين الموت أو الاستسلام لهذه العصابة، كما رأينا في صور الفيديو التي يعذب فيه البشـر حتى يقولوا «بالـروح بالدم نفديك يا بشـار»، ثم بعد ذلك يقتلون. ولأسـباب لا تخفـى، فإن هذا النظام فقد قدرته على الاستمرار، ولكن السؤال هو: كم من الأبرياء سيقتل قبل انهياره المحتوم؟ ومن هنا فإن أي دعم يقدم لهذا النظام هو تواطؤ في قتل السوريين، وأي محاولة

للإسراع بإسقاطه هي إنقاد لحياة الآلاف من البشر. أسلفنًا، نتيجة الاحتلال، وإنما العكس، الاحتلال هو

وأفسحت مكاناً على قدم المساواة لكل قبائل وطوائف

ولهذا الاصطفاف المشبوه، إن صح، دلالات كبيرة، وخطورة على مستقبل العراق والمنطقة تفوق خطرأي المناضلين من أجل الديمقراطية هو موقف شريف مشرف، احتـلال أو عـدوان صهيوني، لأنهـا تكـرس الاصطفـاف الطائفي على حساب وحدة وتماسك الشعوب العربية والإسلاَّمية. وتزداد أهمية هذا الموقف لأن حال السوريين يكاد يتطابق مع حال العراقيين أيام صدام، من حيث هيمنة حزب أحادي (هو البعث في الحالين) على مقدرات البلاِد، واتخاذ الطائفة التي يزعم الانتماء إليها «درعاً بشرياً»، مع اتباع سياسيةً إقصائية مدعومة بحجم لا نظير له أو سياسية، وهو يعرف ذلك.

> توجهاتهم) إلا أنه لم يكن قط أقل وحشية. صحيح أن النظام السوري، بمكيافيليته المعهودة، احتضن بعض أطياف المعارضة العراقية أيام صدام، مما جعل لـه يداً على بعض حكام اليوم في بغداد، كما أنه حارب مع أمريكا ضد صدام، وله علاقات وثيقة مع إيران ذات النَّفوذ في بغداد. ولكن النظام السوري، وبنفس المنطق، دعم «المقاومة» العراقية، ولم يتورع حتى عن مساندة عناصر سلفية وإسلامية كانت تكون عرضة لحكم الإعدام لو نشطت في سورية، مع هذا يظُّل مستغرباً أن تجنح الحكومة العراقية، التي رأت أن محاربة الدكتاتورية الغاشمة تبيح المحظورات، لدرجة التواطئ مع المحتـل و محاربة أبناء الوطـن، إلى التواطؤ هـ ذه المرة مع دكتاتورية بعثية ضد ثورة شعبية، فتكون جمعت بين المحظورين، وأسقطت كل حججها السالفة.

(فهو لا يتورع عن التحالف مع شياطين الإنس بمختلف

هذه الآثام تنبع كلها من إثم أكبر، هو الاصطفاف والاستقطاب الطائفي. وهو أمر تؤكده شواهد أخرى، منها مثلاً ان إيران والقوى العراقية المصطفة معها تدعم التحرك الديمقراطي في البحرين، رغم أن وحشية القمع هناك وحجم الإقصاء لا يقارن بما يحدث في سورية.

د. عبدالوهاب الأفندي*

فعند الضحايا تكون النّتيجة واحدة. حتى في تلك الفترة، كانت هناك شواهد كثيرة تؤيد ما ذهبنا إلّيه. على سبيل المثال، فإن ميليشيا مقتدى الصدر الموالية لإيران، التي تعتبر الأعلى صوتاً في رفض الاحتلال، هي التي كانت أُشد وطأة على المعارضين من غيرها، حيث ساهمت بقسط أو فر في التصفيات والتطهير العرقي والتعذيب. وبالمقابل نجد أنَّ القوى السنية التي كانت أشَّـد مقاومة للاحتلال أصبحـت تتخوف من رحيلٌ القوات الأمريكية حتى لا تترك تحت رحمة الجيش من القمع والإرهاب الرسمي. ولعل النظام السوري كأن، العراقي الجديد الذي أصبح لونه الطائفي فاقعاً. على الأقل حُتى عهد قريب، أكثر ذكاء من نظام صدام ولكن الثورات العربية المستجدة أثبتت بصور

قطعية أكثر صحة ما ذهبنا إليه. ففي الثورة الليبية مثلاً لم نسمع، حتى من أكثر الدول والقوى السياسية تطرفا في معاداة الغرب اعتراضاً على تدخل حلف الأطلس للدفاع عن الليبيين. والسبب هو أن الليبيين توحدوا ضد النظام السابق، فلم يكن هناك صراع طائفي أ مذهبي أو سياسي. وبنفس القدر فإن الشورات العربية التي انتصرت بسرعة في مصر وتونس إنما حقّقت انتصاراتها بسرعة وحسم إنما نجحت لأن الشعب توحد أولاً وذاب كله في الثورة وهدفها الأوحد: إسقاط النظام من هناً أصبح موقف العراق الرسمي من الثورات

الآخر يستخدم تهمة التواطؤ مع الاحتلال كسِلاح دعائي

لضرب منافسيه السياسيين. وقلت مراراً انه لا فرق

عندي بينمن يستظل بدكتاتور محلي لقهر أخوته في

الوطنُّ وسلب حقوقهم، وبين من يستظُّل بمحتل أجنبيَّ.

حكومة نوري المالكي، ربما بإيعاز من إيران، مالت إلى دعم النظام السوري، وعقدت معه صفقات اقتصادية وسياسية مشبوهة، منها تسليم معارضان عراقيان. وفي الفترات السابقة ظل الموقف العراقي مشوباً بالغموض في ظل تضارب التصريحات، فكلما تبرأ مسؤول عراقي من تهمة التواطؤ مع النظام السوري، عاد

العربية، وخاصة الثورة السورية، مثار اهتمام وتســاؤلات عدة، خاصــة بعـد أن ظهر في بــادئ الأمر أن

خلف قوى الاحتلال لضرب إخوانه في الوطن، والبعض ■ إن ذهاب الفلسطينيين إلى الأمم المتحدة لمطالبة المجتمع

الدولي بالاعتراف بالدولة الفلسطينية وطلب عضوية فلسطين في المنظمة الدولية يأذن ببداية عهد جديد للفلسطينيين. فالمفاوضات الفلسطينية - الإسرائيلية طوال العقدين الماضيين لم تحقق الهدف الأول والرئيس منها، والمتمثل بانهاء الاحتلال وقيام الدولة الفلسطينية المستقلة، ولم تعد الولايات المتحدة تمثل وسيطاً نزيهاً مقبولاً لدى الفلسطينيين والعرب، وربما المجتمع الدولي بعد أن فشلت في إخفاء انحيازها الأعمى لإسرائيل. لَقَّدُ قرر الفلسطينيون أن يتوجهوا إلى الأمم المتحدة لانتزاع

الاعتراف بدولتهم من المنظمة الدولية بعد مماطلة إسرائيلية طويلة وممارسة إسرائيلية مستفزة على الأرض، رمت إلى طمس الحق الفلسطيني في ظل صمتِ وربمِا تواطؤ أمريكي، وكما قررت الشُعوب العربية أن تبدأ عهداً جديداً يحمل الحرية والديمقراطية والعدالة، قرر الفلسطينيون كذلك أن يبدأوا عهدهم الجديد بمعركة دبلوماسية سلمية لانتزاع حقوقهم المشروعة التى أقرها القانون الدولى وقرارات الشرعية الدولية.

وليس مفهوماً موقف تلك الأطراف التي تعارض ذهاب الفلسطينيين إلى الأمم المتحدة، لانتزاع الاعتراف بفلسطين من المجتمع الدولي وطلب العضوية لها في المنظمة الدولية، لأن موقف هذه الاطراف يتسم بالتناقض، ويتساوق مع موقف كل من إسرائيل والادارة الامريكية.

ولعل محاولات إسرائيل والولايات المتحدة جر الفلسطينيين للعودة للمفاوضات، التي وصلت لحد التهديدات، يتطلب من جميع الأطراف اعادة النظر والتمحيص في أهمية هذه الخطوة الدبلوماسية الفلسطينية خصوصاً بعد اليأس والاحباط الذي أصاب الفلسطينيين بعد عملية تفاوضية عقيمة فقدت خلالها المفاوضات مصداقيتها.

لقد فقدت أغلبية من الفلسطينيين الثقة في جدوى المفاوضات مع إسرائيل واعتبروها مجرد تضليل لاستمرار سياسة إسرائيل بفرض الأمر الواقع على الأرض، ومصادرة الأمل باقامة دولة

فلسطينية مستقلة، وذلك ما تؤكده

بالفعل سياسة إسرائيل التي تصرعلي التفاوض في ظل استمرار الاستيطان. كما شكك العديد من الفلسطينيين بجدوى

مرجعيات أوسلو وطالبوا باعادة النظر فيها، وطالب آخرون

يأتى القرار الفلسطيني بالذهاب إلى الأمم المتحدة استناداً إلى الحَق الفلسطيني الذّي ضمنته قرارات العدالة الدولية، وفشـلت المفاوضات في انتزاعه، وإن كان أحـد دوافع الذهاب إلى الأمم المتحدة هو اعادة التأكيـد على المرجعيات القانونية للقضية الفلسطينية التي تحظى بدعم معظم دول العالم، فإن النتيجة الأهم هي أن اجراء أية مفاوضات فلسطينية إسرائيلية مستقبلية ستكون مستندة لمرجعيات قانونية جديدة مرتبطة بالاعتراف بفلسطين دولة. وهذا ما يفسر معارضة إسرائيل الشديدة لذهاب الفلسطينيين للأمم المتحدة.

التى تبقى مفتوحة أمام الفلسطينيين، فالرئيس الراحل ياسر

العالم بالدولة الفلسطينية لا يمس بمكانة منظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعى ووحيد للشعب الفلسطيني. ولا تفقد منظمة التحرير الفلسطينية مبرر وجودها إلا عندما يحصل الفلسطينيون على حقوقهم الكاملة وعلى رأسها الاستقلال

باللجوء إلى خيارات أخرى غير خيار المفاوضات، بعد أن أثبت هذا الخيار فشله الذريع.

ان خيار الذهاب إلى الأمم المتحدة لا ينفى الخيارات الأخرى

عرفات طالب العالم في خطابه التاريخي في الجمعية العامة قائلاً:»لا تسـقطوا غصن الزيتون من يـدي»، ولكنه أبقى خيارات الشعب الفلسطيني مفتوحة. من ناحية أخرى إن الذهاب إلى الأمم المتحدة لانتزاع اعتراف

د. سنية الحسيني* يكتسب أهمية فائقة لأنه يعكس تطوراً في

لأنه بهذا القرار يتمرد على القوالب السياسية التي ضبطت السلوك السياسي الفلسطيني حتى الآن. فقرار الـذهاب إلى الأمم المتحدة ينطوي على قناعة بضرورة البحث عن مسار بديل في السعى لانهاء الاحتلال وتحقيق الأهداف الوطنية الفلسطينية والاستعداد لتحمل تبعات مثل هذا القرار بما ينطوي عليه من مخاطر. ويبدو أن صانع القرار الفلسطيني بات يدرك أن استمرار الوضع القائم الذي يهدد الوجود المادي للشعب الفلسطيني على أرضه، هو الخطر الأكبر الذي تصغر إلى جانبه أية مخاطر أخرى كالذهاب الى الأمم المتحدة.

استراتيجية أخرى تتمثل في الحفاظ على استقلالية القرار الفلسطيني وتوسيع هوامشه. كما أن هذا القرار يضع القضية الفلسطينية ومطالب الشعب الفلسطيني بالانعتاق من الاحتلال ونيل الاستقلال الفلسطيني على رأس الاجندة السياسية

إن الآثار القانونية والدبلوماسية التي تترتب على الاعتراف بالدولة عديدة ومتنوّعة ولا يمكن التقليل من أهميتها. كما أن طلب

وأعـراق ليبيـا، ولـم تتحـدث عـن «الاجتثاث» أو تنشـ

روح الانتقام. وللعراقيين في هذا السلوك قدوة حسـنة

ولعله قد آن الأوان للقيادات الواعية في العراق أن تغادر

مربع التخندق الطائفي والعرقي إلى مقام تثبيت مفهوم

المواطَّنة العراقية المتساّوية. وعلّيه فإن دعم الديمقراطية

الربيع العربي هو ضرورة نبذ الهويات القطاعية الضّيقة

إلى هويـة وطنيـة جامعـة منفتحة. لقـد دعـم كل العرب

(ونعني هنا الشعوب، فإن الحكومات جاءت دائما متأخّرة

ومرغمـّة) ثورات مصر وتونس وليبيا، ولكنهم انقسـموا

تجاه سـورية والبحرين. وقبـل ذلك كرس الاسـتقطاب

الطائفي في العراق توجهات مماثلة في المنطقة وأثيرت

المخـاوفَ مـن «هـلال شـيعي» مزعـوم. والواجـب هو أن

يغادر الجميع مواقع التخنُّدقُّ الطَّائِفَي، وأن يؤيدوا

طـلاب الحرية فـي البحرين كما في سـوريّة بنفس القدر.

صحيح أن النظام البحريني لم يبلغ في وحشيته مبلغ

إخوته في سـورية، ولكـن فقُّط لأن الْمعارَّضـة البحرينية

كانت بدورها معتدلة في مطالبها متحفظة في وسائلها

وإلا فإن النظام أثبت أنه لن يتورع عن فعل يراه ضروريا

نحن اليوم أمام خطر أن يقوم «محور شر» جديد

يمتـد مـن جنـوب لبنـان مِـرورا بدمشـق وبغـداد إلـى

المنامة، سيصبح مسرحاً لحروب طائفية لـم تعرف

المنطقة شراستها من قبل (وما أكثر ما عرفت المنطقة من

يكف النَّاس عَنْ دَّعَمْ جرائم النظام السـوري، بل لا بدُّ من

التحرك لإيقافه عند حده بكل حزم وقوة.

ر، للمحافظة على بقائه.

بالنسبة للمنطقة العربية ككل، فإن الدرس من ثورات

في سورية لن ينفصل عن دعمها في العراق.

الفلسطينيون يغيرون شروط اللعبة

إن قرار الذهاب إلى الأمم المتحدة التفكير والممارسة السياسية الفلسطينية،

ويمكن وصفه بأنه تحول مهم لدى صانع القرار الفلسطيني،

إن القرار بالذهاب الى الأمم المتحدة ينطوي على أهمية

العضوية في المنظمة الدولية على قدم المساواة مع الدول الأخرى سيمكن الدولة الفلسطينية من التقدم بشكاوي إلى المحاكم الدولية ذات الاختصاص ضد أي تهديد أو عمل من شــأنه أن يمس بحقوقها، كما سيكون بمقدور الدولة طلب الحماية من المجتمع

الدولي إذا ما برزت الحاجة إلى ذلك. لقد أحدث قرار الذهاب إلى الأمم المتحدة حالة من التعبئة

الشاملة في أوساط الفلسـطينيين في كل مكان، كما أحدث حراكاً واسعاً غيـر مسـبوق فـي السـاحة الدوليـة، وأيـا كانـت نتيجة التحرك الفلسطيني، فإنه لا ينطوي على أضرار تضاهي الجوانب الايجابية التي سـيحققها هذا التحرك. ويأتي هذا القرار في لحظة تاريخية مواتية حيث ربيع الثورات العربية التى تطالب بحقها في الحرية والحياة الكريمة، وفي لحظة تلقى فيها مطالب الشعب الفُّلسطيني بالحرية والاستقلال أَذاناً صاغية. إن قرار الذهاب إلى الأمم المتحدة هو قرار فلسطيني تاريخي يقتضي من الفلسطينيين

تكبدوها لعقود من الزمان. إن اصرار الولايات المتحدة على مجاراة إسرائيل في سياساتها المتعنتة الرافضة للسلام كلف الولايات المتحدة مكانتها وسمعتها في المنطقة. وفي حين أن سياسـة إسـرائيل تجاه الفلسـطينيين لم تعد مقبولة وكلفتها تعاطف العديد من شعوب العالم وحكوماته ومحاصرتها وعزلها دولياً، إلا أن التطورات المتلاحقة في المنطقة العربية تنبئ بمزيد من التوترات لغير صالح إسرائيل والسياسة

توحيد الصفوف لانهاء معاناة طويلة تحملوها وتضحيات جسام

لقد شكل ذهاب الفلسطينيين إلى الأمم المتحدة اختباراً لمصداقية الولايات المتحدة وسياستها في منطقة الشرق الأوسط فى ظل ثورات الربيع العربي التي تطالب بالحرية، إلا أن الادارة الأمريكية فشلت في هذا الاختبار بعد أِن جعلت الولايات المتحدة نفسها خصماً رئيسياً للفلسطينيين بدلاً من أن تكون وسيطاً نزيهاً بينهم وبين الإسرائيليين، كما تجلى ذلك في خطاب الرئيس أوباما الأخير أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة.

والسؤال المطروح الآن هو إن كانت هناك فائدة من التعويل على الإدارة الأمريكية مرة أخرى ومطالبتها باعادة النظر في موقفها.

* كاتبة من فلسطين

ايها الخليجيون والعرب عامة انصروا شعب اليمن على حكامة الظَّالَا بن المستكبرين ينصركم الله على

تدفعوا هذا الشعب الى اللجوء الى الغير،

ومية سياسية مستقلة

بؤسسة «القدس العربي» للنشر والاعلان

رئيس التحرير: عبد الباري عطوان

الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيها استرلينيا في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وتوزع في جميع انحاء العالم

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 او كيو يو هاتف: 8008 417 8008 (6 خطوط)۔

فاكس: 8902 741 0208

مكتب القاهرة: 43 أشارع قصر النيل ـ الطابق الأول ـ شقة رقم (2). هاتف/فاكس: 23901523 (202) مكتب المغرب: 8 زنقة المرج شقة 6 حسان ـ الرباط. هاتف / فاكس: 23152 5377 00212

مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408.

هاتف/فاكس: 5066089 (009626)

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England

Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902 email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2)

Tel/Fax: (202) 23901523 Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco Tel/Fax: 00212 5377 23152

Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex/ 4th Floor/ No 408 Tel/Fax: (009626) 5066089

ABDEL BARRI ATWAN

Al-Quds Al-Arabi

Daily Independent Newspaper

Published In London, New York and Frankfurt by Al Quds Al- Arabi **Publishing LTD** Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America.

Editor In Chief



«هذا التبديل في الفعالية يحول الخلايا السرطانية إلى مصانع

وأضاف أن الخلايا السليمة تتلقى الدواء أيضاً لكنه يبقى

بحالتِه غير الســامة، وقــال «نأمل أن تقتل هذه الإســتراتيجية

مزيداً من الخلايا السرطانية مع خفض التأثيرات الجانبية

وأظهرت التجارب المخبرية على خلايا بشرية مصابة

وستكون الخطوة اللاحقة تجربة الإستراتيجية على

منتجة لدواء مضاد للسرطان داخلها».

على الخلايا السليمة».

بسرطان القولون والثدى نجاحاً،



ذهب محمود عباس الى الأمم المتحدة كي ينهي مسارا بدأه عندما تسلم رئاسة الحكومة التي سقطت زمن عرفات، ثم استؤنف عندما

المسار العباسي كان واضحاً، فالرجل استدار بشكل كامل، معلنا انه سيكون سادات فلسطين، اي سيجلب السلام ولو على حساب احداث انقلاب جذري في حركة فتح، وتحويلها من حركة مقاومة الى

نفذ عباس كل طلبات الرباعية بحدافيرها، حلّ «كتائب شهداء

عباس واضح وحاد ويتميز بالعناد، انه عكس قائده عرفات، لا يناور ولا يحاول المشي بين النقاط. قالها منذ البداية انه كان ضد عسكرة الانتفاضة الثانية، حتى وصل به الأمر الى الايحاء بأنه كان ضد الانتفاضة نفسها. حلب حليبا صافيا وكان افضل من توقعات

وكان مقامرا، وضع «السولد» كله على الطاولة، واختار السلة الامريكية كي يضع فيها كل الآمال والتوقعات، وكان واثقا من صدق

حسب عباس كل الاحتمالات، وكان يتوقع من الاسرائيليين الغدر، اداؤه على الامريكيين.

كل الحسابات بدت صحيحة في الحقل، ولكن عندما وصلت الأمور الى البيدر، ظهرت الحقيقة الكبرى التي كان السيد عباس يجهلها او يتجاهلها، وهي حقيقة بسيطة وواضحة تقول ان جهد دعاة السلام في المؤسسة السرائيلية وفي «الاستابليشمنت» الامريكية له هدف واحد هو انقاذ اسرائيل حتى ولو اقتضى الأمر، في بعض الأحيان،

اي ان الهدف الثابت للمانحين هو دعم اسرائيل و تلميع صورتها، والحفاظ على تفوقها في كل شيء.

هدف المانحين لم يكن تحويل الاقتصاد الفلسطيني الى اقتصاد ريعي قائم على القيم النيوليبرالية فقط، ، بل بناء دورة اقتصادية تريح اسرائيل وتنزع فتيل المقاومة.

قدراتها على المس باسرائيل فانها تفقد اى قدرة على الضغط او

على اسرائيل يحتاج الى تنازلات اسرائيلية والا...

التي تحتاج الي نقاش.

فلماذا كانت السلطة اصلا؟

يبدو سؤالي مبسطا وساذجا، لكن في لحظات الانعطاف الكبرى يجب العودة الى البديهيات، اي الى الأسئلة الأولى. وهنا نفاجأ بأن ورقة التهديد الجدية الوحيدة التي تملكها السلطة هي حل نفسها، واعادة الأمور الى المربع الأول.

عباس في خطابه على الأقل، اعلن رفضه هذه المعادلة الجديدة، ورمى القضية بلغتها الاصلية (مستخدما تعابير التطهير العرقى، وادانة الاستيطان وحقوق اللاجئين) في وجه العالم، وقال انه لا يستطيع اكثر من ذلك، وان هاوية التنازلات انتهت لأنها وصلت الى القعر، واذا استمر الوضع على ما هو عليه فانه سيمشي.

لكن نتنياهو لم ينتظر طويلا، رمى القفاز في وجه السلطة وقال لا، اما اوباما فهو لا يدري كيف يوفق بين عاصفة الثورات العربية وواقع انه اسير السياسة الاسرائيلية.

هل الجواب على الموقفين الاسرائيلي والامريكي يكون بحل السلطة

هل لا تـزال القيادة الفلسطينية تملك القدرة على طرح خيار المقاومة، ام ان الوقت قد حان كي يعلن الفلسطينيون، مثلماً اعلنت الشورات العربية، فراغ القيادة، ويصنعون قياداتهم الجديدة في

هذا هو السؤال.

الياس خوري

صار رئيسا للسلطة بعد مقتل عرفات.

الأقصى» وفرض ما يشبه الاقامة الجبرية على مقاومي فتح، منع اى مقاومة، اعاد بناء الاجهزة الأمنية على طريقة دايتون، وجلس ينتظر تحقيق الوعود. اصرٌ على انه يملك استراتيجية واحدة هي المفاوضات، واعلن ان بديل المفاوضات هو المفاوضات، وتوقع ان يفي الامريكيون بوعودهم وان يصل عبر ذلك الى شيء يشبه دولة

احرق عباس كل سفنه، رفض اعتماد استراتيجية عرفات المزدوجة: مفاوضات ومقاومة، وبرهن للامريكيين على انه مخلص في التزاماته معهم، وانه مستعد ان يكون مثلما طلبوا واكثر.

قدم عباس صورة جديدة لقيادة فلسطينية مختلفة. انه رجل الدول المانحة، والمفاوض المستعد دائما للتوصل الى حل حتى وان كان غير

اوباما واخلاص تونى بلير.

المؤسسة الغربية ليست معنية بالشعب الفلسطيني الا في هذا

الفلسطيني في صورة من يحاول استعادة لغته، ملوحا بالحق الفلسطيني من دون ان يمتلك اي وسيلة لاقناع الغرب بأن الحفاظ

هل صحيح اذا ان بقاء السلطة الفلسطينية هو حاجة اسرائيلية؟

لكنه كان واثقا بصدق الدول الغربية، وبالأثر الايجابي الذي تركه

الاطار. الفلسطيني غير مرئى، واذا ظهر على شاشة الوعى والسياسة فمن اجل ان لا يزعج اسرائيل او يمسها بسوء.

ما غفلت عنه القيادة السياسية الفلسطينية هو انها حين تضعف

وهذا ما يحدث اليوم امام اعين العالم بأسره، يبدو الرئيس

لقد اخرجت السلطة هذه الكلمة من التداول السياسي، وهنا يقع الخطأ. لا يوجد سوى بديل واحد هو حل السلطة، وهنا تقع المسألة

هُل حل السلطة يخيف الغرب واسرائيل؟ واذا كان الأمر كذلك

نعم ولا، من هذه «اللعم» التي ابتدعها عرفات بدأ الالتباس الذي وصل الى ذروته مع افضل خطاب القاه عباس فى حياته. فالوضع السياسي الذي نتج عن الانتفاضة الاولى، ابرز التضامن العالمي والاسرائيلي مع الشعب الفلسطيني، وهو خطاب متعدد بالطبع، لكن مركز ثقله كأن محاولة انقاذ اسرائيل من نفسها، لأن الاحتلال يحطم صورتها. هذا المشروع الايديولوجي اطيح به بالكامل بعد فشل كامب ديفيد الفلسطيني – الاسرائيلي واندلاع الانتفاضة الثانية، وصولا الى تسلم اليمين الشاروني للسلطة، حيث اعادنا شارون الى خطاب النكبة، مطيحا في زمن ما سمي «بالحرب على الارهاب»، بكل دلالات الخطاب السلمي السابق.

هنا تحولت السلطة التي فقدت السيطرة حتى على المنطقة (الف) الى ما يشبه الادارة المحلية في ظل الاحتلال، وهذا ما تسعى اسرائيل

هنا يقع السؤال.

فقط، ام ان هناك خيارات اخرى ابرزها عودة الشتات الفلسطيني الي لعب دوره الذي ابعد عنه قسرا، والعودة تاليا الى الف باء مشروع التحرر الوطني وهو مقاومة الاحتلال بمختلف الوسائل؟

علماء يحولون خلايا السرطان لمصانع صغيرة للعلاج الكيميائي إعطاء نوع غير فعال من دواء يكافح السرطان، حيث ان الدواء

عارضة الأزياء لارا ستون:

فقدت ذاكرتي بسبب الإفراط في المخدرات

من عارضات الأزياء الأعلى أجرا في العالم.

الكحوليات منذ عامين.

احوال الناس

رئيس قطاع شئون الانتاج الثقافي.

محمد عامر الوزير المكلف بالجالية المغربية

بالخارج وبنسالم حميش وزير الثقافة المغربي، دشنا

في بروكسل وبحضور وزيرة الثقافة البلجيكية **جوك**

شوفليج دارالثقافة المغربية البلجيكية «داركم» التي

ستكون مركزا لتكوين الشباب وتشجيع الجمعيات

لبرنامج إعادة تأهيل، وهي الآن ممتنعة عن تناول

■ لندن ـ د ب أ: اعترفت عارضة الأزياء الهولندية

الحسناء لارا ستون بأنها فقدت ذاكرتها بسبب الإفراط في

وذكرت وسائل الإعلام بريطانية الاثنين أن ستون،

زوجة نجم برنامج «ليتل برياتن» والكوميدي البريطاني

ديفيد وليامز - الذي شارك في عمل خيري في وقت سابق

هذا الشهر بالسباحة لمسافة 140 ميلا بحريا - اعترفت بأنها

قامت بتدخين كميات كبيرة من الحشيشي، ما أثر سلبا على

● البرنامج العربي لنشطاء حقوق الإنسان في

مصر أصدر بيانان، الأول ضد السلطات السورية

للإعتداء الذي تعرض له عمار قربي رئيس المنظمة

العربية لحقوق الإنسان فرع سورية. والثاني ضد

احتجاز سلطات سلطنة عُمان الناشط عمار الهنائي

وإبراهيم البلوشي في أحد السجون، وقيام سلطات

البحرين بتفريق المظاهرات بالعنف، وضد السلطات العراقية لاختطاف قصى عبدالرؤوف ناصر ممثل

الجمعية الفلسطينية لحقوق الإنسان»راصدا» أثناء

قيامه بتوثيق الاعتداءات التي تعرض لها اللاجئون

• تيودورو أوبيانغ نغيما رئيس جمهورية غينيا

الاستوائية غادر الرباط، في ختام زيارة خاصة

• وزير الثقافة المصري عماد الدين أبو غازي

أصدر قرارا بتولى الفنان توفيق عبدالحميد منصب

الفلسطينيون على يد الشرطة العراقية.

أوزين الوزير بالخارجية المغربية.

تدخين الحشيش .

■ واشنطن ـ يو بى أي: ابتدع باحثون أمريكيون «تبديلات» لا يعمل إلا بحال التقاط مؤشر على وجود المرض، ليتحول إلى بروتينية من شأنها أن تدفع بالخلايا السرطانية لأن تصبح نوع من العلاج الكيميائي داخل الخلايا السرطانية فقط. مصانع صغيرة للعلاج الكيميائي، وقال الباحث المسؤول عن الدراسة مارك اوسترميير إن

وذكر موقع «ساينس دايلي» الأمريكي أن الباحثين بجامعة «جونز هوبكينز» وجدوا ان هذه التبديلات البروتينية التي تعمل من داخل الخلايا السرطانية نفسها يمكن أن تنشَّطَّ دواء قاتـ لا لهذه الخلايا لدى التقاط مؤشرات على إصابتها

وتعدهذه الاستراتيجية الجديدة بالقضاء على السرطان واعدة، فقد اظهرت اول خطوة اجريت مخبريا، إيجابية في سبيل ابتداع سلاح جديد مهمته علاج السرطان.

ومن المشكلات الموجودة حالياً في مكافحة السرطان، هي أن العلاج الكيميائي يؤذي أيضاً الخلايا السليمة، وفي استراتيجية «التبديل» البروتيني الجديدة، يستطيع الطبيب

وفي لندن وجدت دراسة استرالية جديدة أن التناول المفرط لعصير الفاكهة قد يزيد خطرر الإصابة بسرطان المستقيم، فيما يخفف تناول الخضروات من عائلة الكرنب مثل القرنبيط والملفوف والتفاح أيضاً من خطر الإصابة بسرطان

الافراط في تناول عصير الفاكهة يزيد خطر الإصابة بسرطان المستقيم

وذكر موقع «ويب ام دي» العلمى البريطاني أن الباحثين بمعهد غرب أستراليا للبحث الطّبي، وجدوا أن تناول الخضروات التي تنضم لعائلة الكرنب، مرتبط بتخفيض خطر الإصابة بسرطان القولون، كما ان تناول التفاح والخضروات الصفراء القاتمة يساعد بخفض الإصابة بهذا النوع من

لكن الدراسة وجدت زيادة بخطر الإصابة بسرطان المستقيم لدى تناول الكثير من عصير الفاكهة. وقالت الباحثة المسؤولة عن الدراسة لين فريتشي «قد يكون

مرتبط بشكل ملحوظ بتناول الفواكه الصفراء القاتمة

حول العمر المناسب للإنجاب.

بصورة مفصلة أكثر،

كما تبيّن زيادة خطر الإصابة بسرطان المستقيم لدى الإكثار

هناك نوع من التشويش بشأن العلاقة بين النظام الغذائي

وخطر الإصابة بالسرطان بسبب واقع ان دراسات سابقة لم

وقام الباحثون بدراسة شملت 918 شخصاً مصاب

بسرطان المثانة، و 1021 شخصاً سليماً للنظر بهذه المسألّة

ووجدت الدراسة أن تناول الخضروات من عائلة الكرنب

وظهر ايضاً أن انخفاض خطر الإصابة بسرطان القولون

مرتبط بخفض خطر الإصابة بسرطان القولون، كما ان تناول

الفاكهة بشكل عام والخضروات جميعها يخفف هذا الخطر.

تأخذ سرطان القولون والمستقيم بعين الاعتبار».

برازيلية في الـ 1 6 من العمر حامل بمولودها الأول

■ برازيليا ـ يـ و بي أي: قالت امرأة برازيلية في الـ 61 من العمر إنها حامل بمولوَّدها الأول من زوجها البالغ منَّ العمر 38 سنة بعد أن خضعت لزرع بويضة مخصبة. ونقلت صحيفة «أو غُلوبو» البرازيلية عن «ريو أي» (61

عاماً) التي رفضت الكشف عن اسمها الكامل إنها خضعت لزرع بويضة مخصبة بمنيّ زوجها البالغ من العمر 38 سنة. ولا تعتبر حالة هذه المرأة الأولى من نوعها في البرازيل، فقد كانت امرأة في الـ52 من العمر أنجبت في آب/أغْسطِس طفلين

الحمل في عمر مبكر، وأشاروا إلى أن السبيل الوحيد للحمل بعد سنّ اليأس هو الحصول على بويضة من واهبة. وقالت المرأة إنها تجاوزت سنّ اليأس ولكنها كانت تريد بشدة إنجاب طفل وزوجها رغب في أن يصبح أباً، غير أنها قالت إنها لا تريد إبلاغ الطفل الذي ستنجبه في تشرين الثاني/ نوفمبر أنه جاء نتيجة تلقيح ببويضة من واهبة، مشيرة إلى أن الصور أظهرت أن الطفل فتاة.

وحذر الأطباء من خطر إصابة المرأة بتعقيدات عدة بحال

توأم من زوجها البالغ من العمر 88 سنة، ما يثير جدلاً في البلاد

■ واشنطن_يو بي أي: تعرض سيارة من طراز العام 1884 يعتقد أنها السيارة الأقدم في العالم التي لا ترال تعمل للبيع في مزاد بولِاية بنسلفانيا الأمريكية الشهر المقبل، ويتوقع أنَّ تحقق مبلغاً يتجاوز المليونيّ دولار،

وذكرت صحيفة «وول سـتريت جورنـال» أن السـيارة الفرنسية من نوع «دو ديون بوتون وتريباردو دو أ. دو» العاملة على البخار ستعرض للبيع بمزاد «ار · أم» في مدينة

وكان الكونت الفرنسي جولز ألبيرت دو ديون، الرائد

السيارة مقابل مبلغ يتراوح بين 2 و 2.5 مليون دولار.

تبدأ في.. الرحم ■ لندن ـ يـو بـي أي: يفتـرض بـكل النساء أن يتنبهن إلى وزنهن بعدما تبين ان بدانة الأطفال تبدأ منذ تكونهم في الرحم، والأمهات البدينات يلدن

البدانة

أطفالا بدناء. وذكرت صحيفة «دايلي مايل» البريطانية ان علماء بريطانيين أجروا دراســة اســتخدموا خلالها تقنية مســح جديدة دققوا من خلالها بمعدلات الدهون عند المواليد الجدد، ليكتشفوا ان الدهون تكونت في معدة بعضهم بالطريقة عينها التي تتكون فيها الدهون عند الراشدين في الخُمسينات من عمرهم، يشار إلى ان هذه أول مرة

يكتشف فيها رابط مباشر بين وزن الحامل وطفلها. وترأست البروفيسور البريطانية نيناً مودي الدراسة التي قالت ان التصوير بالرنين المغناطيسي أعطت دليلاً واضحاً على ان البدانة أو السمنة خلال الحمل يمكن أن تترك تغيرات مؤذية في ما يتعلق بمعدل الدهون عند

الأطفال فيما هم لا يزالون بالرحم. تناول الطعام مع العائلة يجعل الأبناء أكثر سعادة وصحة

■ القاهرة ـ د ب ا: ذكر تقرير إخباري الاثنين أن دراسة جديدة كشفت عن أن جلوس العائلة سويا وقت العشاء يمكن أن يفيد الأبناء في سن المراهقة بأساليب عديدة أكثر مما نعتقد وقد يقلل ذلك من خطورة تعرض طفلك لمحاولة استعمال المخدرات أو تدخين السـجائر أو شـرب

الكحوليات، وذكر موقع صحيفة اندبندنت البريطانية أن المركز الوطني الأمريكي لمكافحة الإدمان نشر تقريرا له عن اتجاهات العشاء العائلى وكيفأن وقت تناول العائلة للطعام يمكن أن

يؤثر في صحة المراهقين. ويقول الخبراء إن الدراسة التي

وقالت سـتون:»لقد اعتدت أن أدّخن الكثير من الحشيش عندما كنت هناك ٠٠ ولذلك لا يمكنني أن أتذكر الكثير ، ولكن وعانت ستون أيضا من تناول الكحوليات وخضعت

أدلت العارضة الحسناء بالاعتراف خلال سرد تفاصيل مغادرة مسقط رأسها بلدة ميرلو في هولندا لتصبح واحدة

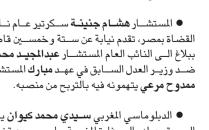
شملت أكثر من ألف مراهق توصلت إلى أن 58 % يتناولون الطعام مع عائلاتهم خمس مرات على الأقل كل أسبوع وهو رقم ثابت على مر السنين.

على الانفتاح ثقافيا.

• المستشار هشام جنينة سكرتير عام نادي القضاة بمصر، تقدم نيابة عن ستة وخمسين قاضيا ببلاغ الى النائب العام المستشار عبدالمجيد محمود ضد وزير العدل السابق في عهد مبارك المستشار

الدبلوماسي المغربي سيدي محمد كيوان يعود

ومنصورة عز الدين وأشرف عامر وتغريد الصبان ويدير الحفل الشاعر شعبان يوسف.



عصفور وشيرين أبو النجا وحسين حمودة

الى مقر عمله بالسفارة المغربية بباريس بعد قضائه وزوجته نادية شباعو عطلتهما بين عائلتهما بالرباط احتفلا خلالها بمولودهما البكررضا. ● في السادس عشر من الشهر القادم سيقيم المجلس الأعلى للثقافة في مصر حفل تأبين للأديب الراحل خيري شلبي يتصدث فيه الدكاترة جابر

بمجال السيارات طلب صنع السيارة التي أنتجها جورج بوتون وشارل أرماند تريباردو، وهي تضم محركين بخاريين

و مقاعد لـ 4 أشخاص يجلسون ظهرا الى ظهر. وامتك السيارة 4 أشخاص منذ انتاجها، بينهم شخص امتلكها لـ81 سنة.

ولا تزال السيارة تعصل بشكل عادي على الرغم من ويجري المزاد في 6 و7 تشرين الأول/أكتوبر ويتوقع أن تباع

وداعا مصارعة الثيران في برشلونة ■ برشلونة _رويترز: حمل مشجعون اسبان على اعناقهم اكبر مصارع للثيران في اسبانيا واثنين من مساعديه بعد اخر مباراة لمصارعة الثيران في بُرِشَـلوَّنة الاحد. ولكنَّن هذا النصر يعود الى معارضي «الكوريدا» او رياضة مصارعة الثيران والذين قاموا بحملة ناجحة لحظر هذه الرياضة التي ترمز الى اسبانيا في منطقة كتالونيا، ولقد كان يوما مشبوبا بالعواطف بشكل كبير في برشلونة ثاني اكبر مدن اسبانيا وعاصمة كتالونيا. وقد بيعت تذاكر كُل مقاعد حلبة لا مونيو منتال التاريخية التي تبلغ سعتها 20 الف متفرج سلفا وتقاضى تجار السوق السوداء 1600 ً

يورو للتذكرة وهو ما يزيد ثلاث مرات عن القيمة الفعلية لاغلى تذكرة. وابدى مشجعون وهو جاء عدد منهم من الخارج اسفهم لهذا الحظر وقالوا انه يقضي على التراث وحقوق الناس. وقال جوزيفٌ نافارو (60 عاما) وهو احد مشجعي هذه الرياضة منذ فترة طويلة لرويترز»ان هذا الامر كالدكتاتورية، لا نفعل اي شيء مخالف

ضد احد وتم منعنا من مشاهدة عرض عمره 300 عام». ولكن المعارضين احتفلوا باخر ايام «القتل بعد الظهر» في قطالونيا وقالوا انهم سيحثون المناطق الاخرى على ان تحذو حذوهم. وتجمع مئات من المحتجين المعارضين لمصارعة الثيران خارج الحلبة وهم يحملون لافتات كتب عليها «وداعا» و»يوم عظيم للثيران».

القطط الأنيسة تكلف

اكثر من الكلاب في بريطانيا ■ لندن_يو بي أي: كشفت دراسة جديدة نشرتها صحيفة «دايلي اكسبريس» الإثّنيّن أن تكاليف امتلاك القطط الأنيسة أغلى مِن امتلاكً الكلاب في بريطانياً. ووجدت الدراسة أن امتلاك كلب أنيس يكلّف العائلة البريطانية 16.900 جنيه استرليني مدى الحياة، فيما تبلغ تكاليف امتلاك

قَطُّةُ أنيسة 17،200 جنيه استرليني. وقالت إن الكلب الأنيس يكلف 1183 جنيهاً استرلينياً في العام، غير أنِ الكلفة مرشــحة للإرتفاع بنسـبة 20 % وصولاً إلى 1418 جَّنيهاً استرلينياً خلال العمر المتوقع الذي يعيشه ويُقدر بنحو 13 عاماً. واشارت الدراسة الى أن التكاليف السنوية لامتلاك القطط الأنيسة مرشــحة للإرتفاع بنســبة 23.5 % خلال العمر المتوقع الذي تعيشه ويقدّر بنصو 15 عاماً. واضافت أن البريطانيين ينفقون 13 % على الأطباء

الكلاب، و 41 % على اطعام القطط. وقالت الدراسة إن البريطانيين ينفقون أيضاً 121 جنيهاً استرلينياً في العام على شراء الألعاب والهدايا لحيواناتهم الأنيسة، و130 جنيها أخرى على العناية بها عند خروجهم من منازلهم.

البيطريين من مجموع تكاليف امتلاك حيوان أنيس، و 30 % على اطعام

لصوص يعتدون على عريس ويخطفون عروسه في شرق لبنان

واضافت أن البريطانيين ينفقون 24⁄2 جنيهاً استرلينياً سنوياً على تدريب كلابهم الأنيسة، و167 جنيهاً استرلينياً على تدريب قططهم.

■ بيروت ـ د بأ: ذكر تقرير للشرطة الاثنين أن ثلاثة مهاجمين مجهولين اعتدوا على عريس لبناني ثم خطفوا عروسه في شرق البلاد. وقع الهجوم الأحد، بعد ساعات من زواج العروسين .. حيث كانا

متجهين للمنطقة لقضاء شهر العسل. ذكرت الشرطة أن المعتدين وجهوا ضربة للعريس في رأسه، وأخذوا مفاتيح سيارته وهاتفه المحمول ثم خطفوا عروسه. وأطلق اللصوص سراح العروس قرب بلدة في شرق البلاد بعد ذلك بساعات قليلة ولكن بعدما استولوا على مجوهراتها والسيارة.

صور نادرة لمارلين مونرو في المزاد

■ نيويـورك_يوبي اي: تعرض صور نادرة للنجمة الأمريكية الراحلة مارلين مونرو في مزاد عُلني يقام في أمريكا في أواخر العام 2011. وذكرت صحيفة «نيويورك بوست» الأمريكية ان مجموعة من صور مونرو، التي تتضمن صورة لها في ثوب سباحة على الشاطئ، ستباع في كانون الأول/ديس مبر المقبل لتسديد ديون المصور جوزيف جاسغور الذي

وأوضحت ان المزاد سيقام في ولاية فلوريدا الأمريكية، وبين الصور لقطات بالأسود والأبيض وعدة صور تحمل توقيع مونرو من العام 1946. يشار إلى أن ماركين مونرو، واسمها الحقيقي نورما جين بيكر، تعد أسطورة في عالم السينما الأمريكية، وقد توفيت منتحرة عن عمر 36 سنة، إثر تناولها جرعة زائدة من الدواء.